البنك الأهلي المصري
مائة عام من المساهمة والعطاء

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٥٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أنشأ
العديد من الشركات
العاملة فى مجال سوق المال

الأربعاء: ١٥ من صفر ١٤١٩ هـ - ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - ٣ بؤونة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٢٨ | 10 Jun. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يتفقد المنطقة الصناعية لمدينة ٦ أكتوبر ويكلف الحكومة بتذليل العقبات أمام المستثمرين



الرئيس مبارك يتفقد أقسام التعقيم فى أول مصنع للأنسولين بالشرق الأوسط .. ويجرى حوارا أبويا مع أحد العمال بمصنع للسيارات

خلال جولة امتدت أربع ساعات ولقاء مع رجال الأعمال

الرئيس يطلب دراسة تحويل مطار «كوم أوشيم» إلى مطار مدنى لخدمة حركة الاستثمار واحتياجات الإنتاج والسياحة فى ٦ أكتوبر

بحث تسهيل إجراءات الموافقة على نشاط المحاجر فى جنوب الوادى

فى نهاية جولة امتدت لأكثر من أربع ساعات فى المنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر، كلف الرئيس حسنى مبارك الحكومة بدراسة مشكلات، ومطالب رجال الأعمال والمستثمرين فى المدينة، وأصدر توجيهات فورية بالعمل على حلها. كما طلب من وزارة الدفاع تخصيص مطار قرب ٦ أكتوبر لخدمة حركة الاستثمار والسياحة ومتطلبات الإنتاج فى المدينة.

وخلال لقاء استمع فيه إلى تساؤلات المستثمرين فى المدينة، الذين استعرضوا العقبات التى تواجههم، طلب الرئيس من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بحث تسهيل إجراءات الموافقة على إقامة المحاجر فى مناطق جنوب الوادى، وكلف وزارة الإسكان بتنفيذ مشروع لتشغيل الشباب فى أعمال النظافة والتجميل بمدينة العاشر من رمضان.

وكان الرئيس قد تفقد - على امتداد جولته التى بدأها صباح أمس - عددا من مصانع الشركة المصرية - الألمانية لإنتاج السيارة «مرسيدس»، ومصانع شركة «نيسان» لعربات نصف النقل، وأول مصنع لإنتاج الأنسولين فى مصر والشرق الأوسط، كما افتتح مجمع الدكتور أحمد بهجت الصناعى، وزار مدينة «دريم لاند» الترفيهية قبل أن يلتقى مع رجال الأعمال أعضاء جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر، الذين أكدوا أن اجتماع الرئيس بهم يشكل دافعا معنويا لهم على بذل المزيد من الجهد، كما أعلنوا أنهم يتوقعون أن يرتفع عدد المصانع بالمدينة خلال عام إلى ١٠٠٠ مصنع، ثم إلى ١٥٠٠ مصنع خلال عامين.

وطالب الرئيس - أيضا - بضرورة الحفاظ على النظافة فى المدينة حماية للبيئة، وبعد أن أوضح رئيس اتحاد الصناعات الدكتور عبدالمنعم سعودى أنه يتم تشغيل الشباب خلال الصيف، فى أعمال النظافة والتجميل فى المدينة، طلب الرئيس من وزير الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان تطبيق النظام نفسه فى مدينة العاشر من رمضان.

وردا على مطالبة المستثمرين بإنشاء مطار مدنى لخدمة المدينة، اقترح الرئيس استخدام مطار «كوم أوشيم» الذى يبعد نحو ٤٠ كيلومترا عن مدينة ٦ أكتوبر، وطلب من المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى دراسة تحويل المطار إلى مطار مدنى.

وفى أثناء اللقاء عرض أحد رجال الأعمال مشكلة عدم سريان إعفاءات قانون ضمانات وحوافز الاستثمار على المحال التجارية، فأكد الرئيس أنه مع تقديم الإعفاءات للمصانع التى تتيح العديد من فرص العمل للمواطنين، لكن ليس للمحال التجارية.

واقترح أحد المستثمرين تخصيص جزء من إسكان الشباب بالمدينة للعاملين بمصانعها، فطلب الرئيس من وزير الإسكان بحث هذا الموضوع.

كما طالب مستثمر آخر بتطبيق قانون المواصفات على السلع المستوردة، أسوة بما تتبعه دول أوروبا وغيرها مع السلع المصرية، فعقب المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بقوله: لدينا نظام متكامل فى مصر للمواصفات يطبق على المنتجات المصرية والمنتجات الواردة.

كذلك شكا أحد المستثمرين من بطء الإجراءات المتعددة التى تواجه المستثمرين فى استخراج الموافقات لإقامة المحاجر فى جنوب الوادى، مما يؤثر على الصادرات، وفى هذا الشأن دعا الرئيس مبارك مستغلى المحاجر إلى عدم الجور على الطرق القريبة من هذه المحاجر، حتى لا تقع حوادث للسيارات، وطلب من رئيس مجلس الوزراء بحث تسهيل هذه الإجراءات حفاظا على سمعة الإنتاج المصرى.

وقد رافق الرئيس مبارك خلال الجولة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، ووزراء: الصحة، والمالية، والإسكان، والصناعة، والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة.

[وقائع الجولة ولقاء الرئيس بالمستثمرين - ص ٣]

إنديك أطلع مبارك على التحرك الأمريكى فى الأسبوعين المقبلين

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس، مارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط، حيث أطلع الرئيس مبارك على رؤية الإدارة الأمريكية للتحرك على صعيد السلام خلال الأسبوعين المقبلين، ليس فقط على المسار الفلسطينى، لكن أيضا على بقية المسارات.

[التفاصيل وصور ص ٨]

طرح شركات صناعية جديدة للبيع خلال الأسبوعين المقبلين

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أمس، أنه سيتم فى الأسبوعين المقبلين طرح عدد من الشركات الصناعية للبيع، من بينها: شركات للأسمنت، والأسمدة، والزجاج، وعلف الحيوان، والبلاستيك، والبناء، والمقاولات. وسيطرح أغلبها أمام مستثمرين رئيسيين.

[التفاصيل ص ١٤]

١١,٣ مليار جنيه تعاملات سوق الإصدار فى ٥ أشهر

أعلن عبدالحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال، أن حجم سوق الإصدار بلغ ١١,٣ مليار جنيه خلال الأشهر الخمسة الماضية، مما يعكس انتعاش مناخ الاستثمار فى مصر.

[التفاصيل ص ١٥]

الليلة: شيراك يفتتح مونديال القرن

البرازيل مع اسكتلندا والمغرب مع النرويج

يفتتح الرئيس الفرنسى جاك شيراك مساء اليوم، على ملعب استاد فرنسا الجديد بسان دونى، نهائيات كأس العالم لكرة القدم رقم (١٦)، وسط احتفالات ضخمة بدأت أمس بكل ميادين عاصمة النور، وتستأنف اليوم داخل الاستاد بعرض فنى ضخم، يتابعه مليارات من البشر تليفزيونيا عبر الأقمار الصناعية فى مختلف بقاع الأرض، إيذانا ببدء «مونديال نهاية القرن».

وتعقب الحفل - الذى أخرجه الفرنسى «إيف بيبين» تحت شعار «الفرح الممزوج بالجنون» - مباراة الافتتاح بين حامل اللقب المنتخب البرازيلى، ومنتخب اسكتلندا، التى تبدأ فى السادسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة باستاد فرنسا، ثم تقام المباراة الثانية الليلة بين المغرب والنرويج على ملعب استاد مدينة مونبلييه فى العاشرة مساء.

وكانت باريس قد سهرت أمس مع احتفالات رائعة تحولت فيها العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير، حيث انطلقت من أشهر أربعة ميادين بها مجموعات راقصة، يتقدم كلا منها نموذج عملاق طوله ٢٠ مترا يمثل إحدى القارات: الأحمر (أمريكا الجنوبية)، والأسود (إفريقيا)، والأبيض (أوروبا)، والأصفر (آسيا)، ثم التقى جميعها فى ميدان «الكونكورد» فى عرض كبير حول المسلة المصرية، التى اكتست بنموذج عملاق مضىء، بالليزر لكأس العالم.

من ناحية أخرى صرح بلاتر الرئيس الجديد للفيفا، بأنه يؤيد تنظيم إفريقيا لكأس العالم ٢٠٠٦، والمرشح له كل من: مصر والمغرب وجنوب إفريقيا.

العملاق الأحمر آسيا يأخذ مكانه فى ساحة الكونكورد استعدادا لاحتفالات الليلة

هبوط السويس والمنيا والشمس

اختتم الأسبوع الـ٣٠ والأخير للدورى الممتاز لكرة القدم، بإعلان هبوط ثلاثة أندية هى: المنيا والشمس ومنتخب السويس، وتأجل إعلان الفريق الرابع للأسبوع المقبل حيث ستقام مباراة فاصلة بين البلدية وغزل السويس، بعد أن تساوى كل منهما فى النقاط بفوز البلدية أمس على منتخب السويس ٢/١، وغزل السويس على غزل المحلة ٢/١. وقد تعادل الأهلى (بطل الدورى) مع المقاولون ٢/٢، وفاز الزمالك (ثانى المسابقة) على اتحاد عثمان ٢/صفر، والمصرى على الشمس ٤/٢، والقناة على المنيا ٢/١، وتعادل المنصورة مع الاتحاد سلبيا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩]

مجلس الشعب يوافق على قانون تنظيم الأزهر

وافق مجلس الشعب - فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - على مشروع قانون تنظيم الأزهر، الذى ينص على خفض سنوات الدراسة الثانوية الأزهرية من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات.

وأكد فضيلة الإمام محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، أن مشروع القانون يستهدف تحقيق تكافؤ الفرص بين الثانوية الأزهرية والثانوية العامة، ويمثل استجابة لمطلب أولياء أمور الثانوية الأزهرية. وقال السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: إننا نرفض أى إهدار لرموز إسلامنا ممثلة فى شيخ الأزهر، وأكد الشاذلى أن مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وأن اختصار سنوات الدراسة لن يجىء على حساب مستوى التعليم الأزهرى.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

الصيدليات استأنفت نشاطها بعد انتهاء أزمة القانون

استأنفت الصيدليات الخاصة نشاطها أمس بتقديم الخدمات الدوائية والعلاجية للمرضى. وكانت الصيدليات قد أوقفت نشاطها أمس الأول، تنفيذا لقرار مجلس نقابة الصيادلة، احتجاجا على مشروع قانون مزاولة مهنة الصيدلة، وقد تدخل الرئيس حسنى مبارك لإنهاء هذه الأزمة.

الرئيس يستقبل وفد حركتى السلام الإسرائيلية والمصرية

الجانب الإسرائيلى يؤكد ضرورة العمل من أجل السلام وإزالة أسلحة الدمار

استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر أمس بمقر رئاسة الجمهورية، وفد حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، وحركة السلام المصرية. وصرح السيد لطفى الخولى الكاتب الصحفى - عقب المقابلة - بأن الرئيس مبارك استجاب لرغبة قيادتى الحركتين فى لقائه بعد سلسلة الاجتماعات التى عقدتها الحركتان بالقاهرة، وصدر عنها بيان مشترك، ودعا إلى دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء للمستوطنات، وعودة أو تعويض اللاجئين، بالإضافة إلى الجلاء الكامل الإسرائيلى من الجولان وجنوب لبنان وأضاف الخولى أن حركة السلام الآن الإسرائيلية تأكد لها خلال مقابلة الرئيس، أن القيادة المصرية تعمل من أجل السلام.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات بـ«الأهرام» بأن رئيس الوفد الإسرائيلى الجنرال موردخاى بارعون عبر عن تقديره للرئيس مبارك والدور المصرى فى عملية السلام.

وأوضح دان جاكبسون عضو الوفد، أن الرئيس الإسرائيلى وايزمان شجعهم على زيارة القاهرة، وقال لهم: إن الدور المصرى بالغ الأهمية فى عملية السلام وأكثر أهمية من الدور الأمريكى. وأضاف د. سعيد أن الرئيس مبارك قدم شرحا مطولا لتطورات عملية السلام، خصوصا خلال فترة حكم رابين. وقال: إن عملية السلام بدأت تتعرض للمخاطر بعد وصول نيتانياهو للحكم. وأكد الرئيس مبارك أن الحصول على السلاح النووى ليس أمرا صعبا، لكن للموقف المصرى مبدأى فى هذا الشأن، ويتمثل فى إزالة أسلحة الدمار الشامل.

ومن جانب آخر، صرح الجنرال بارعون بأن حركة «السلام الآن» الإسرائيلية تؤكد ضرورة العمل من أجل السلام، ولإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، سواء كانت نووية أو كيميائية أو بيولوجية.

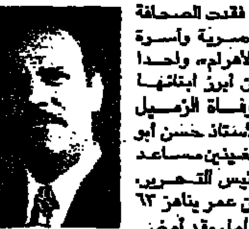
[التفاصيل وصورة ص ٨]

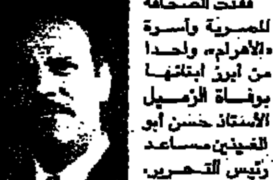
كلينتون يدعو إسرائيل إلى حل خلافاتها الداخلية حول الانسحاب من الضفة

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء: دعا الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إسرائيل إلى تسوية خلافاتها الداخلية حول مسألة الانسحاب من الضفة، من أجل تحقيق تقدم يؤدى إلى بدء مفاوضات التسوية النهائية مع الفلسطينيين. جاء ذلك عقب اجتماع مفاجئ فى نيويورك مساء أمس الأول بين كلينتون والسفير الإسرائيلى لدى الأمم المتحدة دورى جولد.

من جانب آخر، أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، أنه ربما يؤيد فكرة إجراء استفتاء شعبى حول الانسحاب من الضفة.

وفاة حسن أبو الغيتين مساعد رئيس تحرير «الأهرام»





فقدت الصحافة المصرية وأسرة «الأهرام»، واحدا من أبرز أبنائها بوفاة الزميل الأستاذ حسن أبو الغيتين مساعد رئيس التحرير، عن عمر يناهز ٦٣ عاما، وقد أمضى الفقيد ٤٠ عاما فى العمل بـ«الأهرام»، بدأها بالعمل مندوبا لـ«الأهرام» فى وزارة الداخلية، ثم رئيسا لقسم الحوادث، فمساعدا لرئيس التحرير، وكان خلال مشواره الصحفى مثالا للعطاء والإخلاص والتفانى فى العمل. وقد شيعت الجنازة أمس ببلدته بالدقهلية، وتقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة.

فى القرارات الختامية للقمة الإفريقية غدا:

تكليف الرئيس البوركينى بمهمة وساطة بين إثيوبيا وإريتريا

واجا دوجو - من عائشة عبدالغفار: يكلف مؤتمر القمة الإفريقية الـ ٣٤ الذى يختتم أعماله اليوم الرئيس البوركينى بليز كامباورى بمهمة وساطة مكوكية بين إثيوبيا وإريتريا لمحاولة إنهاء النزاع المسلح بين البلدين، كما تدعو القمة فى قراراتها الختامية إلى وقف الأعمال العدائية بين البلدين واللجوء إلى الحوار لتسوية الأزمة.

وتتضمن القرارات الدعوة إلى تعزيز فعالية الجهاز المركزى لآلية فض المنازعات وإدارتها على المستوى السياسى. وتؤيد القمة الجهود التى يبذلها قادة دول منطقة البحيرات العظمى بوسط إفريقيا من أجل التوصل إلى تسوية عاجلة للأزمة فى بوروندى. وتؤكد أيضا مبدأ سيادة ووحدة أراضى الصومال كدولة موحدة غير مقسمة وتعرب عن شعورها بالقلق العميق لعدم إحراز أى تقدم جوهرى لتسوية الأزمة الصومالية.

[تطورات القتال بين إريتريا وإثيوبيا ص ٤]

انتهاء إجراءات طرح أسهم بنك قطاع عام تدريجيا

أكدت الدكتورة فائقة الرفاعى وكيلة محافظ البنك المركزى، انتهاء الإجراءات الخاصة ببدء طرح أسهم زيادة رأس المال فى بنك واحد فقط من البنوك العامة. وأضافت أن عدة معايير سوف توضع فى الاعتبار، فى مقدمتها القدرة الاستيعابية لسوق رأس المال، بحيث يتم طرح الأسهم تدريجيا وعلى مدى زمنى ملائم. وقالت وكيلة محافظ البنك المركزى - فى تصريحات لمندوب «الأهرام» خليفة أدهم - إن إجراءات خصخصة البنوك فى مصر ليست جديدة، بل إنها بدأت عمليا منذ عام ١٩٩٤، من خلال طرح حصص البنوك العامة فى البنوك المشتركة، حيث كان هناك ٢٧ بنكا تمتلك فيها البنوك العامة حصصا تتراوح مابين ٥١٪ و٩٠٪، جرت خصخصة معظمها، ولم يتبق منها سوى ٣ بنوك مشتركة، تزيد ملكية البنوك العامة فيها على ٥١٪.

الأرز.. سلاح جديد فى المعركة ضد السرطان

واشنطن - ر: تدعيما لمقولة العديد من العلماء بأن الطبيعة تزخر بأدوية لكثير من الأمراض، كشف بحث بمدرسة الطب بجامعة «ميريلاند» الأمريكية عن أنه يوجد مركب طبيعى فى النباتات مثل الأرز وفول الصويا، يمكنه وقف نمو السرطان وتقليص الأورام الخبيثة. وقال الدكتور أبو الكلام شمس الدين أستاذ علم الأمراض بجامعة «ميريلاند»: إن المركب المعروف باسم «إينوسيتول هيكسافوسفات» أثبت فاعليته فى مكافحة سرطان القولون والكبد، والثدى وعدة أنواع أخرى من السرطان، وذلك خلال التجارب العملية التى أجريت على الفئران. وقال شمس الدين وزملاؤه الباحثون فى الجامعة نفسها: إن المركب الذى يوجد فى الأرز والقمح والبقول بصفة عامة، يعيد الخلية السرطانية إلى حالتها الطبيعية.

[illegible]

سان دييجو - ر: فى تحذير واضح من فوضى الاتصالات اللاسلكية التى تصاحب العواصف الشمسية، أعلن عالم أمريكى أن السنوات القليلة المقبلة، ستشهد العديد من العواصف والبقع الشمسية، وتصل إلى الذروة فى عام ٢٠٠١. وقد تحدث خلال هذه الفترة انفجارات شمسية قوية بدرجة قد تؤدى إلى تعطل أجهزة الاتصالات اللاسلكية، وتوقف مصادر الطاقة بالأقمار الصناعية، مما يعنى توقفها مؤقتا عن العمل. وفى نوفمبر المقبل ستتعرض الكرة الأرضية لخطر من نوع آخر، يهدد حوالى ٦٠٠ قمر صناعى فى مداراتها، حيث ستدخل الأرض يوم ١٧ من هذا الشهر فى حزام النيازك الذى تشكل بسبب مذنب اسمه «تمبل تونل»، وقد تؤدى إلى تدمير أى قمر صناعى تصطدم به.

الحرارة فى الكويت ٨٤ درجة!

الكويت - ر: سجلت درجة الحرارة فى الكويت خلال الأيام الثلاثة الماضية أعلى معدلاتها، حيث بلغت ٨٤ درجة مئوية فى الشمس، و٥١ درجة مئوية فى الظل. ودعت الصحف الكويتية الصادرة أمس، المواطنين إلى البقاء فى الظل وعدم الخروج إلى الأماكن المكشوفة تجنبا للإصابة بضربات الشمس.

تسمع وتشاهد

شخصيات بارزة

□ يقدم برنامج (شخصيات بارزة) ٩,٢٠ الليلة على قناة النيل الدولية حلقة خاصة عن المفكر المصري الراحل جمال حمدان تتضمن وثائق تعرض لأول مرة عنه، ولقاءات مع الدكاترة: على الدين هلال، وعبد الوهاب المسيري، وأحمد اسماعيل، ومحمد حجازي، والكاتب الصحفي كامل زهيري.

عصرا: جانب خارجي

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جانب خارجي) بطولة توماس هاول وبيتر هورتون واخراج بيتر ايزانيلسون. وتدور احداثه حول «مونرو» الطالب الذي يعمل في شركة عقارية خلال الاجازة الصيفية ليتمكن من دفع الرسوم الجامعية، ويكلف بتحصيل الايجار من المستاجرين ويلتقي مع «سام» الفتاة التي تعمل في ملهى ليلي من أجل استكمال دراستها، وتنشأ بينهما علاقة عاطفية.

وزير البترول ومشاكل الغاز

□ يستضيف برنامج (نبض الشارع) ظهرا على القناة الاولى د.حمدي البنبي وزير البترول ليرد على اسئلة المشاهدين حول مشاكل الغاز الطبيعي من ارتفاع فواتير الغاز وعدم وجود محطات كافية لتموين السيارات وارتفاع تكاليف تحويل السيارات للعمل بالغاز. البرنامج تقديم مها الشيمي واخراج طارق صلاح الدين.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د.سمير الملا رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بطب عين شمس حيث يتحدث عن نشأته ودراسته للطب وحصوله على الدكتوراه من انجلترا ولماذا تخصص في هذا المجال. وموقع هذا التخصص في مصر بالنسبة للعالم، كما يتحدث عن هوايته للتمثيل منذ الصغر وأهم الاعمال الفنية التي شارك فيها. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

في صالون صفية المهندس

□ يستضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام الرائدة الاعلامية صفية المهندس وضيوفها مديحة نجيب والكتاب الصحفيين صلاح منتصر ومحسن محمد وحسن شاه. البرنامج تقديم امال العمدة.

دمى ودموعى وابتسامتى: ق٢

نجلاء فتحي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (دمي ودموعي وابتسامتي) بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وحسين فهمي وكمال الشناوي وصلاح نظمي وإخراج حسين كمال، وفيه تضطر ناهد نظرا لظروف والدها المالية ان تتزوج من الثرى سعيد رغم حبها لعصام.

إغـــراء: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اغراء) بطولة صباح وشكري سرحان وزكي رستم وعزيزة حلمي وإخراج حسن الامام، ويدور حول نعمات التي يربط الحب بينها وبين حسين ويأخذها معه لتقيم في منزل الأسرة. ولكن يحبها شقيقه احمد عمدة البلدة ويحاول اغراءها كي تتزوجه.

افتتاح بطولة كأس العالم

□ تنقل القناتان الثانية والفضائية المصرية واذاعة الشباب والرياضة على الهواء حفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم من باريس، ثم مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ٦,٢٠ مساء، ثم مباراة المغرب والنرويج ٩,٥٠ مساء.

القناة الاولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ قراءات وطرائف
١٠,٢٣ حرف وكلمة
١٠,٤٥ اكروبات
١١,١٣ هي وعالمها
١١,٤٤ أنت والحياة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٦ قضايا معاصرة
١٢,٣٦ نبض الشارع
١,٠١ أماني وأغاني
١,٢١ عيون الكاميرا
١,٤٦ عالم الرياضة
٢,٠١ أسماء الله الحسنى
٢,٢٨ مسلسل البشاير
٣,٢٣ استشارة طبية
٣,٣٠ البرامج التعليمية
٤,٣٦ مساء الخير يامصر + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٦,٣٠ أغنية يامكتبتنا
٦,٣٣ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٧,٣٠ المسلسل العربي «أحلام وردية»
٨,٤٠ رياضة اخر شقاوة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
١٠,٠٧ صورة
١١,٠٧ اخترنا لك
١,٠٥ مرفوض وقابل للتعديل
١,١٥ الرسالة اليومية الرياضية لبطولة كأس العالم لكرة القدم
١,٣٠ بانوراما الصحافة
١,٥٠ الفن بين الماضي والحاضر
٢,٥١ سهرة خاصة عن نزار قباني
٣,٥٣ كلام أغاني
٤,٢٣ مسلسل «كابتن جودة»
٤,٤٥ ابتسامة اخر الليل
٥,٠٠ أوتار الليل
٥,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,١٩ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٠ الفترة المفتوحة
١١,٤٠ اختبر معلوماتك
١١,٥٣ كارتون
١٢,١٩ دنيا الأطفال
١٢,٤٧ مجلة الأصدقاء
١,١٥ كاميرا استوديو ٩
١,٣٦ أعلام الموسيقى والغناء عن الفنان فريد الأطرش
٢,٠٤ الأسبوع الرياضي
٢,٣٢ روضة الإسلام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي
٥,٢٥ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي بفرنسا لاذاعة حفل افتتاح بطولة كأس العالم بفرنسا تقديم فايز الزمر تنفيذ يسرى مرزوق
٦,٢٠ مباراة كرة القدم بين البرازيل واسكتلندا في بطولة كأس العالم بفرنسا ٩٨ تعليق محمود بكر تنفيذ يسرى مرزوق
٨,٢٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٣١ البرامج التعليمية
٩,١٢ طريق المونديال
٩,٥٠ اذاعة مباراة المغرب والنرويج في كأس العالم من فرنسا تعليق أحمد شوبير
١١,٥١ رسالة كأس العالم
١٢,٢٢ الفيلم العربي «دمي ودموعي وابتسامتي» بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف اخراج حسين كمال
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٢٥ تياترو عن سعد الدين وهبة وأعماله المسرحية
٣,٢٠ حلقة أجنبية
٤,٢٠ تناتيش
٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الحاطبة لليالي ١٨ ١٢ لا ١١ بنت النيل ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٣ فلكلور ٢,٢٢ حروف لفنان معروف ٣,٣٦ مهنة واسرار ٣,٥١ اتعلم واتنور ٤,٢٢ البرامج التعليمية ٥,١١ الادارة للجميع ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة ق٣ ٨,٠٤ أحلام سعيدة ٨,٣٦ الفيلم العربي «اغراء» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ المسلسل العربي «حلم الجنوبي» ١١,٥٤ تمر وفتون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٤٥ مايطلبه المشاهدون ٢,٢٥ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طب لمعاملة ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالي ٦,٤٥ المسلسل العربي «ضوء البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ لحلى هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ أرض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل «في المرآة» ٢,٣٠ لختار هديتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت قليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة لحلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصارى ٥,١٥ عالم الدولفين ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ ابيات محكمات ٧,١٥ حواديت الططاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ النيلعون في إجازة ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ أشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٢٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣٦ الشروق على أرض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كأس الجامعات ١١,١٥ المسلسل العربي «أصوات تبحث عن ميكروفون» ١,٢١ انغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,٠٠ يوم على النيل ١٠,٣٥ مين على الباب ١١,٠٥ معاك على الهوا ١٢,١٠ نجوم على الطريق ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة الجنوب ١,٢٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٨
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٤
العصر	٤,٣٠
المغرب	٧,٥٥
العشاء	٩,٢٨

إذاعة القرآن الكريم

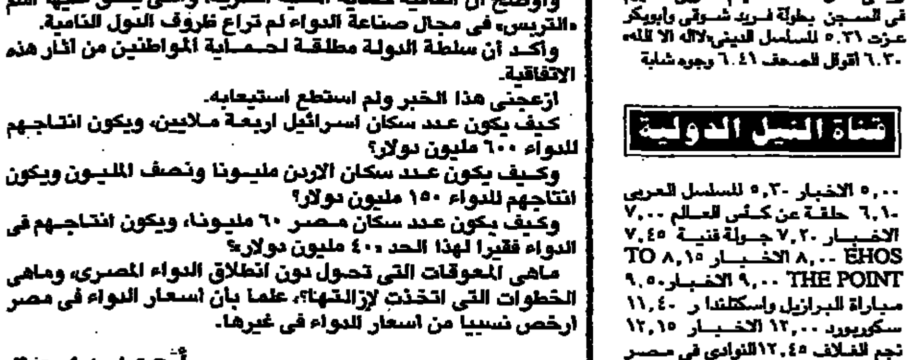
□ في رحاب اية: ٣,٢٠ عصرا عن الدعوات الثلاث المستجابة.
□ علوم السنة: ١٠,٤٥ صباحا عن كتاب الأشربة في صحيح البخاري.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,١٣ لحظات ١,٠٠ برنامج لخباري ١٦ ٣ الفيلم العربي «احلام هند وكاميليا» ٥,٠٠ اذاعة حفل افتتاح كأس العالم ٦,٣٠ مباراة البرازيل واسكتلندا في كأس العالم ٨,٤٧ طريق السراب ١٠,٠٠ نقل مباراة المغرب والنرويج في كأس العالم ١٢,١٥ مسلسل وبقي الأمل ٢,٥٢ الفيلم العربي «٣٠ يوم في السجن» بطولة فريد شوقي وابويكر عزت ٥,٣١ المسلسل الديني «لا إله الا الله» ٦,٣٠ اقوال الصحف ٦,٤١ وجوه شابة

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٠ حلقة عن كأس العالم ٧,٠٠ الاخبار ٧,٢٠ جولة فنية ٧,٤٥ EHOS TO ٨,١٥ الاخبار ٨,٠٠ THE POINT ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ مباراة البرازيل واسكتلندا ١١,٤٠ سكوربورد ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ نجم الغلاف ١٢,٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام



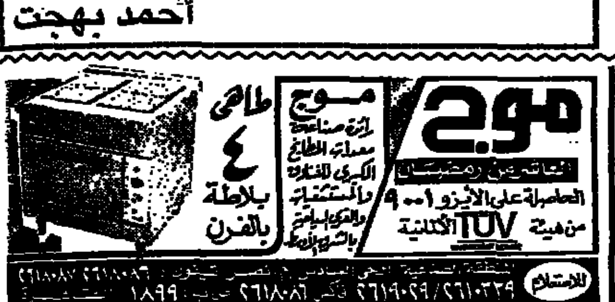
إنتاج الدواء

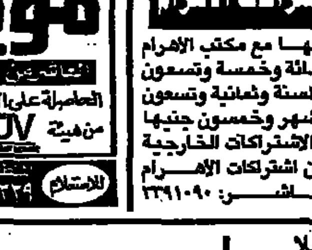
هناك اخبار لايصدقها المرء.. أو يصعب تصديقها.
وهناك أخبار ترفع ضغط الدم عند من يقرؤها.
مثال هذه الأخبار الخبر الذي نشرته الصحف كالتالي:
«هل معقول أن يكون انتاج مصر من الدواء ٤٠ مليون دولار، وانتاج إسرائيل ٦٠٠ مليون دولار».
في البداية تصورت أن هناك خطأ ما أو لبسا ما، واعدت قراءة العنوان. ثم قرأت بعده الخبر الذي يقول:
«اعلن الدكتور جلال غريب رئيس الشركة القابضة للأدوية أمام لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر، ان انتاج مصر للدواء متواضع.. وتصل قيمته إلى ٤٠ مليون دولار فقط.
ومضى ناشر الخبر يقول:
- وهذا أمر يدعو إلى العجب والتأمل وإعادة النظر بكل جدية. فانتاج اسرائيل من الادوية كما ذكر رئيس الشركة المصرية القابضة يصل إلى ٦٠٠ مليون دولار.
أما انتاج الأردن فيصل إلى ١٥٠ مليون دولار.
قال د. جلال غريب إن قيمة الدواء المنتج بفكر مصري خالص يصل إلى ٤٣٪، أما المصنع من خلال شركات مشتركة فيصل إلى ٥٠٪، بينما يصل المستورد إلى ٧٪.
واوضح ان اتفاقية حماية الملكية الفكرية، والتي يطلق عليها اسم «التريبس» في مجال صناعة الدواء لم تراع ظروف الدول النامية.
وأكد أن سلطة الدولة مطلقة لحماية المواطنين من آثار هذه الاتفاقية.
ازعجني هذا الخبر ولم استطع استيعابه.
كيف يكون عدد سكان اسرائيل اربعة ملايين، ويكون انتاجهم للدواء ٦٠٠ مليون دولار؟
وكيف يكون عدد سكان الاردن مليونا ونصف المليون ويكون انتاجهم للدواء ١٥٠ مليون دولار؟
وكيف يكون عدد سكان مصر ٦٠ مليونا، ويكون انتاجهم في الدواء فقيرا لهذا الحد «٤٠ مليون دولار»؟
ماهي المعوقات التي تحول دون انطلاق الدواء المصري، وماهي الخطوات التي اتخذت لإزالتها؟، علما بأن أسعار الدواء في مصر ارخص نسبيا من أسعار الدواء في غيرها.

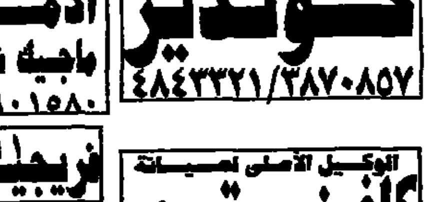
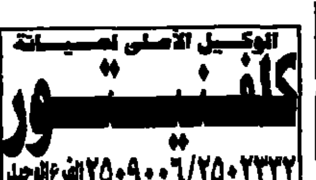
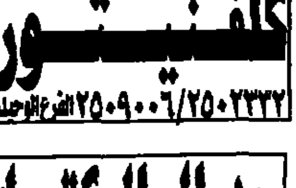
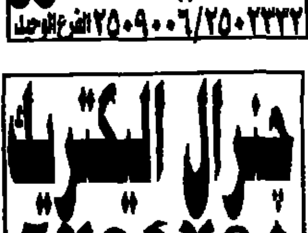
أحمد بهجت

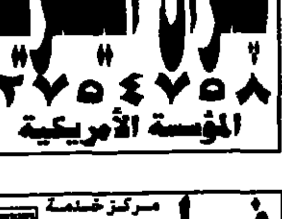
إعلانات واشتراكات الأهرام

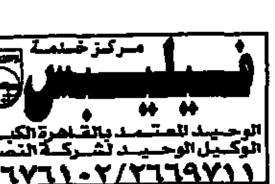
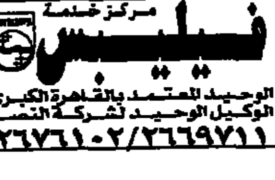
يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



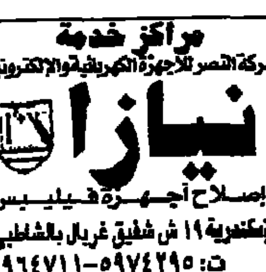


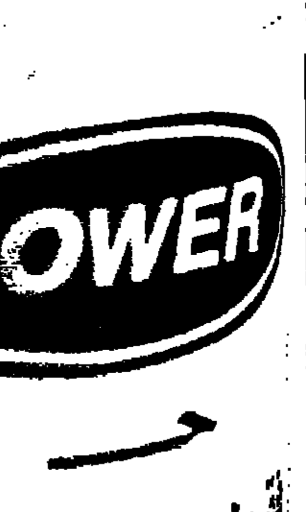











في جولة استمرت ٤ ساعات بمدينة ٦ أكتوبر

مبارك يتفقد خطوط الإنتاج في مصنعين لسيارات الركوب والنقل وأول مصنع للأنسولين في الشرق الأوسط

خلال جولة جديدة في مواقع العمل والانتاج، تفقد الرئيس حسني مبارك أمس على مدى ٤ ساعات عددا من المصانع والمنشآت في المنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر، كما التقى مع رجال الأعمال أعضاء جمعية المستثمرين في المدينة، واستمع إلى مطالبهم، وكلف الحكومة بدراستها والعمل على حلها.

كما أكد أنه مع تقديم اعفاءات ضريبية للمصانع في المدن الجديدة لتشجيعها على توفير فرص عمل للمواطنين، وطلب من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بحث تسهيل اجراءات الموافقة على نشاط المحاجر في مناطق جنوب الوادي.

تكليف وزارة الإسكان بتشغيل الشباب في مشروعات النظافة بالعاشر من رمضان



الرئيس مبارك خلال الجولة التي تفقد فيها عددا من مصانع المنطقة الصناعية لمدينة ٦ اكتوبر

الرئيس يفتتح مجمعا صناعيا للمكيفات والمعدات الألكترونية ويزور مدينة متكاملة للملاهي والأسواق والمعارض

وكان الرئيس مبارك قد بدأ جولته في المدينة في التاسعة والنصف من صباح أمس برفقة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء، وكان في استقباله لدى وصوله الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان، والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ورئيس مدينة السادس من اكتوبر وتوجه الرئيس أولا الى مصانع الشركة المصرية الألمانية للسيارات والتي تقوم بتجميع السيارة المرسيدس في مصر، وخلال الجولة قدم سامي سعد رئيس مجلس ادارة الشركة، شرحا عن انتاج الشركة وانشطتها، وقال إن رأسمال الشركة المدفوع هو ٦٠ مليون جنيه وان رأسمالها المصرح به ١٢٠ مليونا.

المكون المحلي ٤٠٪

وقال إن المصنع مقام على مساحة ٦٠ ألف متر مربع بخلاف ٦٠ الف متر أخرى للتوسعات، واوضح ان المصنع ينتج سيارات الركوب فئة (إي) بخلاف للوديلات الاخرى، ويبلغ عدد العاملين بها ٤٠٠ عامل اضافة الى ٤ عمال من ألمانيا من الألمان وقال ان نسبة المكون المحلي في انتاج السيارات يبلغ ٤٠ في المائة ومن المنتظر أن يرتفع الى ٦٠ في المائة خلال الخمس سنوات المقبلة، واضاف رئيس الشركة أن المصانع تنتج سنويا ٢٩٠٠ سيارة.

تابع الجولة

صلاح عبدالعزيز

ويبلغ ثمن الواحدة منها ٢٩٨ الف جنيه، وقال إنه تم بالفعل بيع كل انتاج الشركة حتى الآن ويبلغ ١٥٦٠ سيارة، كما أن هناك تعاقدات على انتاج الشركة حتى شهر سبتمبر المقبل.

وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة ان انتاج المصنع يعادل في كفاءته وامكانياته الانتاج الألماني للسيارة.

وبعد ذلك تفقد الرئيس خطوط الانتاج في المصنع، والتي تشمل خط بناء جسم السيارة ومصنع الهياكل، ومصنع الدهان، ومصنع التجميع، وخط الميكانيكا ثم خط الاختبار النهائي.

وخلال تفقده لخطوط الانتاج تحدث الرئيس مع الفنيين العاملين على الأجهزة وأثنى على جهودهم، كذلك شاهد ماكينات مجسمة للاقسام المختلفة للمصانع قبل ان يتفقد الانتاج النهائي من سيارات المرسيدس.

٣٠ ألف سيارة سنويا

ثم زار الرئيس شركة نيسان مصر للسيارات، وكان في استقباله د. عبدالمنعم سعودي رئيس مجموعة شركات سعودي وزياد الكاشف رئيس مجلس إدارة شركة نيسان، وقال الدكتور سعودي إن اجمالي استثمارات الشركة ٣٠٠ مليون جنيه مصري.

وتقع على مساحة ١٦٤ الف متر مربع وتبلغ طاقة الانتاج السنوي ٣٠ الف وحدة من السيارات نصف النقل، ويعمل بها ٥٥٠ عاملا يتوقع ان يزيد عددهم إلى الف عامل بعد عام، ثم استمع الرئيس إلى شرح على اللوحات البيانية وزار مخازن التسليم وخط اللحام وخط الدهان وخط التجميع لاجزاء السيارات بعد الدهان ثم خط الفحص النهائي، ثم تفقد الرئيس المنتج النهائي وشاهد على الطبيعة اختبارات السيارات نصف النقل والـ «بي.ام.دبليو» أثناء تجربتها ميدانيا، بعد الانتهاء من صنعها.

اول مصنع للانسولين

ثم توجه الرئيس بعد ذلك إلى شركة الكان فارما ومصنع الانسولين حيث كان في استقباله المهندس محمد محمود نصير رئيس مجلس ادارة الشركة والذي قال في بداية جولة الرئيس ان المصنع يعد اول مصنع لانتاج الانسولين البشري في مصر والاول من نوعه في افريقيا والشرق الاوسط ومن المقرر افتتاحه رسميا في منتصف هذا الشهر، وان رأس المال المستثمر يبلغ ١٣,٧ مليون دولار بما يعادل ٤٥ مليون جنيه مصري، ويبلغ عدد موظفي الشركة ١٥٠ موظفا منهم ٢٥ يعملون بالتصنيع، وقال ان اول انتاج للمصنع والذي تم ترخيصه من وزارة الصحة سيطرح في الاسواق في الربع الثالث من هذا العام، وان جودة الانسولين البشري المصنع في مصر تتساوى مع مثيلاتها في الولايات المتحدة وفرنسا والمكسيك وتايوان، وقال ان الانسولين البشري يستخدم لعلاج مرض السكر الذي يهدد حياة مايقرب من ٤ ملايين مصري وخلال جولته في اقسام المصنع شاهد الرئيس قسم تصنيع المراهم والكريمات وماكينة الغسيل والتعقيم وغرفة غسيل الاجهزة ثم غرفة الاجهزة للعقمة، وحجرة تعبئة الانسولين وما تحتويه من اجهزة للتعبئة الحديثة وحجرة تحضير الانسولين وحجرة الكشف عن شوائب الزجاج.

وانتقل الرئيس خلال الجولة نفسها إلى مجمع «احمد بهجت» الصناعي حيث افتتح المجمع، وتفقد اقسامه المختلفة، كما استمع الرئيس إلى شرح عن العمل في مصانع انتاج المكيفات ذات السعات المختلفة ثم خطوط التجميع النهائي لاجهزة التليفزيونات والثلاجات وزار ايضا خطوط تصنيع البلاستيك والتي تستخدم فيها أحدث الماكينات في الشرق الاوسط كما شاهد عددا من الاعمال الفنية الخاصة بصناعة الرخام والتي تم تشكيلها في صور فنية رائعة.

وفي الطابق الثاني من المجمع زار الرئيس مصنع تصميمات البوردات والتي تستخدم في تصنيع الاجهزة الالكترونية الدقيقة والتي تصدر الى الخارج لاستخدامها في صناعة الالكترونيات.

وفي نهاية الجولة توجه الرئيس الى مدينة «دريم لاند» الترفيهية التابعة لمجموعة شركات الدكتور احمد بهجت، الذي قال إن المدينة تعد اكبر مشروع متكامل في العالم من هذا النوع. وقال انها تشمل مدينة للملاهي تضم ٢٨ لعبة.. وينتهي العمل فيها خلال شهرين.. بالإضافة الى مدينة للأسواق التجارية.. ومنطقة لإقامة المعارض الدولية وملاعب الجولف تضم ملعبا بمواصفات عالمية ويمكن إقامة أية بطولات دولية على أرضه. الى جانب مضمار للفروسية، ومركز للمؤتمرات و٢٠٠ حجرة فندقية، وملاعب للتنس لاستضافة البطولات العالمية، بالاضافة الى منطقة تضم ٧بحيرات صناعية، ونماذج وطرازات مختلفة من مباني الاسكان المتميز.

ثم استقل الرئيس احدى السيارات الكهربائية المخصصة لملاعب الجولف حيث قام بجولة في المدينة وشاهد الانشاءات المختلفة التي يجرى اقامتها على أرض المدينة الترفيهية.

وقد رافق الرئيس خلال الجولة - اضافة الى الدكتور كمال الجنزوري - كل من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان، والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العليا للاستثمار، والمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.

توجيهات فورية للحكومة بدراسة مشاكل المستثمرين

بحث تخصيص جزء من إسكان الشباب في ٦ أكتوبر للعاملين بمصانع المدينة

في نهاية جولته أمس بمدينة ٦ اكتوبر، التقى الرئيس حسني مبارك مع رجال الأعمال المستثمرين في المدينة، واستمع إلى استفساراتهم والمشكلات التي تواجههم وأصدر توجيهاته الفورية بدراستها وطلب من الحكومة العمل على حلها.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور هاني سرور رئيس جمعية مستثمري ٦ اكتوبر بالرئيس، مؤكدا أن هذا اللقاء يشكل دفعة معنوية وتشجيعا لهم على المزيد من العمل.

وقال ان مجلس ادارة الجمعية الجديد يتسم بالتجانس والتعاون فيما بين اعضائه.

وقد أبدى الرئيس خلال اللقاء ملاحظات فيما يتعلق بمستوى النظافة في المدينة خاصة في المناطق المحيطة بالمصانع والتي كانت تتسم بالنظافة وطالب بضرورة الاهتمام بالنظافة في المدينة للحفاظ على شكلها الجمالي ولحماية البيئة.

ورد الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات مؤكدا أنه يتم تطبيق جميع الاشتراطات للحفاظ على البيئة، وقال ان هناك مشروعا خلال اشهر الصيف لتشغيل الشباب في أعمال النظافة والتجميل.

وهنا طلب الرئيس من وزير الإسكان تطبيق النظام نفسه في مدينة العاشر من رمضان.

ثم طالب الدكتور أحمد بهجت بانشاء مطار مدني لخدمة متطلبات المدينة وحركة الاستثمار فيها. فقال الرئيس: إن مطار كوم أوسيم الذي يبعد بمسافة لاتزيد على ٤٠ كيلومترا من مدينة ٦ أكتوبر بالقرب من الفيوم وطلب من المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي دراسة تحويل هذا المطار إلى مطار مدني بالاتفاق مع هيئة الطيران المدني خاصة أن هذا المطار لايستخدم الآن ويمكن أن يحول لخدمة حركة السياحة، خاصة انه يوجد الآن في مدينة ٦ أكتوبر اكثر من ٤٠ فندقا جاهزا وتتميز بالقرب من المناطق الأثرية بالهرم، بالاضافة إلى مايمكن أن يوفره المطار المقترح من تسهيلات للعمليات التجارية والاستثمارية.

وخلال اللقاء أثار محمود برعي وهو أحد المستثمرين في مجال الصناعة والعقارات، مشكلة عدم سريان اعفاءات قانون ضمانات وحوافز الاستثمار والاعفاءات الضريبية لها على المحال التجارية أيضا.

ورد الرئيس بأنه مع تقديم الاعفاءات للمصانع التي تتيح العديد من فرص العمل للمواطنين وليس للمحال التجارية. وأضاف انه يمكن لأي محل تجاري بالقاهرة أن يفتح فرعا له في المدن الجديدة ويستفيد من الاعفاءات دون تقديم انتاج أو اتاحة فرص عمل للمواطنين.

وطلب المهندس فتح الله فوزي من الرئيس زيارة مشروعات شركة مينا للاستثمار العقاري التي يرأسها في الساحل الشمالي.

وقال الرئيس انه قرأ عن هذه الشركة وخشي أن تكون من النوع الذي يخدع الناس من أجل جمع اموال المواطنين دون أي التزام بالبناء، إلا انه تأكد خلال زيارة مفاجئة لمواقع الشركة بالساحل الشمالي من أنها تعمل بالفعل وتنفذ مشروعات. وقد وعد الرئيس مبارك بزيارة هذه المشروعات عندما تسمح الظروف.

وطلب المستثمر رضا عامر من الرئيس مبارك تخصيص جزء من إسكان الشباب بالمدينة للعاملين بمصانعه مشيرا إلى أن مشروعات إسكان العاملين التي تقيمها بعض الشركات لم تكتمل بعد.. فطلب الرئيس من وزير الإسكان بحث إمكانية توفير اماكن للسكن لهؤلاء العمال.

ثم دعا الدكتور هاني سرور إلى تطبيق المواصفات على السلع المستوردة القادمة إلى مصر أسوة بما تتبعه دول أوروبا وغيرها مع السلع المصرية.

وعندما استفسر الرئيس مبارك من المهندس سليمان رضا وزير الصناعة عن التفاصيل، قال الوزير: ان لدينا في مصر نظاما كاملا للمواصفات يطبق على المنتجات المصرية والمنتجات الواردة من الخارج.

وعقب انيس عزت أحد المستثمرين في مجال البويات، مشيدا بالوزير لاشراكه شعبة البويات باتحاد الصناعات في وضع المواصفات القياسية التي ستطبق على البويات المستوردة.

ثم أشار أحمد عيسى أحد المستثمرين في مجال المحاجر إلى صعوبة الاجراءات التي تتطلب ٦ أشهر قبل صدور الموافقة على إنشاء المحاجر في مناطق جنوب الوادي، وقال ان بطء الاجراءات يؤثر على الصادرات ويزيد من التكلفة ويخل بالتعاقدات الدولية.

ورد الرئيس مبارك مطالبا مستغلي المحاجر بعدم الجور على الطرق حتى لايتسبب في وقوع حوادث جسيمة للسيارات، وان يراعوا ضمائرهم.

كما طلب من رئيس الوزراء دراسة هذه الاجراءات وتسهيل استخراج التصاريح لهم حفاظا على سمعتهم وسمعة مصر.

وتحدث وحيد حمدي أحد المستثمرين بالمدينة مشيرا إلى ان الاجراءات الأمنية بالمدينة لاتواكب النمو السكاني السريع بها، وقال ان هناك حوادث كثيرة خاصة الحوادث المرورية.. وسأل الرئيس عن توافر الحراسات بالمصانع وطالب بإجراءات سريعة لحل المشاكل الأمنية.

وقال الدكتور سعودي ان الاجراءات الأمنية متوافرة، وان المقصود بالاجراءات الأمنية هو الخاص بالمرور، وان مجلس أمناء المدينة أسند هذه المسألة إلى مكتب استشاري لدراسة مسألة تنظيم المرور وتخطيط الطرق. وأضاف انه تم انشاء مبنى لشرطة النجدة وبدأت عملها بالفعل بالاضافة إلى الشرطة الجوالة ولكن المدينة مترامية الأطراف.

وفي نهاية اللقاء وجه الدكتور سعودي الشكر باسم مستثمري ٦ اكتوبر إلى الرئيس مبارك، مشيرا إلى أن عدد المصانع بالمدينة سيقفز خلال عام إلى الف مصنع، ثم إلى ١٥٠٠ مصنع خلال عامين، واشاد بالتعاون بين وزارة الصناعة واتحاد الصناعات.

معارك عنيفة بين إثيوبيا وإريتريا حول مدينة زالامبسا

مصادر بريطانية: القوات الاريترية أفضل تدريبا وتسليحا من الجيش الاثيوبى

أديس أبابا - اسمرة - واجادوجو - وكالات الأنباء - وقع قتال عنيف أمس بين القوات الاريترية والاثيوبية على الحدود بين البلدين، بعد هدوء استمر يومين واتهم كل منهما الآخر ببدء القتال قبيل الفجر.

فبينما اعلنت اريتريا أن القوات الاثيوبية شنت هجوما بريا في محاولة لاستعادة بلدة زالامبيسا على الحدود، أعلنت اثيوبيا أن القوات الاريترية هي التي شنت الهجوم وحاولت مرتين الاستيلاء على المواقع الاثيوبية وتم ردها على أعقابها.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الاريترية أن الجيش الاثيوبى استعد للهجوم بتعزيز وجوده بالمدفعية الثقيلة والأفراد في المنطقة، واتهمت اثيوبيا فرض حصار عملي على اريتريا من خلال التهديد بضرب الطائرات التجارية التي تدخل أجواءها والسفن المدنية التي ترسو في ميناءي عصب ومصوع، الأمر الذي يعد برهانا اضافيا على رغبة اثيوبيا في شن الحرب.

وذكرت وكالة «رويترز» أن عشرات وربما مئات الاشخاص قتلوا منذ بدء النزاع على الحدود في ٦ مايو الماضي. وأكدت أن مراسليها زاروا زالامبيسا أمس الاول وتأكدوا من إحكام الاريتريين سيطرتهم عليها وحصنوها بالدبابات والمدفعية الثقيلة.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن اثيوبيا نفذت تهديدها أمس بمهاجمة اريتريا مرة أخرى اذا لم تسحب قواتها من الأراضي المتنازع عليها، وذلك بشن هجوم بري على زالامبيسا بالدبابات والمدفعية في محاولة لاستعادة البلدة من أيدي القوات الاريترية.

وأعلن الرئيس الاريتري أسياس أفورقي أمس أنه يتوقع أن تتصاعد الحرب غير المعلنة بين البلدين، وأعرب عن استعداده لحوار مباشر مع رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوي، غير أنه أصر على أن يتضمن اي حل نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها وارسال خبراء فنيين لحل النزاع.

كما انتقد الولايات المتحدة قائلا انها تحاول تسوية الصراع بسرعة، بينما يحتاج ذلك إلى مفاوضات طويلة.

وأكدت الحكومة الاريترية أن القوة لن تحل النزاع الذي يمكن حله بالسبل السلمية والقانونية.

كما اتهمت اثيوبيا اريتريا بطرد أكثر من ثلاثة آلاف اثيوبي من أراضيها، وان المطرودين اكدوا أنهم تعرضوا للضرب والسرقة قبل طردهم.

وذكرت «أسوشيتدبرس» أن الحكومة الامريكية استعدت لاجلاء ١٢٠ أخرين من الرعايا الأجانب، من بينهم مصريون من اريتريا. كما أعدت الحكومة الهندية ترتيبات لاجلاء رعاياها. وأعلنت الحكومة الألمانية انها قررت إغلاق سفارتها في أسمرة واعادة دبلوماسييها بمساعدة الولايات المتحدة.

كما وصلت إلى ميناء الحديدة اليمني سفينة هولندية تحمل ١٣٣ شخصا معظمهم دبلوماسيون من عدة دول تقرر ترحيلهم من اريتريا.

وفي واجادوجو اتفق رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية على مبدأ الوساطة لحل النزاع الاريتري - الاثيوبي وتشكيل لجنة خاصة بذلك.

وفي لندن ذكرت مصادر بريطانية أن الجيش الاريتري تلقى تدريبات عسكرية خلال السنوات القليلة الماضية على يد خبراء أجانب مما جعله أكثر مقدرة وتقدما من الجيش الاثيوبي. وأوضحت أن القوات الاريترية أكثر تنظيما وأفضل تسليحا ولذلك فهي قادرة على مواجهة الهجمات الاثيوبية برغم أن عدد الجنود الاريتريين ٤٦ الفا مقابل ١٢٠ الفا للجيش الاثيوبي.

قمة مجموعة الثمانى الإسلامية تعقد بدكا فى نوفمبر

٦ أولويات للتعاون وإنتاج طائرة متعددة الأغراض

كتب - مجدى الحسيني: تعقد يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر المقبل اجتماعات قمة دول مجموعة الثماني الإسلامية بدكا عاصمة بنجلاديش. وصرح السفير سيد قاسم المصري مستشار وزير الخارجية بانه سيسبق القمة اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك أواخر سبتمبر المقبل، للتشاور حول القضايا والموضوعات المطروحة على جدول أعمال اجتماعات قادة دول المجموعة في قمتهم المرتقبة.

وقال المصري - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - ان لجنة كبار المفوضين للمجموعة والتي عقدت دورتها الخامسة في اسطنبول اخيرا، قررت تطوير الطائرة الزراعية المزمع قيام دول المجموعة بتصنيعها لتصبح طائرة متعددة الاستخدامات لتشمل، بالاضافة للأغراض الزراعية، مراقبة السواحل والحدود، والإخلاء الطبي ومقاومة الحرائق، على أن تكون جاهزة للعمل في موعد أقصاه مارس المقبل، حيث ستشارك الهيئة العربية للتصنيع في تصنيع بعض اجزائها مع هيئات أخرى في كل من تركيا وإيران وماليزيا.

واشار إلى أن جدول أعمال القمة سيضم ماتم انجازه منذ انعقاد قمة اسطنبول، وتحديد ست أولويات للتعاون بين دول المجموعة بالاضافة إلى تقرير الترتيبات الدائمة للتنسيق فيما بينها.

وأوضح السفير ان الأولويات الست التي سيتم اقامة مشاريع مشتركة فيها هي الصناعة وتتولى الاشراف عليها تركيا، والتجارة «مصر» والمصارف والخصخصة «ماليزيا» والقضاء على الفقر والموارد البشرية «اندونيسيا» والطاقة «نيجيريا» والتكنولوجيا والمعلومات «إيران» بالاضافة إلى الزراعة «باكستان».

القاذفات الاستراتيجية الروسية

تتدرب على هجوم نووى ضد أمريكا

واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أمس أن القاذفات الاستراتيجية الروسية نفذت في الآونة الأخيرة غارات وهمية على الولايات المتحدة، في إطار تدريبات تضمنت تجارب لاطلاق صواريخ بعيدة المدى محملة برءوس نووية جرت خلال مارس وابريل الماضيين.

وذكرت وكالة الاستخبارات العسكرية الأمريكية «دي.آي.ايه» في تفسيرها لهذه المناورات الروسية أن تدريبات أبريل تشير إلى أن القوات الجوية الاستراتيجية الروسية لاتزال مهمتها الرئيسية هي ضرب أمريكا الشمالية.

وقال الباحث العسكري الأمريكي توماس مور إن مايثير القلق في الأمر أن الجيش الروسي لازال يعتبر الولايات المتحدة هي عدوه الأول، وتساءل: لماذا لاتوجه الصواريخ الروسية ناحية الصين مثلا؟

رئيس الأركان يتولى رئاسة نيجيريا

الرئيس الجديد يدعو لتضافر الجهود لتقدم البلاد

ابوجا، واشنطن - وكالات الأنباء - نصبت المحكمة العليا النيجيرية أمس الجنرال عبدالسلام أبوبكر رئيس أركان القوات المسلحة رئيسا لنيجيريا خلفا للرئيس الراحل الجنرال ساني اباتشا الذي توفي امس الأول اثر أزمة قلبية مفاجئة.

وقد أدى الرئيس الجديد الجنرال ابوبكر اليمين الدستورية في مراسم رسمية أقيمت بمقر الرئاسة بالعاصمة النيجيرية أبوجا. وقال انه سيوجه كلمة إلى الأمة في وقت لاحق، مكتفيا بأن هذا المنصب تحد شخصي ويجب ان تتضافر كل الجهود من أجل تقدم هذا البلد.

وأعلن الجنرال أبوبكر عن فترة حداد في البلاد لمدة أسبوع ابتداء من امس. وأضاف ان الأعلام ستنكس على جميع المباني الرسمية بنيجيريا.

ويعد الجنرال أبوبكر الحاكم العسكري التاسع لنيجيريا منذ حصولها على الاستقلال من بريطانيا في عام ١٩٦٠ ويأتي خلفا للحاكم الراحل اباتشا - ٥٤ عاما - الذي استولى على السلطة في عام ١٩٩٣ عقب اضطرابات سياسية وإلغاء الانتخابات الرئاسية.

وقد توالت ردود الافعال الدولية التي تحث على عودة الديمقراطية إلى نيجيريا، عقب وفاة اباتشا، فقد دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى تطبيق الديمقراطية وتنفيذ انتقال الحكم من السلطات العسكرية إلى حكومة مدنية.

وقد بعث كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بتعازيه لحكومة نيجيريا وعائلة اباتشا، معربا عن أمله في أن تكون وفاة اباتشا إيذانا بعودة الديمقراطية.

وأكد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ضرورة حرص افريقيا بأسرها على استقرار نيجيريا ووحدتها.

رئيس نيجيريا الجديد
الجنرال عبدالسلام أبو بكر

فزع وذعر فى الأسواق الآسيوية بسبب انهيار الين

البنك المركزى يضطر لشراء الدولار لوقف تراجع العملة اليابانية

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - بكين - هونج كونج - وكالات الأنباء - أثار الانخفاض الكبير للين الياباني أمام الدولار الأمريكي موجة من الذعر والفزع في الأسواق الآسيوية الأخرى وفي الدول السبع الصناعية الكبرى التي قررت بحث تأثير ذلك على الاقتصاد العالمي خلال اجتماع لكبار المسئولين الماليين فيها في باريس أمس، في الوقت الذي أبدت فيه الصين مخاوفها من استمرار تراجع الين وتأثيره على الاقتصاد الصيني.

وقد واصل الين الياباني أمس تراجعه أمام الدولار في سوق العملات في طوكيو، حيث بلغ عند الإغلاق ١٤١,٣٥ ين للدولار ليسجل أكبر انخفاض له منذ سبع سنوات، وهو ما ألقى بظلال قاتمة على مستقبل الاقتصاد الياباني الذي يعد ثاني أكبر اقتصاد عالمي بعد الولايات المتحدة، وأثار فزع اليابانيين بشأن المستقبل.

وقد اضطر بنك أوف جابان «البنك المركزي» إلى التدخل في السوق المصرفية من خلال شراء كميات من الدولارات حتى يتم وقف تراجع الين.

وأبدت الحكومة اليابانية قلقها البالغ إزاء تدهور قيمة الين وأكدت استعدادها للتدخل للحد من تدهوره. وقال ميكارو ماتسوناجا وزير المالية انه يشعر بقلق بالغ إزاء تراجع الين، مؤكدا أن ذلك سيقود إلى زيادة الفائض التجاري الخارجي لليابان، فضلا عن تأثيره السلبي على اقتصاديات الدول الآسيوية الأخرى. وقال المسئول الياباني ان بلاده مستعدة لاتخاذ إجراءات حاسمة للحيلولة دون تدهور الين بالتعاون مع الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال وزير المالية الياباني أن كبار المسئولين الماليين في الدول السبع بدأوا مناقشاتهم في باريس أمس على هامش اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لبحث سوق العملات الأجنبية وسبل استقرارها.

وحذر وزير التجارة والصناعة الياباني ميتسو هيروشي من الضرر الذي سوف يلحقه استمرار انخفاض الين بالاقتصاد الياباني الذي يعاني بالفعل من وضع حرج، مما يزيد من القلق المسيطر على دوائر المال والاقتصاد في اليابان وأسيا.

وقال كوجي تانامي نائب وزير المالية أن اليابان والولايات المتحدة اتفقتا على التعاون لوقف تراجع الين أمام الدولار.

وقال الخبير الاقتصادي سوسومو كاتو أن الين تجاوز الحاجز النفسي حاليا وأنه يتجه إلى المستوى الخطر، وأن ذلك سوف يؤثر بشدة على الاقتصاد الصيني أيضا، ويجعل الصين تفكر في خفض قيمة عملتها - اليوان - بعد أن قررت استبعاد ذلك.

سياسة خارجية

رئيس جبان

هذه محاكمة لجهاز أمن الدولة خلال الـ ٣٠ عاما الأخيرة من حياة نظام الحكم البائد للأقلية العنصرية البيضاء في دولة جنوب افريقيا، والهدف هو كشف الفظائع الوحشية والاجرامية التي ارتكبها هذا النظام في حق المواطنين السود، وكشف المسئولين عنها، ويجري هذا كله لا بغرض الإنتقام والتشفي، ولكن لمعاقبة المجرمين مهما كانوا، وبوسائل القانون العادي بعيدا عن اي اجراءات استثنائية ومن ابرز نتائج هذه المحاكمات أنه ثبت أن كبار قادة الحكم العنصري، بمن فيهم رئيس الجمهورية، قد تورطوا في هذه الجرائم.

ومن أهم وقائع تلك المحاكمات المواجهة التي حدثت بين الكولونيل الابيض «اوجين دي كوك» المحكوم عليه بالسجن ٢١٢ سنة لارتكاب المئات من جرائم القتل لمعارضي النظام العنصري، وبين بيتر بوتا آخر رئيس جمهورية متشدد والذي تولى مناصب وزير الدفاع، ثم رئيس الوزراء، فرئيس الجمهورية ولذلك فقد كان عضوا اساسيا في مجلس امن الدولة، ورئيسا له حتى تقاعد عام ١٩٨٩.

وكان دي كوك - ٤٩ سنة - طوال هذه السنوات من الضباط المشهود لهم بالكفاءة والولاء التام حتى أن رفاقه أطلقوا عليه اسم «أصل الشر» وتولى قيادة إحدى فرق القتل، وقاد بنفسه عدة عمليات مثل نسف مقر الاتحاد العام لنقابات العمال الافريقية ١٩٨٧، إلى جانب نصب كمائن وشن غارات ونتيجة لأدائه الفائق نال ميدالية الامتياز التي لم تكن تصدر إلا بمرسوم من الرئيس بوتا شخصياً، ولم يكن يحصل عليها إلا من في مرتبة جنرال بالرغم من انه كان مجرد كولونيل.

وأكد الرجل انه في كل أعماله كان ينفذ أوامر مجلس أمن الدولة بـ «تحييد» أو «إزالة» و «تدمير» الخصوم وانه كان يفهم هذه المصطلحات على انها اوامر بالقتل.

لكن محامي بوتا، قال انه ليس هناك في سجلات مجلس أمن الدولة مايقطع بأن هذه الألفاظ تعني القتل، عندها لم يتمالك الضابط نفسه من الغضب فقال انه يشعر بالدهشة من أن الرئيس بوتا «جبان» إلى هذا الحد، واضاف انه يشعر بالأسف لمصيره ولمصير الآلاف من رفاقه في وحدات الأمن والقوات الخاصة والجيش، والشرطة، لأن هذا السياسي الجبان ورفاقه الأنذال من قادة العهد البائد، قد ضحوا به وبزملائه بكل هدوء بزعم انهم لم يأمروا، في حين انه ولخوانه كانوا يتفانون في تنفيذ الأوامر بدقة متناهية. والمذهل في الأمر ان نوعية دي كوك القاتل المحترف باسم الدفاع عن النظام وكذلك الرئيس بوتا الجبان، تتكرر كثيرا كل يوم، ولعله اذا استفاضت محاكمات الضابطين الإندونيسيين المتهمين بقتل المتظاهرين، في اخر ايام سوهارتو، ان يتضح انهما كانا ينفذان اوامر، وان لنظام الأمن العنصري نظائر في نظم وطنية غير عنصرية؟

حازم عبد الرحمن

أمريكا وبريطانيا تبحثان مشروع قرار فى مجلس الأمن للتدخل العسكرى فى كوسوفا

الصين ترفض استخدام القوة.. وواشنطن تجمد الأرصدة الصربية.. والناتو يستعرض الخيارات غدا

الامم المتحدة - واشنطن - بكين - وكالات الانباء - احالت الولايات المتحدة وبريطانيا ملف ازمة كوسوفا المتفجرة الى مجلس الأمن، وقررتا طرح مشروع قانون يبيح استخدام القوة العسكرية فى حالة الضرورة لوقف العدوان الصربى، غير ان المحاولات الامريكية - البريطانية اصطدمت باعلان الصين رفضها استخدام القوة، فى حين انتشرت حمى الاجتماعات الدبلوماسية الرامية للتوصل لحل سلمى للازمة.

واعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية امس ان واشنطن تتعاون مع لندن لاستصدار قرار دولى يسمح باستخدام كل التدابير الضرورية لوقف القمع فى كوسوفا. واكد انه يجرى الآن صياغة مشروع للقرار. واشار مسئولون امريكيون الى ان عبارة «استخدام كل التدابير الضرورية» هى التى استخدمت عندما اقنعت الولايات المتحدة مجلس الامن بالموافقة على العمل العسكرى لطرد العراق من الكويت عام ٩٠.

وقال متحدث باسم الخارجية ان العنف الصربى ضد المدنيين العزل فى كوسوفا قد اضعف فرص المحادثات.

وقبل طرح مشروع القرار، اكدت الخارجية الصينية ان «كوسوفا» مسألة داخلية يوجوسلافية لاتستدعى التدخل العسكرى الدولى. وطالبت بضرورة الحوار بين اطراف الازمة واكدت انه لابد من ان تتفق اية خطوة من جانب المجتمع الدولى مع هذا الاتجاه.

وفى محاولة اخرى للضغط على بلجراد، قررت الولايات المتحدة فرض حظر على الارصدة الصربية لدى بنوكها ومؤسساتها وعلى الاستثمار فى الاراضى الصربية احتجاجا على العدوان على كوسوفا.

وصرح مسئول امريكى بان الامر لايحتاج الا الى امر تنفيذى بتطبيق الحظر. وكان الاتحاد الاوروبى قد اتخذ قرارا مماثلا امس الاول.

وفى اسطنبول، تفجرت خلافات حادة بين دول البلقان وبين صربيا بسبب كوسوفا وقد رفض وزير الخارجية الصربى الاشارة الى الازمة فى بيان ختامى صدر امس عن اجتماع وزراء خارجية ومسئولى ٩ دول بلقانية، وتركيا.

ويلتقى المسئولون السياسيون للدول الست الاعضاء بمجموعة الاتصال الدولية فى باريس اليوم للاعداد لاجتماع وزراء الخارجية فى لندن بعد غد - وفى الوقت نفسه يعقد وزراء دفاع الدول الـ ١٦ الاعضاء فى حلف شمال الاطلنطى «ناتو» غدا وبعد غد فى بروكسل لدراسة كل الخيارات حول ازمة كوسوفا.



جندى بجيش تحرير كوسوفا يرابط فوق أحد التلال المطلة على طريق رئيسى وسط الأقليم بينما يستمر القتال فى مناطق أخرى

(صورة للأهرام من أ. ب)

صحيفة روسية: صواريخ «إس - ٣٠٠» وصلت إلى قبرص

موسكو - أ ب - اثينا - عبد العظيم درويش: تضاربت التقارير الصحفية والتصريحات الروسية امس بشأن صفقة الصواريخ الروسية المثيرة للجدل مع قبرص، فقد اكدت صحيفة صادرة فى موسكو ان الصواريخ «اس - ٣٠٠» قد ارسلت الى نيقوسيا بالفعل الا ان الشركة المحتكرة لتجارة السلاح الروسى نفت هذه الانباء وقالت ان الصواريخ سترسل فى منتصف اغسطس القادم.

فقد ذكرت صحيفة «سيجودنيا» الروسية ان الصواريخ الروسية شحنت الى قبرص بالفعل رغم تعهد تركيا بعدم السماح للصفقة بدخول الجزيرة. ورفضت وزارة الخارجية الروسية نفى او تأكيد هذه الانباء الا ان المتحدث باسم الخارجية جدد التأكيد الروسى بان الصواريخ لن تشكل تهديداً لاحد.

وقال المتحدث ان روسيا أشارت مراراً الى انها صواريخ دفاعية. فى الوقت نفسه، قالت شركة روسفور زيناليا المتحكمة فى تجارة السلاح الروسى ان الصواريخ سترسل الى قبرص فى الموعد المحدد سلفاً فى منتصف اغسطس القادم.

يذكر ان صواريخ «اس - ٣٠٠» هى النظير الروسى لصواريخ «باتريوت» الدفاعية الامريكية. وقالت الصحيفة الروسية ان اكثر من ٢٠٠ خبير روسى فى قبرص الآن للمساعدة فى نشر هذه الصواريخ.

واشارت مصادر شركة «روسفورزنيايا» للصحيفة انها تعتزم التخفيف من حدة المعارضة التركية للصفقة من خلال تعزيز التعاون العسكرى مع انقره وبخاصة فى مجال صناعة طائرات الهليوكوبتر الهجومية بالتعاون مع اسرائيل.

وتزامنت هذه التطورات الجديدة مع تجديد السفير الروسى بقبرص جريجور موراتوف إصرار بلاده على تسليم قبرص الصواريخ الدفاعية «إس - ٣٠٠» إلا أنه عاد ليقول: «إنه فى إمكان قبرص نشر هذه الصواريخ دون ان تكون فى حالة إستعداد للاطلاق.

انفجار هائل يهز مستشفى شمال إيران

طهران - وكالات الأنباء - بعد فترة هدوء استمرت عدة أيام، عادت الانفجارات تهز طهران من جديد، حيث وقع انفجار هائل فى مستشفى شمالى البلاد. وأكدت وكالة الأنباء الإيرانية «ايرنا» ان الحادث ادى إلى أضرار بالغة فى المبانى المحيطة بالمستشفى، ولقى حتى الآن شخص واحد مصرعه بينما اصيب خمسة آخرون.

خفض تعداد الوحدات القتالية بالجيش الأمريكى بمقدار ١٢٪

واشنطن - ر: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ان الجيش الأمريكى يخطط لخفض تعداد الوحدات القتالية التى يبلغ عدد افرادها ١٨ الف جندى بنسبة ١٢٪ فى اول خطوة ضمن سلسلة من الاجراءات لتشكيل وحدات قتالية اكثر فعالية.

وقالت الصحيفة ان هذه التغيرات هى اكثر الخيارات محافظة ضمن مجموعة من البدائل المطروحة امام قيادات الجيش الامريكى. واشار مسئولون عسكريون الى ان الاصلاحات فى الجيش الامريكى ستكون مقدمة لمزيد من التغيرات على مدى العقدين القادمين. وفى اطار عملية الهيكلة الجديدة فان الوحدات القتالية ستزود بعدد اقل من العربات المصفحة وعدد اكبر من معدات الاستطلاع والقصف المدفعى اكثر من ذى قبل.

على هامش مؤتمر الأمم المتحدة

أمريكا: المخدرات مشكلة عالمية.. والأموال ليست الحل

الأمم المتحدة - ر - اكد مسئولون أمريكيون بارزون انه لاتوجد دولة تستطيع مكافحة المخدرات بمفردها، إلا انهم لم يبدوا حماسا للتصديق على برنامج يطالب بتمويل المزارعين الفقراء لحثهم على زراعة محاصيل بديلة للمخدرات.

وأشار المسئولون - فى مؤتمر صحفى على هامش المؤتمر الخاص للأمم المتحدة حول مكافحة المخدرات - إلى انهم لايعتقدون أن الأموال ستحل المشكلة. وأضافوا أن بيرو كانت لها تجربة ناجحة جدا فى مجال مكافحة المخدرات وبمساهمة بسيطة من المجتمع الدولى.

وكان بينو ارلاتشى، رئيس مكتب مكافحة المخدرات والوقاية من الجريمة التابع للأمم المتحدة ومقره فيينا، قد تقدم ببرنامج يهدف إلى إقناع مزارعى الأفيون والكوكايين بزراعة محاصيل أخرى. كما يدعو البرنامج إلى تقديم تسهيلات للمزارعين الفقراء محل اقامة الطرق والمستشفيات والمدارس. وأشار ارلاتشى إلى أن أهدافه الرئيسية هى أفغانستان وميانمار «بورما سابقا» أكبر مصدرين للهيروين فى العالم. وفى الوقت نفسه، اتفق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونظيره المكسيكى إرنستو زيديللو، على هامش المؤتمر - على تعزيز سبل التعاون بين الولايات المتحدة والمكسيك فى مجال مكافحة المخدرات وذلك وفقا للقوانين كل منهما.

مقترحات مصرية لتعزيز التعاون الدولى فى مكافحة المخدرات

نيويورك - من إيهاب حافظ: اكدت مصر تأييدها تدابير تعزيز التعاون الدولى لمواجهة مشكلة المخدرات. واقترحت - فى الكلمة التى القتها السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمام المؤتمر الدولى لمكافحة المخدرات المنعقد فى نيويورك - اتخاذ عدة خطوات لتطوير التعاون الدولى فى هذا المجال. وطالبت مصر زيادة التعاون الدولى فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالدول النامية، ودعم الجهود الوطنية فى رعاية المدمنين وأسرهم، وتعزيز جميع اشكال التعاون القضائى والأمن لتسليم المجرمين، وللتصدى لعمليات غسل الاموال القذرة.

جهود تركية لمنع صدور قانون أوروبى يعترف بالأكراد كأقلية

انقرة، سيد عبدالمجيد : تبذل الحكومة التركية، جهوداً حثيثة للحيلولة دون قيام الجمعية العامة بالمجلس الاوروبى، اثناء انعقادها فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ يونيو الجارى بالتصويت على قانون أعدته لجنة المهاجرين بالمجلس يقضى بالاعتراف بالاكراد كأقلية فى تركيا. ومن جانبها، اعلنت وزارة الخارجية التركية. أن القانون المزمع إصداره، أعد معه بناء على معلومات مضللة ويطالب تركيا بوضع نهاية للحرب الدائرة فى مناطق جنوب شرق الاناضول والاعتراف بوضع الاقلية الكردية.

وبدورها علقت الصحافة التركية بقولها ، إن أوروبا، يبدو انها أعمت العدة لملاحقة تركيا وسد جميع المنافذ امامها حتى تكف عن المطالبة بالانضمام الى الاتحاد الاوروبى. ويذكر ان الجمعية الوطنية الفرنسية سبق واقرت مشروع قانون يعترف بالمذابح التى وقعت للأرمن على أيدى الأتراك العثمانيين عام ١٩١٥. وتبذل تركيا الآن ايضا محاولات عدة كى لا يوافق مجلس الشيوخ الفرنسى ويصبح مشروع القانون نافذاً.

قراءة فى أوراق النهضة الأفريقية

«ثورة الاتصالات» الجامحة تجتاح أفريقيا

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

المؤشرات كلها تأخذك إلى نتيجة واحدة: العولمة وصلت حتى إلى افريقيا.. ويبدو ان كثيرا من الأمور الثابتة أصبحت في مواجهة رياح تغيير عاتية، والواقع أننا لسنا بصدد مواجهة «ثورة تكنولوجية» في عالم الاتصالات تجتاح كل ما أمامها فقط بل الحقيقة تقتضي أن نقول إننا بصدد كيانات اقتصادية عملاقة تضخمت و«توحشت» بحيث بات يتعين أن يتم تكسير القوالب القديمة حتى تعمل في إطار القرية الكونية. وهذا بالطبع «بيزنس ضخم» يتعلق بمرور الوقت وينظر إلى أرباح وتقديرات ضخمة، بالنمو في جميع أنحاء المعمورة، وإذا ما كانت هذه التطورات تنقل التحدى إلى افاق أرحب، إلى مستوى أكثر تقدما وتعقيدا، فإنه في المقابل يربط أفريقيا بالعالم ويتيح لمواطنيها «خيارات وبدائل» متعددة، كما انه يعيد دمجها في «الاقتصاد العالمي» - حتى ولو لم تكن راغبة!

وإذا كانت هذه التطورات تقدم فرصا وتفرض تحديات. إلا أن السؤال الأزلي سيظل قابعا هناك هل ستسهم تكنولوجيا الاتصالات في حل مشاكل المواطن البسيط وسترفع من مستواه وتقدم له خدمة تعليم وصحة وغيرهما بصورة أفضل؟! أغلب الظن أن الوقت وحده كفيل بالإجابة على ذلك.. وإذا كنا هنا نتشكك. فإن عذرنا أن «وعود الحلول السحرية» لأى تكنولوجيا لم تكن دائما على المستوى المأمول. إلا أن ذلك لا يمنعنا من أن نرصد هنا المثير من الجدل والقضايا التى أثيرت على هامش «تيلكوم أفريقيا ٩٨».

رؤية مبارك ومانديلا:

لعل أهم ما يمكن رصده هو رؤية الرئيس محمد حسني مبارك لثورة الاتصالات. ففي رسالته إلى المشاركين في تيلكوم ٩٨ أوضح الرئيس أن الاتصالات تكتسب أهمية متزايدة ومغزى لأسلوب حياتنا الجديدة، كما أنها أصبحت واحدة من أهم المساهمين في التنمية الاقتصادية وأداة مهمة لترويج التجارة والاستثمار.

وأشار الرئيس إلى أن تيلكوم «امبيزو ٩٨» هي حدث مناسب لترويج إنجازاتنا، وإشارة لبدء حقبة جديدة يمكن للأمم الافريقية أن تقف فيها مرفوعة هاماتها بين أمم العالم، وأعترف الرئيس ان هذه الأمم قد تكون فقيرة، ولكنها تزدحم تدريجيا. وأشار إلى أن هذه الاجتماعات تأتي متزامنة مع احتفالات المصريين بإطلاق أول قمر صناعي مصرى للاتصالات «نايل سات»، وأوضح الرئيس أن هذا القمر أداة لتطوير أهم مواردنا قيمة وهم رجال ونساء مصر، كما أنه يتعين أن يكون لأفريقيا أيضا.

ومن جانبه دعا الرئيس نيلسون مانديلا الى ارساء القواعد «لمشاركة» تنخذ أفريقيا إلى مجتمع للمعلومات فى القرن الحادى والعشرين وحدد مانديلا هذه المشاركة بأنها تحول الملايين من أطفال افريقيا غير المتعلمين إلى مهندسين ودكاترة وعلماء ومدرسين. كما أنها «المشاركة» تمنح حرية الوصول إلى الخدمات الرقمية من خلال تكنولوجيا الاتصالات وتجعلها أمرا واقعا لكل مواطن افريقي. وأشار إلى أن هذه المشاركة يتعين أن تمكن ملايين الأفارقة العاملين بالزراعة من الوصول بسرعة إلى الأسواق العالمية. واختصر مانديلا هذه المشاركة بأنها لابد أن تساعد في تفعيل النهضة الإفريقية!

فى زمن التغير السريع

واحسب أن حقبة جديدة في عالم الاتصالات تهبط فوق افريقيا وبقية مناطق العالم الأخرى توفر فرصا للتقدم والنمو غير مسبوقة. فتكنولوجيا الاتصالات تربط البشر والأمم إلا أنها تغير في طريقها بصورة جذرية أسلوب اتصالهم وطريقة إدارة أعمالهم، بل وأسلوب إدارة حياتهم اليومية. وفي زمن التغير السريع هذا فإن أوجها من الملامح الخاصة والمتفردة من تاريخ افريقيا وثقافتها وأيضا شكل الحياة السياسية والنشاط الاقتصادى بها يتعرض لتحديات يتعين على افريقيا أن تتجاوزها

و من بين هذه الأمور. بعض المناطق المعزولة في بعض الدول الإفريقية سيكون من الصعب أن تصل إليها أنظمة الاتصالاتفشركات الاتصالات في ظل غياب أنظمة فعالة يتعين عليها أن تبدأ من الصفر. وبالإضافة إلى ذلك دخل الفرد في افريقيا رغم تحسنه إلا أنه يظل متدنيا كما أنه في ظل تعدد اللغات في افريقيا إلا أنه لا توجد من بين هذه اللغات المحلية ما هو مقبول على نطاق واسع فضلا عن استمرار الخلافات السياسية. ورغم هذه الأمور إلا أن الشركات الكبرى في مجال الاتصالات تبشر أن هناك عوامل إيجابية تعمل لصالح لفريقيا، ورغم غياب البنية الأساسية فإن الأفارقة يمكنهم أن يقفزوا إلى التكنولوجيا الجديدة فالعديد من الاقتصاديات الوطنية توفر مجالا مفتوحا لرجال الأعمال، كما أن الأفارقة يمكنهم أن يتعلموا من تجربة الآخرين. باختصار أمام الأفارقة فرصة غير مسبوقة للاستمتاع بفوائد ثورة الاتصالات.

العولمة والتحالفات ونمو غير مسبوق

ويرصد ستيفن موشين المدير العام للاتصالات الدولية وصناعات وسائل الإعلام بمؤسسة (اي. بي. إم) أنه في الوقت الذى تتساقط فيه الحواجز التجارية والأسواق تصبح عالمية، فإن احتكارات الدولة القومية التقليدية يتم تحطيمها سواء عن طريق الخصخصة أو التحرير لصناعات حيوية مثل الاتصالات. ويشير ستيفن إلى أن دول افريقيا لن تقدم من وجود شركاء راغبين في لعب دور تحديث شبكات الاتصالات المحلية.. ويستشهد بشراء تيلكوم ماليزيا وشركات (اس بي سي) الأمريكية لـ ٣٠٪ من تيلكوم جنوب افريقيا، كما أن تيلكوم ماليزيا اشترت ٣٠٪ من تيلكوم غانا، كما أن الموقف نفسه تكرر في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية. بالإضافة إلى التحالفات الكبرى بين الكيانات العملاقة مثل ان تي اند تي وام سي اى وبريتش تيلكوم، وغيرها.

وبعيدا عن ذلك تجيء الأسباب الحقيقية مثلما تؤكد توقعات اتحاد الاتصالات والدول الذى يتوقع أن تنمو سوق الاتصالات الدولي من ٦٠٤ مليار دولار عام ٩٥ إلى ١٢١ ١ مليارات دولار عام ٢٠٠٠، وبينما سيحدث معظم هذا النمو في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ومنطقة اسيا والمحيط الباسفيكي إلا أن أرقام الاتحاد الدولى تشير أن حجم أعمال البيزنس في مجال الاتصالات سيتضاعف أو أكثر في مجموعة من الدول من بينها الدول الإفريقية.

وفي الوقت نفسه، فإن المساحة الدولية للاتصالات تشهد انفجارا اخر، ففي عام ١٩٩٥ فإن دخل الاتصالات على المستوى العالمي قدرت بـ ٦٠٠ مليار دولار من بينها ٤٩٠ مليار دولار عوائد الخدمات السلكية. لكن في عام ١٩٩٦، فإن الخدمات اللاسلكية بدأت تحقق وزادت بنسبة ٦٠٪ ويتوقع أن تصل إلى ٦ ١٤١ مليون شخص، كما انه في العديد من الدول النامية، فإن أكثر من ٣٠٪ من الاتصالات باتت تتم «عبر المحمول»!

انفجار غير مسبوق

ووفقا لتقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات وإحدى مجموعات الابحاث الأمريكية للاتصالات، فإن العالم النامي سوف يشهد تناميا شديدا في الطلب على تكنولوجيا الاتصالات، ووفقا للأبحاث فإن ٥١ مليون شخص في العالم على قوائم الانتظار للحصول على خدمات الاتصال الأساسية حسبما تقول الإحصائيات الرسمية، إلا أن الطلب الحقيقي الذي لم يتم تلبيته يقترب من ١٢٨ مليون شخص. وتقترب الصورة من القتامة الشديدة عندما نصل إلى لفريقيا، حيث إن الدول الافريقية الـ ٥٥ التي يعيش فيها ٧١٧ مليون نسمة ليس فيها سوى ١٢ مليون خط تليفون وهو أقل من التليفونات الموجودة فى مدينة طوكيو بمفردها، ويصل معدل الخدمة لكل ١٠٠ شخص في افريقيا إلى ١.٧ خط مقابل ١٢.٧ خط لكل ١٠٠ فرد وهو المعدل العالمي.

ووفقا لتقديرات خبراء الاتصالات فإن افريقيا تحتاج إلى ١١١ مليار دولار حتى ترتفع بمستوى الخدمة إلى المعدلات العالمية، وللاستفادة من هذه الفرصة الضخمة، فقد جرى تأسيس شركة عالمية «وورلدتل» عام ١٩٩٥ بدعم كامل من الاتحاد الدولي للاتصالات لتطوير وتمويل البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي.

وتنظر الشركة في إنشاء صندوق بـ ٥٠٠ مليون دولار يخصص للاستثمار في افريقيا في هذا المجال الحيوي، وبالطبع هناك العديد من الشركات المتعددة الجنسيات التي بدأت تأخذ طريقها للفوز بجزء من هذه الاستثمارات الضخمة.

مرة أخرى الاحتكار.. والسوق المفتوحة!

وإذا كان الواقع الحالي والأطراف المعنية جميعها تجمع على سوء الواقع في افريقيا، إلا أن الاجتهادات اختلفت - كالعادة - حول السبل لمعالجة التحديات الافريقية، فإلي جانب مشكلات التمويل وغياب القواعد المنظمة وتدفق أنواع جديدة من التكنولوجيا في مجال الاتصال هناك قضية الإبقاء على احتكار الدول القومية أم فتح الباب أمام قوى السوق. ومن ثم طرح بيكا فينامو رئيس مجموعة الاتصالات الفنلندية المملوكة للدولة رؤية جديرة بالنظر، فيرى أن الإبقاء على الاحتكارات من أجل تأمين وصول الخدمات الأساسية للمناطق الأقل تطورا والزراعية ربما يثبت على المدى الطويل انه باهظ التكلفة، إلا أنه على الجانب الآخر فإن ترك الأمور الخاصة بهذه المناطق في أيدى قوى التنافس من المحتمل أن تؤدى إلى تأخيرات مخيبة أو إهمال نظرا لتدني الربح. ويدعو إلى إعادة النظر في ظل ظروف افريقيا وإيجاد حلول ذات رؤية واسعة وتتطلب تعديلا أيسر.

ويتفق وزير الاتصالات في غانا ايكور شيبوجارياراه مع حقيقة أن المؤشرات الخاصة بمجال الاتصالات هي مؤشرات غربية «غير واقعية» بالنسبة للقارة، ويطالب بضرورة إيجاد حلول افريقية للمشاكل الافريقية مشيرا إلى أنه سيكون أمرا أكثر واقعية بالنسبة لإفريقيا أن تحقق سهولة أكبر في الوصول إلى خدمات الاتصالات بشكل شامل عن طريق مراكز تليفونات للتجمعات السكانية بدلا من خط هاتفى لكل مواطن.

افريقيا الجديدة.. وقادتها الجدد

ولعل أهم ما يستوقف الانتباه هنا هو أن الاحتياجات الافريقية ظلت لسنوات طويلة معروفة كما أن أسواقها الضخمة كانت على الدوام هنا.. فترى ما الجديد، ويطرح نوح سماره الرئيس التنفيذى لمجموعة «ورلد سبيس» العالمية - من أصل عزيي - التساؤل ويقدم الإجابة عن وسائل الإعلام العالمية حيث ترى مجلة فوربس أن هناك المزيد من نقاط الضوء في افريقيا أكثر من أى وقت مضى، كما أن جريدة «ديلي تليجراف» البريطانية تصف جيلا جديدا من القادة الأفارقة الأكثر جدية وعشاق العمل الصعب يظهرون في افريقيا.

ومن جانبها تتحدث مجلة «تايم» الأمريكية عن روح جديدة من الاعتماد على النفس تأخذ طريقها وباختصار افريقيا أخرى تشرق. ويشرح سمارة رؤيته لإفريقيا الجديدة جعلته وخلفه كبار المستثمرين من الشرق الأوسط وأمريكا سوف يستثمرون ٥٠٠ مليون دولار في افريقيا على مدى السنوات الثلاث القادمة لإيجاد وسيلة معلومات اليكترونية رقمية ستكون في متناول كل مواطن، ومن خلال قمر صناعي سيكون بمقدور سكان افريقيا الحصول على المعلومات والتعليم والترفيه من خلال جهاز راديو خاص.

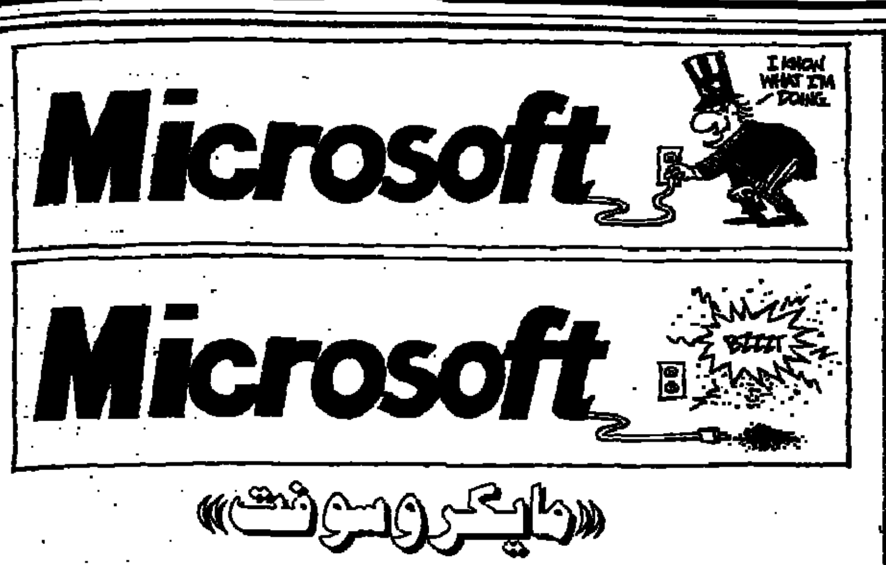
ولعل ما يثير رؤية نوح سماره الذى شاهد مع والده السوداني في اثيوبيا نشأة منظمة الأمم الافريقية وآباء الاستقلال مثل عبد الناصر ونكروما.. انه حرص أن يجعل من التكنولوجيا الجديدة أداة لخدمة احتياجات افريقيا، فقد أتم اتفاقيات مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو وعدد آخر من وزراء التعليم في افريقيا على تخصيص قنوات لتوصيل المعلومات الخاصة بالصحة وأيضا التعليم المفتوح كما أنه يمول خدمة معلومات وأخبار خاصة بافريقيا يتم انتاجها من قبل الأفارقة حتى تطرح رؤية افريقية أكثر شمولا.

ويرى سماره أن هناك العديد من الأسباب التى تجعلنا أكثر تفاؤلا بالمستقبل أكثر من أى وقت مضى منذ حقبة الاستقلال فى افريقيا. والجديد أن هذه الخدمة التي ستعطى افريقيا والشرق الأوسط تأتى من أحد أبناء المنطقة العربية بمساعدة عربية كما أنه في المقابل سوف يكون بمقدور الإذاعات العربية والافريقية الاستفادة من هذه الخدمة حتى تصل بصوتها إلى الملايين في افريقيا والعالم العربي الذي ارتبط مصيرهم معا.

ويبقى في النهاية أن حقبة جديدة بالفعل تشرق ولن مصالح كثيرة ومتعارضة سوف تتشابك وتتقدم من أجل الفوز «بحصة أكبر» من الآخرين، ولكن في المقابل فإن أبناء افريقيا عليهم أن ينتهزوا الفرصة كي يعظموا نصيبهم. وهنا فإن وجود الوفد المصرى الممثل لشركة «نايل سات» واتحاد الإذاعات والتليفزيون كان خطوة في الطريق لتحويل كلمات الرئيس مبارك إلى واقع ملموس «لأن تمر مصر لأفريقيا أيضا»، ولابد من هذه الخطوة أن تتبعها خطوات لأنه ليس من الحكمة أن تترك السماوات الافريقية والسوق الافريقية تصله أو تفوز بها أطراف أخرى.

والأمر الآخر أن الاتصالات باتت شرطا مهما من شروط النهضة والتقدم الاقتصادى، ومن ثم، فإن المشاركة الجديدة ما بين الدولة والقطاع الخاص المحلي والأجنبي باتت عملية ملحة ولكن لابد من صياغتها بدقة حتى لا تكون على حساب المواطن البسيط

والنقطة الأخرى تتعلق بعملية الاحتكارات والمضمون الذى يرى «نار الاحتكارات» ألطف من جنة «القطاع الخاص»، إلا أنه من الواضح أن هذه المؤسسات القومية مهددة من قبل التكنولوجيا الجديدة والشركات متعددة الجنسيات أن تتجاوزها وتقدم خدمتها الكونية من فوق رأسها.. لذا فلابد من الإسراع بالاستعداد ومواجهة هذا الواقع الجديد. وتبقى الأمور كلها في النهاية المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات الجديدة مرهونة بمدى شعور الغالبية من المواطنين بأنهم لم يتركوا أو لم يهمشوا في ظل ثورة الاتصالات الجامحة التى تهب على افريقيا.



«مايكروسوفت»

شركة «مايكروسوفت» - التى يملكها بيل جيتس والتي تقف الآن في مكان المتهم باحتكار سوق الالكترونيات بعدما انتج جهاز ويندوز ٩٨ ملحقا به الانترنت هى فى رأى فنان الكاريكاتير الذى نشرته مجلة نيوز ويك الأمريكية - ضحية امريكا.. وفى الكاريكاتير العم سام يؤكد انه يعرف تماما مايفعل، بينما يقوم بتوصيل مايكروسوفت للتيار الكهربائى . - فكان ان احترق التيار!!

«عن مجلة نيوزويك الامريكية»



اثينا: عبد العظيم درويش

البنوك مرفوعة من الخدمة!

مجلس ادارة اتحاد البنوك اليونانية قرر - فى اجتماع طارىء عقده اخيرا - رفع البنوك مؤقتا من الخدمة طوال الاسابيع الاربعة المقبلة.

مجلس ادارة الاتحاد اعد جدولا بمواعيد الاضرابات العمالية التى قرر تنظيمها احتجاجا على سياسة الحكومة بطرح البنك الأيونى للبيع فى اطار خصخصة البنوك الحكومية فى اليونان.

منذ اعلان جدول الاضرابات البنكية شهدت الأسواق اليونانية حالة من الاضطرابات بسبب وقف الأعمال البنكية ورفض المصارف والبنوك اليونانية تقديم خدماتها للزبائن بعد ان تم رفعها من الخدمة مؤقتا!

كتالوج الفقراء!

وفق ما كشفت عنه الاحصائية التي أعدتها الهيئة الأوروبية فإن اليونان تعد من الدول التى تعانى ارتفاع تكاليف المعيشة فى أوروبا وبخاصة فيما يتعلق منها بالمسكن والمأكل.

الهيئة الاوروبية اكدت ان المزارعين اليونانيين هم الاكثر فقرا في اوروبا حيث ان متوسط دخلهم يقل كثيرا عن متوسط الدخل بالنسبة لغيرهم من فئات المجتمع.

كتالوج الفقراء - او بمعنى آخر الاحصائية التى اعدتها الهيئة الأوروبية - حدد بنود أوجه الانفاق للمواطن اليونانى على أساس: ٢٤٪ من الدخل للإيجار و١٧٪ للطعام و١٢.٩٪ للملابس و٩.٣٪ للمواصلات والانتقالات و٦.٧ ٪ لشراء الموبيليا والأدوات المنزلية و٥.٢٪ للعلاج.

٢١٢ دقيقة للصندوق يوميا!

يعد اليونانيون بعد الروس اكثر الشعوب الأوروبية مشاهدة للتليفزيون اذ يمضى اليونانى - فى المتوسط - ٢١٢ دقيقة يوميا أمام ذلك الصندوق الفضى.

وفقا للإحصائيات الأوروبية فإن خمسة من بين كل عشرة يونانيين يمتلكون جهازين للتليفزيون على الأقل بمعنى ان نصف الأسر اليونانية تمتلك أكثر من جهاز تليفزيوني يتيح لأفراد الأسرة مشاهدة أكثر من برنامج تليفزيوني فى نفس الوقت.

الاحصائيات أشارت الى ان المواطن الروسى يمضى ٢٢٤ دقيقة يوميا امام التليفزيون ليحرز المركز الأول بين الشعوب الاوروبية مشاهدة ويليه اليوناني.

دبلوماسية كرة القدم

تأمل دول منطقة البلقان في أن تنتهي الأزمة القبرصية - التي طالت نحو ٢٤ عاما حتى الآن - على أرض ملاعب كرة القدم الخضراء سواء في نيقوسيا أو انقرة.

فعلى الرغم من حالة الحرب التى تفصل بين بلديهما اتفق نائبا رئيسى اركان القوات المسلحة لتركيا وقبرص على اقامة مباراتين لكرة القدم بين فريقى القوات المسلحة، الأولى في نيقوسيا والثانية في انقرة.

الجانبان التركى والقبرصى لا يزالان يبحثان في تحديد الموعد المناسب لإقامة المباراتين لضمان نجاحهما فيما فشلت فيه كافة الجهود الدبلوماسية الدولية على مدى ما يقرب من ربع قرن. وكانت نيقوسيا قد شهدت في الصيف الماضى حفلا غنائيا شارك فيه كبار المطربين الاتراك واليونانيين الا أنه شهد في النهاية أحداثا مؤسفة كانت تتحول الى اشتباكات مسلحة بين الجانبين.. ويبدو هنا ان ما فشل فيه سياسيون دوليون وسكرتاريون عامون للأمم المتحدة قد ينجح فيه لاعبون «بالشورت».

آستانا.. عاصمة قزاقستان الجديدة

محاولة لتجديد شباب البلاد جغرافيا وطبيعيا وسكانيا

المسئولون بقزاقستان يتساءلون: أين المقاولون والتجار ورجال المال المصريون؟

على مشارف اقتراب القرن الحادي والعشرين وبرغبة لوضع حد لقهر استعماري منذ اكثر من قرن ونصف وتسلط روسي استبدادي لعدة عقود سوفيتية وعبر اكبر نقلة تحديثية سكانية عمرانية إنتاجية مناخية صحية أعلن نور سلطان نزارباييف رئيس جمهورية قزاقستان، اكبر الجمهوريات في رابطة الكومنولث بعد روسيا - نقل العاصمة القزاقية من الما -اتا [معناها بالتركية ابو التفاح] الواقعة في جنوب الجمهورية الى عاصمة جديدة هي «استانا» الواقعة وسط قزاقستان، لتكون مقرا معاصرا فريدا للدولة والحكومة والبرلمان والمؤسسات من الآن وللقرن الحادي والعشرين وما بعده. ولإضافة رونق يجمع بين العراقة والحداثة تقرر ان يعقد نزارباييف يوم الافتتاح لقاء قمة لقادة الدول الناطقة باللغة التركية بحيث يسهل الترحيب بقادة رابطة كومنولث الدول المستقلة التي تشغل دولة قزاقستان مكانة محورية في الرابطة التي يترأسها يلتسين.

كما اثر لهذا السبب أن يشارك في الإحتفال الافتتاحي لقزاقستان الجديدة كل رؤساء الرابطة بالإضافة إلى ممثلين عن: الولايات المتحدة الأمريكية والصين وتركيا ومصر وفرنسا وألمانيا وإنجلترا واليابان وهولندا والهند وكوريا الجنوبية..

ولا ينسى الضيوف أن قزاقستان التي تستضيفهم هي دولة تمتد ما بين القارتين: الاوروبية والأسيوية كما أنها مع صغر حجم شعبها الذي لا يزيد على ١٧ مليون نسمة إلا انها دولة تحفل بالجاليات غير القزاقية البحتة إذ بها ملايين من الإيجوريين ومنهم من يعيش في الصين وهم مسلمون بالإضافة إلى الروس والألمان وغيرهم من مختلف الأجناس والقوميات حتى التي لا تتمتع بثقل سياسي علاوة على تنويعات لاقوام متباينة الأعراق بلا أية تفرقة من أي نوع مع إستخدام لغتين رسميتين هما القزاقية والروسية مع حرص شعب قزاقستان على سيادته بين العملاقين الروسي والصيني المجاورين له كظله أينما إلتفت أو توجه. ويتردد بأنه مع حداثة عهدها بالاستقلال وإقتصاد السوق الحرة إستطاعت قزاقستان أن تصل الى ١١ مليار دولار سنويا كحجم لتجارتها الخارجية.

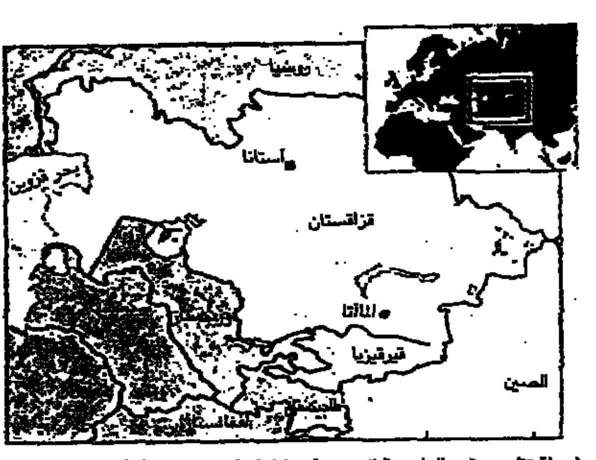
ولهذا تتطلع قزاقستان المعاصرة - كما أفادني قزاقيون مؤثرون وذوو صلاحيات وقدرات الى ترحيب بلادهم بقدوم المصريين والعرب من خبراء ومهندسين ومبدعين المدن الجديدة، السوبر ماركت والعمارات المتعددة الطوابق مع خبرات ونشاط قطاع رجال الأعمال من مدينة العاشر من رمضان و٦ اكتوبر ومؤسسة «المقاولون العرب» ومؤسسات عثمان أحمد عثمان للمقاولات وخبراء المدن والمجتمعات الجديدة وقبلهم تجار مصر. لأن قزاقستان تعتبر:

(١) الدولة السادسة في العالم في انتاج النفط والبترول.

(٢) الدولة السابعة في العالم في إنتاج الغاز الطبيعي.

(٣) الدولة العاشرة في العالم في انتاج الفحم.

(٤) الدولة التي تحتوي في باطنها كل



خريطة تظهر موقع العاصمة الجديدة أستانا، كما يظهر فيها العاصمة القديمة للماآتا

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

انواع المعادن قاطبة وبخاصة التي وردت في تصنيف جدول مندليف.

(٥) جبال من صوف الضأن وجلود الماشية للتجارة على اوسع نطاق.

(٦) مئات الأطنان من الحبوب والقمح واللحوم والفواكه والخضروات.

(٧) وجود اكبر مجمع لإنتاج الجرارات الزراعية وأجهزة علاج الأمراض الصدرية والتنفسية.

ولهذا تمثل النقلة العديد ولتحقيق الكثير من الإحلام والخواطر والهواجس التي حلت بالقزاقيين بعد نيلهم الإستقلال في ١٦ ديسمبر ١٩٩١ على اثر تفكيك دولة الإتحاد السوفيتي.

مع سفير تايجان

وفي الطريق إلى استانا العاصمة القزاقية الجديدة التقيت بالدبلوماسي القزاقي الحصيف السفير «بولاتخان تايجان»، النائب الأول السابق لوزير الخارجية والخبير المرموق باللغة والثقافة والعمل والحياة العربية منذ أن عمل في السفارة المصرية ببيروت سعيد في الستينات.

تنفرج أسارير وجهه وهو يقول فرحا: من حق شعبنا أن يكون له عاصمة جديدة مشرقة وجديدة ومثيرة بدلا من الما-اتا - فلقد تأسست الما-اتا كمركز هام في القرن الماضي عندما سيطر الروس على مناطق من بلادنا - وظل العمل والحياة والسلطة بها رغم أنها لم تكن من أفضل مواقع بلادنا.

فهي تقع في الجنوب من البلاد بينما تتميز العواصم في العالم كله أن تكون في الوسط حتى تحيط بأطراف الوطن، خاصة أن بلادنا متسعة إذ تبلغ مساحتها اكثر من مليونين ونصف المليون من الكيلومترات المربعة وثانيا لم تخل الما-اتا من تعرضها للزلازل على الأقل مرة كل شهر بل ويلفت قوة ضربات الزلازل أحيانا أكثر من ٧ درجات على مقياس ريختر مثلما حدث في سنة ١٩٩٠ مما أثر على وجود مؤسسات

بولتان تيجان

سفير قزاقستان في مصر

الدولة والحكومة والبرلمان والمؤسسات الانتاجية وأحاسيس السكان وتوترهما.

ويلاحظ أن الرئيس القزاقي نور سلطان نزارباييف، أبرز رموز التحرر من العهد السوفيتي السابق يدرك أن الشروع في الاصلاح الاقتصادي والتجديد الاجتماعي لا يتمثل فقط في نقلات في التصورات الفكرية بل وأيضا يستلزم إستحداثا لتغييرات في الجغرافيا السكانية والتاريخ الإنساني.

فما الذي يمنع أن تقوم قيادة قزاقستان في خلق عاصمة جديدة مثلما فعلت البرازيل من تاسيس برازيليا كعاصمة داخل البلاد بدلا من ريودي جانيرو؟ ولماذا لا يكون نزارباييف مثل المنصور باني بغداد في العصر العباسي ومثلما فعل يوري دولجاروكي باني العاصمة الروسية التي تسمى «مسكفا» منذ ٨٥٠ سنة والتي تحولت مؤخرا إلى موسكو ومثلما فعل بطرس الأكبر مؤسس روسيا الحديثة عندما شرع في تحويل الأحراش والمستنقعات إلى مدينة بطرسبرج، التي أصبحت درة على خليج فنلندا وجديرة بأن تكون عاصمة قياصرة روسيا حتى إلى ما قبل الثورة الروسية البلشفية؟

ومن ثم لماذا الانتقال من الما-اتا إلى استانا؟

يقال ان مصمم المشروع الرئيس نور سلطان نزارباييف يرمي إلى عدة أغراض سياسية وتاريخية واقتصادية وإيكولوجية بيئية.

ويعتبر المؤرخون القزاقيون الجدد أن استانا - العاصمة الجديدة هي وطن الأجداد لأنها تقع في وسط قزاقستان بينما تقع الما-اتا في أقصى الجنوب .. وقد كان اعتبار الما-اتا العاصمة السابقة راجعا إلى السيطرة الأجنبية عندما استولت عليها القوات الروسية وحولتها إلى قلعة لهم ثم ليسنوفلكيقلعة فيرني ثم حول اسمها إلى الما-اتا أي ابو التفاح إذا ترجمت إلى اللغة القزاقية.

ويرى سلطان نزارباييف أن الأسم الجديد للعاصمة «استانا» أي «عاصمة» هو مصطلح لائق في اللغات القزاقية والروسية والإنجليزية.

مقارنة بمصر

ويدافع الثروي وليس الهرجلة لا يعتبر القزاقيون ترك الما-اتا بمثابة «الزوجة المطلقة المتروكة» لمصير مأسوي غامض ولكنها في تقديراتهم ستمر عبر مرحلة انتقالية بموجبها ستبقى مركزا ثقافيا كبيرا بينما ستكون أستانا مركزا اداريا ومقرا لرئيس الدولة ولمجلس الوزراء والسلطة التشريعية البرلمانية ومقر السفارات الأجنبية والقلب النابض للجسد الجغرافي والإداري وشبكة للمواصلات والإتصالات لمختلف أطراف الجمهورية.. لحسن مناخها وسهولة إتصالاتها بمختلف أطراف قزاقستان.

ويذهب المؤرخون الجدد أكثر من ذلك فيقارنون الما-اتا وأستانا بالقاهرة والاسكندرية في مصر - وموسكو وبطرسبرج في روسيا - وواشنطن ونيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية - وبكين وشنغهاي في الصين ويخلصون إلى استنتاجات منها.

١ - أن الما-اتا التي يزيد سكانها حاليا على مليون و٢٠٠ الف نسمة هي مدينة غير قابلة للتوسع، علاوة على أن أرضها غير مستقرة.

٢ - انها مدينة معرضة دوما للهزات الارضية التي تصل أحيانا إلى ٩ درجات على مقياس ريختر ويحدث الزلزال بها مرة على الأقل كل شهر.

٣ - تعذر إقلاع وهبوط الطائرات منها ولها في أمان مالا يقل عن ٧٥ يوما في السنة بسبب الضباب الكثيف واحتمال الهزات الأرضية في أية لحظة من النهار أو الليل.

٤ - إن وجود الما-اتا على ارتفاع ١١٥٠ مترا فوق سطح البحر وانحشارها في حيز ضيق بين الجبال مما يزيد فيها من حالات تباين واختلاف معدلات الضغط الجوي مما أثر ويؤثر بدرجة ملحوظة على المصابين بالضغط وأمراض القلب وسوء التنفس الطبيعي.. ويروى نزارباييف أن بعض الناس شكوا له من إصابتهم بالشلل حيث يتبدل معدل الضغط الجوي مرتين وثلاث مرات في اليوم الواحد.

٥ - إن الما-اتا تشبه الوادي أو الوعاء المحاط بالجبال ومن ثم فهي عرضة للسيول والأوحال والمجاري الكاسحة الجارفة عند ذوبان الثلوج وفي مواسم الأمطار الغزيرة، الأمر الذي يعرضها إلى أخطار الفيضانات وإنهيارات الأتربة.

ومع ذلك فالعلماء القزاقيون لا يعتبرون أن «يوم القيامة» سيحل غدا على الما-اتا ويستندون في ذلك الى التقدم العلمي والتقني الذي سيبقى للمدينة من أي تدهور مرتاب بل ويرسمون لها مستقبلا زاهرا لأنها ستظل «أم التفاح» أو «أب التفاح» كما توصف باللغة التركية التي قد تفتقر إلى التمييز بين المؤنث والمذكر. ولا يخلو الإنتقال إلى العاصمة الجديدة أستانا من جوانب طبيعية بيئية وإدارية سياسية.

فجو أستانا المناخي طبيعي ومعتدل.. كما يسوده في الشتاء صقيع جاف بلا اية عدوى أو فيروسات وفي الصيف يبدو كل شيء طازجا وجافا وبهيجا.

ونظرا لإقبال الموظفين على التسابق في القدوم من الما-اتا إلى أستانا كانت تجري المسابقات لإختيار الموظف الأصلح إضافة إلى أن الظروف التي استجدت في تأسيس أستانا على الطريقة الأوروبية جعل طقسها أشبه بطقس موسكو أو قازان، عاصمة تاتارستان المطلة على نهر الفولجا.

ومن الناحية الإدارية والسياسية فإن الإنتقال الى أستانا يمثل تحولا فريدا.. فقد كانت أستانا ضمن أراضي فتوحات وغزوات الدولة الروسية في القرن الماضي.

ولا يزال القوميون الروس من أمثال الكاتب سولجنتسين وجيرينوفسكي وغيرهما يعتبرونها أرضا روسية، رغم أنها لم تعد كذلك بموجب التقسيمات الجغرافية والإدارية التي تثبتت بتأسيس حدود رابطة كومنولث الدول المستقلة.

وتعتبر أستانا قريبة من مدن روسية مثل: أرينبورج وأومسك كما أنها ليست بعيدة عن تشيليابنسك، إحدى المدن الروسية العريقة.. وهذا واقع تاريخي.

وسابقا كانت التقسيمات الإدارية في العهد السوفيتي قائمة على الإدارة الإنتاجية والصناعية ولم تعر وزنا كبيرا للحدود التاريخية إذ كانت الدولة السوفيتية تعتبر الوطن السوفيتي كل موحدا غير قابل للتجزئة، غير أن الأمور قد تغيرت بعد تفكيك الإتحاد السوفيتي.

وحتى العام ١٩٦١ كانت أستانا تعرف باسم «اكمالينسك» ومنذ سنة ١٩٦١ إلى ١٩٩٢ كانت تعرف باسم «تسيلينوجراد» الذي أطلقه عليها نيكيتا خورشوف رئيس الوزراء السوفيتي الأسبق أثناء تفقده ضمن حملته لمشروع إستصلاح ملايين الأفدنة من الأراضي البكر في هذه الأصقاع حيث تحولت إلى أراضي خضراء وشون لخزن الحبوب.

ومنذ سنة ١٩٩٢ أطلق عليها إسم طلق مالاه أي «المقبرة البيضاء». وعندما استوحش واستهجن الناس هذه الإسم ابتدع نزارباييف بمساعدة مستشاريه تفسيرا لهذه التسمية يقول: «انها مدينة القديسين البيض أو الملائكة البيض».

ومع ذلك بقيت التسمية تثير نوعا من التشاؤم لدرجة أن رسامي الكاريكاتير الروس تناولوها بنوع من المزاح لا يخلو من سخرية

ولوضع حد للتقلبات والتقولات أصدر نزارباييف في السادس من موسكو سنة ١٩٨٨ مرسوما يقضي بتسمية «اكمالا» أستانا وكلمة أستانا هي كلمة تركية الأصل وتعني «العاصمة» وكانت «الاستانة» عاصمة الامبراطورية العثمانية .. ولا يزال عرب العراق وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان العربية يلفظون كلمة الاستانة على عاصمة الدولة العثمانية السابقة عندما يتحدثون عن تاريخ بداية القرن الحالي.

ويقول سفير قازاقستان في موسكو بأن روسيا ستبني أكبر فندق في أستانا ويتردد بأن ناطحات السحاب الجديدة ستصل إلى أكثر ٤٠ طابقا .. وتتولى أعمال البناء ٢٠ شركة محلية وأجنبية وتعمل ليلا ونهارا .. وقد روعي في إزالة البيوت القديمة المكونة من طابق واحد على تعويض سكانها ثم توفير شقق سكنية حديثة للانتقال لسكانها قبل أن تدمر وتزال بيوتهم الهرمة

وقبل الافتتاح الرسمي المقرر مع العاشر من يونيو الحالي انجز ترتيب الكورنيش المتد على شاطئ نهر «إيشم» وبغية جذب الشركات والمؤسسات والاستثمارات الاجنبية اصدر نزار باريف مرسوما رئاسيا يعفي بموجبه العاملون من الضرائب بغية الاسراع في عمليات الاعمار

وترتيبا على توسع الشركات الاجنبية من اوروبا وأمريكا وآسيا يزداد سعر الأرض باستمرار بينما يخطط العلماء إلى توقع زيادة عدد سكان مدينة أستانا اذ قد يتجاوز عدد سكانها الحالي الذين لايزيدون على ٢٨٠ ألف نسمة ويراعى بأن تكون مساكن للمواطنين على مسافات ملحوظة عن المؤسسات الصناعية التي ستقل أو ستنشأ مع بقية المؤسسات العلمية والثقافية والفنية والطبية.

لا تبصق في بئر تشرب منها

ويثير الأمر انه بينما يتطلع نزار بايف إلى المستقبل فانه لا يزال يتمسك بالمفاهيم الروحية القازاقية الروسية ويقول -

لامستقبل بلا ماض ونحن لاتبصق في البئر التي شربنا منها. إن البرنامج الذي وضعناه للذي يتكامل باستمرار حتى سنة ٢٠٣٠ لانه برنامج يعتمد على تعاون واسع من كل الشعوب القريبة والبعيدة

وينوه نزار بايف عن ضرورة الاعتراف بما ولجه ويولجه من صعوبات وانتقادات ويقول إنها تغييرات صعبة بلا شك اذ اننا إنتقلنا من نظام إلى نظام أخر ولابد من مخاض عسير .. ونحن واثقون بقدرتنا في التغلب على الصعاب

وحول الجيران القريبين والبعيدين يتطرق نزار بايف إلى علاقات بلاده مع روسيا وبلدان رابطة كومنولث الدول المستقلة فيشير بنبرة لاتخلو من اسى : لقد عشنا في دولة واحدة حقبة طويلة تمتد إلى العقود الاولى من القرن الماضي. فهل يجوز قطع تلك العلاقات ؟

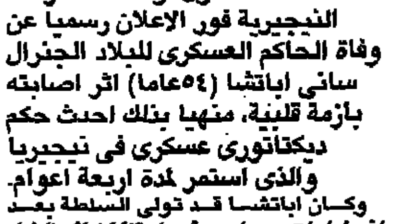
لقد حلقت إلى الفضاء الخارجي من مطار بيكانور الفضائي الواقع في بلادنا ١٥٠ مركبة وقمرا صناعيا بجهود علماء ومفكري ومنظمي كل شعوب الدول الماضية .. فهل يجوز نسيان ذلك؟.. مهما تكن الظروف الصعبة التي تحيط ببلدان رابطة الكومنولث فإن شعوبنا ستبقى صديقة ومتحابة ومتعاونة .. إننا سنعقد مع روسيا معاهدة صداقة خالدة إلى الابد.. يلتسين وانا وكلانا زائلون .. ولكن الحقائق ستبقى خالدة وكذلك صداقة الشعوب

الاسلام مصدر الوعي القومي

ومع الاحتفالات بتأسيس ليس فقط عاصمة جديدة بل إنسانية جديدة في وسط قازاقستان تحدث راتب بك نيساماباييف، مفتي قازاقستان فقال: جاءنا الاسلام في ربوع قازاقستان هداية من الباري عز وجل وانه لهم مصدر الوعي القومي .. لقد حمل إلينا النقاء الفكري وطهارة القلب ولعب دورا مهما في وحدة الامة القازاقية ورفعها إلى ارقى الحضارات العالمية .. وقد صدرت في العام الحالي ١٠٠ الف نسخة من القرآن الكريم باللغة القازاقية .. كما اننا نصدر جريدة الايمان الاسلامية باللغة القازاقية ايضا وكذلك التقاويم الاسلامية الخاصة بالمناسبات والاعياد الدينية .. ويعد أن بارك المفتي نيساماباييف انتقال العاصمة قال إن المؤمنين القازاقيين سيبنون مساجد رائعة وسيحافظون في نفس الوقت على جلال مساجد الما -اتا وانه سيبقى في الماتا لحين افتتاح مركز الرئيس مبارك الديني والثقافي والمعرفي هناك.. ولا يزال الجميع يتطلعون لزيارة الرئيس مبارك التي تأجلت اكثر من مرة ردا على زيارة نزارباييف لمصر كأول دولة عربية يحل بها ويوقع الكثير من الاتفاقيات بين الدولتين

ربما بقيت كلمة حق مفادها انه على الرغم من أن مصر كانت أول إطلالة لرئيس قازاقستان على العالم العربي إلا أن حجم التبادل التجاري والسلعي بين الدولتين لا يزال متعثرا ولا يزيد على أربعة ملايين دولار سنويا مع أن شعب مصر فاق الستين مليونا بينما وصلت التجارة بين قزاقستان وإسرائيل ذات الملايين الخمسة لاكثر من ستة ملايين دولار امريكية .. وهي زيادة قابلة للاطراد

الجدير بالذكر أن العاصمة «استانا» تقع في تقاطع كل الطرق الاوروبية كما انها اقرب إلى موسكو الف كيلو متر عن الما-اتا ومن ثم فتأسيس عاصمة جديدة ليس نزوة حاكم بل هي ضرورة حياة وفرض مصيري واع بتحولات العالم الجديد من الشمولية للديمقراطية والملاحظ تكرار السؤال عن ندرة رجال الاعمال والمقاولات والمال والانشاءات من جمهورية مصر العربية في قازاقستان .. اولا يستحق الامر مجرد عناية حتي الثقات؟



عندما تأتي رياح نيجيريا بما لا تشتهي السفن

ساد التفاؤل اوساط المعارضة النيجيرية فور الاعلان رسميا عن وفاة الحاكم العسكري للبلاد الجنرال ساني اباتشا (٥٤عاما) اثر اصابته بازمة قلبية، منهيا بذلك احدث حكم ديكتاتوري عسكري في نيجيريا والذي استمر لمدة اربعة اعوام.

وكان اباتشا قد تولى السلطة بعد اضطرابات سياسية عام ١٩٩٣ اثر الغاء الانتخابات التي كان يتجه فيها للفوز مشهود ابيولا وهو رجل اعمال مليونير من جنوب غرب نيجيريا. واعتقل ابيولا في عام ١٩٩٤ لاعلان نفسه رئيسا على اساس نتائج جزئية للانتخابات. وقد علق سليمان لار زعيم المعارضة على الوفاة قائلا انها ستعطينا الفرصة لنبدأ حياتنا من جديد ودعى الى تنصيب ابيولا رئيسا للبلاد.

وكانت محاولات اباتشا لتنصيب نفسه رئيسا للبلاد دون انتخابات قد فشلت، حيث نصحه عدد كبير من ذوي النفوذ في البلاد بالا يفعل ذلك.

ومنذ اشهر قليلة فقط كان الشعب النيجيري يهيىء نفسه لاغرب انتقال للسلطة من الممكن ان يحدث في العالم. لان الحاكم العسكري نفسه كان على وشك ان ينصب نفسه حاكما مدنيا دون اجراء الانتخابات التي وعد بها في بداية توليه السلطة منذ اربع سنوات والتي كان من المقرر ان تنعقد في اول أغسطس القادم.

وقد ظن اباتشا ان هذا من البساطة بحيث لا يتطلب اكثر من ان يستبدل بزته العسكرية بملابس مدنية. وكل ذلك بسبب التأييد الشعبي الواسع الذي ظن انه يحظى به. لانه كان المرشح الوحيد للاحزاب الخمسة الموجودة بنيجيريا، كما ان التليفزيون النيجيري لم يكف عن عرض مسيرات التأييد له. اذا النتيجة المستخلصة من هذه الظواهر كما ظن اباتشا انه لا داعي للانتخابات.

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث وصل الى اباتشا في مارس الماضي خطاب موقع من كبار رجال الدولة في الشمال ويصل عددهم الى حوالي ١٨ شخصا يحذره من ان يستأثر بالترشيح

بعض مسيرات الاحتجاج بدأت بالفعل في الشهر الماضي في مدينة ابادان كما دعت احزاب المعارضة الى مزيد من المظاهرات يوم ١٢ يونيو الحالي في ذكرى الانتخابات التي الغاها الجنرال اباتشا عام ١٩٩٣.

وبدأ الاعتراض ياتي ايضا من خارج البلاد عندما اعلن الاتحاد الاوروبي ان عملية نقل السلطة في نيجيريا سيصيبها الفشل. وذلك بعد ان اعلنت الاحزاب الخمسة ان اباتشا هو مرشحها الوحيد، هذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة ايدت الدول الاوروبية في رأيها.

وفيما يخص الجنرال اباتشا نفسه فكما وصفه المقربون له بانه متعجرف ولا يكترث بالاراء من حوله او الرأي العام العالمي. وكانت هناك عدة سيناريوهات مقترحة اذا اصر اباتشا على عدم اجراء الانتخابات والسيناريو الاول كان: استبدال اباتشا بحكومة انتقالية تحاول اعادة لم شمل البلاد ووضع دستور جديد وعقد انتخابات. اما السيناريو الثاني والاكثر سوءا فكان: ان يحدث انقلاب ثان ويأتي جنرال اخر ويبدأ في تكوين انصار جدد وتدور البلاد في حلقة مفرغة بلا نهاية، او يحدث السيناريو الكارثة وهو ان ينقسم الجيش الى فصائل عرقية وتسقط البلاد في هوة الحرب الاهلية.

وكل هذه الاحتمالات الحسنة والسيئة لم تغب عن ذهن الدول الكبرى ولكنها لم تحرك ساكنا لاثناء الجنرال عن عزمه وتجبره على اجراء الانتخابات. وكانت هناك اقتراحات بفرض بعض العقوبات على الحكومة النيجيرية او تجميد بعض ارصدة الجنرال واعوانه للضغط عليه.

ولكن كما اثبتت التجارب لم تفلح سياسة العصا مع الحكومة النيجيرية من قبل ولذلك يجب تجربة سياسة الترغيب واعطاء نيجيريا جزرة في صورة منح مالية اذا تم تطبيق الديمقراطية بها. وذلك قد يعطي الآخرين دفعة للاصرار على اجراء الانتخابات ومواجهة العسكريين.

وكانت التوقعات السابقه تشير الى ان العامل المؤثر على سير الاحداث في المدى القريب هو اشتراك فريق نيجيريا لكرة القدم في بطولة كأس العالم المنعقدة حاليا في فرنسا، وكما اشار استطلاع للرأي اجري اخيرا في نيجيريا ان هذا الحدث يتصدر قائمة اهتمام الشعب النيجيري وانه اذا حقق الفريق نتائج مرضية سيتم التغاضي عن تجاوزات اباتشا اما اذا خرج الفريق قبل ان يحقق ما يصبو اليه الشعب من انتصارات فان ذلك سينعكس بالتالي سلبيا على الحياة السياسية في البلاد وسيصب الشعب غضبه على الجنرال.

اما بعد وفاته فيعتقد عدد كبير من المحللين ان سير الاحداث سيختلف تماما وان خليفته عبد السلام ابو بكر والذي كان يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة الجنرال المتوفي سيكون اكثر ذكاء ويختار السيناريو الاول ويدعو الى اجراء الانتخابات ليتلافى اخطاء الجنرال الراحل.

(عن مجلة نيوزويك الامريكية ووكالات الانباء)

ويجعل الانتخابات سهلة بدون منافسة، ثم اصبحت المعارضة لما يعتزمه اباتشا اقوى واشد في مايو عندما ايد الجنوبيون نفس المعنى الذي ارسل به الشماليون.

كما انضم للمعارضين اثنان من حكام البلاد العسكريين السابقين وهما ابراهيم بابانجيدا ومحمدو بهاري. وارتفعت الاصوات المعارضة اكثر حين ارسل ٢٠٠ استاذ من جامعات الشمال بخطاب الى الجنرال. قالوا فيه انه قد حان الوقت ليرفع العسكريون ايديهم عن الحكم ويتم نقل السلطة عن طريق انتخابات ديمقراطية.

كما كان يشعر الشعب بغضب عارم بسبب ازمة البنزين التي تعانيها منها البلاد بالرغم من أن نيجيريا واحدة من اكبر الدول المنتجة للبترول في العالم. وازداد غضبه حدة عندما علم ان عددا كبيرا من اتباع الجنرال مستفيد من الازمة وحصدوا الملايين من ورائها.

ويتبقى عامل مهم وهو محطة سي.ان.ان الإخبارية والتي شاهدت من خلالها نيجيريا كلها الشعب الاندونيسي وهو يسقط سوهارتو بالمظاهرات الغاضبة. واذا كان الشعب النيجيري لم يظهر بعد هذا التضامن الذي اظهره الشعب الاندونيسي، الا ان

عقب استقبال الرئيس لحركتي السلام الإسرائيلية والمصرية

لطفى الخولى: اتفاق الحركتين على أن تكون القدس عاصمة للدولتين

موردخاى بارعون: مبارك يعمل جاهدا من أجل السلام

عبدالمنعم سعيد: الرئيس أكد أن جهد جماعات السلام مهم

تابع اللقاء: حسن عاشور

استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وفد حركة «السلام الآن» الاسرائيلية الذى ضم كلا من الجنرال متقاعد موردخاى ريمون، والدكتور ارى أرنون استاذ العلوم الاقتصادية بجامعة بن جوريون، والدكتور دان جاكبسون استاذ السلوك التنظيمى بجامعة تل ابيب، والكاتب المسرحى موسى اريوش، ومسز يهوديت المستشار التنظيمى لحركة السلام الآن، وشين راتز المدير العام التنظيمى للحركة.

وحضر المقابلة عن الجانب المصرى كلا وفد حركة السلام المصرية الكاتب الصحفى لطفى الخولى، وعلى الشلقانى، والسفير صلاح بسيونى، والدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام، والدكتور خالد عبدالوهاب البرلسى، وناجى قمحة، والدكتور مراد وهبة، وسعد الدين كامل، والدكتور حسن الحيوان، والدكتور احمد مؤمن، وعبدالفتاح عساكر.

وصرح السيد لطفى الخولى الكاتب الصحفى عقب المقابلة بأن الرئيس مبارك استجاب لرغبة قيادة حركة السلام الآن فى اسرائيل وحركة السلام المصرية فى لقائه أعقاب سلسلة الاجتماعات التى عقدتها الحركتان صدر عنها بين مشترك هو الاول من نوعه فى تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى يتضمن تحديدا قاطعا بالنسبة لقضايا محددة كالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحدودها قبل عام ١٩٦٧، وإنهاء المستوطنات ومن يبق من المستوطنين بسبب تغييرات متبادلة على الحدود بين الجانبين يصبح تحت السيادة الفلسطينية والقانون الفلسطينى، ومن لا يرد العودة يعوض دوليا، والمستوطنون الذين يتركون الأرض المحتلة تعوضهم اسرائيل، وضرورة عودة نازحى ١٩٦٧ الى الدولة الفلسطينية، وبالنسبة لـ ٤٨ يتم الاتفاق بشأنها مع السلطة الوطنية. وأيضا الجلاء الكامل عن الجولان فى مقابل السلام الكامل بين سوريا واسرائيل، واحتراما للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام، والجلاء غير المشروط عن جنوب لبنان.

وأكد لطفى الخولى على حرص حركتى السلام الآن على أن تظل القدس مدينة موحدة من ناحية البلدية ولكن الجديد ان تكون القدس عاصمة للدولتين بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة للدولة الاسرائيلية.

وقال لطفى الخولى ان حركة السلام الآن الاسرائيلية تأكد لها خلال مقابلة الرئيس مبارك أن القيادة المصرية تعمل من أجل السلام ضد كل العراقيل التى تواجهها وانها مصممة على الاستمرار فى هذا الاتجاه.

ومن جانبه صرح الجنرال موردخاى باراون بأن المسألة باختصار هى أن حركة السلام الآن واحدة من الحركات الاسرائيلية التى انشئت منذ ٢٠ عاما بعد مبادرة الرئيس الراحل أنور السادات.

ومازالت تعمل من أجل السلام الشامل فى الشرق الأوسط ومناهضة الانشطة الاستيطانية فى الأراضى المحتلة، وتعمل من لجل التوصل الى التسوية الشاملة مع الفلسطينيين. كما تعمل الحركة على اقناع الاسرائيليين بأن الحل الشامل هو وجود دولتين متجاورتين والقدس عاصمة للدولتين. واضاف انه لاتوجد أغلبية مؤيدة لذلك بين الاسرائيليين ولكننا نأمل فى أن يحدث ذلك فى المستقبل. ولقد شجعنا الرئيس مبارك كثيرا الذى نلتقى به للمرة الثانية. وقال ان الرئيس مبارك يعمل جاهدا من أجل السلام، وهو حريص على السلام للغاية كما انه زعيم يتصف بالأمانة والاخلاص ويدعم مجهوداتنا لاقناع شعوبنا بعملية السلام.

وصرح الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية بالأهرام أن الرئيس مبارك اشار الى أن الجهد الذى يقوم به جماعات السلام هو جهد مهم، وأن الرئيس مع كل خطوة تدفع فى طريق السلام مهما كان حجمها، وان أى إجراء ينقذ الناس من الحرب وأهوالها ودمارها هو معه تماما، وأشار الرئيس الى أن هذه هى خطة مصر التى تعمل على أساسها والدليل على ذلك هو كل محاولات البناء داخل مصر، وشرح الرئيس بالتفصيل كثيرا من مشروعات التنمية التى تتم فى مصر سواء فى توشكى أو سيناء أو فى الصعيد وفى جنوب الوادى.

ووصف الدكتور عبدالمنعم سعيد لقاء الرئيس مبارك بانه يعد مؤشرا للرأى العام الاسرائيلى فإن مصر تسير فى اتجاه السلام، وإشارة للرأى العام المصرى إلى أن الحركة الشعبية من أجل السلام تسير فى اتجاه الهدف الاستراتيجى لمصر فى عملية السلام.



الرئيس مبارك فى أثناء لقائه مع وفد حركتى السلام المصرية والاسرائيلية



ـ والرئيس خلال لقائه مع مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكى

بعد استقبال مبارك لمارتن إنديك

الباز: واشنطن عازمة على بذل جهد أكبر لإنقاذ عملية السلام

كتبت ـ إيناس نور:

صرح د. اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس حسنى مبارك بأن مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الأوسط اطلع الرئيس حسنى مبارك صباح امس على اخر تطورات الجهود الامريكية لاقناع الحكومة الإسرائيلية بقبول المبادرة الامريكية فى اطار حرص الادارة الامريكية على اطلاع الرئيس مبارك اولا بأول على تطورات الموقف. وأضاف ان البحث تطرق ايضا خلال اللقاء لرؤية الادارة الامريكية فى التحرك خلال الاسبوعين القادمين ليس فقط على المسار الفلسطينى ولكن على مختلف المسارات وقال الباز انه من الواضح ان الادارة الأمريكية عازمة على الاستمرار فى بذل الجهود ولن تفقد الأمل فى تحريك الموقف.

كما أكد ان الولايات المتحدة على اقتناع بأن الموقف لم يصل الى طريق مسدود وانها مازالت تعتقد أن من واجبها بذل جهود أكبر فى الفترة القادمة لانقاذ عملية السلام، وردا على سؤال عما اذا كان انديك قد طلب من الجانب المصرى نقل رسالة معينة للجانب الفلسطينى قال الباز لم يطلب الجانب الامريكى نقل أى رسائل الى الجانب الفلسطينى لعلمهم بالموقف المصرى الساعى إلى انجاح عملية السلام ودفعها من منطلق مصرى وقومى. وعما اذا كان قد تم التوصل الى بلورة موقف يتحول عقد قمة عربية قال الباز: لاتزال المشاورات مستمرة فى هذا الشأن لتحديد هدف القمة بدقة والمشاركين فيها ومحصلتها النهائية.

وقد اجتمع انديك فى وقت لاحق بالسفير احمد ابوالغيط مساعد وزير الخارجية وحضر المقابلة السفير الامريكى بالقاهرة دانيال كيرتزر.

أحوال عربية

اليوم.. وليس غدا!!

الأمن الاقتصادى العربى ركيزة رئيسية لأمن أمتنا العربية سياسيا واجتماعيا وثقافيا، وأحسب إنه بدون العمل على تحقيق ذلك فإن وطننا العربى سوف يتعرض لأخطار جسيمة حيث يمر العالم بمرحلة مهمة تتنامى فيها ظاهرة التكتلات الاقليمية كما تشهد العلاقات الاقتصادية الدولية مزيدا من التحرير للتجارة العالمية للسلع والخدمات وبالتالى فإن مصالحنا القومية الحيوية تتطلب إزالة الحواجز بين الدول العربية والسعى الجاد والدءوب لفتح الحدود أمام حركة الأفراد والسلع ورءوس الأموال العربية.

وتملك الدول العربية إمكانات اقتصادية هائلة تتيح للوطن العربى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة بمعدلات نمو كبيرة، وذلك سواء على المستوى القطرى والقومى، حيث تبلغ نسبة احتياطيات البترول الموجودة لديها الى الاحتياطى العالمى ٦٢.١٪، كما تبلغ نسبة احتياطيات الغاز الطبيعى ٢٠.٨٪، وتصل مساحة الاراضى القابلة للزراعة بها ٢٦٧ مليون هكتار، ويبلغ حجم العمالة العربية حوالى ٧٩ مليون عامل، أضف الى ذلك توافر فوائض رءوس أموال هائلة الجزء الاكبر منها يتم استثماره خارج الوطن العربى.

ومن هذا المنطلق يعتبر البرنامج التنفيذى والجدول الزمنى لاقامة منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى الذى اقره المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجامعة الدول العربية وبدأ العمل به فعلا اعتبارا من أول يناير الماضى وتطبقه حاليا ١١ دولة عربية، خطوة ايجابية سيكون لها آثار بعيدة المدى بالنسبة للتعاون الاقتصادى العربى، إذ انها تشكل احدى الركائز للتحرك العربى من اجل تحقيق مستويات أعلى من التعاون الاقتصادى الاقليمى، وذلك بإنشاء سوق عربية مشتركة ثم إتحاد اقتصادى عربى.

إن الحكومات العربية وكذلك القطاع الخاص فى الوطن العربى مطالبان اليوم وليس غدا بالتكاتف والعمل على توفير سبل النجاح لمنطقة التجارة العربية، وعدم السماح لهذا المشروع الحيوى العربى بالفشل باعتباره ركيزة إنطلاقة رئيسية نحو التكامل الاقتصادى العربى، مع ضرورة فصل العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عن العلاقات السياسية وما يصاحبها من تقلبات وخلافات فى الرؤى ـ فى بعض الأحيان ـ وتفعيل دور المؤسسات الاقتصادية، وكذلك دعوة رأس المال العربى سواء داخل الوطن العربى أو خارجه لتوجيه استثماراته داخل الوطن العربى.

يبقى فى النهاية أن عالمنا العربى كما اكد ـ مرارا ـ الرئيس حسنى مبارك كل لا يتجزأ، وأن قوة أية دولة عربية هى قوة للوطن العربى كله وأن فإن التعاون الاقتصادى المشترك بين الدول العربية هو أمر حتمى، وأن المصلحة المشتركة هى الأساس الموضوعى الذى يجب أن ينطلق منه السلوك الاقتصادى للدول العربية وصولا لبناء كيان اقتصادى عربى قوى وقادر على تدعيم المصالح السياسية والاقتصادية العربية، ونحن قادرون ـ بكل تأكيد ـ لو اتحدت الإرادة وخلصت النيات على تحقيق ذلك.

محمد عبدالكريم

إسرائيل تدرس بناء ٥٨ مسكنا للمستوطنين على جبل الزيتون بالقدس الشرقية

مسئولون أمريكيون يتوقعون ضغطا اقتصاديا أوروبيا على حكومة نيتانياهو

واشنطن ـ من عاطف الغمرى ـ القدس ـ وكالات الأنباء: فى الوقت الذى بدت فيه الولايات المتحدة متشائمة من عملية السلام فى المنطقة، ذكرت مصادر أمريكية ان الأوروبيين يضغطون الآن على رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو من أجل المشاركة فى عملية السلام.

فقد أعلن دينس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الاوسط أن الولايات المتحدة ستضطر الى الاعلان عن فشل مفاوضات السلام فى حالة عدم احراز تقدم. جاء ذلك عقب اجتماع روس مع وزير الداخلية الاسرائيلى افيجدور كهلانى الذى يزور امريكا حاليا.

وصرح المسئول الاسرائيلى بانه بات يفهم بشكل افضل الفجوات التى لاتزال قائمة بين وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية التى يحاول الامريكيون سدها.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبى، صرحت مصادر دبلوماسية أمريكية لـ «الأهرام» بأنه يبدو ان الاوروبيين يتحركون الآن للدخول الى دبلوماسية الشرق الاوسط من الباب الخلفى، فى الوقت الذى تنفرد فيه الولايات المتحدة ببطاقة الدخول من الباب الرئيسى، بمعنى انفرادها بدور الوسيط فى عملية السلام.

وقالت مصادر امريكية ان ما يفعله الاوروبيون الآن هو استخدام اسلوب الضغط الاقتصادى الذى يمكن ان يحدث تأثيره على حكومة بنيامين نيتانياهو، وهو الاسلوب الذى مازالت ادارة الرئيس كلينتون مترددة فى استخدامه.

وأضافت المصادر ان الاتهام الذى وجهه الاتحاد الاوروبى لحكومة اسرائيل بانها خالفت اتفاق التجارة الحرة الموقع بينهما، بتصديرها الى اوروبا منتجات المستوطنات والتى تعتبر أرضا احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧، هو مجرد اشارة الى نيتانياهو بأن الاتحاد الاوروبى يمكن ان يستخدم قوة تأثيره الاقتصادية اذا لم يتجاوب مع دعوات تحريك عملية السلام واعادتها الى مسارها.

وقد أشارت هذه المصادر ـ تأكيدا لذلك ـ الى ما نشرته مجلة نيوزويك فى عددها الأخير من ان الاتحاد الاوروبى يمثل أكبر سوق لصادرات اسرائيل، حيث يشترى منها أكثر من ثلث صادراتها، وهى معفاة من الضرائب، وأن صادرات المستوطنات لاتنطبق عليها اتفاقية التجارة الحرة بينهما، وقالت ان اسرائيل قد بدأت بالفعل مفاوضات سرية مع الاتحاد الاوروبى، فى محاولة لاقناع أوروبا بعدم تطبيق هذه الفقرة من الاتفاقية الخاصة باعتبار انتاج المستوطنات لايخضع للاعفاء الجمركى.

وفى القدس، طرحت وزارة الداخلية الاسرائيلية للمناقشة أمس مشروعا لبناء ٥٨ مسكنا للمستوطنين على جبل الزيتون فى القدس الشرقية، وذكر راديو اسرائيل ان بلدية القدس وافقت على هذا المشروع منذ اربعة اعوام غير أن لجنة التخطيط فى وزارة الداخلية لم تصدق عليه آنذاك.

وفى غضون ذلك أكد فيصل الحسينى مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية أن المخطط الاستيطانى الاسرائيلى يستهدف محاصرة القدس بحزام استيطانى يقطع اتصالها بالضفة الغربية ونشر نقاط استيطانية بالقدس الشرقية. وأشار فى تصريحات له امس إلى أن ما قام به المستوطنون اليهود فى حى السلوان ومنطقة رأس العامود واستيلاءهم على المنازل الفلسطينية تعكس سياسات الحكومة الفلسطينية، وهدد باستمرار المواجهات والاشتباكات مع الاسرائيليين طالما استمر الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية.

مصر تشارك فى اجتماعات أديس أبابا لبحث تطورات الموقف فى الصومال

أديس ابابا ـ أ.ش.أ: أعلن مصدر دبلوماسى مصرى فى أديس أبابا أن مصر سوف تشترك فى أجتماع مجموعة التعاون والتنمية لدول شرق إفريقيا الذى يعقد يوم الجمعة القادم فى أديس ابابا وذلك لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتطورات الوضع فى الصومال.

وأضاف المصدر أن الاجتماع سيناقش اتفاق لجنة الصومال فى روما والمشاكل التى تعوق لانعقاد مؤتمر المصالحة الدولى حول تطورات الموقف هناك.

نواز شريف يغادر السعودية بعد زيارة إستغرقت ثلاثة أيام

جدة ـ من محمود المناوى:

غادر المدينة المنورة نواز شريف رئيس وزراء باكستان والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام. وكان رئيس الوزراء الباكستانى قد التقى بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى، وبحث معهما سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع الراهنة إسلاميا ودوليا.

وأكد نواز شريف فى مؤتمر صحفى عقده أمس الأول بمدينة جدة ـ أن باكستان حريصة على عدم انتشار الأسلحة النووية فى جميع انحاء العالم وأنها أجبرت على إجراء هذه التجارب النووية بسبب الخلل الذى اصاب التوازن الاستراتيجى فى جنوب اسيا بعد التجارب النووية الهندية.

الملك حسين يبحث فى الولايات المتحدة تحريك العملية السلمية

عمان - أ.ش.أ: غادر عمان ظهر امس العاهل الاردنى الملك حسين متوجها إلى الولايات المتحدة الامريكية فى زيارة خاصة تستغرق اسبوعا، يلتقى خلالها بالرئيس الامريكى «بيل كلينتون» ووزيرة الخارجية الامريكية «مادلين اولبرايت».

وأكدت مصادر أردنية مطلعة لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان المقترحات الامريكية الرامية الى تحريك المسيرة السلمية على المسار الفلسطينى - الاسرائيلى والعلاقات الثنائية الاردنية الامريكية وسبل تعزيزها فى شتى المجالات ستكون محور محادثات القمة الاردنية - الامريكية.

نيتانياهو يرفض الإفراج عن مسئولين فى حزب الله

القدس - أ.ف.ب: أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى امس رفضه الافراج عن مسئولين لبنانيين تابعين لحزب الله اللبنانى محتجزين فى اسرائيل فى اطار تبادل للمعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وقال نيتانياهو - فى تصريحات له امس - انه ليس وارداً الافراج عن هؤلاء الاشخاص الذين وصفهم بانهم أسوأ الارهابيين.ينكر انه تجرى حاليا مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر والسلطات فى بيروت بين حزب الله اللبنانى واسرائيل التى تريد استعادة رفات أحد جنودها الذين قتلوا فى عملية كوماندوز فى سبتمبر ١٩٩٧ فى جنوب لبنان.

فى توقيت متزامن:

واشنطن تسحب مقاتلات الشبح من الخليج.. والقوات التركية تتخلى عن مواقعها بشمال العراق

فيينا - من مصطفى عبدالله - بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء : بدأت القوات التركية فى الانسحاب من مواقعها بشمال العراق.. وقال شهود عيان لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الشاحنات العسكرية والدبابات والمدرعات بدأت فى عبور نقاط الحدود عائدة إلى الأراضى التركية مساء أمس الأول.

كما سحبت الولايات المتحدة الأمريكية ١٢ من مقاتلات الشبح «إف ١١٧ إيه» من الكويت ضمن اجراءات تقليص قواتها فى الخليج، خاصة القريبة من الحدود مع العراق.

ونقلت وكالة رويتر عن بريان سالاس المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن المقاتلات عادت إلى قاعدة مولومان الجوية فى نيومكسيكو يومى السبت والأحد الماضيين.

وجاءت هذه الخطوة فى أعقاب عودة ٨ قاذفات استراتيجية من طراز بى ٥٢ من المنطقة وسحب حاملتى طائرات.

وقال وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكى انه بالرغم من ذلك فان هذه القاذفات التى اعيدت الى قواعدها فى لويز يانا ستظل فى حالة تأهب ويمكن اعادتها إلى قاعدة دييجو جارسيا فى المحيط الهندى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أشار فيه كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى حدوث تقدم جوهرى فى سرعة الموافقة على عقود النفط العراقية فى اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال انه بالرغم من ذلك فان وصول السلع غير منتظم إلى العراق خاصة الأغذية والدواء، واعرب عن قلقه الكبير من أن تقرير إصدر فى شهر مارس الماضى عن وزارة الصحة العراقية، ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمى لم يظهر أى تحسن ملموس فى الوضع الغذائى لاطفال العراق البالغ أعمارهم اقل من ٥ سنوات وجاء ذلك فى التقرير الذى قدمه عنان إلى مجلس الأمن.

كما بحث عنان مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى نيويورك التطورات الأخيرة للمسألة العراقية، خاصة زيارة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المعنية بنزع أسلحة الدمار العراقية لبغداد خلال أيام بالاضافة إلى مسألة امكان تطبيق قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلى من لبنان.

وفى فيينا صرح الدكتور محمد البرادعى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن بعثة من خبراء ومفتشى الوكالة ستتوجه إلى العراق فى أواخر شهر يونيو الحالى.وأوضح فى كلمة القاها امام مجلس محافظى الوكالة امس ان الهدف من ارسال هذه البعثة هو كشف المزيد من المسائل والجوانب التى مازالت غامضة حتى الآن بالبرنامج النووى العراقى.

وأكد البرادعى حق الوكالة فى مواصلة البحث والتفتيش فى أى جانب من جوانب البرنامج النووى العراقى السرى، وكذلك حقها فى ازالة وابطال مفعول أى نشاط نووى محظور فى العراق يتم اكتشافه خلال عمليات التفتيش.

من ناحية أخرى افاد مسئول فى ادارة البرق والبريد والهاتف فى العراق امس بانه اصبح بامكان العراقيين منذ أمس الأول الاتصال مباشرة بالخارج من منازلهم دون المرور بالسنترالات المركزية لاول مرة منذ حرب الخليج.وأكد بعض سكان بغداد انهم تمكنوا من الاتصال بالخارج من منازلهم.

وكانت شبكة الاتصالات العراقية قد تعرضت لاضرار جسيمة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، ومنذ ذلك الحين يضطر العراقيون للاستعانة بالسنترالات المركزية لاجراء الاتصالات الدولية التى كانت محددة بثلاث دقائق فقط.

وخصص العراق والامم المتحدة مبلغ ١٥٠ مليون دولار لترميم قطاع الاتصالات والنقل خلال المرحلة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التى بدأ تطبيقها فى ٣٠ مايو الماضى.

استياء كويتى من تصريحات نائب الرئيس العراقى حول الحدود

الكويت - وكالات الانباء - وصفت الكويت التصريحات العراقية الرسمية الاخيرة بشأن مسألة الحدود بين البلدين بأنها تشكل تهديدا خطيرا لسيادتها وأمنها

وقال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد فى رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفى عنان أن تصريحات نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان بهذا الشأن تعبر فى الوقت ذاته عن استمرار النيات العراقية العدوانية تجاه دولة الكويت وتعكس جوهر الموقف العراقى من قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت واصراره على مواصلة تحديه للارادة الدولية.

فى الكويت تجارة تصاريح العمل تدر مليار دولار للاقتصاد سنويا

الكويت - أ.ش.أ : تدر السوق السوداء فى تجارة تصاريح السفر والاقامة حوالى مليار دولار سنويا للاقتصاد الكويتى، يدفعها حوالى ٤٠٠ الف عامل ومقيم من مختلف الجنسيات مقابل حصولهم على تصاريح عمل أو تجديد إقامة من الكفلاء الكويتيين.

وكشفت صحيفة «الرأى العام» الكويتية أمس تفاصيل ما سمته ملف أباطرة تجارة الاقامات بالكويت، مشيرة إلى أن سجلات رسمية حكومية تكشف عن أسماء مسئولين بالدولة وبعض المواطنين يشتبه فى كونهم القنوات التى يتم من خلالها تدفق هذه الأموال.

القذافى للتليفزيون المصرى:

للعرب الحق فى امتلاك أسلحة ردع لمواجهة المخاطر الإسرائيلية

طرابلس - أ. ش. أ: أكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية العلاقات الوطيدة والمتميزة التى تشهد تقدما مستمرا بين مصر وليبيا على جميع المستويات الرسمية والشعبية ونوه بالتشاور الدائم والمستمر مع الرئيس حسنى مبارك حول كل ما من شأنه خدمة مصالح الشعبين فى البلدين والأمة العربية

وأوضح العقيد القذافى فى حوار لجراه معه التليفزيون المصرى أن زيارته المرتقبة لمصر قريبا والتى سيلتقى خلالها بالرئيس مبارك ستتضمن بحث سبل دعم العلاقات الثنائية ومشروعات التكامل بين البلدين

وندد القذافى بالمساندة الأمريكية لاسرائيل فى امتلاكها للأسلحة النووية ورفضها التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية على نحو يمثل تهديدا للأمن القومى العربى

وأكد تأييده الكامل لدعوة الرئيس مبارك إلى ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل مشيرا الى ضرورة ان يكون للعرب الحق فى امتلاك أسلحة ردع فى مواجهة المخاطر الاسرائيلية

وانتقد العقيد القذافى هيمنة أمريكا على مجلس الأمن من خلال استخدامها لحق الفيتو وقال: أن امريكا تفرض عقوبات على ليبيا عبر قرارات صادرة عن مجلس الأمن على الرغم من أن الغالبية العظمى لدول العالم ترفض وتدين هذه العقوبات. ودعا القذافى كلا من سوريا ولبنان والأردن إلى أن تحرك الفلسطينيين لديها نحو فلسطين وهم يحملون أغصان الزيتون وأن تنقل مخيماتهم على حدود فلسطين لكى يعودوا الى وطنهم وحذر من خطورة الحرب الأثيوبية الأرتيرية الراهنة موضحا أنها يمكن أن تمتد لتشمل بلدانا أخرى فى القرن الأفريقى ليصبح مصيرها نفس مصير منطقة البلقان.

وأكد اهمية العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة مشيرا الى ان هذه الوحدة ستجعل من العرب قوة قوية وسط التكتلات الدولية.

السلطات الإسرائيلية تمنع زوجة أبو مرزوق من دخول غزة

نيتانياهو: وجود الشيخ ياسين بالخارج يسبب ضررا كبيرا

القدس - غزة - وكالات الانباء: منعت السلطات الاسرائيلية السيدة نادية العشرى زوجة الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسى لحركة حماس وأبناءها الستة من دخول قطاع غزة وقامت بإعادتهم الى الجانب المصرى من معبر رفح البرى امس، بعد أن قضوا حوالي ١٢ ساعة لدى الجانب الإسرائيلى خضعت خلالها لاستجواب من عناصر الامن الاسرائيلى.

وتحمل زوجة الدكتور أبو مرزوق الذى يعيش فى الاردن بطاقة هوية تصدرها السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين وبطاقة إقامة امريكية فى حين يحمل ثلاثة من ابنائها الجنسية الأمريكية.

وأكد العميد محمود أبو مرزوق مدير عام الدفاع المدنى الفلسطينى وشقيق الدكتور موسى ابو مرزوق أن زوجة أخيه لها الحق فى دخول غزة، وأنها سبق أن زارت غزة منذ عامين لزيارة أهلها ولا يوجد مايبرر منعها.

وقد أثار هذا الإجراء شكوكا حول مدى سماح اسرائيل للشيخ احمد ياسين بالعودة الى غزة بعد جولته الحالية، فى الوقت الذى ذكرت فيه صحيفة «يديعوت احرونوت» أن الشيخ أحمد ياسين سيعود الى غزة يوم السبت القادم. ونقلت الصحيفة عن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء قوله إن إسرائيل سيلحق بها ضرر اكبر إذا بقى الشيخ ياسين فى الخارج، وذلك فى إشارة الى تحذير بعض عناصر حماس لاسرائيل بتصعيد أعمال العنف إذا لم يتم السماح للشيخ ياسين بالعودة.

براءة عقيد قطرى من تهمة الخيانة العظمى

الدوحة - أ. ش. أ: حكمت محكمة الاستئناف العليا القطرية ببراءة العقيد خميس مفتاح فرج النجرانى من التهم المنسوبة إليه فى القضية المعروفة بإفشاء أسرار البلاد الحربية.

وكانت المحكمة الجنائية الكبرى قد حكمت على العقيد النجرافى بالسجن لمدة عشر سنوات.

وفد التضامن المصرى يغادر إلى الجزائر الأربعاء القادم

يغادر الى الجزائر يوم الاربعاء القادم وفد اللجنة المصرية للتضامن برئاسة احمد حمروش رئيس اللجنة والدكتور حلمى الحديدى وسامى شرف بدعوة من الجمعية الجزائرية للعلاقات الدولية، ويبحث الوفد سبل استعادة الجزائر دورها فى حركة التضامن واعادة تشكيل اللجنة الجزائرية للتضامن تمهيدا لاجتماع لجان التضامن العربية الثانى عشر المقرر عقده فى بغداد، ويقيم الوفد حوارا حول التضامن العربى واهميته فى المرحلة القادمة من اجل تحقيق السلام الشامل العادل، والقضاء على الارهاب فى المنطقة.

إقامة معرض السوق العربية المشتركة للصحة والدواء من ١١-١٣ يونيو

د . وائل حاتم

يفتتح فى تمام العاشرة صباحا بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات معرض السوق العربية المشتركة للصحة والدواء تحت رعاية أ.د اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى الفترة من ١١ إلى ١٣ يونيو ومن المنتظر ان يحضره كبار الاطباء والصيادلة والمهتمون بصناعة الدواء.

ويساعد المؤتمر والمعرض فى انشاء أسواق عربية لكسر الاحتكار الاجنبى فى مجال صناعة الدواء حيث يهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات ومناقشة التطورات التى حدثت فى مجال الرعاية الصحية وصناعة الدواء.

ومن الجدير بالذكر ان المجموعة المتحدة لتنظيم المعارض قد نظمت عدة معارض ناجحة فى مجال التعليم والبنوك والادوية وستشهد الفترة المقبلة تنظيم عدة معارض متخصصة داخل مصر وخارجها فى هذا المجال

●● كل أربعاء

أفريقيا.. قنبلة موقوتة

بقلم:
محمد السماك
كاتب لبنانى

الصراع الجديد بين أثيوبيا واريتريا يعيد فتح الملف الافريقى على قاعدة، كلما داويت جرحا سال جرح.

فالقارة الافريقية التى تتألف من ٥٢ دولة مستقلة والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ٥٠٠ مليون نسمة - أى مايعادل ١١ بالمئة من سكان العالم - لا تملك سوى اثنين بالمئة فقط من الثروة المالية العالمية. وفوق ذلك فانها غارقة فى الديون حتى اذنيها، اذ يقدر حجم ديونها بحوالى ٢٠٠ مليار دولار. وهذا يعنى ان كل افريقى من سكان القارة مدين بمبلغ ٤٠٠ دولار.

لن من المثير للدهشة والاستنكار معا أن يكون الناتج الاقتصادى فى كل افريقيا أقل من الناتج الاقتصادى فى دولة أوروبية صغيرة واحدة مثل بلجيكا التى يبلغ عدد سكانها واحدا على خمسين من سكان افريقيا، فدخل الفرد الافريقى يقل عشرين مرة عن معدل دخل الفرد الأوروبى. وتتخذ هذه الصورة بعدها المأساوى عندما ندرك ان هناك ٣٢ دولة افريقية من بين الدول الأربعين دولة فى العالم يعيش سكانها تحت خط الفقر.

فى افريقيا انتصب أول إنسان على قدميه وتشكلت أول عائلة إنسانية «هومو سابين». وفى افريقيا استعمل الإنسان لأول مرة الآلة، واحترف الصيد والزراعة، واستخدم الصيد بدلا من الحجارة. ونشأت أول حضارة للإنسان.

ولكن افريقيا أخضعت لتجارة العبيد طوال اربعة قرون بدأت على يد البرتغاليين فى عام ١٤٤٤ واستمرت حتى عام ١٨٥٠. بعدها أخضعت للاستعمار حتى أصبح الاستعمار طريقة عيش الى أن بدأت حركة التحرر والاستقلال تطرد المستعمر الواحد تلو الآخر. ولكن خلال ثلاثة عقود ونصف العقد من الاستقلال، شهدت افريقيا سبعين انقلابا. ومن أوائل الذين أطيح بهم كان أول من حطم سلسلة الاستعمار وهو كوامى نكروما الذى أقام دولة غانا المستقلة فى عام ١٩٥٧ على انقاض ماكان يسمى «شاطىء الذهب».

تقاسمت دول أوروبية القارة الافريقية اسلابا وغنائم وقسمتها وفقا لمصالحها ومناطق نفوذها. وبعد انسحابها منها تحولت إلى دول مستقلة.

لم يهتم لحد للخريطة الإنسانية - الديموجرافية لهذه المناطق. ولم يراع أحد وقائع الانتشار القبلى او الارتباطات الدينية واللادينية. فكانت الحدود ترسم فى عواصم أوروبا دون أى اكتراث للوقائع الإنسانية على الأرض. فورثت افريقيا خريطة سياسية لا تتناسب مع خريطتها الديموجرافية - البشرية. كانت إعادة النظر فى الخريطة السياسية تعنى دخول الدول المستقلة حديثا فى حروب حول تخطيط الحدود. ولذلك نص ميثاق منظمة الوحدة الافريقية على احترام الحدود الموروثة والالتزام بها. ولكن هذا الالتزام أدى الى تفجر الصراعات داخل الدول الافريقية نفسها. فانسلخت اريتريا عن اثيوبيا بعد ثلاثين سنة من الحرب الأهلية رغم وقوف منظمة الوحدة الى جانب أديس أبابا من منطلق الالتزام بميثاق المنظمة. ووقعت المآسى الدامية فى أوجادين (بين أثيوبيا والصومال) وهى تستمر الآن فى كل من رواندا والكونغو. وقد تنفجر فى أى وقت فى نيجيريا علما بأن مايجرى فى جنوب السودان لا يخرج عن هذه الدائرة من الصراعات.

لا يعنى ذلك أن افريقيا بريئة من مسئولية ماأصابها ومايصيبها من مآس وكوارث. فالمجتمعات الافريقية عملت بعد الاستقلال على توجيه جهودها وإمكاناتها نحو تقليل خسائرها أكثر مما كانت توجهها نحو تحقيق التقدم وبناء الذات. ومع الوقت أصبح هم هذه المجتمعات البحث عن مقومات البقاء والعيش وليس ابتداع وسائل فعالة للتطوير بما يتطلبه ذلك من مواجهة تحديات للمغامرة واقتحام للمجهول. فكانت النتيجة أن ترهلت القيادات - «معظم قادة افريقيا فوق الستين سنة من العمر» - وتآكلت الثروات، وخبت الآمال.

تنمو افريقيا سنويا بنسبة ١.٥ بالمائة فقط، ويزيد عدد سكانها بنسبة ٣.٢ بالمائة، ويتوقع البنك الدولى أن يصل هذا العدد فى عام ٢٠٥٠ الى ٣ مليارات إنسان، من أجل ذلك هناك تخوف من أن تتحول افريقيا الى قنبلة موقوتة لا تنحصر أخطار انفجارها داخل القارة وحدها بل قد تصيب العالم كله.

مقتل ٥٦ فى اشتباكات بين الجماعات الإرهابية بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم: ذكرت مصادر جزائرية أمس أن الجماعات الارهابية فى ولايتى تلمسان بالغرب وجيجل بالشرق تخوضان منذ أيام لاشتباكات ضارية خلفت عشرات القتلى والجرحى فى صفوفها. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات التى دارت بين عناصر مايسمى بكتيبة الفرقان وعناصر الكتيبة الخضراء فى سلسلة الجبال الحدودية الغربية بالجزائر قد أسفرت عن سقوط ٥٦ إرهابيا فى منطقة سيدى الجيلالى، التى تحاصرها قوات الجيش منذ أسبوع. وذكر إرهابيون تائبون أن الارهابيين يعيشون حاليا ضغطا نفسيا ذعرا دفع بالعديد منهم لتفضيل تسليم أنفسهم إلى قوات الجيش خاصة فى سلسلة جبال عصفور وفلاوسن ومزاب المحاصرة بتلمسان، وقضت عناصر مايسمى بالجيش الاسلامى للانقاذ على مجموعة إرهابية تابعة للجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) فى منطقة الكتار بولاية جيجل. ودمرت قوات الجيش ١٢ مخبأ للارهابيين فى عملية تمشيط انتهت أمس بجبل أصواف بولاية بومرداس

من قريب

لقاءات بدون جدوى

رغم تعدد اللقاءات وكثرة المناقشات التي تدور في اطار ما يعرف باسم اعلان برشلونة، بين الدول الأوروبية والدول المتوسطية.. فما زالت المسافة بين التمني والواقع كبيرة، وما زال الحديث عن قيام مشاركة أوروبية متوسطية أبعد من أن يحقق نتائج ملموسة، أو يسهم في بناء تلك الأرضية المشتركة من السلام والاستقرار بين دول الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط.

وفي اللقاء الأخير الذي عقده وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية في باليرمو بإيطاليا، بهدف اعادة الروح إلى مسار برشلونة بعد أن أوشك أن يصاب بحالة من الشلل والجمود، في أعقاب لقاء سابق في مالطا، لم يخرج البيان الختامي الذي أعلنه وزير الخارجية البريطانية باعتبار بريطانيا رئيسا للاتحاد الأوروبي، عن نفس الصياغات المقفلة التي لا تقدم جديدا، وبالأخص فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط. وربما كان أهم ما في هذا البيان هو أن الدول الأوروبية أحجمت عن تبني نداء السلام المصري - الفرنسي الذي صدر في أعقاب محادثات مبارك - شيراك في باريس، بشأن تحريك جهود السلام في المنطقة.. في انتظار ظهور العلامات الدالة على موت المبادرة الأمريكية، أو اعلان أمريكا بنفسها أن المبادرة فشلت.. بل إن البيان لم يجرؤ على اظهار أي لهفة أو إحساس بضرورة التعجيل باعلان نتيجة المبادرة الأمريكية.

ويبدو من تجربة اعلان برشلونة الذي صدر في عام ٩٥ بهدف اقامة مشاركة أوروبية متوسطية، أن الفكرة الأساسية قامت على أساس مفهوم «الشرق أوسطية» الذي كان شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل قد طرحه في حينه، أملا في أن تؤدي مسيرة التسوية السلمية إلى اقامة شرق أوسط جديد، تلعب فيه إسرائيل دورا مركزيا، ويمكن حينئذ ربطه برباط وثيق من التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري مع الاتحاد الأوروبي بتنظيماته وامتداداته السياسية والعسكرية مع أمريكا. وكان المؤتمر الاقتصادي الذي انعقدت دوراته في الدار البيضاء وعمان والقاهرة ثم فشل عقده في الدوحة، أحد تنظيماته.

ولكن منذ دخلت عملية السلام - على يد نتنياهو - إلى مرحلة الخسوف الكلي، انهارت هذه الخطط، وفقد اعلان برشلونة حيويته وحماسه ليبقى محصورا في الجوانب الاقتصادية، التي انعكست في عقد اتفاقات للمشاركة الاقتصادية مع خمس من دول البحر المتوسط، وتجري مباحثات مع ست دول أخرى من بينها مصر للوصول إلى اتفاقات مماثلة.. بينما لم تحقق اجتماعاته تقدما يذكر في المجالات السياسية والاجتماعية والأمنية لأسباب تتعلق بالمواقف الإسرائيلية والأمريكية بالدرجة الأولى.. والتي تقف أوروبا منها موقفا سلبيا عاجزا في كل الأحوال، كما ظهر من عدم تأييد المبادرة الفرنسية - المصرية.

ولا حاجة بنا إلى القول بأن قضية السلام تظل هي حجر الزاوية في قيام مشاركة أوروبية متوسطية بالمعنى الحقيقي.. ومالم تشهد انفراجا، فلن يكون لقاء شتوتجارت القادم لدول برشلونة أوفر حظا من اللقاءات السابقة.

سلامة أحمد سلامة

نيتانياهو يتقبل العزاء في السلام!

عاطف الغمرى

مع من نتعامل؟ هل مازالت إسرائيل هي نفس إسرائيل التي وقع معها العرب اتفاقات السلام؟ أم اننا نتعامل مع إسرائيل أخرى؟ - ودون أن ندري فإن لها إستراتيجية مختلفة، وتفكيرا مختلفا، ونظرة إلى السلام غير التي بنينا عليها كل التصورات التي كانت قد استقرت في السنوات الأخيرة؟ وهل العالم العربي عند بنيامين نيتانياهو، هو جار يمكن أن يقام معه السلام؟ أم هو عدو؟ ولا معنى من وجهة نظره للارتباط معه بأي سلام؟ يلفت النظر دخول شخصيتين مهمتين في الأسبوع الماضي إلى دائرة الاقتراب من هذا الموضوع. وإن كان الأول وهو الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قد جرنا إليه في إطار عام للوضع الدولي، بينما تطرق إليه بصورة مباشرة، شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق.. الرئيس جورج بوش استضافه معهد جون كيندي لدراسات الحكم بجامعة هارفارد، حيث ألقى كلمة مطولة أعقبها بالإجابة التفصيلية على كل الأسئلة التي وجهت إليه من الحاضرين.

قال بوش إن العدو في العصر الحالي بعد زوال الاتحاد السوفيتي، هو عدو لايوجد لدينا يقين بمن يكون هو؟ قد يكون العدو هو حالة، مثل عدم الاستقرار، كما نشهدها هذه الأيام في بعض مناطق العالم. وربما تكون الحالة الموجودة في اللحظة الحالية هي التي نتابعها في شبه القارة الهندية، وقد يكون العدو هو الإرهاب الدولي - وهو تهريب المخدرات على مستوى العالم - أي أن هناك عديدا من الأعداء. ومن يدري من سيكون العدو المقبل؟

أما شيمون بيريز فقد وضع نفسه في موقع النظر للعدو من على الجانب الإسرائيلي. وكانت المناسبة حين طلب منه مركز الدراسات الذي يحمل اسم سيفليزاشن، والذي تصدر عنه مجلة بهذا الاسم، CIVILISATION أن يقدم ورقة مكتوبة ضمن استطلاع للرأي، طلبته من عدد من أبرز المفكرين السياسيين في العالم، حول عدد متنوع من القضايا الدولية التي تعتبر كل منهم مختصا بها أو خبيرا في شئونها.

والرأي الذي قدمه شيمون بيريز يلقي ضوءا كاشفا على حقيقة المأزق الذي - لانقول أن بنيامين نيتانياهو يقف فيه، لكنه المأزق الذي يريد بنيامين نيتانياهو، أن يقود منطقة الشرق الأوسط كلها إليه.

وباختصار قال شيمون بيريز: لقد أصبح من الصعب جدا التمسك بالاستراتيجيات العسكرية القديمة. وحيث أن الفرصة المتاحة للدول في هذا العصر، هي بغير حدود. فإن الأخطار أيضا أصبحت هي الأخرى بغير حدود فالصواريخ لاتحترم الحدود ولاتخضعها طول المسافات وفي إمكانها أن تبلغ أبعد مدى بدون صعوبات. وإننا ننتقل من عالم الأعداء إلى عالم الأخطار غير المحددة. وإذا كان الأعداء إلى عالم الأخطار غير المحددة. وإذا كان الأعداء لهم أرض فإن هذه الأخطار تحلق دون أن تقف على أرض، وتتخفى في أشكال خادعة. وإن علينا أن نغير من علاقاتنا. ومن الأخطار الجديدة، والتي توجد على مستوى العالم كله. وإنني حين أتطلع إلى الأجيال الصغيرة فإنني أتساءل ماذا سيكون رأيها فينا؟ إنها سوف تعتقد أننا من العصر الحجري، مادمنا مازلنا نتعارك، ونتقاتل بدلا من أن نكون خلاقين. وأن نتنافس مع بعضنا البعض.

وقبل أن نصل إلى المسار الجديد الذي شقه نيتانياهو في أرض الشرق الأوسط من المهم أن نستكمل النظرة إلى بناء السلام في الشرق الأوسط الذي كانت القيادة السابقة لحزب العمل قد شيدته، والذي شاركها فيه العالم العربي. حتى نجد إجابة على السؤال: مع من نتعامل الآن؟ إن بنيامين نيتانياهو حين جاء في زيارته الأخيرة، فإنه كرر في عدد من خطبه وتصريحاته الصحفية أنه يرفض كلمة الشرق الأوسط الجديد.

والشرق الأوسط الجديد كان عنوان كتاب لشيمون بيريز صدر في عام ١٩٩٣، وكان في ذلك الوقت وزيرا لخارجية إسرائيل. وفي كتابه عرض بيريز تصوره للسلام ولعلاقات المستقبل مع الدول العربية. وأعلن فيه أن المسلمات القديمة عن الشرق الأوسط كالقوة والحدود، والأرض، والسلاح لم تعد القضايا المحورية في عصر الكونية (العولمة) فهناك عصر جديد يحاول فيه الجميع تأكيد هويتهم، أي أن هناك تنافسا من أجل تأكيد الهوية. والمنطقة ستصبح منطقة اقتصادية واحدة تكرس جهودها للتعاون من أجل الرخاء. وإن إسرائيل سوف تعمل على صياغة سياسة جديدة نحو المنطقة فهل ستسعى للتكامل معها أم للانفصال عنها؟

شيمون بيريز اعتبر أن مستقبل إسرائيل هو في التكامل مع المنطقة. وفتح الحدود معها والتعامل مع الأطراف العربية وخاصة الفلسطينيين، بالاعتراف بأن هناك مساواة بينهم، وأن ذلك كله يحتاج التخلي عن كل ما يبقى على العداوة، والشكوك أو يمنع من كسر السدود، والحواجز بين الجانبين. ولهذا قبل الانسحاب من الأرض. وأعلن أن السلام أهم من الأرض.. وقبل قيام الدولة الفلسطينية، مدركا أن الفلسطينيين سوف يستمرون في صراع لتأكيد هويتهم، لولم يوافق هو على ذلك

فما الذي فعله نيتانياهو ؟

هناك عدة خطوط على اعلانها وتأكيد تحركات تعكس تفكير نيتانياهو بشكل واضح ومحدد، فكان شديد الحرص على إعلانها وتأكيدها في كل زياراته لواشنطن وهي على النحو التالي:

□ عاد نيتانياهو إلى استخدام تعبير «العدو» في وصف العرب الذين يفترض انهم شركاء في السلام وكرر هذه الكلمة كثيرا وهو يتحدث عن جيران إسرائيل من الدول العربية.

وأخذ ينظر بنوع من الترفع والتعالي إلى الشرق الأوسط وإلى الدول العربية بطريقة يكاد يفصح فيها على أنه لا يحتاجهم، ولايحتاج سلامهم. وبالتحديد ففي خطابه الذي ألقاه في واشنطن مؤخرا أمام مؤتمر الإيباك جاءت على لسانه كلمات قال فيها: أن الذين يقولون أن السلام ضمان لأمن إسرائيل، هم أناس لايعيشون في الشرق الأوسط. وأن إسرائيل وحدها هي التي ستقرر الأمن الذي تحتاجه. وشن نيتانياهو حملة هجوم حادة جدا على الأنظمة العربية، ووصفها بأنها أنظمة غير ديمقراطية. وأن الناس في هذه البلاد لايقررون أمور السياسة، ولايختارون الحكومات. وأنه لهذا يرى أن أي معاهدة سلام مع أي دولة عربية، يمكن أن تتبخر في أي لحظة، وأنه لهذا يتمسك بأنه وحده يقرر احتياجات إسرائيل للأمن، والأرض التي تنسحب منها أولا أو لاتنسحب منها.

وحديثه الذي لايمله عن الديمقراطية صار مثيرا للملل فديمقراطية إسرائيل مسألة موضع جدل ليس في الخارج فقط ولكن بين الإسرائيليين أنفسهم. وكان آخر الذين تعرضوا لهذه النقطة أبا إيبان وزير خارجية إسرائيل الأسبق، الذي شرح في آخر كتبه الكثير من ممارسات الحكومة الإسرائيلية، التي ينفرد فيها رئيس الوزراء نيتانياهو بالقرار، واعتبرها ممارسة لاتنتمي إلى الديمقراطية.

بالإضافة إلى ذلك فإنني أنقل هنا فقرة كتبها مارتن كرامر مدير مركز موشي ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا بجامعة تل أبيب في دراسة له بعنوان الشرق الأوسط القديم والجديد، حول تعارض الأفكار داخل إسرائيل. فقال: أن أحد اليهود المخضرمين من اليسار كتب يقول لا توجد ديمقراطية يهودية. فإن دولة تحكمها قوانين تقوم على التمييز إن لم تكن عنصرية، مثل القانون الذي يسأل من هو اليهودي؟ أو القانون الذي يصف دولة إسرائيل بأنها دولة الشعب اليهودي، وليست دولة مواطنيها الذين يعيشون فيها، مثلما هو الحال في أي دولة طبيعية، لا تعتبر دولة ديمقراطية.

وبنظرة ضيقة وذاتية للغاية تعكس التفكير الإيديولوجي الذي يسيطر على نيتانياهو ورفضه للآخرين، فإن ذلك قد انعكس في كلمة له في واشنطن يوم ١٤ مايو الماضي أمام اللجنة اليهودية الأمريكية، وهو يقول: «إنني أقول لكم أن العنصر المهم الوحيد في الشرق الأوسط الذي منع سيطرة السوفيت على المنطقة هو إسرائيل. وهذا ليس شعارا. ولكنه حقيقة بسيطة. وأن إسرائيل مازالت تلعب هذا الدور ضد التهديدات الأخرى لحضارتنا المشتركة اليوم (يقصد حضارته هو والأمريكيين) - خاصة تهديد الاصولية الإسلامية. وأن إسرائيل هي أساس الاستقرار، وهي واحة القيم الغربية، وواحة القيم الديمقراطية، والحكم الديمقراطي في الشرق الأوسط وبدون إسرائيل فإن البناء بأكمله سوف ينهار.

وحتى لانذهب بعيدا، يكفي أن نقرأ كتابه وعنوانه «مكان بين الأمم» فهو لاينظر إلى السلام، ولايحاول الاقتراب منه. فالكتاب كله مشغول بالصراع، والحرب والعداوة، والمشاكل. أما السلام، والجوار، والاحترام المتبادل بين شركاء السلام والتعايش، فهذه الأسباب كلها أشياء ليست شغله الشاغل.

كلمة عن سعد الدين وهبة

هذه الكلمة وإن جاءت متأخرة، إلا أنها تأتي في مناسبتها التي تستدعيها، والتي تؤكد أصالة الراحل العظيم - الأستاذ سعد الدين وهبه - وسمو خلقه وتفكيره.. فقد كان للمرحوم موقف معروف ومحدد من قضية التطبيع، إذ كان من الرافضين للتطبيع، وكان يقاومه بكل ما أوتي من قوة.. وقد حدث أن نشر عنه ما قد يستفاد أنه كان في وقت من الأوقات من الموافقين عليه، فأثاره ذلك بدرجة حادة، وبادر فبعث إلى الأهرام بمقال يؤكد فيه أنه لم يكن من الموافقين على التطبيع في يوم من الأيام، فبادرت الأهرام بنشر مقاله في حينه.. غير أن المرحوم دفعته ثورته إلى رفع دعوى قضائية ضد كاتب المقال والمسئولين عن النشر، وجاءت صحيفة دعواه حافلة بأسانيده وآرائه ودواعيه لرفض التطبيع. إلا أنه ما أن تم الاتصال به بشأن تلك القضية، إلا وبادر يعلن موافقته على التنازل عنها لأن الموضوع ليس خصومة شخصية، وإنما هو دفاع عن رأي يؤمن به. وإذ لم تمهله ظروف مرضه لإثبات تنازله - أمام القضاء - فقد كانت وصيته للورثة الكرام أن يبادروا إلى إثبات تنازله - أمام القضاء عن دعواه - لأنه لايبغى أن يخاصم كاتبا أو جريدة.. وإنما هدفه الدفاع عن قضية يؤمن بها. وبالفعل وفي اليوم المحدد لنظر الدعوى حضر محامي الأسرة أمام المحكمة - وأثبت وصية الراحل العظيم، كما أثبت أن ورثته يوافقون على التنازل عن الدعوى، وإذ أقرت المحكمة هذا التنازل عن الدعوى منقضية، فإن الأهرام لينتهز هذه الفرصة للإشادة بالمرحوم سعد الدين وهبه، وليعبر عن اعتزازه به كواحد ممن ساهموا في تحريره وإثراء صفحاته بالفكر المتميز، والرأي الصائب والجهد المخلص البناء. وإننا إذ نتذكر له هذا الموقف فذلك إضافة إلى ما نشير إليه من المكانة السامية التي كان يحتلها في عالم الفكر والفن والأدب فضلا عن جهوده المشكورة التي ظل طوال حياته يبذلها في أريحية وسخاء لخدمة وطنه والدفاع عن قضايا «رحمه الله رحمة واسعة».

لأ يا أختي.. الولد قليل الأدب ده بيقدم الوردة ليه؟ أنا.. مش ليلى....!!

الإسلام والرجل والمرأة والمجتمع

د. محمد مجدى مرجان

لقد شاد الإسلام أعظم حضارة عرفها الإنسان منذ بداية الخليقة حتى يومنا هذا، وإلى أن تقوم الساعة ويحشر الناس ليروا أعمالهم ويحاسبوا عما اجترحوا، فينال كل منهم جزاءه الأوفى، ويحصد ثمار فعله خيرا أم شرا. ولقد سادت الدولة الإسلامية الوليدة، وامتدت آثارها ونفوذها وقوتها في سائر أنحاء العالم المعمور، وانتصرت على أعظم دولة وامبراطورية وأقطابه في ذلك الوقت وهما الفرس والروم، وأصبحت القطب الأوحد والقوة الفريدة التي تهيمن على الدنيا وتحرك شئونها.. وإذا بحثنا عن سر هذا الإعجاز والإبهار والتفوق لوجدناه كامن في تمسك المسلمين بتعاليم دينهم واتباعهم سنة رسولهم، واقتدائهم بالخلفاء والفقهاء والصالحين منهم.

ولكن اليوم بعد أن صار الإسلام غريبا في داره وبين أهله وأبنائه، وبعد أن زاغت الأسرة والمجتمع عن أوامره وإرشاداته ونواهيه، وتجردت من شريعته وسنته وتقاليده، واعتبرتها نوعا من التخلف والرجعية والنصوص البالية. وبعد أن انجرف الرجال والنساء والأبناء في موجة محمومة حمقاء، وانحدروا في دفعة غبية عمياء، يتسابقون في مجاراة الغرب في كل شيء، مهما كان قبيحا وحراما وضارا، بدعوى المدنية الكاذبة والتفرنج الأجوف والحضارة الفارغة والمجردة من العقل والضمير، والتقليد الببغاوي الأبله الذي لا يعرف ماذا يقول أو يفعل، وفي أي طريق يسير صعودا أو هبوطا ولو إلى السفح والبئر والهاوية السحيقة. وحبذا لو كنا قد حاكينا الغرب في النافع والجوهر والمفيد، ولكننا وللأسف الشديد اكتفينا بالمظاهر والأشكال والقشور، وأخذنا بالضار والمستهجن والسام، بغير علم ولا روية ونحن في قمة السعادة والنشوة، سكرى بالخمر المزيفة المسمومة التي أنهكت قوانا ودمرت عظامنا وامتصت دماءنا، ولن تتركنا حتى تقضي علينا تماما. لقد خدعنا الغرب ضربة مزدوجة، فقد أخذ منا جوهر الإسلام وأعطانا قشور المدنية، ويا لها من صفقة خاسرة بل وماحقة وقاضية علينا، بقدر ما هي رابحة ومثمرة ونافعة له. ولاشك أن الدولة الإسلامية العظمى التي كانت تسود عالم الأمس، إنما كانت تجد أساسها وركيزتها الأولى في الأسرة المتماسكة المتكاملة المتراحمة والمتكافلة، التي يعرف كل عضو فيها واجباته ومسئولياته، ويرعى أمانة أسرته ويقدر تبعات رسالته رجلا كان أو امرأة، ابنة أو طفلة. كل يعرف وظيفته في الحياة وفي المجتمع، في داخل الأسرة وخارجها، كل يقوم بالدور الذي خلقه الرحمن له وبالعمل الذي يسره الله من أجله، وفطر طبيعته وسواها لكي يخرج للعمل على خير وجه، ويكتمل البنيان على أفضل صورة، وتتماسك الأسرة والمجتمع والدولة كلها، فتعظم وترتفع وتسود العالمين.

لقد خلق الله الإنسان لتعمير الكون، ولكي يعبد ربه ويطبق شريعته، وخلق سبحانه آدم أولا وجعله خليفته في الأرض ثم خلق بعد ذلك حواء من أحد أضلع آدم، لحكمة ربانية عليا أرادها جل وعلا، وهي أن تكون المرأة جزءا مكملا ومتمما للرجل، وعنصرا مخففا وملطفا ومعاونا وأنيسا في رحلة العمر ومشاق الحياة، يقول الرحمن «وخلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة». ووظيفة الرجل في الحياة أن يعمل خارج المنزل، فهو المكلف بالإنفاق على الأسرة، وعلى الزوجة والأبناء، ولذلك فقد جعل الله للذكر مثل حظ الأنثيين في الميراث.. ومهما كان ثراء المرأة أو دخلها فإن شهامة الرجل ونخوته وشريعة الله أيضا تمنعه من أن يمد يده إلى مال زوجته ولو قدمته إليه راضية وكان هو في أشد الاحتياج إليه، ولكن عليه أن يكدح ويعول أسرته بعرقه وعمله وجهاده من أجل لقمة العيش وصيانة الأسرة التي أوكله الله أمانتها وجعله راعيها ومرشدها، فهو دائما القائد واليد العليا والعقل الموجه والمدبر، ومن هنا كان قوله تعالى في سورة «النساء» (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) علما بأن قوامة الرجل على المرأة ليست قوامة قهر واستبداد واستعلاء، وإنما هي قوامة توجيه وتقويم وإرشاد ورحمة، ولا شك أن للمرأة دورها الأساسي والهام في داخل الأسرة فهي الزوجة الرءوم التي تخفف عن زوجها أعباء الحياة وعناء العمل، يعود إلى المنزل بعد مشقة الكدح فيجد الهدوء والراحة والسكينة، والصفو والمودة والرعاية والحنان، واللقمة الطيبة والكلمة الحلوة والابتسامة الرقيقة، فهي الملجأ المعنوي والدافع المؤثر في أعمال الرجل وسلوكه وإنجازه وإخفاقه، سلبا كان أو إيجابا، ولذلك فقد قالوا إن وراء كل عظيم إمرأة.. حتى الأنبياء لم يستغنوا عن المرأة، الزوجة والصديقة والمعينة والأنيسة. عندما نزل الروح الأمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد ويتحنث في غار حراء، أخذه الروع واعترته الدهشة في البداية وهرع إلى زوجته الحبيبة خديجة وقص عليها ما حدث وقال لها «زملوني.. دثروني» فأخذت تهدىء من روعه وتطمئنه وتبشره باصطفاء الله له واختياره إياه لإتمام رسالاته وهداية خلقه.

وهكذا فإن المكان الطبيعي للمرأة هو البيت، ورغم أنها تقف في الظل وفي الصف الثاني خلف الرجل، فإنها تنعم في النهاية هي وأبناؤها بالخير كله. فالرجل يكدح ويعمل ويشقى طوال اليوم وبالليل أحيانا لكي يحقق الهناءة لأهله، وهو لا يطمع في النهاية بأكثر من الرضا أو الابتسامة أو كلمة حلوة تخرج من فم زوجته الحانية، وهو يتلقى في الصف الأول كل اللطمات وحده ويصد السهام والقوائل بصدره وساعديه لكي يحمي أسرته.. وكرامة المرأة وعزتها إنما تتحقق في داخل حصنها وبين جدران بيتها، يقول سبحانه للنساء «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى» (الأحزاب ٣٣).

ولذلك فإنني أعتقد أن قاسم أمين ليس محرر المرأة كما يتوهم البعض، لأن الحقيقة أنه ظلم المرأة وأساء إليها أكبر إساءة عندما دعا إلى خروجها للعمل خارج المنزل، وثواب المرأة وعلوها إنما يكمن في رعاية منزلها وخدمة زوجها وأولادها، ومهما كان قدر المرأة أو مكانتها فإن عظمتها الحقيقية وتألقها الفريد وتحقيق ذاتها وطبيعتها وكيانها إنما يتركز في القيام على شئون أسرتها وبيتها، وعندما أتت فاطمة بنت محمد وهي من أفضل نساء العالمين إلى أبيها تشكو من عناء الخدمة وتطالبه بأن يعطيها خادما من الأسرى رفض عليه الصلاة والسلام بشدة وقسم العمل بينها وبين زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بأن خصصها لخدمة المنزل وخص عليا للسعي عليها وعلى ولديه الحسن والحسين في الخارج.

(وللحديث بقية).

اجتهادات

مع اتفاقية أوسلو واتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية، انتعش اللوبي اليهودي الجديد المتجسد في حركة السلام الآن داخل الولايات المتحدة، واتسعت دوائر المناصرين له في حين عم الارتباك صفوف اللوبي القديم، وانقسمت المواقف فيه بين تيارين أساسيين. الأول: ذلك الذي تمسك بنهجه التقليدي في حول إسرائيل الكبرى، لكنه بعد أوسلو وتبادل الاعتراف بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقيام السلطة الوطنية لم يعد بمكنه أن يظل على صياغة خطابه السياسي القديم وإلا فقد اتصاله بالواقع والتأثير عليه. وهنا ابتكر صياغة بديلة تقول: الوضع معقد وملتبس بالخلافات الحادة بالرأي، ولابد من مرور وقت حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود. وأسلم موقف في هذا الوضع أن يعلو اليهود الأمريكان بإسرائيل فوق الخلافات لتكون فوق الجميع.

أما التيار الثاني، فإنه رغم ديناميكيته النسبية ظل يتردد بين التيار الأول الذي يملك القدرة المالية والآلة السياسية والإعلامية والتنظيمية القوية وبين المواقف التي يعبر عنها اللوبي الجديد المتمثل في حركة السلام الآن. ولأول مرة تحدث صدامات عقائدية وسياسية مرئية وغير مرئية بين اللوبي القديم وبين حكومة إسرائيل العمالية برئاسة رابين ثم بيريز حول مستقبل إسرائيل وأمنها، وكم ونوع الثمن المطلوب دفعه وخاصة في مجال الأرض، لإنجاز سلام مع الفلسطينيين.

وأتى اغتيال رابين وصعود قوة الأصولية اليهودية وعنفها الدموي الذي زرعته في الساحة الإسرائيلية، وعودة الروح إلى قوى اليمين وخاصة الليكود الذي صعد إلى رئاسته زعيم شاب هو بنيامين نيتانياهو، الذي تكون وتدرب تحت جناح العناصر الأكثر تشددا وجمودا في اللوبي القديم طوال ثمانية عشر عاما قضاها في أمريكا مع أبويه .. أتى كل ذلك بترجيح نسبي لقوى «إسرائيل فوق جميع الخلافات» في الساحة الأمريكية. واكتسب هذا الرجحان دعما قويا باهتزاز حكومة بيريز. وكذلك أمن إسرائيل نتيجة أعمال العنف المكثفة التي فجرتها حماس في إسرائيل وصواريخ الكاتيوشا التي أطلقها حزب الله من وراء الشريط الحدودي المحتل في لبنان ضد شمال إسرائيل. والتي ردت عليها حكومة بيريز بهجوم عسكري كاسح على لبنان. وارتدى بيريز مهندس السلام وأوسلو - الذي كان قد دعا لانتخابات برلمانية مبكرة لانتخاب رئيس وزراء، لأول مرة طبقا للقانون الجديد - رداء جنرال الحرب الذي ألقى بقضية السلام وراء ظهره وراح يردد نفس أقاويل منافسه نيتانياهو، المعادي للسلام وأوسلو، عن الأمن أولا وأخيرا، وقبل السلام. وذلك بديلا لمقولة حزب العمل ورابين التي ظلت تؤكد على أن التجربة تدل أن بناء السلام مع الفلسطينيين والعرب هو الذي يوفر الأمن الحقيقي لإسرائيل. وليس العكس. فاز نتانياهو وصعد إلى السلطة بأغلبية تقل عن ١٪ من أصوات الناخبين في إسرائيل وتربو على ٦٠٪ من دعم وقوة اللوبي القديم في الولايات المتحدة. وقال قادة اللوبي: هذا رجلنا، خرج من تحت عباءتنا في لحظة الخطر، قويا واثقا ليحقق الأمن والسلام على طريقة آبائنا وأجدادنا.

لطفى الخولى

هل المطلوب تأسيس جمعية القاهرة للحرب؟

سفير
صلاح بسيونى

تصورت بعد أن قرأت مقال السفير السابق إبراهيم يسري في الأهرام بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٢، والمقال المثير كالعادة للأستاذ فهمي هويدي في أهرام ٥/٢٦، ثم مقال السفير السابق أمين يسري في ٥/٣١، أننا أخطأنا خطأ بليغا في تأسيس جمعية القاهرة للسلام وأنه كان مطلوبا أن يتم تأسيس جمعية القاهرة للحرب الآن. فمحصلة ماقدموه من آراء والتي يفترضون أنها تمثل أغلبية المثقفين تتطلب بالضرورة إنهاء عملية السلام والانتقال مرة أخرى إلى مدار الحرب، فلا سبيل غيره لأن كل مايسعى إليه هؤلاء الجهابذة ممن يطالبون بالسلام العادل والشامل والمتكافئ لايعدو أن يكون مجموعة من الأوهام والأكاذيب وحتى لايكون في هذا القول الهزل أو النكتة طبقا لتوصيفات الأستاذ هويدي لبيان جمعية القاهرة للسلام ومبادئها والتي تجاهلها مع الأسف تماما في مقاله ودون أن يقدم لنا بديلا لها. فإننا في هذا التحرك الجديد نحو تأسيس جمعية الحرب الآن، يجب أن تكون بداية الخطوات إعلان مصر إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل ودفع الأردن إلى هذا الموقف الوطني العظيم نفسه، ويتوازى ذلك مع إعلان عربي عام بعدم الاعتراف أو قبول اتفاق أوسلو وكل مايرتبط به، وإعلان رفض قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وما يرتبط بهما من مبدأ الأرض مقابل السلام، وكل ماتضمنته صيغة مؤتمر مدريد في ١٩٩١ ويجب أن يتوازى ذلك مع موقف للسلطة الفلسطينية يتماشى مع هذه القرارات الثورية الجديدة، فكل هذه المعاهدات والاتفاقيات والصياغات مرفوضة مصريا وعربيا، ولذلك يجب أن نبدأ في زيادة فورية لمخصصات الحرب في الميزانية المصرية، ووقف كل مشاريع التنمية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطن المصري وفرض ضرائب جديدة... إلخ، ثم قبول ماكان متوسطا لدخل المواطن المصري وهو ٦٠٠ دولار سنويا وخصم ماتحقق من زيادة في متوسط دخل المواطن الآن الذي وصل إلى ١٢٠٠ دولار سنويا بحيث تدخل هذه الفروق في ميزانية الحرب التي يجب أن يزداد الإنفاق الدفاعي الحالي فيها وهو مابين ٧٪ و٩٪ إلى ٣٥٪ وقد يزيد على ذلك إذا ماقررنا الإنفاق على أسلحة الدمار الشامل، ولايهم أي اعتبار آخر لأنه لاصوت يعلو على صوت المعركة، ولايهم ماسيكون من مواجهة مع القوى العالمية وخاصة الولايات المتحدة لأنه إذا نجحنا في هزيمة إسرائيل والولايات المتحدة فهذا هو النصر المبين، وإذا خسرنا المعركة، فنحن نخسرها بشرف في مواجهة القوى الأعظم في عالمنا المعاصر. وليس في كل ماسبق نوع من النكتة أو الوهم، وإنما هو في الحقيقة النتيجة الوحيدة لهذه التعليقات والآراء حول جمعية القاهرة للسلام، ولذلك أردت فقط أن أوضح للسادة السفراء وللكاتب السياسي الإسلامي المستنير هذه المفاهيم التي قد تكون قد غابت عنهم أو لم يتطرقوا إليها بصراحة إما لعدم الإقناع أو لعدم الجدية. وهو ما أرجوه - خاصة أنني لا أشك في أنهم جميعا يعلمون أن قدرات مصر العسكرية الراهنة أكثر من رادع لإسرائيل التي تعلم ذلك جيدا. ولأن صفحات «الأهرام» يجب ألا تستغل في الإثارة وتحوير وتحريف الكلمات والمعاني، فقد كنت أتمنى أن يكون هناك حوار موضوعي جاد، وإذا بنا نفاجأ من جانب بعض السادة السفراء السابقين والأستاذ هويدي بما يخرج عن متطلبات هذا الحوار، وإذا بنا نعود مرة أخرى إلى الشعارات والادعاءات التي لاتتفق مع واقع المواجهة الصعبة التي نخوضها ضد إسرائيل، التي لاتؤدي إلا إلى كارثة أخرى في العمل العربي مثل العديد من الكوارث التي ألمت بنا في الماضي.

وفي الحقيقة، فإنه عندما تعرض السادة السفراء السابقون إلى التعليق على مقالي بـ «الأهرام» في ١٩٩٨/٥/١٢، كنت أتصور أنهم بكل خبرتهم وحنكتهم الدبلوماسية والقانونية لن يلجأوا إلى ترديد الشعارات أو تزييف التاريخ أو الخروج عن السياق المطلوب لحوار موضوعي جاد، وتصورت أن المقالات ستركز على المعطيات السياسية والقانونية للموقف وأنه لن يبدأ أحدهما برفض صيغة مدريد واتفاقات أوسلو وبالتالي

مؤتمر مدريد، وفي وضع كل خبراته السياسية والقانونية لدعم الموقف السياسي المصري، ثم فوجئت أيضا بتحوير مذكرته في مقالي حول تأسيس هذه الجمعية في هذا الظرف بالذات الذي تواجه فيه مسيرة السلام المصاعب الحالية، وأن هذه الأوضاع تتطلب بذل الجهود أكثر من أي وقت مضى لإنقاذ السلام، وإذا به يقول على لساني إنني أعترف بأن توقيت إشهار الجمعية لم يكن مناسبا! ويصف الزميل الكريم تأسيس الجمعية بأنه «فخ» وقعنا فيه، وأنها على هذا النحو تسهم بحسن نية في إجهاض أي مبادرات إيجابية للمفكر السياسي المصري والعربي، بما يؤدي إليه ذلك من ترسيخ وخضوع مهين لأمة كريمة عاشت أياما مجيدة رغم جنوح بعض أبنائها! ولابد أن يأسف المرء لمثل هذه المقولات التي يلقيها الكاتب دون سند سوى استخدام كلمات كبيرة لاصلة لها بالواقع من قريب أو بعيد، فكيف تكون هذه الجمعية وسيلة لإجهاض المبادرات الإيجابية للفكر السياسي المصري والعربي في الوقت الذي تهدف فيه إلى الإثراء الإيجابي لهذا الفكر، ليواجه - مع الأسف الشديد - ما أصاب هذه الأمة من كارثة هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ التي ليست بالقطع من أمجاد أمتنا العربية!!

ويتحدث الزميل الكريم عن أن إشهار الجمعية فرض معطيات غير صحيحة على المواطن المصري والعربي، ولا أدري ماذا يقصد بهذه المعطيات. هل هي المبادئ التي تعلنها الجمعية كأساس للسلام أم مايرتبط كما يقول بنشاط لها مع قوى السلام في إسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة، الذي يرون أنه يرتب آثارا قانونية خطيرة، حيث يجب ألا نتدخل في شئون إسرائيل الداخلية، ولاشك أن السيد نيتانياهو وحكومته سيقدمان كل الشكر والامتنان على هذه الفتوى القانونية العظيمة، وإن كان بالطبع لايخفى على سيادته، وكما ذكر الوزير عمرو موسى - في حديثه بـ «الأهرام» في ٥/١٩ - أن هناك فرقا بين إسرائيل (المجتمع) وإسرائيل (الحكومة)، وأنه بذلك يعني التفرقة بينهما وليس التفرقة فيما بينهما، لأن هناك بالقطع - كما ذكر وزير الخارجية - قوى سلام موجودة في إسرائيل. ثم يستطرد أحد الزملاء السابقين ليقرر مسبقا أن هذه الجمعية ستتلقى كميات مهولة من التبرعات النقدية والعينية ونحن نشكره على هذه اللفتة التي نرجو أن تتحقق حتى تتمكن الجمعية من أداء رسالتها. ولكني كنت أود منه وهو رجل قانون - كما أعلم - أن يكون قد اطلع على نصوص ولائحة قانون الجمعيات فيما يخص المعونات والتبرعات حتى لايدخل القلق إلى نفسه بالنسبة لأمور تتعلق بالأمن القومي المصري، ونحن نشكره مرة أخرى حينما يذكر أننا مواطنون شرفاء ندرك هذه الأمور.

ومرة أخرى، كنت أتمنى أن تكون هناك استجابة لما طالبت به من حوار موضوعي وجاد، وكان من المفروض بداية في مثل هذا الحوار أن يحدد الكاتب ما إذا كان يتفق أو يختلف مع مفهوم السلام الذي تتبناه الجمعية، وإنما نجد هذا الحوار يرتكز على أن التحالف الدولي والجمعية يعاديان شخصا واحدا هو بنيامين نيتانياهو والليكود على الرغم من أن مايتم هو سياسة دولة بل سياسة مجموعة من القوى والدول لا رجوع فيها، وأن العملية لاتعدو توزيع الأدوار بين العمل والليكود. وينسى كل هؤلاء حقائق الوضع الحاضر منذ سنتين، ومحوره بنيامين نيتانياهو كمسئول ورمز لكل ماتعثر به عملية السلام من مصاعب، فهل يريدون منا ألا نذكره بالإسم حتى لانتهم بأننا نعرض بسمعة رئيس حكومة إسرائيل؟ أم أنهم يتصورون

كإسرائيل، وكان عليهم أن ينتبهوا إلى أنه في الديمقراطية يتم تداول السلطة، حتى يتحقق ذلك فإن القوى السياسية المعارضة تعمل على الحصول على الأغلبية مادام أن لها قاعدة وصلت إلى النصف في الانتخابات الماضية، التي نجح فيها نيتانياهو بأغلبية ١٥ ألف صوت فقط، ومن هنا لايستطيع أحد أن ينكر أهمية عملية تأثير قوى السلام الإسرائيلية في تعديل الأوضاع التي أدت في النهاية إلى الموقف الحاضر الذي وصل فيه نيتانياهو إلى رئاسة الحكومة.

وفي إطار مايسمى بالحوار الموضوعي، ينكر السادة المعلقون أن هناك متغيرات في المجتمع الإسرائيلي، ولو أن لدى السادة أصحاب هذا الرأي أية معلومات حقيقية وموثقة حول أوضاع المجتمع الإسرائيلي ماردوا مثل هذه المقولة التي لاتخدم في النهاية سوى حكومة الليكود، التي تدعي أنها تمثل في مواصلة ممارسة سياساتها الحالية كل الشعب الإسرائيلي. وقد كنت أود عندما ينقل السفير السابق أمين يسري بعضا من مقال عزمي بشارة عضو الكنيست عن عرب إسرائيل، ألا يكون النقل مبتسرا من المقال وأن يستكمل الآراء التي عرضها في كيفية المواجهة العربية مع هذه السياسات المرفوضة فلسطينيا وعربيا. ولكن الأمر لم يقتصر على ترديد مثل هذا الكلام، وإذا بزميل آخر يربط بينه وبين عزة العرب التي هانت، أو القول بأننا أصبحنا لانعتمد على قوة الأمة الذاتية، ولست أفهم المقصود بمثل هذه الكلمات والعبارات الرنانة التي سمعنا منها على مدى مايزيد على ثلاثين عاما، وكما لو أن إسرائيل هي التي تمنع من حشد قوانا الذاتية وتضامننا العربي وعزة العرب، وهو أمر في يدنا وليس في يد إسرائيل أو أية قوى أخرى.

ومرة أخرى، عندما نقول إنه من الضروري الوقوف مع قوى السلام في إسرائيل، نجدهم يحذروننا من التورط في هذا العمل ضد نيتانياهو وحكومة الليكود لأنه يخالف القانون، بل يزيدون الطين بلة، ليقولوا إننا يجب ألا نرى جمعية إسرائيلية تتدخل في شئوننا الداخلية لإسقاط نظام الحكم لدينا؟! أتصور أن مثل هذا الكلام يعني أنهم لايستطيعون فهم واستيعاب أهمية الاتصال والحوار بين القوى التي تتوافق معنا في المبادئ والمواقف، وإلا ماكان الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى يلتقيان بالمسئولين الإسرائيليين وقيادات حركات السلام الإسرائيلية واليهودية في أوروبا والولايات المتحدة، بل ومع غلاة مؤيدي إسرائيل من السياسيين والصحفيين حتى يتفهموا القضية ويتحرك مواقفهم ولو نسبيا في صف السلام الشامل والعادل والمتكافئ، وقد تفضل الدكتور عبدالمنعم سعيد في مقاله «السلام خيار استراتيجي» في أهرام ١٩٩٨/٦/١ بتوضيح أهمية هذا الحوار مع قوى السلام في إسرائيل ولعل السادة أصحاب نظرية الحرب قد قرأوه واقتنعوا به!!

ويتساءل أحد الزملاء عن معنى مصطلح هذا السلام في إطار الشرعية الدولية، واعتقد - بأمانة - أنه تساؤل في غير محله من جانب دبلوماسي مخضرم يعلم تماما معناه، وهو الذي دافع عنه طوال خدمته بالسلك الدبلوماسي المصري، أما ماينكره حول تعريف علماء الاستراتيجية والسياسة والتاريخ من أن السلام العادل مقولة يوتوبيه لم تتحقق في أي وقت في المجتمع الدولي، فإنني أستأذنه في أن يقدم لنا مراجعه التي استند إليها في هذه المقولة اللاسياسية التي استطرد منها إلى نقد مبدأ الأرض مقابل السلام، الذي اعتبره ضمن التنازلات العربية وأن المواطن العربي اكتشف خواء وتزييف هذا المبدأ

هو مفهومه لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ومفهوم الشرعية الدولية التي مازال يتساءل عن مفهومها؟! لقد كان من الواجب على الخبير الدبلوماسي والقانوني أن يوضح لنا وجهة نظره بدلا من هذه الهرقطة السياسية التي لامعنى لها، والتي يرفض من خلالها أي نشاط ومواقف مؤثرة لقوى السلام في إسرائيل، وأي نشاط دولي لمواجهة سياسة الليكود الحالية، أو سياسة أية حكومة إسرائيلية تسير على النهج نفسه. وهو وغيره من المعلقين يرفضون أيضا أن يكون هناك مركز أبحاث مصري لدراسة إسرائيل ويعتبرون أن ذلك سيكون ركيزة للقوى التوسعية الصهيونية في عقر دارنا، وفي رأيه أن مثل هذه الأبحاث لانحتاج إليها بل إنها ستعكس صورا مزيفة لحقائق السياسة الإسرائيلية، وتهدف إلى خداع الرأي العام العربي. وهذا اتهام خطير من جانب الزميل الكريم للباحثين الوطنيين المصريين، وهو يعلم يقينا أن في هذه العبارات مايحمل المساس بوطنية أعضاء هذه الجمعية التي تضم صفوة من مثقفي مصر، ولكن ولأنها كما يبدو زلة لسان من جانب زميل كريم فإنني أربأ بنفسي عن التعقيب على مثل هذا الكلام، ونصيحتي أن يعاود التفكير فيما يريد أن يكتبه خاصة تجاه من يعلم تاريخهم المهني والسياسي على مر السنين. ومع الأسف، وبالأسلوب نفسه يحاول أن يوهم القارئ بما لم نقله، فحينما تكلمنا عن إطار قانوني لموقفنا المصري الثابت في إطار التحالف الدولي، عمل على تحوير ذلك بأنه إطار قانوني للموقف الرسمي المصري!! وأن وزارة الخارجية ليست في حاجة إلى مساعدتنا ولكنه في الوقت نفسه يشكك في موقف وزارة الخارجية ويتهمها بأن ماتعلنه الجمعية قد يكون طريقة من جانب الوزارة لإيجاد مبرر قانوني لتنازلات قادمة!! وحتى لايكون هناك أي لبس على الإطلاق، فإن الجمعية أهلية ومواقفها أهلي ونشاطها ثقافي من أجل السلام في إطار المفاهيم والمبادئ التي أعلنتها، ولاصلة لهذه الجمعية بوزارة الخارجية المصرية، والإطار القانوني لها هو إشهارها طبقا لقانون الجمعيات، وبالتالي لاداعي لهذا التأويل الذي لامعنى له ويمس الموقف الرسمي لمصر تجاه قضية السلام.

لقد أعلنت الجمعية بوضوح تام مبادئها، التي لايمكن أن يختلف حولها أي مصري أو عربي حتى نصل إلى السلام الحقيقي، ونحن لاندور في وسط أحلام أو أوهام، ولكن المطالبة بإلغاء مبدأ الأرض مقابل السلام وعدم مطالبة إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، تقودنا مرة أخرى إلى دوامة الأوهام التي ضيعت العديد من حقوق العرب في السنوات الخمسين الماضية. وحينما يطالب البعض بأن يتسلح العرب بأسلحة الدمار الشامل تحت دعوى توازن القوى، فإنهم يحددون مفهوم هذا التوازن بالقوة العسكرية فقط ويتجاهلون أنه مجموعة من عناصر عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية وتقدم علمي.. إلخ، حتى لو اقتصرنا على القوة العسكرية التي لا خلاف على ضرورة دعمها وأنها تشكل دوما عنصرا أساسيا في معركة السلام الحالية فإنه يجب على أي مفكر سياسي ألا يتجاهل الأوضاع الإقليمية والدولية، وإن يقترح وقف مسيرة السلام لعشرات السنين حتى يتحقق توازن الرعب النووي الذي يطالب به ودون أن يقدر عواقب مثل هذه السياسة في عالمنا المعاصر.

وفي النهاية، كلمة حق للدكتور عبدالحميد صالح حمدان في مقاله الرصين في أهرام ٦/١ فهو الوحيد الذي عرض لوجهة نظره في موضوعية وواقعية ولم يلجأ إلى التحريف أو التجريح أو النكتة، وقال إنه لو نجحت جمعية القاهرة للسلام في قلب الحقائق الإسرائيلية ومواجهة الدعاية الإخطبوطية الصهيونية وفي الغرب خاصة، فإنها تكون قد حققت هدفا ساميا وغاية نبيلة طال عليها الزمن، وأن مانحتاج إليه هو دراسة قضيتنا واستيعاب دقائقها وخفاياها ومخارجها الفكرية الإيجابية منها والسلبية على حد سواء.

ونحن بالتأكيد نؤمن في جمعية القاهرة للسلام بما ذكرت ونتحرك من أجل رؤية وعمل موضوعي على كل الجبهات من أجل تحقيق ذلك، وستؤكد لك الأيام أننا نقف على أرض الواقع وسنبذل كل مانستطيع من أجل السلام العادل والشامل والمتكافئ.

لا.. للمرأة القاضية

المستشار/ عبدالرازق أحمد مصطفى
نائب رئيس الاستئناف

إن منصب القضاء من أهم المناصب في الدولة وهو رسالة سامية وليس مجرد وظيفة، فالقاضي خليفة الله في الأرض فيحاول جاهدا الوصول إلى وجه الحق في المنازعات المطروحة عليه ليحكم بين الناس بالعدل، والقاضي لا يعين في القضاء مباشرة وإنما يتدرج من درجة «معاون نيابة» حتى درجة «مستشار» ويستمر في العمل بالنيابة العامة مدة ليست قصيرة يقوم خلالها وكيل النيابة بالتحقيق في كافة الجرائم الجنائية كالقتل والسرقة والحريق والإتلاف واغتصاب الإناث بالقوة وهتك العرض والزنا وغيرها. وقد طالعتنا الصحف بفكرة تعيين المرأة في منصب القضاء، ونرى أنها غير صائبة وتتنافى مع الدين الإسلامي الحنيف ومع تقاليدنا وعاداتنا الشرقية، ولذلك نعترض عليها لأسباب حاصلها ما يلي:

أولا: أنه تنفيذاً لأمر الله سبحانه وتعالى في الآية ٢٨٢ من سورة البقرة فلا يعتد ولا يؤخذ بشهادة امرأة واحدة في أي نزاع، وإنما يشترط شهادة امرأتين. فكيف يستقيم أن تصدر المرأة الأحكام في المنازعات المختلفة؟! كما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم لعن الله قوما ولوا أمرهم امرأة، ولا يختلف أحد على أن القضاء ولاية فلا يجوز أن تتولاه امرأة. وأن جمهور الفقهاء يرى عدم توليها القضاء، فلا نأخذ بآراء فقهية فردية مخالفة. لاسيما وأنه لم يتم تعيين أي امرأة في القضاء سواء في عهد الخلفاء الراشدين أو في العصور اللاحقة. وقد رفض الخليفة العباسي تولي شجرة الدر عرش مصر بعد وفاة زوجها رغم حكمتها وشجاعتها وقوة شخصيتها فتنازلت عنه لزوجها الثاني. أما تعيين سمراء بنت جميل الأسدية في الحسبة فلا يعد ذلك فرعا من فروع القضاء، فالمحتسب كانت وظيفته مراقبة الأسواق والموازين لمنع الغش فلم يكن قاضيا.

ثانيا: أن طبيعة العمل القضائي لا تتناسب مع الظروف الخاصة للمرأة، فالعمل بالنيابة العامة يتطلب الانتقال إلى مكان الحادث الذي يكون أحيانا بعيدا عن العمران، ولمعاينة جثث القتلى المشوهة بطعنات مختلفة. وقد يتم ذلك بعد منتصف الليل أو في عز حرارة الشمس أو هطول الأمطار، ويستمر التحقيق في بعض الجنايات وقتا طويلا قد يصل إلى عشر ساعات متصلة. كما أن خجل وحياء المرأة يمنعها من تحقيق الجرائم الجنسية. فضلا عن التنقلات الكثيرة لأعضاء النيابة العامة الذين يلتزمون بالإقامة في مقار عملهم بعيدا عن محال إقامتهم، وقد يكون في محافظات الوجه القبلي. ولا تستطيع المرأة أن تمارس هذا العمل القضائي الشاق وهي في شهور الحمل الصعبة. وفي حالة إنجاب الأطفال فالمرأة تحصل على الإجازات لرعايتهم فيعتبر ذلك عبئا كبيرا على القضاء مما يؤدي إلى تعطيل الفصل في القضايا. وأن القول بتحمل المرأة هذه الظروف القاسية هو قول نظري بعيد عن الواقع العملي، فالعمل القضائي شاق.. شاق بل وشاق حتى على الرجال.

ثالثا: أن القول بتعيين المرأة في قضاء الأحوال الشخصية أو نيابة الأحداث فقط قول فاسد ظاهره الرحمة وباطنه العذاب. لأن مفاده التمييز بين الرجل والمرأة لصالحها فتصبح في حالة أفضل من الرجل وأكثر راحة منه لأنها جاءت في هذا المنصب الرفيع لتتساوى مع الرجل وليس لتتميز عنه، فهذه التفرقة مرفوضة شكلا وموضوعا خاصة أن انحيازها للمرأة والحدث أمر وارد.

رابعا: أن المرأة لن تستطيع التوفيق بين عملها القضائي وبين دورها الأساسي في المجتمع كزوجة وأم لأن ذلك يأخذ معظم وقتها وجهدها فتنشغل عن تربية أولادها.

خامسا: أن مسألة المساواة بين المرأة والرجل لها حدود فهي ليست مطلقة، وإلا كانت منافية لطبيعة البشر والكون. وإلا لماذا لا تطالب المرأة بالعمل في المحاجر والمناجم وفي شركات البترول بالصحراء..! بل ولماذا لا تطالب بتولي منصب رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء؟ ولماذا لا يتم تجنيد الفتاة في القوات المسلحة، فالمرأة ستظل إلى الأبد هي المرأة لن تتغير والرجل هو الرجل مهما طال الزمن وإلى أن تقوم الساعة.

سادسا: أن الحكم في القضايا يتطلب المداولة السرية بين القضاة، وهي لا تكون شرعية بين المرأة والرجل لأنها تثير الشبهات لدى بعض المتقاضين وخاصة في الريف المصري، فالقضاء له هيبته ووقاره فهو ليس مصلحة حكومية.

سابعا: أن صلاحية تعيين المرأة في النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة لا يعني صلاحيتها في النيابة العامة أو القضاء العادي لاختلاف طبيعة العمل في كل منها.

ثامنا: أن نجاح المرأة في بعض المناصب كوزيرة أو سفيرة أو رئيسة وزارة لا يعني صلاحيتها بوجه عام، فهذه نجاحات فردية لا تنطبق على جميع النساء.

ولهذه الأسباب السالفة، فإنني أعترض بشدة على تولي المرأة منصب القضاء، وأقول بأعلى صوتي: لا وألف لا للمرأة القاضية. وهذا ليس تحديا لها ولا انتقاصا من قدرتها لأنها أثبتت كفاءة عالية في معظم المجالات، وإنما يهدف هذا الاعتراض أساسا إلى الحفاظ على هيبة ووقار وقدسية وشموخ القضاء. فهذا التعيين في العمل القضائي مخالف لشريعتنا الإسلامية الغراء وللدستور الذي ينص على أن الإسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع.

رأي الأهرام

البنك المركزى المصرى

ظل البنك المركزى اللبنانى (مصرف لبنان) رمزا شامخا لوحدة هذا البلد العربى الشقيق طوال الحرب الأهلية التى دامت ١٤ عاما. وكان مبنى هذا البنك الواقع على خط التماس الذى يفصل بين شطرى بيروت أحد المبانى القليلة فى لبنان التى لم تتعرض للقصف أثناء هذه الحرب. وحين تعذر مرور حاكم مصرف لبنان من شرق بيروت بسبب القصف إلى مبنى البنك على خط التماس أقيم له مسكن فوق السطح ليقضى فيه الليل، وفى النهار يدير شئون لبنان المالية بالرغم من التمزق الرهيب الذى كان يعيشه لبنان.هذا هو معنى وجود بنك مركزى فى الدولة أى دولة. وهو معنى مهم تحرص عليه الدول مختلف الدول النابهة، ومن بينها مصر. وتشهد مختلف المؤسسات الاقتصادية بأن البنك المركزى المصرى يقوم بمهامه وواجباته خير قيام وأنه يعد من علامات الاطمئنان والأمان فى اقتصاد بلادنا. وحين تقول الحكومة أن البنك المركزى المصرى ضامن لعدم الانحراف بمسيرة البنوك العامة حين يشارك المال الخاص فى رأس مالها فإنها تعنى ما تقول.وفيما يتصل بالمخالفات التى وقعت فى بعض البنوك العامة عبر سنوات يجب الإشارة إلى حقيقتين:

الأولى ـ أن هذه المخالفات لا تذكر إلى جانب جملة الإيداعات فى البنوك العامة والتى تزيد على ١٨٠ مليار جنيه.

الثانية ـ أن كل مخالفة ترتكب يجرى التحقيق والتقاضى فيها فور كشفها درءا لأى مكروه يصيب الإيداعات أو الاقتصاد.ليست هناك مشكلة إذن فى مشاركة رأس المال الخاص فى البنوك العامة فى وجود البنك المركزى المصرى، بل إن فى تلك حلا لمشكلة هى أن بناء الاقتصاد الحر الذى صار ضرورة وطنية وإقليمية وعالمية لا يمكن أن يتقدم إلا إذا وجد المال الخاص مكانا لنفسه فى كل نشاط.

وما دمنا اعترفنا بمشروعية هذا النشاط فلا يبقى إلا أن تمارس الدولة دورها فى فرض القوانين التى تصون مصالح المجتمع ورعاية المؤسسات التى تقوم بأدوار استراتيجية. ويدرك الجميع أن الدولة فى مصر تمارس مسئولياتها بعناية واهتمام.

أمستردام بعد الرياض

يبدو أننا فى سبيلنا الآن نشهد تحالفا جديدا فى مجال النفط تقوده المملكة العربية السعودية من جانب وبين كل من فنزويلا والمكسيك من دول أمريكا اللاتينية من جانب آخر. فقد اتفق وزراء النفط فى الدول الثلاث فى ٤ يونيو الماضى على خفض حجم إنتاج النفط العالمى بمقدار ٤٥٠ ألف برميل يوميا ليرتفع بذلك إجمالى الخفض فى حجم الإنتاج منذ بداية هذا العام الى ما يزيد على مليونى برميل يوميا وذلك للعمل على رفع مستوى الأسعار. والواقع أن الخفض الأول الذى تم فى أعقاب اتفاق الرياض كان قد أسهم فى رفع مستوى الأسعار بنحو دولارين يوميا لتبلغ فى المتوسط نحو ١٤ دولارا للبرميل وهو مايزيد بمقدار دولارين على مستوى الأسعار الذى ساد فى أوائل هذا العام. ومع ذلك فإن أغلب دول الأوبك ومعها بعض الدول من خارجها مثل المكسيك مازالت ترى أن هذا المستوى منخفض جدا قياسا على الأسعار التى تحققت فى العام الماضى وقياسا على سعر برميل الإشارة الذى تتبناه الأوبك والبالغ ٢١ دولارا. ورغم أن اتفاق امستردام لم يحدد نسب الخفض إلا أن وزير النفط السعودى لم يترك المسألة عرضة للتأويلات حيث قام بجولة فى بلدان الخليج العربى ثم إيران وذلك للحصول على موافقة هذه البلدان على خفض محدد من إنتاجها. والواقع أن حجم التفاهم فى هذا المجال بات كبيرا. فقد أعلنت قطر عن التزامها بخفض يبلغ ٢٠ ألف برميل يوميا من إنتاجها مع بداية شهر يوليو المقبل. كما أعلنت إيران عن ترحيبها باتفاق امستردام وبأى خفض فى هذا الإطار يعمل على رفع أسعار النفط فى السوق الدولية. وسوف يتم التوصل لاتفاق لتحديد الخفض المطلوب على مرحلتين الأولى منهما حينما يلتقى شمل وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجى فى الرياض يوم ١٦ يونيو الحالى والمرحلة الثانية عند انعقاد المؤتمر الوزارى نصف السنوى العادى لوزراء نفط منظمة الأوبك يوم ٢٤ يونيو.

وجهة نظر

أجل.. مازلنا خائفين!

يسموننا.. «صغار المدخرين» أو «صغار المودعين»، وهى تسمية صحيحة وصادقة.. إن ودائعنا فى البنوك بضعة ألوف لو قيست بالودائع التى تصل إلى عشرات الملايين لتضاءلت وانكمشت خجلا!.

ودائعنا نحن صغار المودعين هى «تحويشة العمر» أو «مكافأة نهاية الخدمة»... جمعناها أو حصلنا عليها بعد مشوار طويل بذلنا خلاله الكثير من الجهد والعرق!

وقفنا أمام «تحويشة العمر» أو «مكافأة نهاية الخدمة» أو ثمن خبزنا طوال مابقى من أعمارنا حائرين!

إلى أين نتجه بها؟ ... كيف نتصرف فيها؟... كيف نستثمرها دون أن نعرضها للضياع؟!

أنقيم بها مشروعا تجاريا؟.. إن التجارة فن وخبرة وممارسة ودراية بالسوق، ولقد قضينا أعمارنا بعيدين تماما عن هذا المجال ... لو نزلنا بها إلى السوق فى ظل جهل بها وبما يدور فيها لعرضنا مانستعين به على تكاليف الحياة للضياع!

أنودعها فى شركات توظيف الأموال بعائدها المغرى؟... لكنها شركات يملكها أفراد، وليس ثمة مايضمن استمرار هذا العائد، أو مايضمن صيانة أموالنا والحفاظ عليها!.

واهتدينا بعد تفكير طويل إلى الحل.. وجدنا فى بنوك القطاع العام الكبرى التى تمتلكها الدولة الملجأ الأمين فأودعنا فيها ـ رغم انخفاض عائدها ـ القليل الذى خرجنا به من رحلة العناء الطويلة لنقتات من عائد هذا القليل.

وأحسسنا بالاستقرار والأمان!... إن القليل الذى نملكه فى حماية الدولة تحفظه لنا وتصونه!.

فجأة.. طفت على السطح ظاهرة خصخصة بنوك القطاع العام!.. بعد أن كانت ملكا للدولة ستغدو ملكا للأفراد!.. بنوك الدولة توشك أن تتحول بالخصخصة إلى شركات توظيف أموال رفضنا من قبل إيداع أموالنا فيها خوفا من ضياعها!.

وطار ماكنا نستشعره من أمان واستقرار، وطار معهما النوم!.. إن بنوكا تملكها الدولة تختلف عن بنوك يملكها أفراد!...

فى الأولى تسبغ الحماية على أموالنا، وفى الثانية نفتقد هذه الحماية!.

قيل لنا: أبعد الوعد بتدعيم دور البنك المركزى ورقابته على البنوك، وتعزيز الثقة والأمان لدى المودعين والمتعاملين: أبعد ذلك كله مازلتم خائفين؟!

قلنا: أجل.. مازلنا خائفين!!

سامى دياب

مصر تحتل المرتبة الثانية والثالثة للتصوير الصحفى



ترسخت مكانة مسابقة BMW الشرق الأوسط الخامسة للتصوير الصحفى للعام ١٩٩٧ وهى مسابقة تقام مرة كل عامين، بقوة فى ميادين التصوير الصحفى فى الشرق الأوسط باعتبارها من أرفع المسابقات التى تميز أعمال التصوير الصحفى فى المنطقة.

وعملت BMW منذ عام ١٩٨٩ على تشجيع المصورين فى الشرق الأوسط لاختبار مهاراتهم وقدراتهم فى التصوير الصحفى. ويبرز دعم BMW المتواصل لهذه المسابقة التزام الشركة بالأنشطة الثقافية، وتدرك BMW كونها شركة ابداعية الدور الهام للحياة الثقافية والإبداعية فى التقدم الإنسانى بشكل عام.

وفى منطقة الشرق الأوسط التى شهدت اضطرابات وتغيرات مثيرة خلال سنوات عديدة من هذا القرن، فإن BMW تعتبر أن التصوير الصحفى هو من أفضل الوسائل التى تعبر عن التطور الثقافى الذى شهدته هذه المنطقة، وهو أيضا وسيلة تبرز للعالم مدى تطور حياة الناس فى الشرق الأوسط وسعيهم من أجل عالم أفضل.

تجنب ومواجهة اختلالات ومشاكل الاقتصاد الحر

د. على لطفى

شهدت مصر خلال الثمانينات والتسعينات تطورات اقتصادية بالغة الأهمية وذلك فى إطار التحول نحو الاقتصاد الحر. وقد تحققت خلال تلك الفترة إنجازات عديدة وقد بدأ المواطنون بالفعل فى جنى ثمارها فى السنوات الأخيرة. ولعل الأهم من ذلك هو ماسوف يجنيه شباب اليوم فى المستقبل حينما يتم تنفيذ المشروعات العملاقة مثل مشروع توشكى وشرق التفريعة ووادى التكنولوجيا وغيرها.

وإذا كان كل ذلك يتم فى ظل الاقتصاد الحر الذى ارتضيناه كنظام اقتصادى لنا ـ وهو فى الوقت ذاته اتجاه عالمى ـ فإن هذا النظام يفرز بعض الاختلالات والمشاكل. وتهدف هذه المقالة الى حصر هذه الاختلالات والمشاكل واقتراح السياسات والاجراءات الواجب اتخاذها لتجنبها ومواجهتها.

أولا : الاحتكار : لاشك أن احتكار انتاج أى سلعة أو أداء أى خدمة له مساوىء عديدة وأهمها ارتفاع الاسعار وعدم التطوير نظرا لغياب المنافسة ويمكن مواجهة الاحتكار عن طريق التشريعات وهذا مافعلته الولايات المتحدة منذ زمن بعيد حيث أصدرت قانون شيرمان فى أواخر القرن التاسع عشر وقانون كلايتون فى أوائل القرن العشرين. وهذا ماسارت عليه معظم دول العالم. ولكن للأسف الشديد بعض الدول تحولت نحو الاقتصاد الحر دون أن تصدر قانونا لمنع الاحتكار.

وبالنسبة لمصر فإن قانون منع الاحتكار لم يصدر بعد ونرجو صدوره فى أقرب وقت ممكن.

ثانيا : الإغراق : شهد العالم فى الربع الأخير من هذا القرن مجموعة من المتغيرات الهامة السريعة كان من بينها حرية التجارة ومحاربة السياسات الحمائية وسيادة المنافسة فى الأسواق. وقد لوحظ أن المنتجين فى بعض الدول يلجأون الى سياسات الاغراق أى بيع السلع المصدرة بأقل من أسعار بيعها فى الدول المنتجة. ولاشك أن الاغراق يلحق اضرارا بالغة بالصناعات الوطنية للدول المستوردة. هذا علاوة على احتمال التعرض لشكاوى ظالمة من بعض الدول الأعضاء فى منظمة التجارة العالمية مما يحمل الاقتصاد الوطنى بأعباء باهظة. ولمواجهة هذه الأوضاع فإن الأمر يستلزم إصدار قانون لحماية الاقتصاد القومى من الآثار الناجمة عن الممارسات الضارة فى التجارة الدولية.

وبالنسبة لمصر فقد أعدت الحكومة مشروع قانون فى هذا المجال ومن المتوقع عرضه على مجلس الشعب فى دورته الحالية.

ثالثا : تلوث البيئة : تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بموضوع تلوث البيئة سواء فيما يتعلق بالغذاء أو الهواء أو الماء تزايدا كبيرا. ويمكن مواجهة تلوث البيئة عن طريق التشريعات والتوعية. فبالنسبة للتشريعات أصدرت معظم دول العالم بالفعل قوانين صارمة تتضمن عقوبات شديدة لمن يخالفها بما يضمن عدم تلوث البيئة. والمهم فى هذا الصدد هو الحزم فى تطبيق هذه التشريعات. وبالنسبة للتوعية فيمكن الاستعانة بوسائل الاعلام (صحافة، اذاعة، تليفزيون) لتوضيح مخاطر تلوث البيئة وتأثر الجميع بها.

وبالنسبة لمصر فقد صدر قانون البيئة عام ١٩٩٤ وأعطى مهلة أو فترة انتقالية أربع سنوات. وقد انتهت هذه الفترة بالفعل. والأمل معقود على الاصرار على تطبيق القانون بكل حزم وجدية.

رابعا : الغش التجارى والصناعى : جريا وراء تحقيق أكبر ربح ممكن، يلجأ بعض الأفراد والشركات الى الغش التجارى والصناعى سواء كان ذلك فى شكل عدم الالتزام بالمواصفات القياسية أو التلاعب فى تواريخ انتاج السلع وتواريخ انتهاء صلاحيتها أو الأوزان. الخ ، ويمكن مواجهة الغش التجارى والصناعى عن طريق التشريعات الصارمة والتطبيق الجاد لها.

وبالنسبة لمصر فلدينا فى هذا الصدد مايكفى من القوانين ولكننا فى حاجة لمزيد من الجهد لتطبيق هذه القوانين.

خامسا : التهرب الضريبى : تنتشر هذه الظاهرة فى مختلف دول العالم بدرجات متفاوتة. ومن الطبيعى أن توجد هذه الظاهرة فى القطاع الخاص دون القطاع العام ولاشك أن التهرب الضريبى له مساوىء عديدة اهمها نقص حصيلة الضرائب ومن ثم عدم كفاية الايرادات العامة لتغطية النفقات العامة الأمر الذى يترتب عليه ظهور العجز فى الموازنة العامة للدولة ومايترتب على ذلك من ظهور التضخم. كما أن التهرب الضريبى يؤثر تأثيرا سيئا على الانتاج لأن المستثمرين الشرفاء لا يقبلون على الاستثمار فى أى مجتمع تنتشر فيه ظاهرة التهرب الضريبى. هذا علاوة على الاخلال بالعدالة الضريبية ومن ثم العدالة الاجتماعية. وتستطيع الدولة مواجهة مشكلة التهرب الضريبى عن طريق احكام نصوص التشريع الضريبى وتقوية الجهاز الضريبى وتشديد العقوبات ونشر الوعى الضريبى وحسن استخدام الحصيلة وجعل العبء الضريبى معتدلا.

وبالنسبة لمصر فإن جهودا ضخمة تبذل فى هذا المجال الا اننى اعتقد اننا بحاجة إلى تطوير شامل للنظام الضريبى.

سادسا : ارتفاع أسعار السلع والخدمات الاساسية : فى ظل سيادة المنافسة (بافتراض أن الاحتكار قد تمت مواجهته بالتشريعات كما سبق أن أوضحنا) تتحدد أسعار السلع والخدمات فى السوق عند تعادل العرض والطلب.

ويكون هذا السعر هو سعر التوازن أى السعر العادل. ونظرا لأن بعض السلع والخدمات الاساسية قد تكون أسعارها فى السوق ليست فى متناول أيدى محدودى الدخل، فهنا لابد أن تتدخل الحكومة لتوفير هذه السلع والخدمات الاساسية لمحدودى الدخل. وفى تقديرنا أن أفضل وسيلة للتدخل تكون عن طريق الدعم بشرط أن يصل الدعم لمستحقيه فقط الأمر الذى لا يتحقق عن طريق الدعم السلعى وانما يتحقق فقط عن طريق الدعم النقدى أى دعم الافراد وليس دعم السلع.

وبالنسبة لمصر فإن هذه السياسة مطبقة بنجاح فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى. لقد كنت دائما من أنصار الدعم النقدى بدلا من الدعم السلعى ولذلك فحينما تشرفت بتولى منصب وزير المالية منذ عشرين عاما تم الغاء نسبة من الدعم السلعى مقابل علاوة اجتماعية للعاملين تتفاوت تبعا للأعباء العائلية (أعزب، متزوج ولا يعول، متزوج ويعول) وكانت مبالغ محددة وليست نسبا مئوية من المرتبات.

سابعا : سوء توزيع الثروة : لاشك أن نظام الاقتصاد الحر بطبيعته يؤدى الى تراكم الثروة فى أيدى أعداد محدودة من الافراد لاسيما مع نظام الميراث ومع تطبيق نظام تنظيم الاسرة أى محدودية عدد الأبناء (الورثة). وعلاج هذه المشكلة لا يكون عن طريق التأميم أو المصادرة أو وضع حدود قصوى للملكية وإنما يكون عن طريق الضرائب التصاعدية وكذلك مكافحة التهرب الضريبى كما سبق أن أوضحنا.

ثامنا : سوء توزيع الدخل : من الظواهر المألوفة فى نظام الاقتصاد الحر أيضا ظاهرة سوء توزيع الدخل سواء التوزيع الشخصى أو التوزيع الوظيفى. ولاشك أن هذه الظاهرة لها آثار خطيرة ليس فقط من الناحية الاقتصادية ولكن كذلك من الناحيتين السياسية والاجتماعية.

ولعلاج هذه المشكلة يمكن الالتجاء إلى نظام الضرائب التصاعدية حيث تعفى الدخول الضعيفة من الضرائب ثم يتصاعد سعر الضريبة كلما زاد الدخل حتى حد معين. مع ملاحظة عدم المبالغ فى أسعار الضرائب التصاعدية حتى لا يكون هناك تأثير سلبى على الاستثمار. وعلاوة على ذلك يمكن علاج سوء توزيع الدخل عن طريق الموازنة العامة للدولة حيث يتم توزيع اجمالى النفقات العامة على البنود المختلفة بما يضمن حصول ذوى الدخل المحدود على منفعة أكبر من تلك التى يحصل عليها ذوى الدخل المرتفع.

وبالنسبة لمصر فإن هذه السياسة مطبقة بالفعل وإن كان الأمر يستدعى إعادة النظر فى بعض السياسات مثل مجانية التعليم التى يستفيد منها الجميع بنفس القدر ومن ثم فإن الأمر يستدعى ترشيدها.

تاسعا : فترات الرواج والكساد : دلت التجربة على أن نظام الاقتصاد الحر يتعرض لموجات من الرواج والكساد. وقد ظهرت نظريات عديدة لتفسير هذه الظاهرة وكيفية تجنبها أو علاجها. ودون التدخل فى التفاصيل تكتفى بالاشارة الى أن الأمر يستدعى استخدام كل من السياسة المالية والسياسة النقدية بشكل يسمح بتجنب تأرجح عملية التنمية بين الرواج والكساد أو على الأقل علاجها فى مهدها قبل أن يستفحل أمرها.

وبالنسبة لمصر فقد تم استخدام السياسة المالية والنقدية بنجاح كبير فى إطار برنامج الاصلاح الاقتصادى. وفى المرحلة الحالية بدأ التحول من السياسة الانكماشية الى السياسة التوسعية. وفى تقديرى أننا بحاجة الى مزيد من السياسة التوسعية لتنشيط الاقتصاد. تلك هى أهم الاختلالات والمشاكل التى يفرزها الاقتصاد الحر وكيفية مواجهتها ومن الواضح أن المسئول عن هذه المواجهة هو الجهاز الحكومى. ولاشك أن الجهاز الحكومى لن يستطيع القيام بهذه المسئوليات الجسام الا إذا كان على قدر كبير من الكفاءة ويستدعى ذلك فى تقديرنا مايلى :

١) إعادة النظر فى الهيكل التنظيمى للجهاز الحكومى بحيث يتم ذلك طبقا لأحدث الأساليب العلمية وبما يسمح بالقضاء على التضارب فى الاختصاصات وتنازع السلطات لأن ذلك يؤدى الى طول الإجراءات وضياع كثير من الوقت والجهد ومن ثم احجام المستثمرين عن إقامة المشروعات.

٢) القضاء على ظاهرة تضخم العاملين بالجهاز الحكومى ترشيدا للنفقات من جهة وتبسيطا للاجراءات من جهة أخرى (فى مصر على سبيل المثال يبلغ عدد العاملين بالجهاز الإدارى للدولة ٥.٣ مليون فرد وهو رقم مرتفع جدا بالنسبة لعدد السكان، علاوة على أن ٣٧٪ منهم كتبة وسعاة).

٣) رفع المستوى العلمى والعملى للعاملين بالجهاز الحكومى. فيما يتعلق بالمستوى العلمى فإن ذلك يستدعى تطوير التعليم تطويرا شاملا. أما عن المستوى العملى فإن الارتقاء به يستدعى الاهتمام بالتدريب بشكل جاد.

٤) إعادة تنظيم القوانين واللوائح المالية والادارية بحيث تصبح مبسطة وواضحة لا لبس فيها أو غموض، وبحيث يتم القضاء على مابها من تعقيد وتطويل فى الاجراءات، وبحيث تساير التنظيم الادارى الحديث، وبحيث تتم محاسبة المسئولين عن النتائج بدلا من التركيز على محاسبتهم عن مخالفة اللوائح، والاقلال من أجهزة الرقابة التى كثيرا ماتتسبب فى ضياع الوقت وإثارة الارهاب بين العاملين.

٥) ربط الأجر بالانتاج كلما كان ذلك ممكنا بمعنى عدم زيادة الاجور بمعدلات أكبر من معدلات زيادة الانتاج حيث أن ذلك يؤدى الى خلق فجوة تساعد على زيادة الاستهلاك بمعدلات مرتفعة، وعدم كفاية المدخرات لتمويل الاستثمارات، وزيادة العجز فى ميزان المدفوعات، وارتفاع الاسعار فى الداخل ومن ثم تولد حالة من التضخم فى الاقتصاد القومى. وتجدر الاشارة إلى أن تطبيق مبدأ ربط الأجر بالانتاجية يقتضى أن يكون عدد العاملين على قدر الاحتياجات الفعلية. وتحديد معدلات للأداء كلما كان ذلك ممكنا حتى يمكن قياس الانتاجية بمقتضى هذه المعدلات، ووضع كل فرد من العاملين فى المكان الذى يتناسب مع مؤهلاته العلمية وخبرته العملية واستعداده الطبيعى على أن يتم تحديد لاختصاص كل فرد ونطاق عمله بدقة ووضوح، وتطبيق نظام للحوافز بأنواعها المختلفة (جماعية وفردية، مادية ومعنوية، إيجابية وسلبية).

٦) تحقيق الاستقرار فى القوانين واللوائح والقرارات الوزارية التى تحكم العمل فى الجهاز الحكومى التى كثيرا ماتتغير بتغيير الوزراء. الى جانب عدم صدورها بأثر رجعى حتى يتوافر المناخ الملائم للاستثمار.

وفى ختام هذه المقالة نود أن نؤكد أننا متفائلون بالمستقبل الاقتصادى لمصر وسوف نشارك جميعا فى تحقيق الانطلاقة الكبرى لاسيما أننا نعيش فى مجتمع ديمقراطى يشارك الجميع فيه بالرأى الحر.

من كان منكم مؤمنا فليسعنى مدمنا

د. محمد شعلان

انى مرتبك فيما يتعلق بمسألة المخدرات والمسكرات. الدين فى واد، والدولة فى واد، والمجتمع فى واد ثالث، اما انا ففارق بين تلاطم السيول التى تنهمر فى الوديان الثلاثة. غالبية المسلمين وعلماؤهم يعتبرون كل المشروبات الكحولية خمورا محرمة بناء على كونها تخامر العقل، ولكن هناك استثناء مربكا وهو رأى الامام ابو حنيفة الذى اعتبر الخمر، هو ما خمر من شجرتى النخل والعنب، وبالتالى فان اغلبية المشروبات الكحولية لاتعتبر خمورا، ويختلف معه فى هذا اغلبية اتباع مذهبه (وهم اغلبية المصريين ومن اهمهم المرحوم الشيخ محمد الغزالى)

اما ماتسمى خطأ بالمخدرات (اذ ان بعضها منشط مثل الكوكايين وبعضها مهلوس مثل الحشيش) فلم تكن معروفة وقت القرآن ولذلك لم ينزل فيها نص، وكذلك لم تكن معروفة فى القرون التى تلته فلم يحرمها الائمة الاربعة ولكن حرمت بواسطة غالبية المفسرين بناء على مبدأ القياس. وبعض المفسرين لا يحرمونها باعتبار ان ليس فيها نص وكذلك الكثير من الجمهور الذى يقبل عليها رغم تجريم الدولة الشديد لها. كل فى واد فارق بين الثلاث الدين يحرم الخمر (عند غالبية المفسرين) والدولة لاتحرمه واغلب الجمهور يحرمه الدين لايحرم المخدرات تحريما قاطعا وبالاجماع والدولة تجرمه تجريما شديدا (ما عدا الدول فى اوروبا وامريكا الشمالية، التى تزداد ميلا لاعتبارها مخالفات بسيطة اوامراضا) والجمهور يبيحه فى الاغلب (فى حالة مصر يبيح الجمهور الحشيش وحديثا البانجو) الدولة تبيح الخمور وتروجها وتكسب صناعتها الاجنبية وتجارتها المستوردة من الدول الصناعية وتحارب الزراعات فى العالم الثالث التى تصدر لنا الحشيش والافيون والكوكايين الدولة تنحاز للاستعمار

اما الاضحوكة الكبرى فهى التبغ : مزروع فى الشرق، مصنوع فى الغرب، مستهلك بشراهة فى الشرق. الدين مسامح، الدولة متراخية، والجمهور مشجع جدا. كل هذا وسط اعلان منظمة الصحة العالمية ان التبغ وحده يوازى فى اضراره اجمالى الاضرار الناجمة عن جميع المخدرات الاخرى مجتمعة انه كمادة كيميائية يؤدى الى الادمان مثله مثل الهيروين. وفى الكميات التى يدخن بها لايفتك بالمخ او الحياة (وكذلك الهيروين والكوكايين والحشيش) الا ان نقطتين من النيكوتين اذا وضعتا على لسان كلب قتلته قبل ان يبلعها اما الاستخدام الخفيف للتبغ والكحول على مدى طويل فيؤدى الى مايقرب من مائتى مرض ! ومع كل هذا فمر مما حلال او مباح ومقبول ! والقهوة والشاى ومشروبات الكولا اقل ضررا بكثير ولكن تسبب الادمان.

الاضحوكة الثانية هى المواد التى تعرف بالمذيبات العضوية مثل البنزين والاسيتون والغرا والاقلام الفلوماستر (ويمكن اضافة مجموعة اخرى منها البوتاجاز وعادم السيارات) التى يشمها الصبية للحصول على تأثير تخديرى، فهذه المذيبات العضوية تذيب الغشاء الدهنى الذى يحمى الاعصاب فتتلفها باشد مما يتلف الكحول ومع ذلك فلا هى محرمة دينيا ولا ممنوعة قانونيا ولا مرفوضة اجتماعيا!

اما الاضحوكة الثالثة فهى امور ادمانية محببة دينيا وقانونيا واجتماعيا بعضها ادمانه مفيد مثل ادمان العبادة او الرياضة او الفن ولكن بعضها ادمانه ضار مثل شهوة الاكل والجنس متى ندين الادمان ومتى نؤيده؟ من منا المدمن ومن الذى يدينه؟

اقدر ارتباكك وحيرتك ولكن لن اعطيك اجابات جاهزة تعال معا نلق الضوء على بعض الجوانب الصحية النفسية. الصحة النفسية تعنى الاكتفاء الذاتى وعدم الاعتماد على المصادر الخارجية للذة اساسا وعليه فان اى ادمان مرض. الا اننا نصف بعض السلوك الادمانى بالايجابية مادام ينفع صاحبه وهو لايشكو منه مثل الرياضات الروحية والبدنية بل ان من افضل الوسائل العلاجية تحويل الادمان السلبى الى ادمان ايجابى. اما التعاطى فهو خطر على من له ميول ادمانية او على من يعرض نفسه للادلة الدينية او القانونية وعليك ان تختار والله معك.

ولذلك ادعو الى الاسراع فى البدء بمحاربة ماهو اكثر انتشارا واخطر على صحة المجتمع وهو التدخين تمشيا مع النظرية القائلة بان الانضباط فى المسائل الصغرى يؤدى الى الانضباط فى المسائل الكبرى (وهى سياسة نجحت فى فرنسا وحاولها ولم يكملها الوزير اللواء أحمد رشدى. لقد ازعجنى خبر مؤخرا عن الزيادة الى الضعف فى استهلاك المواطن المصرى للدخان خلال عام واحد وهذا يستدعى منا وقفة فيما يتعلق بحملتنا ضد التدخين الذى أثبتت الابحاث انه النافذة الرئيسية للادمان .ان الاوان ان يتخذ غير المدخنين موقفا ايجابيا فى حقهم فى الهواء النقى غير الملوث بالدخان وان تدعمهم الدولة، لاتدعم المدخنين. اناشد السيد اللواء العدلى وزير الداخلية ان يعيد الانضباط الى الهواء المصرى كما اناشد جمهور غير المدخنين بالتمسك بحقهم فى الهواء النقى.

مجرد رأى

شهادة نجيب محفوظ

على مدار سنوات العطاء التى قدمها الأديب الكبير نجيب محفوظ خاصة بعد حصوله على جائزة نوبل، فلقد أدلى بمئات الأحاديث التى ساله فيها محاوروه فى كل شىء.. أو هكذا خيل لنا.. ولكن نجيب محفوظ وبعد كل هذه الاحاديث اثبت انه بحر اكبر كثيرا مما اخذ منه، وانه كان بحاجة الى غواص قدير وفنان مثل الاستاذ رجاء النقاش ليستخرج لنا من كنوز هذا البحر الواسع المزيد والمزيد من الجواهر والدرر التى استمتع بها الملايين من خلال الحلقات الخمس التى نشرها الاهرام وعدد كبير من الصحف العربية.

الحلقات الخمس هى فصول من كتاب جديد يتضمن شهادة كاملة للأديب الكبير نجيب محفوظ فى كل شىء.. اعتبارا من الفن الى الأدب الى السياسة الى المجتمع.واجمل ما فيها أن رجاء النقاش ابتعد فيها عن دور المحاور التقليدى وسين وجيم والاسئلة الاعتراضية والتداخلات التعليقية وترك نجيب محفوظ حرا طليقا فى الادلاء باعترافاته بدون ازعاج.ولعل رجاء النقاش كان يتمنى فى داخله ان يكتب نجيب محفوظ بقلمه هذه الشهادة ، فلما اصيب الأديب الكبير فى حادث الاعتداء الأثيم عليه من شاب لم يقرا حرفا للأديب العظيم، قرر رجاء النقاش أن يكون المحرض لفكر نجيب محفوظ وذراعه التى يكتب بها، وهذا أيضا ما يحاوله الزميل الاستاذ محمد سلماوى كل يوم خميس فى باب وجهة نظر.

وافتح قوسا هنا واحكى اننى لعبت دورا فى هذه الحوارات، فقد افزعنى بعد أن اصيب الاستاذ نجيب محفوظ لاختفاء اسمه من مقالاته التى تعودنا ان نطالعها كل خميس فى باب وجهة نظر وان ينشر مكانها مقال لكاتب آخر.. وذهبت الى الصديق العزيز الاستاذ ابراهيم نافع وافضيت له بمشاعرى واقترحت ان يظل أسم نجيب محفوظ على الباب كل خميس مادام هو حيا وكان اقتراحى اعادة نشر مقالاته، ولكن ابراهيم نافع طور الفكرة واضاف اليها عندما جعل محمد سلماوى يحاور الأديب الكبير اسبوعيا.

عن المضمون الذى قدمه نجيب محفوظ فى شهادته لرجاء النقاش فقد أثار الأديب الكبير العديد من القضايا التى تثير خلافا حوله خاصة بالنسبة لرايه فى ثورة يوليو وتأميم قناة السويس، وفى جمال عبد الناصر واسمهان وفريد الأطرش ويوسف ادريس وغيرها من عديد القضايا التى تحدث فيها، ولكن هذا الخلاف فى الرأى هو قيمة الكاتب الكبير الذى يرفض فى خريف العمر أن يسترضى جماهيره بكلمات يستطيع ان يتلاعب بها مفضلا ان يكون صادقا مع نفسه ومع ضميره ومع ماضيه فيختلف معه من يختلف ويؤيده من يؤيد، ولكنه فى النهاية يستوجب الاحترام والتقدير.

شكرا للمحيط الكبير الثرى بالكنوز والدرر استاذنا نجيب محفوظ، وشكرا لرقيق المشاعر والعبارة غواص الفن والأدب رجاء النقاش على ما قدماه لنا من متعة عقلية وأدبية عظيمة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

يا أهلا بالحوار!

جاء فى بريد الأهرام تعليق للأستاذ هبه عنايت المستشار الفنى لروز اليوسف على مقال لى بعنوان الثقافة وقرن قادم «نشر بالأهرام فى ٢٦ مايو الماضى وقد تضمن التعليق كما جاء فى عنوانه «ثلاث نقاط» وتعقيبى عليها يأتى بالتالى فى «النقاط الثلاث» الاتية:

قولى فى مقالى «تلقف الغرب علوم العرب وآداب المسلمين» لا يعنى قصر مفهوم الحضارة الاسلامية على العرب وحدهم ولا حتى على المسلمين دون غيرهم. كما تصور الاستاذ هبه عنايت فى كلمته فنحن ندرك أن اسهام الموالى من بلاد العجم واقطار الدولة الاسلامية الأخرى كان اسهاما مؤثرا فى البنيان الفكرى للحضارة العربية الاسلامية بل شارك النصارى واليهود فى تشييد اركان تلك الحضارة والتى ورثت أيضا علوم وآداب حضارات الأمم التى دخلها الاسلام مثل مصر وفارس والروم وكان مقصدنا فى المقال المشار إليه هو ابراز طبيعة التواصل بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الاوروبية الغربية من خلال المعابر التاريخية المعروفة مثل الأندلس وصقلية وما يسمى بالحروب الصليبية اما قول الاستاذ عنايت أن الاسلام عقيدة وليس قومية وانتى قد قلت انه كذلك فى مقالى فقد تحدثت فى مناسبات مختلفة عن طبيعة الاسلام كدين يعتمد على أسس روحية وانفراده عن الديانات الأخرى بتحوله احيانا إلى قومية فى الوقت ذاته بسبب مضمونه السياسى وهويته الثقافية، ولست من الغفلة لكى أخلط بين العقيدة والقومية ولكن لى تصورا كررته فى عدد من دراساتى السابقة ومازالت اتمسك بسلامته ومؤداه أن الاسلام تحول إلى قومية أيضا فى بعض الظروف التاريخية لعدد من الشعوب لا فى نموذج دولة باكستان وحدها ولكن أيضا فى (الحالة الجزائرية) خصوصا مع سنوات حرب التحرير ضد الاحتلال الفرنسى، كما اننى أرى أن الاسلام يشكل لأبناء البوسنة قومية تتحدد بها هويتهم تمييزالهم عن سواهم ممن ينحدرون من نفس الأصول العرقية مثل الصرب او الكروات او غيرهما من القوميات المتداخلة فى تلك المنطقة ولا أقول الأقليات لأن الأخيرة تعبير نسبى يرتبط بمراحل تاريخية معينة. ولحسب أن الاسلام فى هذه الحالة أصبح أيضا قومية لأبناء البوسنة بدليل أن الصراع الثلاثى كان بين الصرب والكروات والمسلمين إذ بينما يرتكز مفهوم الأول والثانى على أساس قومى خالص نجد أن الثالث تعبير قومى دينى لذلك ظهرت محاولة التطهير العرقى التى هدفت إلى تصفية وجود دولة تعتمد الاسلام أساسا لهويتها الذاتية، ومنطلقا لشخصيتها القومية.

إن خروج الجماهير فى عاصمة دولة عربية ـ فى ظل الخلاف السياسى مع مصر ـ مطالبة بعدم ايقاف مسلسل تليفزيونى مصرى هو فى ظنى تأكيد لدور الكنانة الذى لم يتوقف، فهى التى تمثل ركيزة الثقافة العربية عبر العصور، ومركز استقطاب للمزاج العربى فى كل الظروف.

أما ماجاء فى التعليق من أنه كان من الأصح أن يكون عنوان مقالى (الثقافة وقرن مقبل) بدلا من (الثقافة وقرن قادم) فإننى أعترف أنى لم أكتشف فارقا جوهريا بين العنوانين رغم أننى لم اتهم يوما بنقص فى الثروة اللغوية.. وأسجل فى النهاية تقديرى لصاحب التعليق، وشكرى لبريد الأهرام الذى يفتح نافذة للحوار بدلا من أن تظل كتاباتنا نوعا من (المونولوج) الذى يتحدث فيه طرف واحد.

د. مصطفى الفقى
سفير مصر فى النمسا.

فانظر ماهو سعرك؟

كثيرون منا لا يفرق بين السعر والقيمة، ولاختلاط السعر مع القيمة فى الأمور المادية يسبب أحيانا مشاكل عديدة فسعر كيلو اللوخية هو قيمة ولكن لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يكون سعر تمثال رمسيس هو قيمته.. إذ أن السعر فى هذه الحالة مقياسه كمية الحجارة ووزنها ونوعها اما قيمته فلا تقدر بمال إذ انه جزء من التاريخ والكيان والحضارة والعكس قد يحدث فقد يكون سعر الشىء باهظا كله لا قيمة له تتناسب مع هذا السعر وتشهد على ذلك جميع أقراطنا. وإذا كان الفرق بين السعر والقيمة للحجارة كبيرا فما بالكم بالانسان. ان سعر الانسان هو ذلك المرتب الذى يتقاضاه شهريا وتلك الخدمات التى يتلقاها دون مقابل، وبالتالى تجميع الموظفين من الدرجة الواحدة بسعر واحد وجميع أساتذة الجامعات بسعر آخر ولكن ترى هل يستوى الجميع فى القيمة..؟

هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون؟ هل تعاملنا الدولة بتسعارنا أم لقيمتنا انه سؤال صعب والإجابة عليه متاحة فمن يحدد السعر ومن يقدر القيمة؟ انها متاحة حقا اعطانا الله منها بميزانه العدل الذى فرق بين الظلمات والنور وبين الظل والحرور فانتظروا الأجر ولا تنتظروا الأجرة فالأجر هو قيمتك أما الأجرة فهى سعرك .. والسلام!

أ.د. حسام احمد موافى
أستاذ طب الحالات الحرجة ـ قصر العينى

خاله البيه!

وقعت لبنة شقيقى الطفلة رحاب محمد حسن ضحية الاستهتار، شاب دهسها بسيارته التى يقودها بسرعة جنونية، وعندما صدمها بسيارته لم يفكر ـ مجرد تفكير ـ فى النظر إلى ضحيته ومساعدتها بنقلها إلى المستشفى.. ولأن الله يريد الايضيع حقها فقد كان لحد ضباط الشرطة ـ برتبة مقدم ـ على مقربة من مكان الحادث بالصدفة فأصر على اصطحاب هذا الشاب إلى مركز الشرطة بسيدى بشرى لتسليمه وتحرير محضر غير أن خاله البيه مأمور احد اقسام الشرطة بالإسكندرية سيطر على الوضع بسرعة وعاد الشاب بسيارته ليجوب بها البلاد، أما رحاب فهى الآن راقدة بين الحياة والموت فى قسم الحالات الحرجة بالمستشفى الألمانى بالإسكندرية.. فإلى متى يستمر هذا الاستهتار بأرواح الأبرياء؟

عبد اللطيف حسن على
عم الطفلة رحاب

والمحبون لايتقدم بهم العمر!

الحب هو القيمة العليا فى هذا الوجود، هدوء الذرة وسلام الكون قائم على الحب، وحين تدخل الانسان وأوجد حالة كراهية فى مكونات الذرة حطم هيروشيما ودمر نجازاكيا وخلايا جسمنا بها شحنة مغلقة اسمها شحنة الانتحار LYSOSOMAL 13 AGS أو تنفجر فينا حين نفقد الرغبة فى الحياة، والتى يحافظ عليها مغلقة مادة من خلايا المخ اسمها NEURO PEPTIDE، وهذا يؤكد أن العقل فوق المادة وان حب الحياة ضرورة لاستمرار الحياة وفى بحث خطير للعالمة هيلين هيدفيلد ـ التغيرات البيوكيماوية فى الحب والجنس ـ أجرت دراسة على ١٤٧ مجتمعا، بين المحبين وغير المحبين، وجدت أنه فى مراحل الحب الأولى، توجد نسب عالية من الدوبامين، والنور ابنفرين، وغيرهما من الأمفتامين، وهذه المواد تعطى شعورا عميقا بالبهجة وعنوبة الحياة، وكأن أصحابها يسيرون فوق السحاب، ثم بعد ذلك تفرز خلايا المخ مادة أسمها البيا P.E.A وتقول هيلين انها المسئولة عن العرق المتصبب، والتنفس المتلاحق والابتسامة البيها وهى المسئولة عن الرومانسية والخيال ولكنها لا تستمر فى الجسم أكثر من ثلاث سنوات، ثم تحل مادة الاندورفين وهى شبيهة بالمورفين، محل الـ P.E.A، وتعطى شعورا بالخدر اللذيذ والراحة وادمان المحبوب، مع الشعور بالأمان وتسكين الآلام، وعلى هذا قمادة البيا مسئولة عن الوله والولع واللوعة، ومادة الاندورفين مسئولة عن الهدوء والسكينة والاطمئنان وعدم الاحساس بأى ألم من أجل المحبوب أما مادة الاوكسيتوسين فهى المادة التى تفرز عند التقاء العيون، تلامس الأيدى وما يعد ذلك لذا تسمى مادة النشوة كما وجدت الباحثة أن لجسام المناعة فى لعاب المحبين عالية جدا وهذا يفسر عدم اصابتهم بالبرد أو الزكام أو الانفلونزا إلا فى حالات نادرة، كما وجدت أن مادة النيوروبيتيد التى تفرز من خلايا المخ، تزيد من الخلايا المضادة للميكروبات والسرطان، لذا نجد ازدياد حالات سرطان الثدى بعد فقد الأزواج للحزن الشديد.

وتقول هيلين فى نهاية بحثها (أولئك الناس الذين يحبون من أعماق قلوبهم لا يتقدم بهم العمر أبدا، قد يموتون بعد المائة ولكنهم يموتون شبابا)

دكتور وسيم السيسى

الجشع هو السبب!

ردا على رسالة «تعجبت كثيرا» للقارئ الغيور السيد عبد الرءوف حتاته الذى تعجب لعدم وجود الأهرام الدولى فى مطار هيثرو فى لندن.

انبيكم علما بأن الموزع صاحب المكتبات الموجودة بمطار هيثرو يشترط على الناشرين الأجانب والتى تكون نسبة توزيع منشوراتهم ضئيلة بالنسبة للجرائد والمجلات البريطانية دفع ايجار سنوى قيمته ١٥ ألف جنيه استرلينى نظير الحيز الصغير الذى تأخذه الجريدة على أرفف المكتبات بالمطار وذلك لايرضى قراء الاهرام الدولى الأعزاء الذين يمرون ترانزيت بمطار هيثرو، ولكنى أؤكد أن الاهرام الدولى يوزع داخل الطائرات البريطانية المغادرة للدول العربية وبالطبع فهو موجود على طائرات مصر للطيران سواء القادمة من مصر أو المغادرة إليها. ونشكر القارئ الكريم على غيرته على صحيفته ونحن على ثقة بأنه لن يرضى بالجشع الذى يبديه الموزع بمكتبات مطار هيثرو.

وشكرا

فاروق بندق ـ مكتب الأهرام بلندن

ضرورة لاتحتمل التأجيل

قدم الكاتب الكبير مصطفى بهجت بدوى مروشته لإنقاذ فلسطين وقد أورد فيها أكثر من عشرين بندا هى فى الحقيقة نتاج عقل واع وتجربة مستنيرة ودراسة مستفيضة ـ لو تحقق نصفها أو بعضها لكان للعرب وأمة الاسلام شأن آخر. وليسمح لى الكاتب الكبير أن يكون محور إنقاذ فلسطين هو التركيز على البند الخاص بتكوين «لوبى» عربى إسلامى فيكون له الأولوية على ماعداه من بنود. فهو مفتاح القضية وكل قضية. إذ من خلاله يستطيع أكثر من عشرة ملايين عربى ومسلم يقطنون الولايات المتحدة إصدار الصحف والمجلات والنشرات وإنشاء دور للسينما والإذاعة والتليفزيون مهمتها الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين وتعرية إسرائيل أمام المواطن الأمريكى وفضح مخططاتها الإجرامية حيال دول العالم أجمع. والجالية العربية الإسلامية تملك فى الولايات المتحدة كبرى المصانع والشركات والمؤسسات ولديهم رءوس أموال تقدر بعشرات المليارات من الدولارات. تساندهم عشرات الألوف من الرءوس العربية والإسلامية من المفكرين والباحثين والعلماء وحملة الدكتوراة وأساتذة الجامعات.. لكل هذا يجعل التركيز على إقامة هذا «اللوبى» ضرورة وطنية وإنسانية لا تحتمل التأخير... فهيا ياعرب.

محمود مهنا البارودى
وكيل أول وزارة الحكم المحلى سابقا



هشام عباس ينتظركم فى هذه المسابقة!

«دى مش كوره دى مزيكا .. دى أصل الكولا دى كوكاكولا». هذه العبارة الرشيقة، التى ستجد كلماتها داخل أغنية مشروبك المفضل، هى عنوان مسابقة كوكاكولا الجديدة لهذا الصيف، ومن خلالها تقدم كوكاكولا مئات الآلاف من الجوائز النقدية، التى ستجعل الجميع يسعد بالفوز تحقيقا لشعار المسابقة الذى يقول: «حبتها تكسبها».

مسابقة كوكاكولا ستقدم لكل عشاق المشروب الأول فى مصر والعالم فرصة الإستمتاع بكل الأشياء الجميلة ومنها كرة القدم من خلال كأس العالم فى فرنسا، التى تأتى أحداثه مواكبة لأيام المسابقة.

كوكاكولا لم تكتف بكل هذه الجوائز .. وسعت بقوة لإسعاد عشاقها . ولهذا قررت اختيار نجم الأغنية المعروف ـ هشام عباس ـ ليكون نجم المسابقة لهذا العام. ولعل هذا الاختيار يؤكد مدى ارتباط الكرة والمزيكا وكوكاكولا.



تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

١٢ دائرة في انتخابات الاعادة لمجلس الشورى

أعلنت وزارة الداخلية امس دوائر انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى والتي سيتم الاعادة فيها يوم الرابع عشر من شهر يونيو الجاري وعددها ١٢ دائرة لاختيار ١٦ عضوا.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها ان هذه الدوائر هي الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة كفر الزيات «الغربية» والأولى ومقرها قسم شرطة أسوان ودائرة محافظة مطروح ودائرة محافظة جنوب سيناء، والدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة شبين الكوم «المنوفية».

والرابعة ومقرها مركز شرطة المنشأة «سوهاج» والخامسة ومقرها مركز شرطة البلينا «سوهاج» والثانية ومقرها مركز شرطة نجع حمادي «قنا» والرابعة ومقرها مركز شرطة قوص م «قنا» والخامسة ومقرها قسم شرطة الاقصر، والثانية ومقرها مركز شرطة الجيزة والدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة أبوتشت «قنا».

المطالبة بإعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بإعادة تشكيل المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية وذلك بضم عناصر نشطة من رجال الأعمال واتحاد العمال مع استكمال مقوماته بتشكيل أمانة فنية دائمة ولجنة تنفيذية لتحقيق اهدافه في متابعة انشطة التدريب خاصة لانشاء قواعد للمعلومات الضرورية عن الامكانات التدريبية وربطها باحتياجات سوق العمل وتوفير المعونة الفنية لاجهزة التدريب ومراكزه. وأوصى المجلس في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتطوير برامج مراكز ووحدات التدريب التي تشرف عليها الوزارات والمؤسسات الحكومية وتلك التي تطبق نظام التلمذة الصناعية بما يتيح قبول خريجي المرحلة الاعدادية واعدادهم كعمال مهرة مع تطوير واستكمال المعدات والأجهزة التدريبية للارتقاء بمستوى وكفاءة المتدربين إلى مستوى عامل ماهر أو فني.

مبارك يهنىء بالعيد القومي للبرتغال

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جورج سامبيو رئيس جمهورية البرتغال بمناسبة العيد القومي لبلاده.

.. ويتلقى تهنئة من محافظ المنوفية

وتلقى الرئيس مبارك برقية تهنئة من محافظ المنوفية بمناسبة العيد القومي للمحافظة.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسني مبارك اللواء جلال الجريدلي للتعزية في وفاة المرحوم الاذاعي الكبير أحمد فراج، والعميد عرفة علي للتعزية في وفاة المرحومة السيدة فرحة كامل بسطروس، وطارق عبدالمطلب للتعزية في وفاة المرحوم محمد مازن مهدي، ومحيي الدسوقي للتعزية في وفاة المهندس شريف يسري، وطارق عبدالمطلب للتعزية في وفاة المرحوم الدكتور لطفي عبدالبديع، وحازم أحمد سليمان للتعزية في وفاة الدكتورة المرحومة سوسن محمد الجمال.

أول دعوى أمام القضاء الإداري للطعن في نتيجة انتخابات الشورى

اقام المهندس محمود أبوالدهب أول دعوى أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة للطعن على نتيجة انتخابات مجلس الشورى التي أجريت الأحد الماضي، وطلب المدعي وبصفة مستعجلة وقف تنفيذ والغاء قرار وزير الداخلية بإعادة الانتخابات في الدائرة الثالثة بمحافظة الجيزة بين مرشح الحزب الوطني فهمي حمودة، وعبدالتواب الدرجلي. قال المدعي إنه رشح نفسه لعضوية مجلس الشورى وقد حدثت تجاوزات لصالح مرشح الوطني، وان تجميع الاصوات به خطأ فادح وما أعلن يخالف ما هو موجود بصناديق الانتخابات.

وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بقبول استقالة طالب من كلية الشرطة

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بقبول استقالة الطالب حسام الدين محمدي من كلية الشرطة وبإعادته للدراسة، وأمرت بتنفيذ الحكم بمسودته بغير إعلان.

وقالت المحكمة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة وعضوية المستشارين حمدي يس، ومصطفى حنفي إن استقالة الطالب وليدة اكراه دفعته اليها الجهة الادارية وهو مايجعل طلب ترك الدراسة المقدم منه باطلا ومن ثم بطل تبعا لذلك قرار الجهة الإدارية بقبول استقالة الطالب لافتقاده لركن السبب الذي يقيمه، الأمر الذي يجعله مرجح الإلغاء.

١٥ ألف وحدة سكنية في المرحلة الأولى لمشروع إسكان محدودي الدخل آخر يونيو

كتبت - مايسة السلكاوي:

تقرر فتح باب الحجز للمرحلة الأولى بمشروع المستقبل لاسكان محدودي الدخل وتضم ١٥ الف وحدة سكنية وذلك قبل نهاية الشهر الحالي وسيجري تشكيل لجان تحريات تتبع وزارة الاسكان للتأكد من صحة بيانات الحاجزين واستحقاقهم للدعم الذي تقدمه الدولة ومستثمرو المدن الجديدة للمشروع.

اعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في اجتماع الجمعية المصرية - البريطانية لرجال الأعمال الذي حضره السفير البريطاني بالقاهرة ووفد من كبار رجال الأعمال البريطانيين يزور مصر حاليا لبحث فرص الاستثمار في مصر، حيث قدم الوزير شرحا لمشروعات التنمية الجديدة والحوافز التي تمنحها الدولة للمستثمرين.

واشار إلى إنتهاء التخطيط العمراني الجديد لمنطقة الساحل الشمالي الغربي والذي عرض امس على محافظ مرسى مطروح لاعتماده ويشمل عدة مشروعات تتيح تشغيل القرى السياحية بالساحل أطول فترة ممكنة مؤكدا أهمية وجود ظهير عمراني قوي لهذه القرى يتمثل في توسيع مدينة برج العرب الجديدة ومضاعفة مساحاتها وإقامة تجمعات سكانية وزراعية وصناعية على طريق وادي النطرون - العلمين.

وأوضح الوزير أهمية القضاء على مشكلات وضع اليد بالمنطقة بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والعدل وسحب جميع الأراضي من جمعيات الاسكان غير الجادة وإعادة تخصيصها لشركات سياحية وعقارية.

وقال انه بدأ تنفيذ عدد من الفنادق السياحية الكبرى في المنطقة وسيتم طرح مناقصة لتخصيص ٢٠ الف متر مربع في مارينا العلمين لاقامة فندق عالمي كما تم إعداد وتخطيط عمراني جديد للجزء الواقع غرب طريق اسكندرية - مطروح لاقامة عدد من المشروعات الجديدة.

ابراهيم سليمان

٢٥ بحثا ودراسة في مؤتمر السياسة المائية المصرية

بورسعيد - احمد نصر الدين:

يفتتح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اليوم مؤتمر السياسة المائية للمصرية بين الترشيد والتسعير بجامعة قناة السويس (فرع بورسعيد) ويستمر حتى بعد غد الجمعة ويشارك فيه الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية مصطفى صادق محافظ بورسعيد والدكتور احمد شكري رئيس جامعة القناة. وصرح الدكتور احمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون فرع بورسعيد بأن المؤتمر سوف يناقش ٢٥ بحثا ودراسة موزعة على جلسات المؤتمر ومقدمة من كبار مسئولي المياه في مصر وخبراء واساتذة المياه والموارد والسياسات والاستراتيجيات المائية بالجامعات المصرية ومراكز البحوث المتخصصة.

ميرفت تلاوي: إعادة هيكلة اقتصاد الدول النامية لمكافحة المخدرات

كتبت - فوقية الكولي:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية في كلمتها التي القتها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بنيويورك ان هناك اجماعا دوليا على خطورة مشكلة المخدرات والادمان واكدت الدور الفعال الذي تقوم به الامم المتحدة ومكاتبها الاقليمية لمواجهة هذه المشكلة خاصة العمل على زيادة الموارد والمخصصات المالية اللازمة لها بما يتناسب وحجم مسئولية مكافحة هذه المواد لتخليص البشرية من آثارها المدمرة.

واضافت الوزيرة ان مصر تعلن تأييدها وترحيبها للاعلان السياسي والوثائق الثلاث المعدة قبل انعقاد المؤتمر وطالبت في كلمة مصر بضرورة اعادة هيكلة اقتصاد الدول النامية ودعم الجوانب الاجتماعية التي تنتج عن اعادة الهيكلة والعولمة، وقالت ان مصر تربط بين مشكلة المخدرات والتنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول النامية مما يتطلب ضرورة تطوير الصناعات المحلية لمواجهة المنافسة الدولية. وفيما يتعلق بالجهود التي تبذلها السلطات المصرية في مكافحة هذه الآفة الصحية والاجتماعية قالت الوزيرة إن جهاز مكافحة المخدرات المصري من اقدم الاجهزة في العالم، وقد انشئت وحدة مكافحة المخدرات في القرن الماضي، ومن ثم تقوم مصر بدور مهم على مستوى المكافحة الدولية ومن الطبيعي ان تحصل مصر على مساعدة دولية لدعم وتطوير هذا الدور.

خبير أمن ألماني ينصح باستئناف السفر إلى مصر

فرانكفورت - مكتب الأهرام: اكد اولرش فيجز خبير الأمن الألماني، والقائد السابق لوحدة مكافحة الإرهاب، أن مصر بلد آمن بالنسبة للسائحين. وقال - بعد زيارة قام بها للقاهرة - إنه يؤكد لأي سائح ألماني يرغب في السفر إلى مصر، أن مدينة الأقصر آمنة للغاية، بل هي من أكثر الأماكن أمنا.

وسام فرنسي للحسيني لجهده في مترو الأنفاق

سلم السيد جان مارك السفير الفرنسي السيد محمد الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية للأنفاق سابقا والمستشار لوزير النقل والمواصلات وسام الشرف الفرنسي بدرجة ضابط لجهوده للتميز في مشروعات مترو الأنفاق بمصر

أولوية لقضية البطالة في مؤتمر العمل الدولي بجنيف

جنيف - من هيثم سعد الدين:

احتلت قضية بطالة الشباب والصعوبة المتزايدة في الدخول الى سوق العمل اولوية كبيرة في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا بجنيف بمشاركة مصر مع ١٧٣ دولة يمثلون الحكومات ومنظمات أصحاب الأعمال والعمال داخل لجنة القرارات بعد أن قدم مندوبو الوفود المشاركة ٨ مشروعات بقرارات تم ادماج المتشابه منها، واختيار ٥ مشروعات تكون لها الأولوية في المناقشة، تمهيدا لعرض ماتم الانتهاء منها على الجلسة العامة للمؤتمر لإقرارها.

وصرح السيد عبد المنعم الغزالي رئيس وفد اتحاد عمال مصر في المؤتمر بأن مشروع استخدام الشباب حظي بأولوية المناقشة حيث يؤكد ان ايجاد فرص عمل مستدامة يتوقف بدرجة كبيرة على وجود قطاع خاص قادر على المنافسة

ودعا مشروع القرارات الحكومات ومنظمات اصحاب الأعمال الى ضمان ان تتوافق المؤهلات الدراسية والمهارات ونظم التدريب والتلمذة الصناعية مع احتياجات سوق العمل

وفي لجنة عمالة الاطفال قدمت السيدة عائشة عبد الهادي عضو وفد عمال مصر عدة اقترامات لمشروع الاتفاقية والتوصية الدولية في هذا الشأن منها اعطاء أولوية للبرامج الوطنية ومساعدة الأسر الفقيرة في البلدان النامية عن طريق المؤسسات المالية الدولية للارتقاء بمستوى هذه الأسر.

إعارة وندب ١٣ مستشارا بهيئة قضايا الدولة

وافق المجلس الأعلى لهيئة قضايا الدولة في اجتماعه امس برئاسة المستشار جمال اللبان على إعارة وندب ١٣ مستشارا منهم ٤ مستشارين لدولة الكويت. صرح بذلك المستشار سمير طه الأمين العام لهيئة قضايا الدولة

فصل ٣ أعضاء بالجيزة لخروجهم عن الالتزام الحزبي

قرر عزت محمد علي أمين الحزب الوطني لمحافظة الجيزة فصل ٣ أعضاء بهيئة مكتب الحزب بالعياط وهم : عواد صادق أمين الفلاحين، وأحمد عباس أمين الشباب، والهامي علي، وذلك لعدم الالتزام الحزبي.

إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها أوائل يوليو

كتب - أيمن المهدي:

تقرر إعلان نتائج امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية في أوائل الشهر المقبل، على ان تخصص الأيام العشرة الأخيرة من شهر يونيو الحالي لتشطيب عمليات التصحيح، والمراجعات النهائية للدرجات ورصدها.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن آخر مادة سيتم تصحيحها يوم الثلاثاء المقبل وهي مادة الكيمياء وأنه يتوقع أن تستغرق من اسبوع إلى عشرة ايام للتصحيح، بالإضافة إلى أسبوع للمراجعات ورصد الدرجات

وقد انتهت كنترولات الثانوية العامة بالجمهورية من تصحيح مواد اللغة العربية، والفرنسية والانجليزية والاحياء والفلسفة والمنطق ويجرى انهاء تصحيح مادة الجغرافيا، وقد حققت نسبا مرتفعة في النجاح بالإضافة الى الفيزياء والتي تظهر نتيجة العينة العشوائية الخاصة بها اليوم وجاءت أعلى من العام الماضي.

ومن ناحية اخرى، بدأت المديريات والادارات التعليمية بجميع المحافظات في قبول أوراق الطلاب الوافدين بالمدارس المصرية وتقرر مد فترة القبول الى شهر ديسمبر المقبل.

واعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القواعد الخاصة بالقبول وهي: التقدم بالشهادات الدراسية الأصلية أو مستخرج رسمي منها معتمدة من الجهات الرسمية، وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها. وجواز السفر مجدد الاقامة بالاضافة الى موافقة سفارة الطالب على الدراسة بمصر.

وصرح الدكتور رأفت خالد الوكيل الأول للوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن إدارة الطلاب الوافدين تقوم بتنظيم وعقد الامتحان بالاشتراك مع الإدارة العامة للامتحانات وذلك الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادات لم تتم معادلاتها بإحدى الشهادات المصرية أو شهادات دراسية صادرة من الخارج، ومضى عليها عامان على الأكثر، ويكون عقد الامتحان على مرحلتين الأولى في شهر أغسطس المقبل، والثانية في سبتمبر

ماهر الجندي: لجنة لفحص مساكن عمارات المنيب

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تشكيل لجنة هندسية برئاسة مدير مديرية الإسكان بالمحافظة لمعاينة وفحص مساكن عمارات المنيب الجديدة، التابعة لمجلس مدينة الجيزة، وتضم حوالي الف شقة لبيان طبيعة ما ظهر بها من عيوب ومدى جسامتها وأسبابها وعلاجها وتحديد المسئولين عنها، وما حاق بالمال العام من أضرار، وطلب المحافظ أن تنتهي اللجنة من أعمالها خلال أسبوع.

وقرر المحافظ أيضا إزالة جميع التعديات الواقعة من الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف على قطعة ارض مساحتها ٩٥ فدانا بكرداسة، وتخصيص هذه المساحة لإقامة مشروعات خدمية ذات نفع عام.

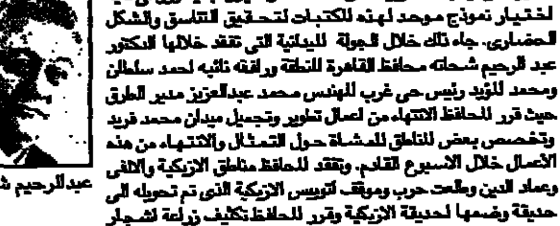
ومن جهة أخرى طلب المحافظ البدء في قبول طلبات الترخيص بالبناء على الأراضي الفضاء المتخللة داخل الكتلة السكنية، وغير المتوافر لها مقومات الزراعة والداخلة ضمن التصوير الجوي، وإنهاء إجراءات ترخيصها محليا دون الرجوع إلى الإدارة المركزية لحماية الاراضي بوزارة الزراعة واعتمادها بعد العرض على اللجان المختصة بمديرية الزراعة بالمحافظة، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ١٥٩ فدانا.

ماهر الجندي

١٣٢ موقعا للمكتبات حول سور الأزبكية من يوليو

كتب - عبد الهادي تمام:

تقرر البدء في تسليم ١٣٢ موقعا حول سور الأزبكية من اول يوليو المقبل وذلك ضمن خطة هدفها اعادة المكتبات وباعة الكتب الى موقعهم السابق قبل نقلهم الى منطقة الدراسة من خلال تصور حضاري يهدف الى احياء تاريخ الحركة الثقافية والتاريخية لسور الازبكية بعد تطويره الذي تكلف نحو مليون جنيه وروعي فيه اختيار نموذج موحد لهذه المكتبات لتحقيق التناسق والشكل الحضاري. جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي تفقد خلالها الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة المنطقة ورافقه نائبه احمد سلطان ومحمد المؤيد رئيس حي غرب المهندس محمد عبدالعزيز مدير الطرق حيث قرر المحافظ الانتهاء من اعمال تطوير وتجميل ميدان محمد فريد وتخصيص بعض المناطق للمشاة حول التمثال والانتهاء من هذه الأعمال خلال الاسبوع القادم. وتفقد المحافظ مناطق الازبكية والالفي وعماد الدين وطلعت حرب وموقف اتوبيس الازبكية الذي تم تحويله الى حديقة وضمها لحديقة الازبكية وقرر المحافظ تكثيف زراعة اشجار النخيل بالحديقة، وعدم البدء في حفر الشوارع بوسط المدينة الا بعد الانتهاء من الاعمال الجارية لتطوير شوارع طلعت حرب وعماد الدين والالفي وعبد الخالق ثروت لضمان عدم اعاقة المرور بوسط المدينة واعتماد ٣ ملايين جنيه لاعمال التطوير الخاصة بهذه المناطق.



عبدالرحيم شحاته

مشروع للتأمين على العاملين بالنقل البري يرفع الحد الأدنى للمعاش

المنصورة - محمد العجرودي:

قررت النقابة العامة للعاملين بالنقل البري إعداد مشروع لتطوير نظام التأمين الإجتماعي على نحو مليون عامل من القطاع الخاص يقضي بزيادة الاشتراكات التأمينية بشرائح حاملي الرخص الثلاث بما يقضي بزيادة الحد الأدنى للمعاش بما لايقل عن ١٠٠ جنيه بحيث تكون هناك زيادة سنوية. وقال منير شتا رئيس النقابة العامة في مؤتمر هيئات مكاتب اللجان النقابية لعمال النقل البري إنه تقرر البدء في فتح باب إبداء الرغبة لحساب مدد الأجازات الخاصة بدون أجر حتى ٣١ ديسمبر العام القادم وذلك للمؤمن عليهم الحاصلين على أجازات خاصة بدون أجر.

توزيع ٥٢٠ معاونا للنيابة على مقار أعمالهم

كتبت - ماجدة حسنين:

انتهى مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض من توزيع ٥٢٠ عضوا من معاوني النيابة الجدد من دفعات ٩٦ التكميلية و٩٧، ومساعدي النيابة العامة - على مقار أعمالهم الجديدة في جميع المحافظات. واكد المراغي أن التوزيع جاء محققا لرغباتهم مع مراعاة عدم التوزيع في الأماكن التي سبق لأي منهم العمل بها أو محال سكنهم. وقال رئيس النقض أن كل عضو يبقى في مكان عمله الجديد مدة سنتين مشيرا إلى أن التوزيع تم بدون أى استثناءات وطبقا للأقدمية.

١٢ مليون جنيه لتطوير ٣٠ وحدة صحية بالاسكندرية

الاسكندرية - من فايقة عبده :

اكد الدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية انه يجرى الآن تطوير ٣٠ وحدة صحية لكي تكون نوادي للمرأة من الناحية الصحية والاجتماعية بتكاليف ١٢ مليون جنيه، وتفتتح في اكتوبر المقبل.

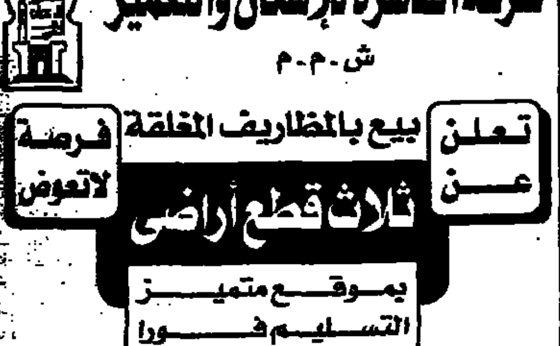
واضاف انه برغم ارتفاع الوعي الصحي إلا انه وجد أن ٦٤٪ من نسبة الولادات بمصر مازالت تجرى في البيوت لذلك تم افتتاح عدد من دور الولادة بالوحدات والمراكز الخاصة بالأمومة والطفولة.

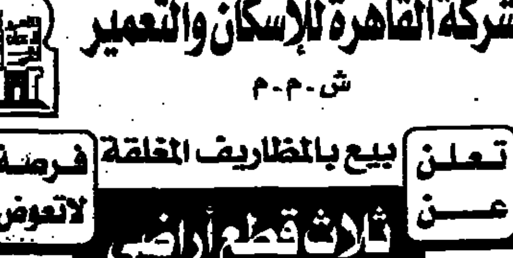
وأوضح أن ٥٤٠ طبيبا سافروا إلى الخارج ليتعلموا كيف تدار الرعاية الطبية للاسرة كما اختيرت محافظة الاسكندرية لتكون أول محافظ لتطبيق نظام طبيب الأسرة الذي وضع لتنفيذه ٤ سنوات.

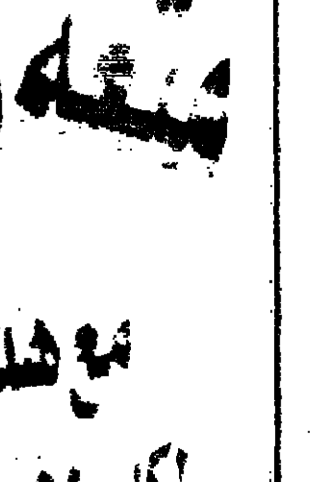
حالة الجو

ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة على غرب البلاد تتقدم نحو الداخل ليسود طقس مائل للحرارة على السواحل الشمالية حار على الوجه البحري والقاهرة شديد الحرارة جنوبا نهارا

القاهرة	٣٥	٢١	السويس	٣٦	٢١	رفح	٢٩	١٩	أسيوط	٣٧	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢١	العريش	٣٠	١٨	كاترين	٢٩	٢٠	سوهاج	٣٩	٢٢
مطروح	٢٨	١٩	الطور	٣٢	٢٤	سيوة	٣٨	٢٢	الاقصر	٤٠	٢٤
بورسعيد	٢٧	٢١	الغردقة	٣٥	٢٥	المنيا	٣٧	٢٠	أسوان	٤١	٢٦
الاسماعيلية	٣٥	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٦	الفيوم	٣٦	٢١	الوادي الجديد	٤١	٢٢







فضيلة الإمام طنطاوى أمام مجلس الشعب

تخفيض مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات بالمعاهد الثانوية الأزهرية لمنع التسرب وتحقيق تكافؤ الفرص

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن التعديلات الخاصة بتنظيم الازهر تقضى بأن تكون مدة الدراسة بالمعاهد الثانوية الأزهرية ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات، وذلك من أجل معالجة التسرب فى المرحلة الابتدائية والاعدادية الأزهرية.

وقال فضيلة الامام طنطاوى امام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور أن تخفيض سنوات الدراسة بالثانوية الازهرية يأتى استجابة لما طالب به أولياء الامور لطلبة الازهر لتحقيق تكافؤ الفرص بين الثانوية الازهرية والعامة.

وكان مجلس الشعب قد وافق على مشروع القانون الخاص بتنظيم الازهر، وأكد شيخ الازهر أن المرحلة الثانوية الدينية مدتها ثلاث سنوات فى كل بلاد العالم الاسلامى مشيرا إلى ضرورة تطبيق ذلك فى مصر أيضا.

وقال الوزير كمال الشاذلى: أن مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وأن مايدرس فى اربع سنوات سوف يتم دراسته بعد التطوير فى ثلاث سنوات، وقال أن الازهر لم يبن من حجر بل بنى بحكمة علمائه.

فى بداية الجلسة وافق المجلس على قانون خصخصة شركات التأمين بشكل نهائى ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنتى التعليم والبحث العلمى والشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف بشأن تعديل أحكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ٦١ والخاص بتنظيم الازهر، والذى يهدف إلى اختصار سنوات الدراسة فى المعاهد الثانوية الازهرية من ٤ إلى ثلاث سنوات اسوة بما هو متبع فى التعليم العام.

تحقيق العدالة

وقد تحدث فى بداية المناقشات التى حضرها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى.. تحدث زعيم الاغلبية أحمد ابو زيد فقال ان ما اثير حول هذا القانون خاصة فيما يتعلق باختصار سنوات الدراسة فى المعاهد الازهرية الثانوية انما يعنى الحرص على الدراسات الاسلامية، وان كان الهدف هو تحقيق العدالة بين الطلاب فى التعليم العام والتعليم الازهرى وقال ان ما اثير حمل الامر اكثر مما يحتمل.. خاصة وانه اخذ رأى جميع العلماء حول مشروع القانون واعداد المناهج، وقد وضح ان هناك اتفاقا واجماعا كاملا حول هذا التعديل.

ابوزيد قال أن التعديل لن يؤثر بشكل من الاشكال على مستوى التعليم الازهرى.. وأعلن موافقته على مشروع القانون، ودعا الاعضاء الموافقة على مشروع القانون.

وقال السيد خالد محيى الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع انه بالنسبة لما قيل ان التعديل سوف يؤثر على مستوى التحصيل بالنسبة للطلاب.. فقد طلبت ان التقى بالسيد الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر، وقد حدث هذا حيث اتضح خلال اللقاء مدى الحرص على تطوير الدراسة الازهرية فى الوقت الذى يتم فيه الحفاظ على كل المواد الازهرية.

السيد خالد محيى الدين قال ايضا ان التعليم الازهرى قد اصابه الوهن وهو فى حاجة إلى رفع مستوى التعليم الازهرى لغويا ودينيا.

وأعلن موافقته على مشروع القانون.

وتحدث رئيس لجنة التعليم احمد فؤاد عبدالعزيز فقال ان مشروع القانون رغم ما صاحبه من اعتراضات.. قانون مهم للغاية خاصة، وانه قد طلب التحويل من الازهر إلى التعليم العام اكثر من ٢٠ الف طالب، وهذا يعنى ان صعوبة الدراسة وطول مدتها قد تدفع إلى تفريغ الازهر من طلابه.

وقال: ان الهدف ان نوجد عناصر جذب حقيقية للدراسة فى المعاهد الازهرية، واشار إلى ان اللجنة قد قامت بعمل احصائية كاملة عن عدد ساعات الدراسة فى الازهر خلال النظام السابق والنظام المعدلى اتضح انه لم ينتقص شيئا فى العلوم الدينية والشرعية.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

وقال رئيس اللجنة ان مجموع المواد الثقافية والعربية لم ينتقص منها شيء ايضا ملحوظ ولايمكن ان يكون هذا مؤثرا خاصة فى القسم الادبى.

واعلن عن اطمئنانه الكامل تجاه هذا المشروع مشيرا إلى ان التعديل لم ولن ينتقص شيئا من الدراسة وطالب الاعضاء بالموافقة عليه.

وتحدث النائب محمد المسيرى فقال ان القائمين على امر الازهر والدعوة الاسلامية موضع ثقة مصر قيادة وشعبا وان هذه النخبة حريصة كل الحرص على الارتقاء بمستوى التعليم الازهرى.

المسيرى قال ان الازهر ككل المؤسسات التعليمية فى حاجة إلى تطوير مناهجه بما يتماشى مع المتغيرات، خاصة وان العملية التعليمية لاتقاس بالكم والكيف ولكن تقاس بالكيف فقط فالكثير من المناهج بها حشو ولغو.

أرفض المشروع

وتحدث النائب الوفدى ايمن نور فاعلن عن رفضه لمشروع القانون فى البداية حيث قال ان مشروع القانون الذى تتم مناقشته اليوم تم بالفعل تطبيقه واعلن عن تطبيقه.

وأما من حيث الموضوع فانه عقب صدور قانون الازهر لتطوير الدراسة به فقد ادى ذلك إلى تدهور كبير فى مستوى الخريجين فيه ويمكن ملاحظة هذا على مستوى الخريجين لغويا ودينيا.

وطالب بان تتم العودة إلى النظام القديم بقصر الازهر على دراسة المواد الشرعية والدينية، وتساءل عن دوافع المشروع حيث قال ان الحديث عن العدالة بين طلاب الثانوى العام والثانوى الازهرى.. فهل يمكن ان نقول ان تخفيض عدد سنوات فى كليات الطب من ٧ سنوات إلى ٤ سنوات اسوة بكليات التجارة مثلا.

كذلك فان كانت القضية سن المعاش فى خريجى الازهر فلماذا لايعدل سن المعاش.

أيمن نور قال ان الطالب فى الازهر له ميزة كبيرة حيث يجد مكانا فى الجامعة فى حين ان طلاب الثانوية العامة قد لايحصلون على فرصة الالتحاق بالجامعة.

وأضاف ان كلا منا له الحق فى الدفاع عن الازهر وليس فى هذا المجال تصفية للحسابات.. ونعارض هذا القانون دفاعا عن الازهر وليس لموقف دينى.

وقد حاول مقرر الموضوع ايضاح عدد من النقاط التى وردت فى حديث سابق فقال انه لم يتم العمل بالقانون قبل اقراره... كذلك هبوط المستوى فان الازهر ليس بعيدا عن الهبوط العام فى مستوى التعليم الاساسى فى مصر.

واشار إلى ان التغيرات الاجتماعية فى المجتمع كانت وراء هذا الامر، فالتعليم الابتدائى مقرر عليه ١٨ جزءا من اجزاء القرآن الكريم يتم اختباره فيها بشكل كامل على مدار سنوات كذلك فان طلاب الاعدادى عليهم ٢٥ جزءا من القرآن ايضا بالاضافة إلى المناهج الشرعية والفقهية وقال ان هذا القانون يجهز الطالب بان يكون مؤهلا لدخول الجامعة دون ان يكون هناك اثقال عليه.

واكد ضرورة ان نساعد المجتمع فيما يمكن ان يحدث.

الأرقام تتناقص

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية ان مشروع القانون يستهدف النهوض بالتعليم الازهرى.

فقد كان الطلاب يدخلون الازهر بادعاء الحفظ وفى الواقع يتضح انهم لايحفظون القرآن الكريم.

لذلك فانه قد تم التدرج فى عمليات حفظ القرآن، واضاف أحمد عمر هاشم قال ان هناك سببا مباشرا لايمكن اغفاله وهو ان معدلات التقدم للجامعة الازهرية تناقصت بشكل خطير من ٧٠ الف طالب إلى ٤٠ الف طالب ثم فى العام الماضى ٢٠ الف طالب فقط. وهذا الأمر كان يستدعى اعادة النظر فيما يحدث خاصة انه قد تلاحظ ايضا رغبة الطلاب فى التحويل من المعاهد الابتدائية إلى التعليم العام.

وحول هبوط المستوى وتراجع الدراسات الشرعية قال أحمد عمر هاشم هذا أمر غير صحيح لمن يشنون هذه الحملة لم يحاولوا الاطلاع على المناهج.

واكد ان التعديل لم ينقص سطرا واحدا من مناهج الأزهر.

وقال ان اية محاولة للانتقاص من قدر رجال الازهر لايمكن ان تقبل لما للازهر ورجاله من مكانة.

موقف الشيخ الشعراوى

وقال رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار انه لايليق برجال الدين ان يتنابذوا بالالقاب فقد شهدت الصحافة خللا على صفحاتها.

وقال ان الشيخ محمد متولى الشعراوى قد ايد القضية منذ الاعلان عنها ولكن هناك صحف ومجلات تقول ان الشيخ الشعراوى لم يوافق ونحن لانعرف الحقيقة.

وطالب شيخ الازهر بان يقر امام المجلس بأن هذا التعديل لن يؤثر بالسلب على مناهج التعليم الازهرى.

وعقب السيد كمال الشاذلى على هذا الحديث فقال اننا نرفض اى اهدار لرموز اسلامنا ممثلة فى شيخ الازهر، ووجه تحية خاصة للسيد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع لما تحدث به من موضوعية.

وقال ان للازهر موضعه على المستوى الدولى فقد استقبل العديد والعديد من دول العالم المختلفة وقد تخرج منه زعماء ورؤساء كثيرون فى دول العالم المختلفة.

واشار إلى ان مشروع القانون يحافظ على كل العلوم الشرعية، وان كل ما كان يدرس فى اربع سنوات سوف يتم دراسته فى ثلاث بعد التطوير والتعديل، وقال الشاذلى «لم يبن الازهر من حجر... بل بنى بحكمة علمائه». واعلن اعتزازه بفضيلة الامام الاكبر، وتاييده لمشروع القانون.

وقال رئيس اللجنة اننى اشهد الله اننى التقيت بسيادة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وقد وافق فضيلته على هذا التطوير مادام هناك التزام بالمواد الشرعية.

وقال محمد ابو سديره ان للازهر مكانا فى قلب كل مصرى لما له من دور دينى.

وان التطوير أمر حتمى من اجل استمراريته.. وقال ان المعاهد الازهرية فى حاجة إلى دعم كامل بهيئات التدريس.

واكد على ان التخفيف على الطلاب الازهريين امر مهم حتى يتمكنوا من استيعاب كل المقررات المفروضة عليهم.

لماذا التقليص؟

وقال نائب حزب العمل على فتح الباب ان طلاب الازهر يدرسون كل المواد التى تدرس فى التعليم العام، وهذا نوع من الظلم فى زيادة حجم المناهج وضعف مستوى المعلمين.

وقال فتح الباب اننا نؤيد تطوير الازهر باعطائه مزيدا من الدعم والخبرة الفنية والامكانات باعتباره مسئولا عن حماية الاسلام وأنا أرفض هذا المشروع.

واكد عبدالحميد غازى اهمية خفض سنوات الدراسة بالثانوية الازهرية من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الثانوية الازهرية والثانوية العامة ووقف تسرب طلاب الازهر إلى التعليم العام.

واوضح غازى ان تخفيض سنوات الدراسة لن يؤثر على تحصيل الطالب للعلوم الشرعية والقرآن الكريم نظرا لان المشروع قام باعداده كبار علماء وخبراء الازهر بما يؤدى إلى تطوير الدراسة بالشكل الذى يؤدى إلى رفع مستوى التعليم الازهرى.

وقال الدكتور سيد حسنين ان المشروع يأتى فى الوقت المناسب لتطوير الازهر وبما لايؤثر على المناهج وعدد ساعات الدراسة.

وأشار ممثل الحزب الناصرى سامح عاشور الى ان تطوير الازهر قضية اكبر من تعديل القانون ١٠٣ فنحن نريد اعادة النظر فى صلاحيات شيخ الازهر وتعديل الدراسة والمناهج وفتح حوار شامل حول هذه القضية المهمة.

وقال عاشور ان تخفيض سنوات الدراسة سوف يؤثر على مواد الدراسة بكل تأكيد، والسؤال الآن هل سيتم الغاء المواد الشرعية أم المواد العلمية وماتاثير ذلك على المستوى العلمى للطلبة.

واكد سامح عاشور ان مايتردد حول توزيع مواد الدراسة الحالية على سنوات الدراسة الثلاث سوف يكون على حساب المستوى العلمى للطلبة مشيرا إلى ضرورة تقديم بيان مفصل لمجلس الشعب فى هذا الصدد.

وقال عبدالعزيز شاهين ان العالم ينظر إلى الازهر على انه «الكعبة الثانية» بعد بيت الله الحرام ولكن عندما صدر قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بدأ دور الازهر الدينى يتقلص شيئا فشيئا وبالتالى تقلصت العلوم الدينية واللغوية فحذف منها ثلثها بحجة التخفيف ولتفسح المجال لطلاب الثانوية العامة للالتحاق بالازهر ففى عام ٦٩ حذفت السنة الخامسة من التعليم الازهرى، وفى عام ٩٦ تم الحذف الثالث وهو أخطر من السابقين حيث أصبح الحديث والتفسير ليس مادة مستقلة أما الفقه فحذفت منه ابواب كثيرة.

والباقى من هذه المواد مسميات لايستفيد منها الطالب شيئا.

وتساءل كيف يتقلص علم المواريث وقانون التركات والوصية الواجبة ونحن فى اشد الحاجة إليها!

وقال لقد ظل التعليم الازهرى يتناقص من ٨ سنوات إلى ٧ سنوات والآن نطالب بأن يصبح ٦ فكيف يدرس الطالب منهج الأزهر الذى كان يدرس فى ٩ سنوات يدرسه الطالب فى ٦ سنوات وكذلك كيف يدرس بجانب ذلك علوم التعليم العام، وهذا الحذف المقترح يفقد الطالب العلوم الدينية الواجب تعلمها وقال ان المفتى الجاهل لاخير فيه وتساءل هل يمكن تخفيف سنوات كلية الطب لاربع سنوات؟

واعلن عدم موافقته على هذا المشروع.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]


شيخ الأزهر يتحدث أمام مجلس الشعب [تصوير: مصطفى السنوسى]

من شرفة الصحافة

تطوير الأزهر

انتهت الزوبعة حول تعديل قانون الازهر بموافقة مجلس الشعب امس بالاغلبية على مشروع القانون الذى يخفض سنوات الدراسة بالمرحلة الثانوية الى ٣ سنوات وذلك تخفيفا على الطلاب، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين نظرائهم بوزارة التربية والتعليم كما ينص القانون.

وخلال المناقشة كان مؤيدو القانون اول من اكدوا ان التعليم الازهرى يعتبر ركيزة للاسلام فى مصر والعالم الاسلامى، وان هذا المشروع يدعم دور الازهر ولا يهدف - كما تقول بعض الآراء - الى هدم هذا الصرح التعليمى والدينى العريق، ولكن رسالة الازهر فى حاجة الى تطوير لمواكبة التطورات العالمية، واذا كان هناك من يشكو من هبوط مستوى التعليم الازهرى مما اثر على خريجيه، فإن ذلك يسرى ايضا على التعليم العام وهو ما يحتاج الى اعادة نظر شاملة للارتقاء بالمنظومة التعليمية بشقيها الازهرى والعام.

كذلك يرى اصحاب هذا الرأى ان خطة تطوير الازهر التى بدأت فى عام ١٩٦١ ادت الى زيادة التفاعل بين الازهر والمجتمع، وذلك نتيجة تهيئة المناخ التعليمى المناسب للعلوم الشرعية واللغة العربية وحفظ القرآن الكريم حفظا جيدا، وهو ما جعل الازهر موضع تقدير العالم اجمع ويؤكد أن علماءه حريصون على ان يرتفعوا به الى افضل مستوى لرفع كفاءة الخريجين. ومن هنا يظل الازهر قبلة المسلمين العلمية. كما ان الكعبة المشرفة هى قبلة الاسلام (العقيدية).

لقد وقف فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر كالطود الشامخ مدافعا عن مشروع قانون تعديل قانون الازهر فى مواجهة جبهة الرفض، مؤكدا ان تطوير الازهر يحقق النهوض به ويدعم دوره فى مصر والعالم الاسلامى باعتباره قلعة العلم الاسلامى الصحيح، وان التطوير لن ينقص شيئا من العلوم الشرعية واللغة العربية، ولكن التطوير سيؤدى الى تخليص هذه العلوم من الحشو الزائد الذى لا يفيد الطالب.

اما الذين اعترضوا على مشروع القانون فقد بلغ عددهم أحد عشر نائبا، منهم من تحدث ومنهم من أبدى اعتراضه كتابة، وهؤلاء يقيمون اعتراضهم على انه بعد مرور ٣٧ سنة على مشروع قانون تطوير الازهر، لم يحدث أى تطوير بل حدث تدهور فى مستوى الخريجين، وان التطوير الحقيقى للازهر انما يكون بالعودة الى النظام القديم قبل عام ١٩٦١ حيث كان تتخرج فيه قمم علمية فى الدين الاسلامى بمصر والعالم الاسلامى، ومن بينهم قادة وساسة فى بلادهم الآن، وان القول بتحقيق المساواة بين خريجى الازهر والتعليم العام عند المعاش عن طريق خفض سنوات الدراسة بالازهر، فمردود عليه بانه من باب اولى ان تتحقق هذه المساواة بين خريجى كليات الطب والهندسة فى الجامعات الحكومية أسوة بالآخرين وذلك بخفض سنوات الدراسة بمثل هذه الكليات!

اذن فالزوبعة التى اثارها رجب هلال حميدة (حزب الاحرار) لم يكن لها ما يبررها لو انه استمع مع زملائه الى وجهة النظر الاخرى، ولكنه اثر الغضب والهياج فكان جزاؤه غضبا مماثلا عليه من نواب الاغلبية والدكتور فتحى سرور والوزير كمال الشاذلى الذين اكدوا جميعا ان هذا المشروع يهدف الى تطوير الازهر تطويرا حقيقيا.

عبد الجواد على

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

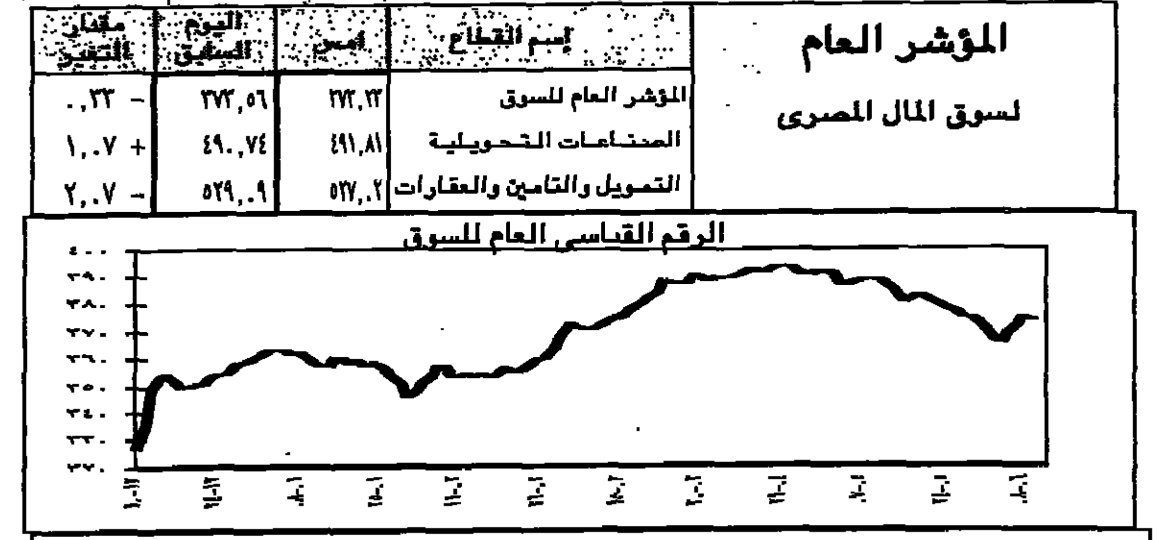
الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٦٠	١٢,٠٩	٥,٩١	١	١,٠٠٠	٢,١٥	٢١,٦٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	١٠٠-
زهراء المعادي للاستثمار والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	م	٣٣	٣٧,٣٣	٥٥٢,٣١	١٥٠,٠٠	١٥١,٠٠	١٤٧,٩٩	١٤٨,٣٩	١٦١-
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٣,٦٠	٥,٠٥	١٢,٢٨	٨٨	٥١,٣٢	٣٣٥,١٢	٦٥,١١	٦٥,١١	٦٢,٧٠	٦٣,٢٥	١٧٦-
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للاعمال المدنية	x	x	١٢,٦٣	٣٦	٢,٨٠٠	٩١,٤٤	٣٢,٧٥	٣٣,٥٠	٣١,١٢	٣٢,٦٥	١٠-
فيثور للسبكة المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٠,٨١	٥,٨٦	٢٥٤	٥٧٩,٠٤	٢١٤٢,٩٧	٣٦,٩٣	٣٨,٧٧	٣٥,٦٠	٣٧,٠٤	٨
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٦٦	١٩,٢٠	١	١٥,٠٠	٢٢٥,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢,٣٥	١١,٥٤	٢,٤٦	٣٣	٢٥,١٥	٦٥,١٩	٢٧,٦٦	٢٦,٣٠	٢٥,٨٧	٢٥,٩٤	١٢٤-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣,٩٠	١١,٥٤	٧,٢٤	٢٤	٤٤,٧٥	١٥١,٤٨	٣٣,٢٧	٣٤,٥٠	٣٣,٢٥	٣٣,٨٤	٥٧
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	٩,٨٢	٥,٩٦	٣٣٠	٨٧٦,٤٧	٤٤٦٥,١٣	٥٠,١٩	٥٢,٦٩	٤٨,٦٧	٥٠,٩٤	٧٥
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	٩,١٣	٦,٤٤	٢٨	٥٥,٥٩	٢٨٧,٣٥	٥٣,٤٠	٥٥,٤٠	٥٠,٧٣	٥١,٦٩	١٧٩-
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج		....	....	٥٨	٤٧٧,٨٠	٤١٩,٥٨	٨,٩٣	٩,٣٤	٨,٥٠	٨,٩٩	٦
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	١,٩٩	٣,٧٠	١٩,٤٧	٢	٢,٠٠٠	١٠٦,٠٠	٥٢,٩٨	٥٣,٠٠	٥٣,٠٠	٥٣,٠٠	٣
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	x	x	ع	٦	٦,٦٠	٤٧,٥٣	٧٢,٣٣	٧٣,٥٠	٧٣,٠٠	٧٣,٠١	٢١-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البشارة للازياء	x	x	٦,٠٧٤	١	١,٠٠٠	١١,٠٠٠	١٠,٥٠٠	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠	١١,٠٠٠	٥,٠٠٠
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١,٦٤	٧,٨١	١٢,٥٨	١	١,٠٠٠	٢١,١٠	٢٠,٩٨	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢
الشرقية (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويس فارما	x	x	ع	١	١,٠٠٠	١,٢٦	١٢,٠٧	١٢,٦٤	١٢,٦٧	١٢,٦٥	٦٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	١,٠٧	٣,٨٠	١٤,٦٣	١٢	٣٤,٠٠	٩٥,٧٢	٢٩,٣٣	٢٨,٧٥	٢٧,٩٧	٢٨,١٥	١٢٤-
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤,٥٠	٢٦,٤٩	٧,٦٦	١١	٢,٠٥٥	٣٤,٩٢	١٦,٧٤	١٧,٥٩	١٦,٨٠	١٦,٩٩	٢٣
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,٣٩	١٠,٦٥	٤,٥٧	١	١,٠٠٠	١,٣١	١٢,٨٩	١٣,٠٥	١٣,٠٥	١٣,٠٥	١٦
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٠٠	٥,٧٧	١١,٨٠	٩	١,٠٢٥	٣٥,٨٢	٣٤,٣٤	٣٥,٠٠	٣٣,٥٥	٣٤,٩٤	٧٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٠	٦,٧٦	١٠,٦٥	٤	٠,٠٤	٣,٠٧	٧٣,٩٥	٧٣,٩٩	٧٣,٧٥	٧٣,٩٥	صفر
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧,٨٤	٤,٤٩	١٣,٧٧	١١	٢,٠٣	٣٥,٤٧	١٧٣,٤٣	١٧٥,٠٠	١٧٢,٤٤	١٧٤,٧٩	١٣٠
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية	٦,٥٠	٧,٨٥	٦,٣٥	٢٥	٣٦٣,٤٠	٢٩٨١,٢٤	٨٤,٠٠	٨٣,١٠	٨٢,٥٠	٨٢,٧٧	١٢٣-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٥	٥,٠١	١٢,٣٦	٤٥	٥٥,٣٦	٥٧٩,٦٠	١٠٤,٠٧	١٠٦,٠٠	١٠١,١٥	١٠٤,٨٨	٨٧
مصر للزيوت و الصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	٩,٣٣	٢,٨٣	ع	٤	٢,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	٣٣٥,١٤	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٥١١+
فيرو للبلاستيك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	x	x	٦,٥٥	١	٠,٢٥	٠,٤٥	١٧,٤٦	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٧,٤٦	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	x	x	٢٣,٨٢	١	٠,١٠	٠,٢١	٢٠,٠٠	٢٠,٥٠	٢٠,٥٠	٢٠,٠٠	صفر
العربية للخزف - اراسمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤,٥٠	٦,٥٥	١٤,٠٣	٣٩	٢٩٦,٥٤	٢٠٢٨,٤٩	٦٨,٨٨	٦٩,٠٠	٦٨,٠٦	٦٨,٧٤	١٤-
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٥,٥٥	٨,٦٤	٧,٧٠	١٢٠	٥٥٣,٩٠	٣٥٤٩,٧٩	٦١,٩٢	٦٥,٠٧	٦١,٠٠	٦٤,٢٠	٢٢٨
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	٧,٠٣	٨,٢٤	٤	٠,٠٩٦	١٤,٠٢	١٤٢,٣٤	١٤٦,٠٠	١٤٦,٠٠	١٤٢,٣٤	صفر
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصنع العربي للحديد		....	....	٨	٢,٠٠٠	٢٠,٩٠	١٠,٢٠	١٠,٤٥	١٠,٤٥	١٠,٤٥	١٥
لورد للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	x	x	ع	٦٦	١٩٨,١٨	١٧٨٣,٠٩	٨٥,٨٢	٩٠,١٢	٨٦,٠٠	٨٩,٩٧	٤١٤
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٥٥	٧,٨٧	٧,٢٨	٧	١٦,٢٠	١١,٣٢	٦,٩٥	٧,٠٤	٦,٩٠	٦,٩٩	٤
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨,٦٠	٨,٨٨	١٦,٩٢	٥	٦,١١	٦١٠,٨٤	٩٣,٩٩	٩٨,٠٠	٩٣,٠٥	٩٧,٦٦	٣٦٧
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢,٥٠	١٢,٩٣	٤,٠١	٦٠	١٤٤,٠٥	٢٨٩,٨٣	٢٨,١٢	٢٧,٢٠	٢٦,٧٥	٢٧,٠٦	٩,٠٦-
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - للالكترونيات		....	....	٣٦	٢٨٤,٠٠	١٦٣٢,٠٥	٥٧,١٤	٥٧,٧٥	٥٧,٣٣	٥٧,٥٠	٢٤
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	x	x	٢٧,٠٢	١	٠,١٥	١,١٥	٤٨,٦٠	٤٦,١٧	٤٦,١٧	٤٨,٦٠	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	x	x	٤,٦٦	٣٧	٩١,٧٩	٣٠١,٩٧	٢٢,٢٨	٢٢,١٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٨-
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	٢٠,٠٠	٦,٦٨	ع	١	٠,٠٥	١,٥٥	٢٩٩,٥٧	٣١٠,٠٠	٣١٠,٠٠	٢٩٩,٥٧	صفر
ترينتي ميديكال سيستم ايجيبت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	x	x	ع	١٣	٥,٠٥	١٢١,٥٧	٢٣,٧٥	٢٤,٩٣	٢٣,٥٧	٢٤,٠٧	٣٦
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤,٥٠	٨,٩٢	٧,٦٨	٩	٩,٠٠	٤٥,٤٢	٥١,٣٣	٥٠,٥٠	٥٠,٢٠	٥٠,٤٧	٨٦-
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٢,٠٠	٢,٩٩	١٢,٧٢	٣٧	٣٤٣,١٥	٢٢٦٢,١٠	٦٦,٥٥	٦٧,٤٥	٦٥,١٠	٦٦,٩٩	٤٨
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٦٠	١٠,٥٥	٦,٦٠	١٤	٢٤,٧٣	٣٧,٥١	١٥,٢٣	١٥,٦٠	١٥,٠٠	١٥,١٦	٧-
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي /	٢,٥٠	٤,٢٥	٩,٧٥	٢٤	٦٨,٤٠	٥٦٢,٨٨	٨٠,٩٨	٨٢,٧٥	٨١,٠٠	٨٢,٢٩	١٣٦
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي $	١,٥٠	٣٥,٢٩	١١,٦٧	٩	١٢٤٩,٠٠	١٨٥٠٥,٠٥	٤,٢٧	٤,٢٨	٤,٠٦	٤,٢٥	٢-
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٢,٥٠	٣,٥١	٨,٩٩	٤٩	٦٢,٥٧	٤٥٢,٨٠	٧٤,٧٣	٧٦,٩٩	٧١,٠٢	٧١,٢٣	٢٥٤-
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤,٠٠	٦,٧٢	٨,٢١	٤	٢,٠٢	١٢,٠٣	٦١,٠٧	٦١,٠٠	٥٩,١٠	٥٩,٥٣	١٤٨-
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	x	x	ع	٦	٣,٠٠	٢,٥٥	٨,٤٠	٨,٥٠	٨,٥٠	٨,٥٠	١٠
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للصرافة والاعمال المالية	x	x	١٠,٥٦	١	١,٠٠	١١,٠٢٥	١١,٠٢٥	١١,٠٢٥	١١,٠٢٥	١١,٠٢٥	صفر
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	x	x	ع	٦	١٦,٤٠	٤٨,١٣	٢٨,٢٨	٢٩,٦٩	٢٨,٢٩	٢٩,٣٢	١,٠٦
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢,٧٣	٦,٩٧	١١,٣٧	١٠	٢,٠٥٥	٨٠,١٥	٣٩,١٤	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	١٥-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية العقارية	x	x	ع	١	٠,٠٥	٥,٠٥	١٠٢,١٩	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٢,١٩	صفر
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الوطنية للتنمية العقارية - وطنية	x	x	٥,٢٧	١	١,٠٠	١,٥٠٠	١,٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٥٠٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /	١٢,٤٨	٣,٩٦	١٩,٩١	٥٠	٣٧,٥٠	١٢٧٥,١٥	٣٤١,٥٠	٣٤١,٠٠	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٤	١٤٦-
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار		....	....	٧٣	٥٤١,٣٦	٢٧٠٠,٦٣	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
بورسعيد للاستثمار والتنمية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية $	x	x	٣٣,٩٣	٢	١٢٥,٠٠	٦٣,٥٦	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٥,٦٩	٤,٥٤	٤	٤,٥٠	٧,٤٦	١٦,٨٩	١٦,٧٥	١٦,٤٠	١٦,٥٧	٢٥-
مصر المحدودة في الاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	٣,٠٠٠	١٣,٣٣	٣,٦٦	٣	١,٠٤	٢٣,٥٧	٢٢٦,٨٣	٢٢٦,٨٣	٢٢٦,٠٠	٢٢٦,٨٣	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٣	١٤,٣٦	١	١,٠٠	١٣,٢٥	١٣٢,٠٠	١٣٢,٥٠	١٣٢,٥٠	١٣٢,٥٠	٥٥٠
جولدن بيراميدز بلازا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٩	١٠,٥٦	١	١,٥٠	٢,٥٥	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
مينيكيب للتجارة والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٢,٢٣	٣٧٢,٥٦	- ٠,٣٣
الصناعات التحويلية	٤٩١,٨١	٤٩٠,٧٤	+ ١,٠٧
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٧,٠٢	٥٢٩,٠٩	- ٢,٠٧



x : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

عبيد فى لقائه بجمعية الأعمال المصرية الفرنسية:

طرح شركات جديدة للبيع خلال الأسبوعين القادمين

كتب - ياسر صبحي

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه تم الانتهاء من تقويم واعداد ١٥ شركة فى قطاع الاعمال لعرضها للبيع فى الفترة القادمة، وأنه سيتم فى الاسبوعين القادمين طرح عدد من الشركات الصناعية من بينها شركات للاسمنت والاسمدة والزجاج وعلف الحيوان والبلاستيك والبناء والمقاولات. وأوضح أن هذه الشركات ذات جاذبية للاستثمار لأنها تحقق أرباح منذ فترة ولديها احتياطي مقبول وعليها ديون معقولة وذات مركز مالي جيد بالاضافة إلى أن منتجاتها مقبولة فى السوق ولديها مساهمة هامة فى السوق. وقال أن الجزء الاكبر من هذه الشركات سوف يطرح أمام مستثمر رئيسي حيث تولى الحكومة فى الوقت الحالي اهتمام كبيرا بجذب مجموعة أو عدة مجموعات للاستثمار فى هذه الشركات بحيث تكون قادرة على الدخول بهذه الشركات للمنافسة فى القرن القادم، وأن ذلك من خلال ضخ رأسمال جديد ونقل المعرفة والتكنولوجيا والاهم من ذلك وجود ادارة جيدة محترفة. جاء ذلك خلال لقائه أمس بأعضاء جمعية الاعمال المصرية الفرنسية والتى حضرها حوالى ١٥٠ رجل أعمال مصرى وفرنسى يعملون فى مصر.

وأعلن الدكتور عبيد أيضا أنه سيتم لأول مرة فى شهر يوليو القادم الاعلان عن قائمة الشركات التى ستطرح للخصخصة فى الفترة من يناير إلى ديسمبر عام ١٩٩٩، بالاضافة إلى ٥٥ شركة التى سيتم طرحها قبل نهاية هذا العام.

وأوضح عبيد أن هذا الاعلان يعد رسالة للسوق عن التزام الحكومة الكامل خلال العام القادم باستمرار برنامج خصخصة الشركات كذلك لمنح المستثمرين الاجانب الوقت الكافى لعمل الدراسات والتقييم لكى يحددوا مدى اهتمامهم بهذه الشركات، كذلك لمنح الوقت أمام الحكومة لاستقبال المجموعات المختلفة المهتمة بالاستثمار فى الشركات. وأنه سيتم عمل عرض لهذه الشركات تتضمن المعلومات الاساسية لهذه الشركات ثم القيام بعد ذلك بعمل ملف تفصيلي لهذه الشركات تتضمن جميع المعلومات التى يمكن أن تهم المستثمر. وقال أنه لا تزال فى جعبة قطاع الاعمال العام ٢١٠ شركة، وأن قائمة الشركات التى ستبقى لعام ٢٠٠٠ المخصخصة هى الشركات التى ستفشل عمليات بيعها فى عام ٩٩ أو التى تحتاج إلى وقت لاعادة هيكلتها أو غير الجاذبة للشراء من مستثمر على حالتها دون اعادة هيكلة.

وأكد الوزير أنه لن يتم التخلص من الشركات بثمن أو بيعها كخردة ولكن التعامل معها كشركات اقتصادية لها قيمة تستحقها. وقال أنه يتم حاليا عمل اعداد لهذه الشركات من خلال خصخصة الادارة قبل الملكية بالتعاقد مع ادارات جديدة كذلك باعادة تنظيم العمالة حيث أنه يوجد اقبال لم تتوقعه الحكومة من جانب العمال نحو المعاش المبكر الاختيارى لارتفاع العائد الذى يحصل عليه العامل يصل فى بعض الاحيان إلى أكثر من ١٠٠ ألف جنيه، كما يتم القيام أيضا باعادة هيكلة ديون الشركات وبرنامج لبيع المكونات والاستثمار فى الشركات بالقدر الذى يحافظ على الطاقة الحالية للشركات.

ودعا عبيد الشركات الفرنسية للاشتراك فى الاستثمار بهذه الشركات لما لهم من قدرة عالية فى التكنولوجيا والادارة ولكن بشرط أن يقدموا عرضا ماليا جيدا يتناسب مع حجم المنافسة.

واكدت امال الطويجى رئيسة جمعية الاعمال المصرية الفرنسية على النجاح الذى شهدته زيارة رجال الاعمال المصريين إلى فرنسا بتدعيم من القيادة السياسية والتى ستسمح فى الفترة القادمة بنمو العلاقات الاقتصادية بين الشركات المصرية والفرنسية. وحول ظاهرة الانخفاض فى أسعار الاسهم فى الفترة الماضية قال عبيد أنه لا يوجد سبب اقتصادى لهذا الانخفاض لأن العملة المصرية فى أقوى حالاتها كذلك فإن الوضع المالى للشركات المدرجة فى البورصة والارباح التى تحققها جيدة ولكن هناك ضغوط على السوق وعندما تزول هذه الضغوط سوف تعاود الاسعار الارتفاع.. ولم يحدد ماهية هذه الضغوط

عاطف عبيد

امال الطويجى

فى التقرير الشهرى للبنك المركزى:

استمرار التحسن فى الاحتياطى من النقد الاجنبى

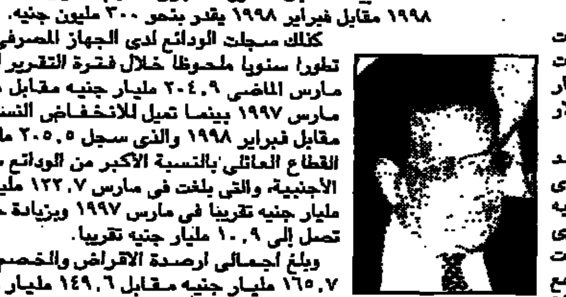
كتبت - نجلاء ذكرى:

كشفت النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزى والتى صدرت أمس استمرار التحسن فى صافى الاحتياطيات الدولية والتى بلغت فى نهاية مارس ١٩٩٨ نحو ٢٠,١ مليار دولار مقابل ١٩,٥ مليار دولار فى مارس ١٩٩٧ وبزيادة سنوية مقدارها ٦٣٣ مليون دولار وبزيادة شهرية عن فبراير الماضى تقدر بنحو ٣٨ مليون دولار.

كما كشف التقرير تطور حجم الاحتياطى التى تشمل النقد المصدر خارج البنك المركزى وودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزى والذى بلغ فى مارس ١٩٩٨ نحو ٥٣,٨ مليار جنيه مقابل ٥٠,٢ مليار جنيه تقريبا فى مارس ١٩٩٧ ويتطور شهرى يميل إلى الانخفاض الملحوظ عن شهر فبراير ١٩٩٨ حيث سجلت نقود الاحتياطى انخفاضا يصل إلى ١,٦ مليار جنيه تقريبا ويرجع ذلك لانخفاض كل من النقد المصدر خارج البنك المركزى الذى بلغ ٣٠,٨ مليار جنيه فى مارس مقابل ٣١ مليارا جنيه تقريبا فى فبراير ١٩٩٨، وكذلك انخفاض حجم ودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزى لتصل فى مارس الماضى ٢٣,٠٢ مليار جنيه مقابل ٢٤,٣١ مليار فى فبراير ١٩٩٨.

وكشفت احدث ارقام صادرة عن البنك المركزى ارتفاع محتوى ملحوظ فى حجم السيولة المحلية سواء من المعروض النقدى أو اشباه النقود متمثلة فى الودائع غير الجارية بالعملات المحلية والاجنبية حيث بلغ حجم السيولة فى ٢٠٢,٨٤ مليار جنيه فى مارس الماضى مقابل ١٨٣,٠٤ مليار جنيه فى مارس ١٩٩٧، بينما سجل التطور الشهرى لحجم السيولة انخفاضا نسبيا فى مارس ١٩٩٨ مقابل فبراير ١٩٩٨ يقدر بنحو ٣٠٠ مليون جنيه.

كذلك سجلت الودائع لدى الجهاز المصرفى بخلاف البنك المركزى تطورا سنويا ملحوظا خلال فترة التقرير لتسجل اجماليها فى مارس الماضى ٢٠٤,٩ مليار جنيه مقابل ١٨٨,٩ مليار جنيه فى مارس ١٩٩٧ بينما تميل للانخفاض النسبى فى مارس الماضى مقابل فبراير ١٩٩٨ والذى سجل ٢٠٥,٥ مليار جنيه واستمر تميز القطاع العائلى بالنسبة الأكبر من الودائع سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية، والتى بلغت فى مارس ١٣٢,٧ مليار جنيه مقابل ١١١,٩ مليار جنيه تقريبا فى مارس ١٩٩٧ وبزيادة خلال العام محل التقرير تصل إلى ١٠,٩ مليار جنيه تقريبا.


اسماعيل حسن

ويلغ اجمالى ارصدة الاقراض والخصم فى مارس ١٩٩٨ نحو ١٦٥,٧ مليار جنيه مقابل ١٤٩,٦ مليار جنيه فى مارس ١٩٩٧ وحصل القطاع الخاص على النسبة الأكبر منها سواء بالعملة المحلية او الاجنبية.

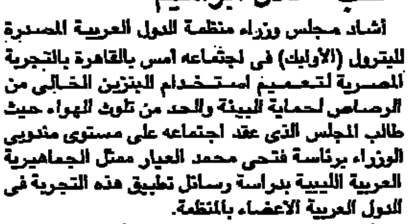
وسجل معدل التضخم السنوى انخفاضا فى مارس ١٩٩٨ ليصل إلى ٣,٤٪ مقابل ٥,٥٪ فى مارس ١٩٩٧، وكان فى فبراير الماضى ٣,٧٪.

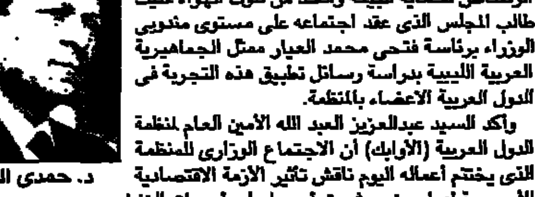
واشار التقرير إلى ان عدد الشركات المقيدة فى البورصة فى نهاية مارس الماضى بلغت ٦٦٨ شركة وبلغت نسبة سعر الخصم للجنيه المصرى ١٢,٢٥٪ كما اشار التقرير إلى ان اجمالى الواردات خلال الربع الثانى من العام المالى ١٩٩٧/٩٨ بلغت ٤,٦ مليار دولار تقريبا ولجمالى الصادرات عن نفس الفترة بلغت ١,٥ مليار دولار تقريبا.

منظمة الأوابك تطالب الدول العربية بالاستفادة من التجربة المصرية لتعميم البنزين الخالى من الرصاص

كتب : عادل ابراهيم

أشاد مجلس وزراء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (الأوابك) فى اجتماعه امس بالقاهرة بالتجربة المصرية لتعميم استخدام البنزين الخالى من الرصاص لحماية البيئة والحد من تلوث الهواء، حيث طالب المجلس الذى عقد اجتماعه على مستوى مندوبى الوزراء برئاسة فتحى محمد العيار ممثل الجماهيرية العربية الليبية بدراسة وسائل تطبيق هذه التجربة فى الدول العربية الاعضاء بالمنظمة.


د. حمدى البنبى



وأكد السيد عبدالعزيز العبد الله الأمين العام لمنظمة الدول العربية (الأوابك) أن الاجتماع الوزارى للمنظمة الذى يختتم أعماله اليوم ناقش تأثير الأزمة الاقتصادية الأسيوية لدول جنوب شرق أسيا على أسواق النفط حيث تؤدى إلى انخفاض الطلب على البترول الخام، كما تم بحث الجهود التى تبذل لتحرير التجارة وانتقال السلع ذات المنشأ العربى فيما بين الدول العربية، وصرح الجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة البترول المصرية للاتفاقيات البترولية وعضو المكتب التنفيذى وممثل مصر بالمنظمة بأنه تم ايضا بحث امكانيات وجهود تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

رضا يشهد توقيع عقود مع شركتين أوروبيتين:

مصنع جديد للأسمنت يتكلف ٨٠٠ مليون جنيه

كتب - أحمد العطار:

شهد أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية توقيع عقود بين إحدى الشركات المصرية، والشركة الثانية لتصميم وإدارة مشروع لانتاج الاسمنت وعقد توريد المعدات الرئيسية لخط الانتاج، وكذلك عقد الاستشارات الهندسية مع الشركة السويسرية.

وصرح الوزير بأن صناعة الاسمنت من الصناعات القديمة، وأن انتاج مصر منها الان نحو ١٩,٧ مليون طن وسيصل إلى ٤٠ مليون طن عام ٢٠٠٧ لكن احتياجاتنا تتطلب ان يصل الانتاج عام ٢٠٠٧ الي ٦٠ مليون طن وانه من المتوقع ان تستمر سوق الاسمنت المصرية فى حالة نمو بسبب الاهتمام المتزايد للحكومة بمشروعات البنية الأساسية وزيادة الاستثمارات الخاصة فى قطاع السياحة، وكذلك انشاء العديد من محطات توليد الطاقة الكهربائية، ومحطات مترو الانفاق فى القاهرة ومئات المدارس، بالاضافة إلى كثير من المشروعات التي من المتوقع ان يقوم بها القطاع الخاص ومن شأنها زيادة الطلب على الأسمنت.

وأضاف ان صناعة الاسمنت فرصة جديدة للاستثمار خاصة ان المواد الخام اللازمة لها متوافرة من حيث الكم والكيف اذ انها تشتمل اساسا على الاحجار الجيرية والطفلات الصحراوية بالاضافة الى كميات محدودة من الجبس كما ان الكميات المخزونة من الحجر الجيرى والطفلة تكفى لتشغيل وحدات لصناعة الاسمنت طبقا لطاقتها الانتاجية لمدة ٥٠ عاما.

وأشار الوزير إلى ان المصنع الجديد يقع في الكيلو ٩٧ بطريق القطامية، وان طاقته الانتاجية ١,٨ مليون طن فى السنة بتكلفة استثمارية ٨٠٠ مليون جنيه، ورأس المال المصدر ١٥٠ مليون جنيه، وراس المال المصرح به مليار و٣٠٠ مليون جنيه، ويوفر فرص عمل لـ ٧٠٠ عامل، ويبدأ الانتاج بعد ٢٨ شهرا.

وقد حضر توقيع العقد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس.

تصدير ٢٦٧ ألف طن بطاطس للدول الأوروبية والعربية والأسيوية

كتب - عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أنه تم تصدير نحو ٢٦٧ الف طن من البطاطس حتى الآن مقابل ١٩٨ الفا فى العام الماضى. للدول الأوروبية والعربية والاسيوية. كما انخفضت نسبة الرفض فى الصادرات بسبب العفن البنى إلى ٠,٤٪ هذا العام مقابل ٤٪ العام الماضى.

وصرح المهندس على سعدة وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن انخفاض نسبة الرفض هذا العام ترجع الى التنسيق الكامل بين وزارتى الزراعة واستصلاح الاراضي، والتجارة والتموين والمصدرين والمستوردين فى سوق الدول الأوروبية □

مركز طوارىء بالساحل الشمالي بتكلفة ٢ مليون جنيه

الاسكندرية - محمود عبدالمقصود

أشاد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بدور رأسمال الوطنى في النهوض بمستوى معيشة المواطنين من خلال اقامة المشروعات الخدمية التي ترفع عن كاهل الدولة جزءا من اعبائها وأشار المحافظ رى ان مصر بحاجة لابنائها القادرين على المساهمة لمزيد من المشروعات الوطنية.. جاء ذلك أمس خلال افتتاح المحافظ لمركز طوارىء الكيلو ٣٨ طريق اسكندرية - مطروح والذى بلغت تكلفته ٢ مليون جنيه اسهمت بها احدى شركات الادوية بالعامرية وذلك لخدمة نحو مليون مواطن بغرب الاسكندرية إضافة إلى المصطافين بالساحل الشمالى وشارك في الافتتاح د . محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بالاسكندرية.

وفد اقتصادى إيرانى يزور مصر اليوم

يصل الى القاهرة اليوم وفد اقتصادى ايرانى فى زيارة لمصر يستمر ٥ أيام تلبية لدعوة من اتحاد الصناعات المصرية ويرأس الوفد المهندس على تقى خاموشى رئيس اتحاد الصناعات ورئيس غرفة التجارة والصناعة والتعدين في إيران، ويضم فى عضويته ٢٥ من رجال الاعمال والمستثمرين، وأعضاء الغرفة التجارية الايرانية

هشام الشريف فى لقائه بالغرفة التجارية الأمريكية بمصر:

تكنولوجيا المعلومات هدف استراتيجى لتنمية الاقتصاد

اكد الدكتور هشام الشريف رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء على اهمية التكنولوجيا فى تنمية الاقتصاد وكهدف استراتيجى لمصر حيث تتوافر بمصر عناصر ومقومات الصناعات التكنولوجية وبصفة خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتى وصل حجم السوق العالمى لها العام الماضى الى ٦٣٠ مليار دولار ومن المنتظر ان يتجاوز حجمها عام ٢٠٠٠ الف مليار دولار وان الدراسات اكدت ان نصيب مصر العادل من السوق العالمية يجب ان يصل الى حوالى ١٪ لذا اخذ فى الاعتبار عدد السكان ومستوى دخل الفرد وغيرها من العناصر وان مصر تعتبر حاليا من الدول التى ينمو بها معدلات ادخال التكنولوجيا والكومبيوتر فى الاعمال بصفة عامة وتوجد بمصر حاليا اكثر من ٥٠٠ شركة تعمل فى مجال تكنولوجيا المعلومات .

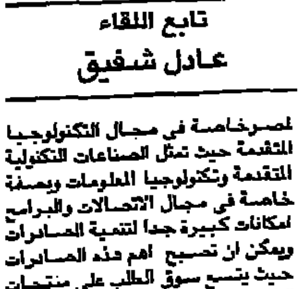
جاء ذلك فى لقاء الدكتور هشام الشريف مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر فى اجتماعهم مع وفد رجال الاعمال الامريكيين الذين يمثلون عدد من اكبر الشركات الامريكية العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . واكد الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية على اهمية جذب الاستثمار الاجنبي لمصر خاصة في مجال التكنولوجيا المتقدمة حيث تمثل الصناعات التكنولوجية المتقدمة وتكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة في مجال الاتصالات والبرامج امكانات كبيرة جدا لتنمية الصادرات ويمكن ان تصبح اهم هذه الصادرات حيث يتسع سوق الطلب على منتجات التكنولوجيا ومن المنتظر ان يستمر تزايد نمو الطلب العالمى على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمعدلات مرتفعة مما يجعلها في مقدمة المجالات التى يمكن لمصر الدخول فيها والمنافسة عالميا .

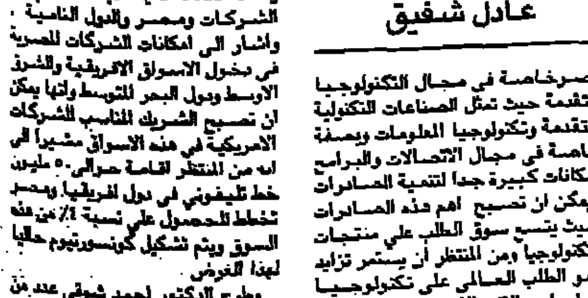
واضاف الشريف ان صادرات مصر من تكنولوجيا المعلومات وصلت الى ٢ مليار دولار والمستهدف ان تصل خلال عدة سنوات الى ١٠ مليارات دولار سنويا وان كانت احتمالات التوسع فى انتاج وتصدير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد غير محدودة ويمكن ان تصل الى ٢٥ مليار دولار سنويا ، وقال ان معدل الانفاق على الابحاث التكنولوجية فى سويسرا يصل الى ٩٩٥ دولار سنويا للفرد ولا يتجاوز الخمسة دولارات فى مصر ،،

ووجه الدكتور هشام الشريف الدعوة للشركات العالمية للاستثمار بمصر واقامة معاهد علمية للابحاث تخدم هذه الشركات ومصر والدول النامية . واشار الى امكانات الشركات المصرية فى دخول الاسواق الافريقية والشرق الاوسط ودول البحر المتوسط وانها يمكن ان تصبح الشريك المناسب للشركات الامريكية في هذه الاسواق مشيرا الى انه من المنتظر اقامة حوالى ٥٠ مليون خط تليفونى فى دول افريقيا ومصر تخطط للحصول على نسبة ٤٪ من هذه السوق ويتم تشكيل كونسورتيوم حاليا لهذا الغرض.

وطرح الدكتور احمد شوقى عدد من القضايا التى تهم الجانبان المصرى والامريكى ومنها قضايا التسويق وحرية العمل والتجارة ونجاح الاقتصاد المصرى فى تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى


هشام الشريف احمد شوقى





تابع اللقاء
عادل شفيق

الشائعات هل تحكم أداء البورصة؟

على مدى اليومين السابقين تناولت الصفحة الاقتصادية اوضاع البورصة المصرية، وتحدث الناس والخبراء عن ارائهم في محاولة لتبرير حالة الهبوط التي شهدتها البورصة خصوصا وانها غامضة وغير مفهومة. فأسعار البورصة تتراجع مع ان الاقتصاد يتحسن وكل مؤشراته ايجابية.. والبورصة مفروض ان تكون مرآة وانعكاس للاداء الاقتصادي فلماذا لاتعكس هذه المرآة الحقيقة؟

رئيس هيئـــة سوق المال

الشائعات تؤثر على أسعار أسهم البنوك والمطاحن وشركات الأسمنت

قضية يناقشها

عبد الرحمن عقل

■ عبد الحميد ابراهيم

■ ١١.٣ مليار جنيه حجم الإصدارات الجديدة في سوق الأوراق المالية خلال ٥ شهور مقارنة بـ ٨.٣ مليار جنيه خلال عام ٩٥ بأكمله

■ انخفاض القيمة الاستردادية لوثائق صناديق الاستثمار ظاهرة مؤقتة

■ يجب الاعتماد على القوائم المالية قبل اتخاذ قرارات الشراء او البيع

■ تردد أن أحد البنوك لن يوزع أسهم مجانية برغم تقدمه بطلب للهيئة سوق المال وسنوافق له على ذلك

نحن نسمع دائما في البورصات العالمية عن أن احد الاسباب القوية للانهيارات تحدث بسبب الشائعات، واذا اتفقنا واقتنعنا بذلك، فالشائعة قد تكون مبنية على بعض المعلومات الصحيحة، وقد تكون كاذبة، وليس لها اساس. فالجري وراء الشائعات دون التحقق منها له عواقب وخيمة على المتعاملين في البورصة، وعلى السوق كلها.

وبعد ان تكلم الخبراء .. ناقشنا المسئول الاول عن متابعة ما يجري في سوق المال .. عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال، فهذا الرجل عليه ان يعيش يومه متابعا وهو في مكتبه من خلال اجهزة الربط في البورصة دقيقة بدقيقة ما يجري داخل مقصورة التعامل، وعليه ان يتابع ما يشاع في السوق، وواجهناه بأقوال الناس التي تشكو من الانخفاض المستمر لاسعار معظم الاوراق المالية خلال الفترة الاخيرة، وما لمسناه ذلك خاصة في صناديق الاستثمار، ونلاحظ ذلك بوضوح من خلال القيم الاستردادية لوثائق الصناديق والتي تقل عن اسعارها الاسمية، قلنا للناس مقولتكم الدائمة في تبرير الهبوط «ان هذه هي طبيعة سوق المال، فهي تشهد ارتفاع وانخفاض» فيقولون انه من الطبيعي ان يدافع رئيس هيئة سوق المال عن نمو واستقرار سوق راس المال وان المسألة ليست ارتفاع وانخفاض، ولكن هناك حالة من الانخفاض المستمر شهدته الفترة الاخيرة من واقع مايعلن من نتائج اعمال البورصة يوميا. ما رأيك في هذا القول؟

■ اسمح لي ان اؤكد في البداية انه عندما اتناول بالحديث سوق راس المال فعادة ما يتم توضيح مبادئ التعامل في السوق وحقائق التعامل فيه، واؤكد مرة اخرى ان طبيعة اي بورصة من البورصات انها تشكل دائما موجات من ارتفاع الاسعار تليها موجات من الانخفاض في الاسعار، ثم تليها موجات ارتفاع .. وحقيقي ان الفترة الماضية شهدت البورصة موجهة من انخفاض الاسعار، واود ان القي الضوء على ظاهرة اتمنى زوالها، وهي ظاهرة الشائعات التي تتناول بعض الاسهم في السوق، وللاسف فان هذه الشائعات تنتشر في غياب الاطلاع على المعلومات برغم ان الصحف تنشر وبصفة يومية قوائم مالية للشركات، ولكن في بعض الاحيان يستمع العديد من المستثمرين الى هذه الشائعات، ويتخذ قراره الاستثماري على ضوء ما يسمعه.

واسمح لي ان اعطي بعض الامثلة .. خلال الفترة الماضية حيث شهد التعامل على أسهم المطاحن العديد من الشائعات، بان هذه الشركات ستواجه منافسة ضارية من شركات القطاع الخاص .. وترتب على ذلك انخفاض في اسعار المطاحن وكان الاجدر ان تطلع على القوائم المالية التي تنشرها الشركات، وهي قوائم يسهل على المواطن العادي ان يتفهمها، واذا لم يتمكن من ذلك فعليه ان يلجأ الى من يشرحها له، ولكن ليس البديل ان يستمع الى الشائعات. وللاسف فهي الاسهل بالنسبة له، ومن يتعامل في امواله اذا لم تكن لديه القدرة على قراءة القوائم المالية واستيعاب ما بها، فعلى الاقل يلجأ الى متخصص وذلك من باب الحرص على امواله.

ولنأخذ هنا نموذج لقطاع المطاحن .. شركة من الشركات كان معدل نمو الربحية فيها من خلال القوائم المالية خلال العام الماضي يصل الى نحو ٣٥٪، والشركة لم تحافظ فقط على ما حققته من ارباح في السنة السابقة، ولكن ايضا تم زيادة الربح، ولكن نجد ان التعامل على اسهم هذه الشركة ينخفض !!، والوضع الطبيعي في اي بورصة من البورصات، انه عندما تحقق شركة زيادة في معدل الربحية بمعدل ٣٥٪ .. وهو معدل قياسي بالنسبة لدول اخرى - فلابد وان ترتفع اسعار اسهمها، ولكن نجد ان اسعار هذه الشركة تنخفض ليصل مضاعف ربحية السهم ٥ .. ودعنا نقارن أن مضاعف ربحية السهم في الاسواق الصاعدة ونحن ننتمي اليها يتراوح ما بين ١٥ و ٢٥ .. وهذا مجرد نموذج وهو متكرر في العديد من شركات المطاحن!!. واقول واؤكد ان اهم سمات الشركات في مصر ان معدلات نمو الربحية فيها مرتفعة مقارنة بالاسواق الاخرى!!.

هذا المثال ماهي دلالته .. انه يجب الا نستمع الى الشائعات، والا نتخذ قرار شراء او بيع في ضوء شائعات، ولكن يجب ان نعتمد على ما ينشر من قوائم مالية.

شائعات حول البنوك

نموذج آخر .. قرأت شائعة اخرى تتناول لأحد البنوك الذي اعلن عن توزيع اسهم مجانية .. تقول الشائعة ان هذا الاعلان هو لمجرد تهدئة الوضع، وان البنك لن يقوم بتوزيع اسهم مجانية، والوضع غير ذلك تماما .. فتوزيع اسهم مجانية يعني زيادة رأسمال الشركة او البنك المعني .. وهذا البنك المعني الذي ظهرت هذه الشائعة تتناوله .. بمجرد ما اعلن عن توزيع اسهم مجانية التي تمثل زيادة في رأس المال تقدم الى هيئة سوق المال وهيئة الاستثمار للموافقة على زيادة رأس المال، لأن هذه الزيادة تتطلب موافقة من هيئة سوق المال وهيئة الاستثمار .. وهيئة سوق المال ستوافق على هذه الزيادة .. اذن ايضا شائعة لا اساس لها من الصحة ..

مثال اخر .. ظهرت بعض الشائعات تتناول صناعة الاسمنت وانها وصلت الى الطاقة القصوى، وان هناك مشاكل في صناعة الاسمنت .. وترتب على ذلك تأثر من يستمع الى الشائعات وانخفضت اسعار اسهم شركات الاسمنت .. وهنا اعطي نموذج لتطور عمل شركات الاسمنت .. فإحدى شركات الاسمنت بلغ معدل نمو الربحية بها في العام المالي الحالي الذي انتهى في ٣١/١٢/٩٧ زاد بنسبة ٢١٪ مقارنة بالسنة السابقة، ومضاعف ربحية السهم بدلا من ان يزداد انخفض الى ٥.٥٪، والدلالة الواضحة الاستماع الى الشائعات وتجاهل الحقائق .. هذه السمة اتمنى على الجمهور ان يتخلص منها .. والقوائم المالية هي المعيار الرئيسي الذي يترجم حقيقة الاوضاع المالية لأي شركة من الشركات..

تساؤلات حائرة

ويتساءل رئيس هيئة سوق المال .كيف يكون لدى الشركة معدل نمو ضخم في الربحية، ونقول ان وضع الشركة يواجه بعض السلبيات .. بل انه في نفس المجال ظهرت شائعات بان بعض مصانع الاسمنت الموجودة في منطقة حلوان سيتم نقلها الى مناطق اخرى .. وهذه الشائعة خطيرة، لانه ما معنى النقل .. هذا يعني ان هناك تكلفة باهظة لمجرد نقل المصنع من المكان الموجود فيه الى مكان آخر .. وانا سعيد ان وزارة البيئة تصدت لهذه الشائعات واصدرت بيانا انه غير وارد نهائيا هذا الامر، ولم يتحدث احد عن نقل هذه المصانع الى جهات اخرى ..

والامثلة عديدة .. عديدة .. ولدي نماذج للعديد من القطاعات التي تنتمي اليها الاسهم التي يجري التعامل عليها في البورصة، وابرز سمات سوق الاوراق المالية في مصر هو تمتع الشركات بمعدل نمو ربحية غير عادي مقارنة بمعدل نمو الربحية في الدول والاسواق الصاعدة .. وهذا لاينفي ان هناك بعض الشركات قد يكون معدل نمو الربحية في العام الحالي اقل بالمقارنة بالسنة السابقة .. اي انها حققت ارباح ولكن اقل من السابق .. وهذه الشركة المعنية اذا انخفضت اسعارها فهناك مبرر لانخفاض الاسعار لان المفروض ان البورصة مرآة تعكس الاقتصاد واوضاع الشركة فاذا انخفضت الارباح فوضع طبيعي ان تتأثر الاسعار..

المطلوب ان نعود الى القوائم المالية للشركة ..

ونظرا لان القوائم المالية تنشر في الصحف اليومية بشكل فردي لايمكن المستثمرين انهم يتابعوا موقف الشركات .. لذلك طلبت من جمعية العاملين في مجال الاوراق المالية ان تنشر قائمة مالية كاملة في الصحف اليومية بمعدل ربحية انشط الشركات المسجلة في البورصة وان تنشر مجمعة في صفحة واحدة حتى يمكن للجمهور الرجوع اليها بسهولة .. الدرس الرئيسي المستفاد لايجب الاستماع الى الشائعات .. العديد من الشائعات .. بعضها يتناول الهيئة .. واليوم فقط قرأت ان هناك اختلاف كبير في وجهات النظر بين الهيئة وبين شركات ادارة صناديق الاستثمار!!، ولا اعلم من اين اتى هذا الحديث، علما بان الهيئة تحرص على انه على الاقل يكون هناك لقاء شهري بينها وبين شركات ادارة صناديق الاستثمار.

تراجع وثائق صناديق الاستثمار

وتساءلتم ان القيمة الاستردادية لوثائق بعض صناديق الاستثمار اقل من قيمتها الاسمية التي صدرت بها .. ومرة اخرى اؤكد ان صناديق الاستثمار تعمل على مدار فترة زمنية طويلة، وان الصناديق تستثمر في الاوراق المالية المسجلة في البورصة، ووضع طبيعي ان تتأثر بما يحدث في البورصة من موجات ارتفاع في الاسعار او انخفاضها، ودعني اذكر نموذج، منذ حوالي سنتين كان ما يثار الان على بعض الصناديق يثار بشدة على احد الصناديق ونفس الظاهرة ان القيمة الاستردادية للوثيقة اقل من القيمة الاسمية التي صدرت بها هذه الوثيقة، وهو نفس ما يثار اليوم .. ونعود الى هذا الصندوق نجد ان القيمة الاستردادية اعلى كثيرا من القيمة الاسمية .. هذه امور بطبيعتها امور مؤقتة، لانه اذا كان الصندوق قد دخل السوق في مرحلة ارتفاع الاسعار فوضع طبيعي انه في الفترة الاولى .والتي قد تستغرق ٦ اشهر او سنة ان يكون اداء الصندوق انعكاسا لأداء البورصة التي تواجه حركة تصحيح، وان تكون القيمة الاستردادية اقل من القيمة الاسمية وكذلك يمكن ان يدخل صندوق في فترة انخفاض الاسعار، ولكن تليها فترة انخفاض اخرى، هذا ما يحدث في احيان استثنائية وما اقوله ليس حديثا لتحسين الوضع .. ولكنه الواقع . فالانخفاض يتبعه ارتفاع والصناديق تعمل على مدار فترة زمنية اطول.

ويتساءل رئيس هيئة سوق المال .. اذا كان معدل ربحية الشركات جيد واذا كان الاقتصاد على المستوى الكلي يتمتع بمؤشرات اقتصادية واضحة الدلالة، فالوضع الطبيعي ان ما يحدث في صناديق الاستثمار بشكل ظواهر مؤقته، وهذه ميزة الاستثمار في صناديق الاستثمار، لانه طالما وضعت اموالها وتركتها على مدار الفترة الزمنية الاطول، فالوضع بالتأكيد سيتحسن، واذا كان لدي سهم وانخفض، وقمت بالبيع، فمعنى هذا انني خسرت ..

واود ان اؤكد على مبدأ مهم ، وهو ان هناك فرق ما بين القيمة السوقية للسهم، والخسارة او الربح .. فالسهم الذي ينخفض سعره واحتفظت به فانا لم احقق خسارة، والسهم الذي يرتفع سعره، واحتفظ به فانا ايضا لم احقق ربح .. فتحقيق الخسارة او الربح يأتي من حركة البيع، فاذا قمت بالبيع وقت الانخفاض فانا هنا قد حققت خسارة، واذا بعت في فترة ارتفاع الاسعار فقد حققت مكاسب، ولذلك فعندما احتفظ باموالي في صناديق الاستثمار ولا استرد هذه الاموال في فترات انخفاض القيم الاستردادية فستعود هذه القيم الاستردادية للارتفاع .. واود ان اؤكد على مبدأ مهم من مبادئ التعامل .. هذه الفترات هذه فترات الشراء وليس فترات البيع ..

وهنا اعطي نموذج .فأحد الصناديق وخلال الاسبوع الماضي، وصل سعر الوثيقة والقيمة الاستردادية لها في يوم معين حوالي ٩٠ جنيه .. وفي نهاية الاسبوع وصلت الى ٩٣ جنيه، ماذا لو كان المستثمر اتخذ القرار السليم وقام بالشراء وليس البيع، فمعنى انه اشترى الوثيقة في اول الاسبوع بـ ٩٠ جنيه ونفرض انه قام ببيعها في نهاية الاسبوع بـ ٩٣، فانه سيكون حقق ٣ جنيهات ربح على مدار ٥ ايام عمل ، اي حوالي ٣٪ في اسبوع، اي نسبة العائد في هذه الحالة تجاوز نسبة ١٠٤٪ سنويا .. انما من استرد قيمة الوثيقة وهي بـ ٩٠ جنيه .. ماذا حدث .. خسر .. اتمنى ان الجميع يتصدى الى تثقيف وتوعية المستثمرين في الاوراق المالية.

ليس فقط الشائعات

■ من يشتري لايشتري بالمفهوم الذي تتحدث عنه، ولكن من يشتري له ظروف خاصة، ويجب الا ننكر ان هناك حالة عامة في السوق .. ولاشك انها تؤثر على قرار المشتري، والحالة العامة قد لاتكون شائعات فقط .. ولكن هناك حالات ركود لها اسبابها، ورغم ان الشائعات تتسم بمنطق غير صحيح وغير علمي وغير حقيقي، الا انها لاتخلو احيانا من ارقام صحيحة، وبالدليل ان هناك جزء فعلا يحقق خسائر !! وما اخشاه انه عندما يدخل مستثمر مشتريا في فترة انخفاض الاسعار، ويفاجأ بانخفاض اخر، قد يصيبه ذلك بحالة من اليأس واذا تكررت هذه الحالة، فان اشاعة الخروج من التعامل في البورصة تساعد على تهيئة مناخ عام للخروج من البورصة؟، وهناك ما يقول لي انني اشتريت بالفعل وقت الانخفاض كما تقولون لنا، ولكن فوجئنا بالمزيد من الانخفاض، وهم عندما يتحدثون يضربون امثلة باسماء اسهم يتم التعامل عليها بالفعل ؟

■ ما اكدت عليه انه اذا استمعنا لشائعة، فعلينا ان نعود الى القوائم المالية للشركة، واود ان اؤكد على مبدأين اساسيين .. المبدأ الاول وهو معروف في جميع البورصات .. فعلى مدار الفترة الزمنية الاطول دائما المستثمر في البورصة رابح .. ولكن المستثمر في فترة زمنية قصيرة، فهو هذا المستثمر الذي يدخل مخاطرة، فقد يحقق ارباح وقد يحقق خسائر..

واذا نظرنا الى البورصة المصرية بشكل عام .. نجد انها بدأت نشاطها الواضح منذ عام ٩٤، واذا قارنا بين مستوى البورصة عام ٩٤ والان، ستجد ان هناك نمو واضح في الربحية.

النقطة الاخرى .. ورغم التأكيد عليها في العديد من اللقاءات، الا ان الجمهور لايطبق ذلك .. وهو مبدأ التنوع . فهناك من يضع استثماراته كلها في اسهم شركات اسمنت ، واذا حدث شيئ في شركات الاسمنت ستتأثر استثماراته بشكل مباشر، ولايمكن ان تتأثر جميع القطاعات في البورصة في وقت واحد، ولكن دائما هناك قطاعات تتأثر سلبيا، واخرى تتأثر ايجابيا، وكلما تنوعت الاستثمارات كلما كان تأثر الاستثمارات في فترات انخفاض الاسعار محدود.

الحجم التمويلي لسوق المال

■ ماهو الحجم التمويلي المتاح لسوق المال في مصر؟

■ المقياس الذي تقاس به سوق الاوراق المالية هو المقارنة بين القيمة السوقية للاوراق المالية المسجلة بالبورصة بالناتج المحلي الاجمالي .. وهذه النسبة سنة ٩٢ كانت ٢٪، والان هذه النسبة حوالي ٣٠٪، وهو ما يوضح ان سوق المال اصبح لها دور مهم في اتاحة التمويل اللازمة للاستثمارات الجديدة او القائمة ..

والبورصة ليست هدف في حد ذاتها، ولكن الهدف ان يكون هناك سوق نشطة بمعنى ان تكون هناك سهولة في البيع والشراء ومعنى ذلك انه اصبح هناك جهاز لتسعير الاوراق المالية من خلال اليات السوق، وهذه النتائج تشجع على استخدام الاوراق المالية لتمويل المشروعات بمعنى انشاء شركات جديدة من خلال طرح اسهم جديدة وزيادة رؤوس اموال الشركات القائمة .. والحقيقة الصورة في هذا الجانب ايجابية للغاية.

خلال الـ ٥ شهور الماضية من عام ٩٨ .. الاصدارات الجديدة للاوراق المالية (سوق الاصدار) اي الاسهم التي صدرت بمناسبة تاسيس شركات جديدة او زيادة رؤوس اموال شركات قائمة على مدار هذه الشهور بلغت حوالي ١١.٣ مليار جنيه، وبمقارنة هذا الرقم بحجم الاصدارات الجديدة التي صدرت خلال عام ٩٥ بالكامل تجد انها كانت ٨.٣ مليار جنيه، بخلاف ٣ مليارات جنيه قيمة سندات خزانة، والحقيقة هذا الرقم في حد ذاته رقم يعبر عن الدور الذي بدأ يلعبه سوق الاوراق المالية .. وانا لا ادعي ان نجاح هذا الدور يرجع لسوق الاوراق المالية، ولكنه نتاج سياسات اقتصادية ومجموعة التشريعات التي صدرت على مدار العامين الماضيين، والتي اعتقد انها اعطت مناخ ملائم للاستثمار ادت الى التوصل الى هذا الرقم ..

في ندوة «أسواق المال والمخاطر»:

تأكيد أهمية التشريعات الاقتصادية في زيادة الاستثمار

كتبت - ابتسام سعد :

في إطار سلسلة من الندوات المتخصصة في مجال التمويل تنظمها وزارة الاقتصاد مع المؤسسات المحلية والدولية عقدت أمس ندوة تحت عنوان «أسواق المال الدولية وادارة المخاطر المالية» بالتعاون مع مؤسسة بنكرز ترست المالية وافتتحها الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، وعبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال والسيد جمال مبارك عضو مجلس ادارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية بالاضافة الى مجموعة من رجال البنوك والمال.

شرح الدكتور يوسف بطرس غالي أهداف التشريعات الاقتصادية الأخيرة في مجال البنوك والتأمين وسوق المال والشركات مؤكدا أهميتها في إطار سياسة الاصلاح الاقتصادي من أجل تيسير النشاط الاقتصادي وزيادة النفع من اجراءات التحرير، وتقليل المخاطر، وتخفيض تكلفة المعاملات المالية بما يشجع على زيادة الاستثمارات، ومشاركة القطاع الخاص في النهوض بالنمو الاقتصادي إلى المستويات اللازمة واستعرض المتحدثون للوسائل والادوات المتعددة لتمويل الاستثمارات بأقل المخاطر والتكاليف مؤكدين اهمية تنويع مصادر تمويل الاستثمارات خاصة في ظل المشروعات العملاقة التي تتولاها الحكومة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٩٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	[illegible]	٥٦٧.٨٠٥٢	٥٤٧.٧٣	٥٦٥.٤٣
مارك المانى	[illegible]	١٩٦.٤٩٣٣	١٨٨.٣٣	١٩٦.٣٦
فرنك فرنسى	[illegible]	٥٨.٥٦٥٤	٥٦.١٤	٥٨.٤٥
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	١٩.٦٤٣١	١٩.١٢	١٩.٥٩
كرون نرويجى	[illegible]	٤٦.٠٨٧	٤٣.٩٩	٤٥.٩٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	١٨٩.٩٧١٤	[illegible]	١٨٨.٤٨
كرون سويدى	[illegible]	٤٣.٩٢٤٤	٤٢.٠٠	٤٣.٨٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	٩٤٠.١٠٠٨	[illegible]	٨٣٩.٥٩
شلن نمساوى	[illegible]	٢٧.٤٩٦٣	[illegible]	٢٧.٤٣
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٣.٠٧٦٩	[illegible]	٢٣٣.٠٥
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٤٥.٦٣٢١	[illegible]	٢٤٢.٥٠
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٦.١٥٧٠	١٠٩١.٤٣	١١٢٤.٧٩
ريال سعودى	[illegible]	٩١.٩٩٨٨	[illegible]	٩١.٩٢

● المرآة قاضية ●



- لما بابا أخد حباية فياجرا الممنوعة .ماما حبسته ٢٤ ساعة -

ماهر داود

اجتـــمـــاعـيـــات

في مباراتي افتتاح كأس العالم الليلة

منتخب البرازيل يبدأ الدفاع عن لقبه بلقاء فريق اسكتلندا العنيد

المغرب والنرويج فى مواجهة بين أسلوبين مختلفين

FRANCE 98



● صلاح الدين بصير

يفتتح منتخبا البرازيل واسكتلندا اليوم بطولة كأس العالم السادسة عشرة، وذلك في السادسة والثلث بتوقيت القاهرة، وبرغم ان الترشيحات كلها لصالح البرازيل، إلا أن قائد الفريق كارلوس دونجا، طلب من زملائه عدم الاستهتار أو التهاون بالفريق الاسكتلندي الذي يعتبر من المنتخبات العنيدة.

وكان منتخب البرازيل قد خسر مهاجمه وهدافه روماريو افضل لاعب في مونديال ١٩٩٤ بسبب الاصابة واستدعى بدلا منه ايمرسون لاعب وسط فريق بايرليفركوزن الألماني، ومن المنتظر ان يلعب بيبيتو بجوار رونالدو في خط الهجوم، ولم يقدم المنتخب البرازيلي عروضا جيدة في الاشهر الاخيرة باستثناء فوزه على المانيا ٢/١ في عقر داره، لكنه عاد وخسر امام الارجنتين على ملعب ماراكانا صفر/١ قبل ان يسقط في فخ التعادل ١/١ مع اتلتيك بلباو الاسباني.

وتعرض المنتخب لانتقادات عنيفة في الصحف المحلية التي شددت على انه مفكك الاوصال، وركزت على ضعف الجهة الدفاعية اليمنى التي يشغلها كافو.

وعموما فان الاجواء الداخلية ليست على افضل مايرام بعدما تردد ان المهاجم ادموندو الملقب بـ«الحيوان» تعرض بالضرب لزميله ليوناردو، وانتقد المدرب ماريو زاجالو الذي فضل عليه بيبيتو للعب الى جانب رونالدو بقوله «انا افضل منه».

ويعرف عن ادموندو انه شرس الطباع وقد طرد ٧ مرات من صفوف فريقه فاسكو داجاما الموسم الماضي علما بانه قاده الى احراز اللقب وتوج هدافا برصيد ٢٩ هدفا في ٢٧ مباراة.

ولن يشارك المدافع المخضرم الدائر ضد اسكتلندا لاصابته وسيحل مكانه جونسالفيش.

وقد أعلن زاجالو تشكيلته الاساسية منذ فترة وهي ستكون مؤلفة من تافاريل وكافو وجونسالفيش وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس وريفالدو وجيوفاني ودونجا وسيزار سامبايو ورونالدو وبيبيتو.

ومن جهته، يعتبر مدرب اسكتلندا جريج براون ان لاعبيه لن يتأثروا كثيرا بوجود ٨٠ الف متفرج في المدرجات ولا بمنافسيهم الاقوياء، ذلك لانهم اعتادوا اللعب امام عدد كبير من المتفرجين خصوصا لاعبي سلتيك ورينجرز.

وقال براون «كل أسبوع يخوض لاعبو سلتيك ورينجرز مباريات أمام ٥٠ الف متفرج وربما اكثر» وأضاف «يوجد في صفوف المنتخب عدد من اللاعبين اعتادوا على الضغوط في المباريات الكبيرة ولن ترتعد فرائصهم لدى مواجهتهم البرازيل».

وأوضح أن خسارة روماريو ستكون كبيرة لكن البرازيل تملك فائضا من النجوم في صفوفها وبالتالي فالخطر يأتي من كل مكان».

وسئل قائد المنتخب الاسكتلندي كولن هندري عما إذا كان يرى كوابيس قبل مواجهة رونالدو فأجاب «لا أحلم بكرة القدم فأنا متزوج ولدي ثلاثة أولاد، وقد لعبت أمام أفضل المهاجمين في العالم وكان آخرهم الكولومبي فاوستينو اسبريا».

والمباراة هي الرابعة بين البرازيل واسكتلندا في نهائيات كأس العالم، وسبق لهما ان تعادلا صفر/صفر في افتتاح مونديال ١٩٧٤ في المانيا، وفازت البرازيل ٤/١ في اسبانيا ٨٢ و١/صفر في ايطاليا ٩٠.

وأوكلت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي الى الحكم الاسباني خوسيه ماريا جارسيا ارلاندا ادارة المباراة الافتتاحية.

وقال أرلاندا «٤٢عاما» الذي يعمل مدربا للياقة البدنية في مدريد «اشعر بفرحة عارمة وشرف كبير لان امثل الجسم التحكيمي الاسباني»، وأضاف «أن المسئولية الملقاة على عاتقي كبيرة».

وقال «ستتركز الأضواء على لاني سأكون أول حكم سيطبق النظام الجديد القاضي بمعاقبة اي لاعب يقوم بالاعاقة من الخلف بالبطاقة الحمراء، سيكون من الصعب الحكم بسرعة على المخالفة لاننا معشر الحكام لانملك صور الاعادة كما هو الحال بالنسبة الى الصحفيين والجمهور».

ولا يحمل الحكم حظا سعيدا للبرازيل، لانه قام بادارة مباراة البرازيل ونيجيريا في نصف نهائي أوليمبياد اتلانتا التي انتهت بفوز الأخير ٤/٣ بعد التمديد.

المغرب - النرويج

يخوض المغرب في مشاركته الرابعة في النهائيات مباراة في غاية الأهمية ضد النرويج لان نتيجتها خصوصا إذا انتهت بفوز منتخب على آخر ستعزز من آماله في المنافسة على البطاقة الثانية إذا تم التسليم جدلا بأن الاولى شبه مضمونة للبرازيل ولن تكون مهمة المغرب سهلة في مواجهة منافس عنيد لم يخسر في مبارياته الـ ١٤ الأخيرة وحقق نتائج بارزة في الاونة الأخيرة بفوزه الكبير على السعودية ٦/صفر، وعلى المكسيك ٢/٥ والمباراة مواجهة بين اسلوبين، لان المنتخب النرويجي يلعب بالاسلوب الانجليزي البحت ويتمتع لاعبوه ببنية جسدية هائلة وبطول فارع (أندريه فلو)، أما المنتخب المغربي فيميل الى المدرسة البرازيلية أي الاعتماد على التمريرات الأرضية.

ويؤكد مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال ان رجاله سيخوضون المباراة «بثقة وأعصاب هادئة» وقال «المباراة الأولى في غاية الاهمية قبل لقائنا مع البرازيل التي يعتبرها الجميع انها الاقوى، لكن النرويج لايستهان بها ايضا». ويملك ميشال خبرة عريضة في النهائيات لانه لعب في صفوف المنتخب عام ١٩٧٨ في الارجنتين، ثم اشرف على تدريب منتخب بلاده في مونديال مكسيكو ٨٦ وبلغ نصف النهائي، ثم أشرف على منتخب الكاميرون في مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وحقق المنتخب المغربي نتائج عادية في مبارياته الاستعدادية الاخيرة فخسر امام بلغاريا ٢/١، ثم امام انجلترا صفر/١، وتعادل مع فرنسا ٢/٢ قبل ان يفوز عليه بركلات الترجيح في دورته الدولية.

ولدى المغرب عناصر جيدة تملك خبرة عريضة أبرزها المدافع الصلب نور الدين النيبت وهو ايضا قائد المنتخب وصانع الألعاب مصطفى حجي والهداف صلاح الدين بصير وجميع هؤلاء، يدافعون عن الوان فريق ديبورتيفو كورونا الاسباني.

وتعول النرويج على تشكيلة اساسية يلعب افرادها في الدوري الانجليزي وبطريقة ٤/٥/١. أما نقطة الثقل فهي في قلبي دفاع مانشستر يونايتد هينينج بيرج وروني يونسن وعلى الجناحين هناك جونار هاله وستيج بيورنيبي، وفي الوسط أويفيند ليونهاردسن وفي الهجوم اوله جونار سولسكيار واندريه فلو وايجيل اوشتنشتاد.



● بيبيتو نجم البرازيل يتخطى الحارس الزيل في المران الأخير للفريق

● كأس العالم التي يتصارع عليها ٣٢ فريقا في البطولة السادسة عشر

تكلف تنظيمه مليارا ونصف المليار دولار

الرئيس الفرنسى شيراك يفتتح اليوم المونديال رقم (١٦)

نزعة وطنية عنيفة تسود فرنسا بسبب كأس العالم

باريس - من أحمد يوسف :

فى مهرجان رياضى وفنى رائع يفتتح الرئيس الفرنسى جاك شيراك الليلة نهائيات كأس العالم رقم ١٦ لكرة القدم، أكبر واضخم حدث كروى يقام كل اربع سنوات وهو المونديال الاضخم فى التاريخ سواء من حيث عدد الفرق المشاركة فيه (٣٢ فريقا) او المباريات (٦٤ مباراة) وكذلك مدته (٣٢ يوما) وتكاليف تنظيمه والتى أنفقت فرنسا عليها ما يقرب من مليار ونصف المليار دولار امريكى.

حفل الافتتاح الرسمى يبدأ فى الخامسة والنصف باستاد سانت دينيس الدولى بباريس بحضور حشد من الشخصيات السياسية والرياضية ومنهم ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى والسويسرى جوزيف بلاتر الرئيس الجديد للاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا).

الحفل اجريت بروفاته الاخيرة امس لتأكيد الاجراءات الأمنية وسلامة اجراءات التنظيم ومرافق الاستاد، وتم تشديد الحراسة بفرقة من القوات الخاصة وفرقة من رجال الامن الذين يرتدون الملابس المدنية، وسيبدأ الحفل بتحرك كرة ضخمة وسط الملعب حيث تتدحرج الكرة ليخرج منها خمس كرات تمثل قارات الدنيا.

حفل الافتتاح سينقل على الهواء تليفزيونيا لمعظم دول العالم ويشاهده مليارا نسمة.

ومن ناحية اخرى شهدت العاصمة الفرنسية باريس وعدد من المدن احتفالات فى الشوارع وكان اروعها حفل باريس الذى شارك فيه اكثر من ٤ الاف راقص وراقصة فى عرض باليه يعتبر الاضخم من نوعه فى العالم وتحولت خلاله باريس الى مسرح كبير كان مركزه المسلة المصرية بميدان الكونكورد وتحركت اربعة مواكب لتصل فى وقت واحد الى ميدان الكونكورد فى جو موسيقى صاخب يمتزج فيه الرقص بالغناء والموسيقى والالعاب البلهوانية والحركات الرياضية.

وعلى صعيد آخر تصاعدت فى فرنسا حمى كرة القدم التى ربطت بين تنظيم المونديال والنزعة الوطنية التى توضح مظاهر واصول تفوق الحضارة الفرنسية وربطت الصحف ووسائل الاعلام كرة القدم بامجاد فرنسا التاريخية والثقافية، واصدرت صحيفة «ليبراسيون» عددا خاصا كتب فيه ٣٢ كاتبا يمثلون الـ ٣٢ دولة المشاركة فى المونديال، واوضحت بعض الصحف ان المفكر الفرنسى والكاتب الكبير البير كامى كان لاعبا لكرة القدم بنادى الجزائر، وربطت صحيفة «لوموند» بين كرة القدم وكبار رموز الفكر الفرنسى من فيكتور هوجو الى البير كامى، كما نشرت مجلة «ماريان» حوارا قديما من علم ١٩٨٧ بين الكاتبة الشهيرة مارجريت دوراسى مع نجم الكرة الفرنسية السابق ميشيل بلاتينى عن العلاقة بين كرة القدم والنزعة الوطنية.

● يد احد العمالقة التى ترمز للقارات في احتفالات باريس امس



أول تصريح لبلاتر بعد رئاسته للفيفا:

كأس العالم ٢٠٠٦ فى مصر أو المغرب أو جنوب إفريقيا

فى اول تصريح له بعد انتخابه رئيسا للفيفا اكد جوزيف بلاتر انه ينوى تعيين ميشيل بلاتينى مديرا عاما للفيفا، ومسئولا عن الفرق واللاعبين فى جميع انحاء العالم.

واضاف بلاتر ان كأس العالم المقبلة عام ٢٠٠٢ سوف تقام فى اليابان او كوريا، اما بالنسبة لكأس العالم التى تليها (عام ٢٠٠٦)، فسوف تكون فى افريقيا، والمرشح لتنظيمها مصر والمغرب وجنوب افريقيا، حيث اوضح بلاتر ان كأس العالم غير مقصورة على اوروبا وامريكا فقط دون باقى القارات.

وفى اول رد فعل لسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى (الموجود حاليا فى فرنسا) اعرب عن سعادته بنجاح بلاتر مشيرا الى ان نجاح هذا الرجل هو نجاح لنا جميعا، ومؤكدا ان الاتحادات العربية قد وقفت بجانبه وساندته اكثر مما ساندته الاتحادات الافريقية، بفضل الامير فيصل بن فهد الذى وحد الصف العربى فى هذه الانتخابات.. بينما اكد الثلاثى ميمى الشربينى وحمادة إمام واحمد شوبير الذين سوف يتولون التعليق على المباريات للتليفزيون المصرى أن فوز بلاتر سوف يدفع اللعبة الى المزيد من التقدم على اساس انه سوف يسير على نفس خط هافيلانج.

■ النجم الايطالى ديلبييرو لن يلعب غدا أمام شيلى

علم رسميا امس الثلاثاء ان مهاجم منتخب ايطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو ديلبييرو لن يخوض المباراة الاولى ضد شيلى غدا الخميس فى بوردو. وقد أصيب ديلبييرو فى المباراة النهائية لدورى ابطال اوروبا ضد ريال مدريد فى ٢٠ مايو الماضى ولم يتعاف حتى الآن. والغالب الظن ان روبرتو باجيو سيأخذ مكانه الى جانب كريستيان فييرى.

■ نائب رئيس جنوب افريقيا فى فرنسا لتشجيع «الأولاد»!

يزور ثابو ميبكى نائب رئيس جنوب افريقيا فرنسا هذا الاسبوع للقاء الرئيس الفرنسى جاك شيراك ولمساندة فريقه فى نهائيات كأس العالم المقامة فى فرنسا.

وقال بيان لمكتب ميبكى ان الزيارة التى تبدأ اليوم وتستغرق اربعة ايام تأتى قبل زيارة شيراك لجنوب افريقيا فى وقت لاحق هذا الشهر واضاف البيان ان ميبكى سيجرى محادثات ثنائية مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان اثناء زيارته لفرنسا.

كما سيمثل ميبكى الذى يعد نفسه لرئاسة جنوب افريقيا خلفا للرئيس نيلسون مانديلا بلاده رسميا عندما يلتقى فريق بلاده المعروف باسم «الاولاد» مع فرنسا فى اولى مبارياته فى نهائيات كأس العالم.

بسبب المونديال

اليابانيون «يستقيلون» من أعمالهم ويتزوجون.. ويتعلمون الفرنسية فى يومين!

FRANCE 98

بلغت الرغبة فى حضور كأس العالم لكرة القدم بعشاق اللعبة اليابانيين حدا كبيرا، إذ لم يتردد بعضهم فى الاستقالة من وظائفهم ليتسنى لهم السفر الى فرنسا من اجل متابعة مباريات فريقهم فى الدور الأول، ولم يتوان البعض الآخر عن دخول القفص الذهبى ذريعة للتحرر من اعمالهم والتمكن تاليا من تمضية شهر العسل.. فى ملاعب المونديال.

وذكرت صحيفة «نيهون كيزاى» الاقتصادية ان يابانيا فى الثانية والثلاثين وحدد موعد زفافه خلال فترة المونديال بما يتيح له الحصول على اجازة من عمله تكفيه للتمتع برحلة الى فرنسا لمتابعة مباريات المنتخب اليابانى فى الدور الاول.

وأوضح هذا الرجل، وهو من طوكيو «لولا هذا العذر، لما كان فى امكانى ان احصل على اكثر من عشرة ايام اجازة».

أما شيجيكى ساكوراى (٣١عاما) فذهب الى حد الاستقالة من شركة استيراد السيارات التى كان يعمل فيها منذ تسعة اعوام لارواء غليله الرياضى، وذلك بعدما رفض رب عمله منحه اجازة. وقال ساكوراى للصحيفة «لم يكن فى وسعى ان افوت هذه اللحظات التاريخية التى تمثلها المشاركة الاولى للمنتخب اليابانى فى كأس العالم».

وبادر المعهد الفرنسى اليابانى الى تنظيم دروس مكثفة فى الفرنسية للتلاميذ الذين تهافتوا عليه وذلك لقاء ١٥ الف ين (١٠٧ دولارات - ليومين) وتعلم التلاميذ مايلزمهم لشراء بطاقة والسؤال عن الوقت ولحتساب الاهداف والنقاط.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد اليابانيين الذين سيتوجهون الى فرنسا لدعم منتخبهم الوطنى ٣٥ الفا، بحسب تقديرات وكالة السفر، اى ثلاثة اضعاف أولئك الذين رافقوا البعثة اليابانية الى الالعاب الأوليمبية الصيفية فى اتلانتا عام ١٩٩٦.

ويشارك المنتخب اليابانى فى النهائيات ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وكرواتيا وجامايكا.







● كلينسمان يسدد الكرة برأسه خلال مباراته الاخيرة لمنتخب بلاده قبل افتتاح المونديال

■ فوز هزيل لألمانيا فى التجربة الأخيرة

فاز المنتخب الألمانى على منتخب من كوت دازور ٢/١ فى نيس (جنوب فرنسا) امام ٦ آلاف متفرج ضمن استعداداته لمونديال فرنسا.

وسجل أولاف مارشال بتسديدة قوية اصطدمت بأحد المدافعين، واوليفر بيرهوف بتسديدة مباغتة هدفى المانيا، ودافيد اندرياني الذى انفرد بالحارس اوليفر كما وراوغه قبل ان يسجل فى المرمى الخالى هدف كوت دازور.

وغاب عن المباراة المدافع توماس هيلمر الذى اصيب خلال التمارين واندرياس مولر.

والمباراة هى الاخيرة لالمانيا قبل لقائها مع الولايات المتحدة فى ١٥ الحالى فى باريس. مثل المانيا: كويكه (كان) - بابيل وماتيوس (ثون) وكولر (فروند) - رويتر (هاينريخ) وهامان وهاسلر وييريميز وتارنات - كيرستن (بيرهوف) ومارشال (كلينسمان).

■ هافيلانج يأسف لعدم تمكنه من تنظيم مباراة بين منتخبى اسرائيل وفلسطين

أبدى رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» المنتهية ولايته جواو هافيلانج أمس الأول اسفه لعدم تمكنه من تنظيم مباراة بين منتخبى اسرائيل وفلسطين فى نيويورك وقال هافيلانج، فى كلمة وداعية بعدما امضى ٢٤ عاما فى رئاسة الفيفا، للرئيس المنتخب السويسرى جوزيف بلاتر: «أمر وحيد يحز فى نفسى وهو أنى لم أتمكن، لأسباب خارجة عن ارادتى، من تنظيم مباراة بين إسرائيل وفلسطين فى نيويورك، انها مهمة انقلها الى خلفى». وكان مؤتمر الاتحاد الدولى العادى الحادى والخمسون، الذى عقد أمس الأول فى باريس، قبل عضوية فلسطين ضمن الأسرة الدولية لكرة القدم، فى حين ان اسرائيل ملحقة منذ أعوام بمنطقة أوروبا، ولايمكن تاليا ان يلتقى المنتخبان فى المسابقات الاقليمية.

■ ١٢ لاعبا من نادى برشلونة يشاركون فى البطولة

تعتبر انجلترا واليابان والمكسيك والسعودية واسبانيا وتونس من بين المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة فى كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم فى فرنسا، الوحيدة التى لا تضم تشكيلاتها لاعبين منضمين الى اندية خارجية.

ويعتبر برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها الاكثر تمثيلا (١٢ من مختلف الجنسيات) يليه انتر ميلان الايطالى (١١) وميلان الايطالى (١٠) ورينجرز الاسكتلندى (١٠).

وهناك ايضا فى المونديال ٧٥ لاعبا يشاركون فى الدورى الانجليزى و٧٠ فى الدورى الايطالى و٧٠ فى الدورى الاسبانى، و٤٤٧ من أصل ٧٠٤ يلعبون فى اوروبا و٩٠ فى آسيا و٦٧ فى امريكا الجنوبية و٦١ فى امريكا الوسطى و٢٧ فى افريقيا، ولاعبان لا ينتميان الى اى ناد.

● اعتذر نجم الروك الانجليزى رود ستيوارت «٥٢ عاما» علنا للمدرب جلين هودل لانه تسبب باستبعاد بول جاسكوين عندما اصطحبه إلى الحانة وشربا الخمر معا حتى ثمل اللاعب، وكتب ستيوارت الى هودل «اقدم اعتذارى واتمنى للمنتخب مسيرة طيبة فى المونديال، ولو كنت اعرف ان جاسكوين سيفقد مكانه فى التشكيلة لقلت له إن شرب الخمر ممنوع، لاننى احب هذا اللاعب مع ان معرفتى به بسيطة وهى المرة الثانية التى نلتقى فيها خلال ١١ عاما».

● اكد نجم تشيلى ايفان زامورانو انه بصحة جيدة وسيأخذ مكانه فى التشكيلة ضد ايطاليا الخميس المقبل فى بوردو وقال زامورانو الذى اصيب فى ركبته إنه لم يفكر لا المدرب ولا الكادر التدريبى ولا انا فى أنى لن العب ضد ايطاليا.

● من المرجح ان يعاود مدافع ايطاليا موريتو توريتشيللى ٢٨ عاما الذى اصيب برض فى قدمه اليمنى أثناء التدريب خلال يومين، بعد ان خضع لتصوير بالرنين المغناطيسى كانت نتيجته مطمئنة.

● قد يشارك لاعب وسط منتخب جنوب افريقيا برندن اوجوستين «٣٦ عاما» الذى يعانى من اصابة فى الاربطة فى المباراة فرنسا الجمعة المقبل فى مرسيليا بعد ان طمأنه احد الاطباء الاختصاصيين، واوضح متحدث باسم الوفد الجنوب افريقى «ليست هناك اى مشكلة بالنسبة إلى اوجوستين، لقد زار اختصاصيا وكانت النتيجة ايجابية، واعطاه الطبيب الضوء الاخضر للمشاركة فى حالة اختيار المدرب له ضمن التشكيلة».

● اصيب المدافع توماس هيلمر، احد رجال المدرب الالمانى بيرتى فوجتس الموثوقين بتصلب فى الفخذ اليسرى وقال المدرب «انها لخسارة كبيرة لكنى اعتقد أنه سيعاود تدريباته بشكل خفيف».

● لن تغيب الوجبة الاكثر شعبية فى تونس وهى الكسكسى عن لاعبى المنتخب حيث تقرر ان تقدم لهم مرة فى الاسبوع وادرجها الفندق الذى يقيمون فيه ضمن لائحة الوجبات التى سيقدمها لهم.

● اقام الاتحاد الايطالى مكتبا مؤقتا للتمثيل والاستقبال وسط العاصمة الفرنسية باريس ستكون مهمته تقديم المعلومات عن ايطاليا ومنتخبها.

● رشح النجم البرازيلى روماريو، الذى بدأ أمس الاحد عمله مع القناة التليفزيونية جلوبو، ايطاليا والارجنتين والمانيا... بعد البرازيل طبعا لاحراز اللقب فى مونديال فرنسا مشيرا إلى ان هولندا منتخب قوى وذو مستوى عال لكنها لن تخيف البرازيل.

واضاف: البرازيل هى البرازيل واذا اخذنا افضل ١٠ لاعبين فى العالم سيكون بينهم ٤ برازيليين.

● انقذ رجال حفظ الامن صحافية ايطالية كانت على وشك الانتحار، وسيطر هؤلاء على الصحافية جنيفرا اس ٢٥ عاما عندما كانت تهم بالقاء نفسها فى نهر السين، وبعد اخضاعها لفحص طبى نقلت إلى عيادة للامراض النفسية.

● تعافى لاعب وسط منتخب النمسا مانيس رايتماير وانخرط مع زملائه فى التدريب اليوم الاثنين بعد ان غاب امس بسبب آلام فى الركبة وهو سيشارك فى المباراة ضد الكاميرون يوم الخميس.

● يحلم مهاجم المنتخب الايطالى فيليبو اينزاجى ٢٤ عاما ان يصبح مثل مواطنيه باولو روسى هداف مونديال ١٩٨٢ «٦ أهداف» وسلفاتورى سكيلاتشى هداف مونديال ١٩٩٠ «٦ أهداف» لكنه ليس إلا بديلا فى المنتخب لكريستيان فييرى، كما كان سكيلاتشى.

٥ مدربين فرنسيين و٤ برازيليين فى المونديال
جلين هودل الانجليزى أصغر مدير فنى وزاجالو أكبرهم

لا تقتصر مهمة فرنسا هذا العام على كونها الدولة المضيفة لمباريات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ اليوم فحسب حيث تقدم ايضا اكبر عدد من المدربين للفرق الاثنين والثلاثين التى تتنافس على البطولة.

FRANCE98

إذ تقدم فرنسا خمسة مدربين أى بزيادة مدرب واحد على البرازيل.

لكن جاكى مدرب الفريق الفرنسى لديه قناعة راسخة بأ بلاده ستفوز بالكاس ولن يحصل عليها احد من زملائه الاخرين الذين يدربون فرقا أخرى مثل فيليب تروسييه مدرب فريق جنوب أفريقيا وهنرى ميشيل مدرب فريق المغرب وهنريك كاسبرزاك مدرب فريق تونس وكلود لو روى مدرب فريق الكامرون.

ويقول مدرب الفريق الفرنسى ايمى جاكى بعد يوم واحد من انتصار الكرة الفرنسية سوف أقول وداعا «وكان إيمى يشير بذلك إلى قراره بالتقاعد بعد المباراة النهائية لكأس العالم التى ستجرى فى ١٢ يوليو المقبل.

لكن قد يقسد بعض المدربين عليه ذلك من بينهم أكبر المدربين سنا البرازيلى ماريو زاجالو ٦٧ عاما وأصغرهم سنا الانجليزى جلين هودل ٤٠ عاما فواحد من هؤلاء المدربين فقط سينال الجائزة الكبرى بينما سيعانى الاخرون الذل إذا لم تسر الامور سيرا حسنا إذ يعتبر المدرب دائما أضعف الحلقات فى ميزان القوى الدقيق للفريق.

ويتمتع زاجالو بخبرة حصل عليها من خلال مساهمته فى فوز البرازيل على البطولة اربع مرات حتى الان سواء كلاعب عامى ١٩٥٨ و ١٩٦٢ ومدرب عام ١٩٧٠ ومدرب مساعد عام ١٩٩٤.

أما الايطالى سيزار مالدينى فيصغر زاجالو بستة أشهر فقطومن المدربين الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ عاما مدرب كراوتيا ميروسلاف بلازيفيتش ٦٢ عاما أما قائمة المدربين الاصغر سنا فتشمل هودل مدرب الفريق الانجليزى ٤٥ عاما وتاكيش أوكادا مدرب فريق اليابان وستيف سامبسون مدرب الفريق الامريكى البالغ عمر كل منهما ٤١ عاما.

ورغم أن عمر مدرب ألمانيا بيرتى فوجتس قد لا يتجاوز ٥١ عاما غير أن خبرته بالتأكيد تضاهى خبرة زاجالو فهو يشارك هذا العام فى مباريات كأس العالم للمرة السادسة فقد شارك فيها كلاعب فى الاعوام ١٩٧٠ و١٩٧٨ ومساعد لبيكنباور عام ١٩٩٠ وكبير للمدربين فى عام ١٩٩٤ ويبلغ متوسط فترة احتفاظ المدرب بوظيفته فى مباريات كأس العالم ثلاث سنوات فقط فبينما تشكل الاجور المرتفعة حافزا للوظيفة بالنسبة للمدربين غير انه يبدو أن اقالتهم تحدث بسرعة كبيرة وفى وقتنا الحاضر أصبح من المعتاد أن يجوب المدرب العالم لتدريب مختلف الفرق العالمية.

وأفضل مثال على ذلك مدرب الفريق النيجيرى الصربى بورا ميلوتينوفيتش الذى يشارك فى مباريات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالى قام خلالها بتدريب فريق المكسيك عام ١٩٨٦ وفريق كوستا ريكا عام ١٩٩٠ وفريق الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وتنقل البرازيلى كارلوس البرتو باريرا أيضا فى العديد من بلدان العالم لكنه يبدو أنه يفضل العمل فى دول الشرق الأوسط فقد عمل مدربا لفريق الكويت عام ١٩٩٧ وفريق الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٠ ويدرب الان فريق المملكة العربية السعودية.

وبين هذه الفترات دبت فيه الروح الوطنية وقام بتدريب فريق البرازيل وقادها للفوز بالبطولة للمرة الرابعة عام ١٩٩٤.

أما المدربون البرازيليون الأخرون فى بطولة العالم لهذا العام بالاضافة إلى باريرا وزاجالو فهما باولو سيزار كاربيانى مدرب البرجواى ورينى سيموى مدرب فريق جامايكا.

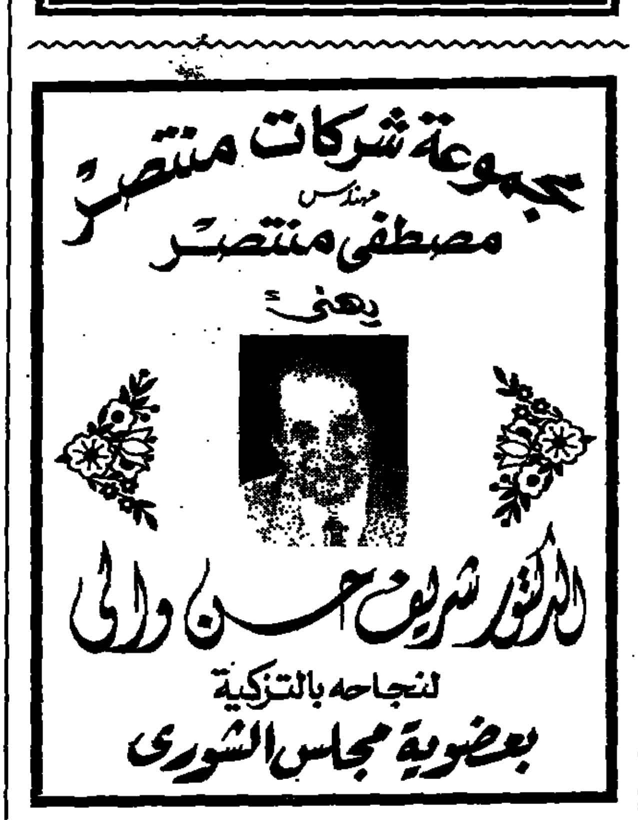

● زاجالو مدرب البرازيل مع رونالدو وجونكالفيز

مصورة صحفية ايرانية تتابع مران منتخب بلادها فى فرنسا عشية افتتاح المونديال .. المعروف ان ايران تشارك فى المجموعة السادسة التى تضم ايضا الولايات المتحدة الامريكية

الجزائر ترحب بانتخاب بلاتر

الجزائر - من هشام فهيم: اعرب بلاتر الرئيس الجديد للاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» عن شكره وامتنانه للجزائر لدعمها القوى له منذ البداية وطوال حملته الانتخابية. وقال بلاتر فى تصريحات لوكالة الانباء الجزائرية بعد فوزه على منافسه السويدى ليونارت يوهانسون ان الدور الجزائرى كان مهما لسببين الاول يكمن فى ان موقف الجزائر التى افصحت عن نواياها علانية وكتابة فى مساندته مع ١٦ اتحادا اخر كان من الاسباب والمحفزات التى زادت من عزيمته فى الترشيح لرئاسة الفيفا ولانه لولا هذه المساندة التى حظى بها فى اول الامر من مجموعة هذه الاتحادات بما فى ذلك الجزائر ما كان سيخوض الانتخابات. والثانى يكمن فى الاهمية البالغة للموقف الجزائرى فى تحريك الامور لاسيما فيما يخص صوت القارة الافريقية.

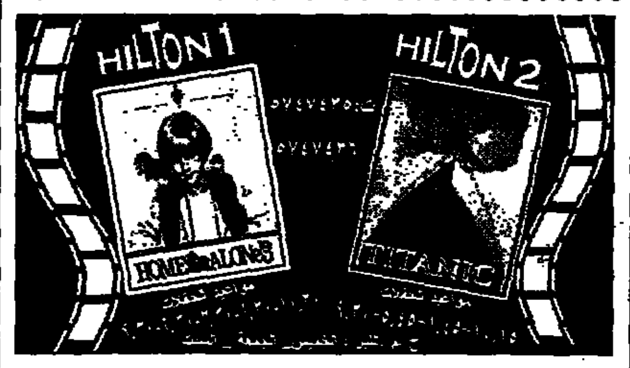


















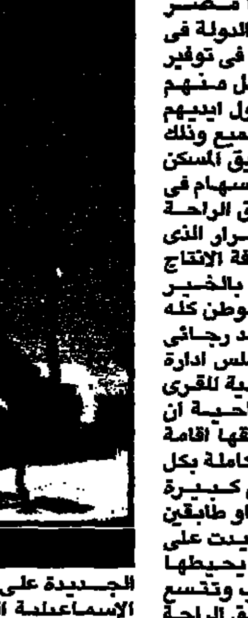
مفاجأة فى العاشر من رمضان

مدينة سكنية حديثة بأسعار لاتقارن وتسهيلات ميسرة للمواطنين

فيـــلات وشـــقق بمســـاحات مختلفـــة

اصبحت المدن الجديدة التى انشأتها الدولة بكل ما تحمله من جمال الطبيعة وسحرها الخلاب وهدوئها المحبب للنفوس وكل الخضرة المحيطة بها والتى تكاد تكون مفقودة تماما فى عمق العاصمة وحتى فى احيائها البعيدة التى تكتسب بالسكان وعالم السيارات والمحلات التجارية وضوضاء سيارات النقل الثقيل والخفيف وسيارات الاجرة، هذه المدن الجديدة اصبحت الامل الوحيد الذى يراود كل العاشقين إلى لحظة هدوء ولحدة يحصلون عليها بين الخضرة اليانعة والسماء الصافية ونسائم الجو الجميل يلتقطون فيها انفاسهم بعد عناء يوم طويل من العمل والارهاق المتواصل بعيدا عن ضوضاء المدينة، فما بالك وقد تحققت لهم طموحاتهم فى مسكن جميل يستقرون فيه ويعيشون اجمل لحظات العمر هم واولادهم الأمر الذى انشغلت به واحدة من كبريات شركات البناء والتعمير فى مصر وهى الشركة المصرية الكندية للقرى السياحية تقديرا منها لمشاعر هؤلاء الذين اعطوا للوطن زهرة شبابهم ويسعون الان إلى نوع من الاستقرار الذى يعوضهم سنوات القلق والتعب والعناء الطويل، واصبح الحصول على مساحة معقولة ومناسبة لكل منهم امراً متاحاً للجميع كل بقدر امكانياته المادية وفى شكل شقة صغيرة او كبيرة او فيلا انيقة تكون هى الملاذ الوحيد للهروب من هذه الضوضاء التى تؤرق حياتهم وتحرمهم من ابسط الوان الراحة التى ينشدونها واصبحت حلما يتمنون تحقيقه على ارض الواقع، وبوجه خاص عند هؤلاء الذين يبذلون جهداً مكثفا وشاقا فى انجاز الاعمال الموكلة لهم مثل المهندسين ورجال القضاء ورجال الاعمال والاطباء واساتذة الجامعات والكتاب والصحفيين واهل الفن وغيرهم من ابناء هذا الوطن ولم يكن امام الشركة المصرية الكندية للقرى والمشروعات السياحية سوى انجاز هذه المهمة كعمل وطنى رأت انه من صميم دورها فى هذه المرحلة التى تمر بها مصر اسهاما منها مع الدولة فى تحقيق احلام المواطنين فى توفير المسكن المناسب لكل منهم وباسعار فى متناول ايديهم وتتوافق مع مقدرة الجميع وذلك تأسيسا على ان تحقيق المسكن المناسب للمواطن هو إسهام فى نفس الوقت لتحقيق الراحة والطمأنينة والاستقرار الذى يسهم بدوره فى مضاعفة الانتاج بما يعود فى النهاية بالخير والنفع التام على الوطن كله

ويقول السيد محمد رجائى السويفى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الكندية للقرى والمشروعات السياحية ان الشركة اخذت على عاتقها اقامة مدينة سكنية متكاملة بكل مايحتويه من شقق كبيرة وصغيرة ومن طابق او طابقين او فيلات حديثة شيدت على احدث طراز معمارى يحيطها الخضرة من كل جانب وتتسع شوارعها بشكل يحقق الراحة للناظرين. وذلك بمدينة العاشر من رمضان اجمل المدن الجديدة التى انشاتها الدولة والتى تقع على بعد ٢٠ دقيقة من مصر الجديدة على طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى وعلى بعد عشر دقائق فقط من مدينة الشروق مما يوفر سهولة الوصول اليها بعيدا عن ضوضاء العاصمة وفى نفس الوقت القرب من مواقع العمل بالقاهرة.






ويقول رئيس مجلس ادارة الشركة لقد وضعت الشركة فى حسابها وهى تقيم هذه المدينة السكنية الراقية ان تتوفر منها كافة الخدمات المطلوبة من حيث المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى وتليفونات على اساس اكبر سعة سكنية للمدينة وذلك على اسس علمية حديثة واضحة، فى اعتبارها تجنب كافة المشكلات المتواجدة فى بعض المدن الاخرى التى يستحيل تواجدها بهذه المدينة السكنية الجديدة التى قامت بانشائها الشركة والدليل على ذلك ان المدن المجاورة لمدينة العاشر من رمضان تستمد خدماتها منها وهو امر يعترف به الجميع وتسهيلا لكل الراغبين فى الحصول على مسكن يتناسب مع قدراتهم المالية وضعت الشركة فى اعتبارها ارضاء كافة الرغبات.

ففى النموذج «أ» وهو عبارة عن عمارة اجمالى مساحة الارض فيها ٧٢٦م٢ مسطح مبانى ٣٧٤م٢ يتكون الدور الارضى من شقة مسطح اجمالى حوالى ١١٥م٢.

اما الدور العلوى تتكون الشقة فيه من مستويين.

والنموذج «ب» اجمالى مساحة الارض ٩٢٥ متر٢ بمسطح مبانى ٤٦٢م٢.

ونموذج ج يمثل تدرجا فى المساحات لاتاحة الفرصة الكاملة للاختيار امام الاسر الكبيرة والصغيرة حيث اجمالى مساحة الارض ١٤٠٠م٢ بمسطح مبانى ٧٧٠م٢.

وقد اجمع كل الذين قاموا بزيارة المنطقة المقامة بها الشقق والفيلات الحديثة على انها تحقق الخصوصية والراحة والهدوء بعيدا عن ضوضاء العاصمة كما روعى فى تصميمها الذى قام به مجموعة من اكفأ الخبراء والمهندسين والاستشاريين اقامتها على احدث اساليب ونظم البناء الحديث فى الدول المتقدمة وتأمينها الكامل ضد كل الزلازل والتقلبات الطبيعية كما وضع السيد محمد رجائى السويفى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الكندية للقرى السياحية ان يتم انشاؤها بالتدرج فى المساحات لاتاحة الفرص الكاملة امام كل الراغبين فى اقتناء مسكن هادئ ومتكامل من الناحية الصحية والجمالية وحيث تكون اسعار الشقق والفيلات لاتقارن بالقياس إلى مثيلاتها فى المدن الجديدة الاخرى بالاضافة إلى نظام التقسيط الذى يتيح لكل صاحب دخل امتلاك شقة بسهولة ويسر دون اى اعباء اضافية وهو هدف من اهداف الشركة فى تحقيق طموحات كل الذين ينشدون الراحة والسكينة فى مصر.

ومن المعروف ان الشركة المصرية الكندية - السويفى - قامت بتنفيذ مشروع قرية السويفى بمنطقة عجيبة بمدينة مرسى مطروح وتم طرح وحدات هذه القرية للبيع فقد تم عمل التشطيبات وتم التسليم عقب التعاقد مباشرة مما يؤكد الثقة فى ان واحدة كبريات الشركات التى تنفذ اعماله على أجمل وجه.

اكاديمية البحوث.. تصميمات وإدارة مشروعات وبشرى فريدة لأصحاب الأراضى بالمدن الجديدة والساحل الشمالى

إن سوق البناء والتشييد فى مصر قد تطور بطريقة مذهلة بدءاً من فن المعمار وحتى التشطيب النهائى وتقوم الاكاديمية باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات واعتمادها من قبل الهيئات الحكومية مع وضع برامج زمنية لادارة المشروعات وعمل التصميمات الانشائية والمعمارية والحديث للاستاذ محمود الألفى المستشار التجارى للاكاديمية فيقول لقد اعددنا خطة جديدة للتسهيل على اصحاب الاراضى فى المدن الجديدة والساحل الشمالى بان تقوم باعداد الدراسات الخاصة بهم بالنسبة لاراضيهم وذلك بانشاء اختبارات للتربة والخرسانة ويشتمل على معدات ذات تقنية عالية مع تنفيذ جميع اعمال المبانى المختلفة وذلك بتسهيلات فى السداد وبشروط ميسرة والاكاديمية على استعداد تام لدراسة وتنفيذ وتسويق كافة المشروعات.

محمود الألفى، المستشار التجارى للاكاديمية

تكلفته ٣٨ مليون دولار

نظام المعلومات بالمونديال الفرنسي محصن ضد المفاجآت غير السارة!

١٠٠ شبكة محلية و٦٠٠ آلة نسخ و٢٠٠٠ جهاز كمبيوتر في مقر اللجنة المنظمة

FRANCE 98

حرص منظمو كأس العالم على اجراء اختبارات عدة على انظمة الكمبيوتر المعتمدة في المونديال وذلك تحاشيا لاعطال شبيهة بتلك التي طرأت على التركيبة المعلوماتية للالعاب الاولمبية الصيفية في اتلانتا عام ١٩٩٦.

وبلغت تكلفة تجهيزات الكمبيوتر في المونديال ٢٣٠ مليون فرنك (اكثر من ٣٨ مليون دولار) وهو مبلغ اكبر بكثير من المألوف، إذ يوازي ما نسبته عشرة في المائة من الميزانية العامة للجنة الفرنسية المنظمة والبالغة مليارين و٤٠٠ مليون فرنك (نحو ٤٠٠ مليون دولار).

ورسا الاختيار منذ ١٩٩٥ على اربع شركات لتولي الجانب المعلوماتي من المونديال وهي الشركات الامريكية «هيوليت باكارد» (لاجهزة الكمبيوتر والطابعات وآلات النسخ) و«ساي بايس» للبرامج، و«إي.دي.إس» لتقنيات الاعلام اضافة الى «فرانس تيليكوم» الفرنسية للاتصالات.

وكان المطلوب ان يتم قبل العاشر من يونيو، موعد افتتاح المونديال (اليوم) تركيب نحو مائة شبكة محلية و٦٠٠ طابعة وآلة نسخ واكثر من ٢٠٠٠ جهاز كمبيوتر في مقر اللجنة المنظمة والملاعب العشرة التي ستقام فيها المباريات.

وخلال يومين تم تركيب اكثر من ٢٠٠ جهاز كمبيوتر في المركز الدولي لوسائل الاعلام، وتم التأكد من صلاحيتها وحسن عملها. وانبرى خبراء الكمبيوتر في وقت قياسي لتركيب انظمة دقيقة ومعقدة في مقرات معظمها غير مخصص لهذا الغرض، واتشغيلها بطريقة لا تترك مجالا للمفاجآت غير السارة.

وشرح مدير قسم الكمبيوتر في اللجنة الفرنسية المنظمة فيليب فيرفير ان خبراء الكمبيوتر حققوا «انجازا تقنيا» بتركيبهم انظمة الكمبيوتر في بضعة ايام.

وتمت الاستعانة في المونديال بالكمبيوتر لتنظيم بطاقات الاعتماد والتشريفات وتنظيم النقل والاقامة ومتابعة المتطوعين الاثني عشر الفا وطبعا توفير المعلومات لوسائل الاعلام والجمهور العريض بواسطة نظام «سينيتيل» وشبكة «انترنت» التي فتح موقع المونديال عليها في السادس من مايو الماضي.

كذلك سيتم بواسطة الكمبيوتر احتساب النتائج والاحصاءات المتوقعة بالمباريات، من اهداف وبطاقات صفراء وحمراء، وغيرها، وسيتولى هذه المهمة ثلاثة اشخاص في كل ملعب.

وستركب «فرانس تيليكوم» ١٥ الف خط هاتفي تتوزع على ١٢٥ وحدة عملاتية، وسيتيح مليوني كيلومتر من الالياف البصرية (ما يوازي ٥٠ مرة دورة العالم) بث صور المباريات وللؤتمرات الصحفية مع الترجمة الفورية.

اما موقع اللجنة المنظمة للمونديال على شبكة انترنت فيمكن ان يستوعب ١٦٠ مليون زائر يوميا في حين ان ٦٥٠ عملية دخول الى موقع اوليمبياد ناجانو على شبكة انترنت سجلت خلال الايام الخمسة عشر التي اقيمت خلالها الالعاب الاولمبية الشتوية.

ويحرص منظمو المونديال على تفادي الاعطال التي طرأت على الكمبيوتر خلال اوليمبياد اتلانتا وخصوصا ان عدد المتابعين عبر التليفزيون يتوقع ان يبلغ ٣٧ مليارا. وكان النظام الذي ركبته شركة «اي.بي.ام» في اتلانتا اعطى نتائج مغلوطة وخلط بين الجنسيات.

وقال فيليب فيرفير، وهو خبير كومبيوتر شارك في توفير النظام المعلوماتي لاوليمبياد البيرفيل - ثمة انظمة احتياطية لكل تلك المعتمدة في المونديال واجرينا ما امكننا من تجارب ابان بطولتي الدوري والكأس في فرنسا وكانت هذه الاختبارات ايجابية.



● حكام المونديال ويقف اعلى اليمين الحكم الدولي جمال الغندور في زيارة لمدينة يورو ديزني الفرنسية

أفراح جماهير الشرقية بصعود فريقها الدوري الأضواء

عمت الافراح محافظة الشرقية ابتهاجا بصعود فريق نادي الشرقية للدوري الممتاز لكرة القدم، حيث اقيمت الاحتفالات والمهرجانات والتجمعات الشعبية، ودخلت السيارة التي تقل اللاعبين وجهازهم الفني في زفة جماهيرية، حتى وصلت الى النادي وكانت في استقبالهم فرقة الفنون الشعبية بالمدينة التي قدمت عروضها الفنية حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وصرح حسن شحاتة المدير الفني للفريق الأول بنادي الشرقية انه يهدي هذا الانجاز لجماهير الشرقية الوفية والمحافظ والمستشار عمرو مصطفى.. واضاف انه يعاهد الجميع على ان ينافس الشرقية على المراكز الاولى في الدوري الممتاز في الموسم المقبل.

٣ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب بنادي الكروم بعد الصعود للممتاز

الاسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

صبر الكروم عاما كاملا وحصد نتيجة صبره .. وصعد لدوري الاضواء عن جدارة واستحقاق بعد فوزه على الشرقية للدخان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الختامية لدورة الترقي للممتاز التي اقيمت باستاد المحلة عصر يوم الاثنين الماضي

وحول صعود الكروم للممتاز صرح المهندس محفوظ عبد السلام رئيس النادي بان مكافأة الصعود ٣ آلاف جنيه لكل لاعب

وقال عبد السلام ان صعود الكروم يؤكد قدرات اللاعبين وجهازهم الفني برئاسة صلاح الناهي

نافذة على المونديال

■ اتصل جوزيبي برجومي (٣١ عاما) وجانلوكا باليوكا (٣٢ عاما) مدافع وحارس منتخب ايطاليا وفريق انتر ميلان بزميلهما في الانتر البرازيلي رونالدو، وقال له الاول مازحا: - في فرنسا لا تلعب معنا لعبة سيئة فانت لاتزال شابا (٢١ عاما) لتفوز بكاس العالم.

■ غاب قائد منتخب جنوب افريقيا لوكاس راديبي للمرة الاولى عن التدريب بسبب الام في كعب القدم نتجت عن اصابة خلال المباراة ضد ايسلندا (١/١). وقال الفرنسي فيليب تروسييه مدرب جنوب افريقيا: اصابة راديبي طفيفة وتستوجب يومين من الراحة ولسنا قلقين بشأن مشاركته ضد فرنسا الجمعة المقبل.

■ اكد الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا: املك لاعبين موهوبين لم يسبق لي ان دربت مثلهم، وبشيء من التصميم كل شيء ممكن، لدينا منتخب جاء لخوض مونديال للذكرى، فاللحظة خطيرة بالنسبة الى كرة القدم النيجيرية وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل المحافظة على صورتنا في محاولة لرفع معنويات لاعبيه الذين خسروا اخيرا امام يوجوسلافيا صفر/٣ ثم امام هولندا ١/٥.

■ راى مدرب رومانيا انجيل يوردانيسكو ان منتخبه يملك فرصة اكيدة، وانه ينتظر من ادريان ايلي ان يقدم الكثير. وقال: المنتخب الحالي يضم عناصر عجنتها التجربة ولاعبين آخرين لديهم آفاق مهمة مثل جابرييل بوبيسكو وايلي، فانا كونت انطباعا جيدا عن الاخير خلال الموسم وهذا ما اكده مدربه في فالنسيا الاسباني، ونحن جميعا في المنتخب ننتظر منه ان يؤكد موهبته.

● النجم البرازيلي القديم ليدر يمر بالكرة من مدافعي فرنسا القدامى

■ فاز منتخب من الدوليين الفرنسيين السابقين على منتخب من الدوليين البرازيليين السابقين ٢/٥، وسجل للفائز ديديه سيكس (٢) وبرونو بيلوني وبرنار كازوني وفيليب جانول وللخاسر ادو وجايير.

■ وصل عدد من نجوم البرازيل السابقين الى معسكر منتخبهم في ضاحية باريس هم ريفيلينو وتوستاو وجيرسون وجونيور وكازاجراندي وجليمار وفالكاو.

■ تلقى نجم البرازيل رونالدو ١٥٠ رسالة خلال اكثر من ١٥ يوما. وقال: الشيء الاكيد هو انني ساقرأها كلها، لكن لن استطيع الرد عليها كلها، ليس لدي وقت وكاس العالم لن تدوم اكثر من شهر.

■ اعرب الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال الانجليزي عن قلقه من حالة مهاجمه الهولندي دينيس برجكامب المصاب والذي من المقرر ان يعاود التدريب مع منتخب بلاده.

وقال: اعتقد ان عليه ان يغيب عن اكثر من مباراتين وان يرتاح حتى نهاية الشهر الحالي، فانا قلق وخائف من ان يدفعوه وهو معرض للاصابة من جديد، لذلك قد يغيب عن بداية الموسم المقبل مع فريقه ارسنال.

■ اكد مدرب انجلترا جلين هودل ثقته بامكانات رجاله امس الثلاثاء قبل التوجه الى فرنسا، وقال: استنادا الى الطريقة التي تأهلنا بها، ليس هناك اي سبب يحول دون ان نكون ايجابيين، فاستعداد المنتخب الحالي هو الافضل بين المنتخبات الانجليزية.

■ صرح لاعب وسط منتخب اسبانيا لويس انريكه: نحن واثقون من امكاناتنا ونتائجنا الاخيرة تضعنا بين المنتخبات الثمانية الاوائل، بينما اكد زميله المدافع ابيلاردو: لا نخاف احدا حتى البرازيل، لدينا منتخب يريد ان يعمل شيئا في فرنسا.

لم يخنه كرمه.. ولم تخنه شجاعته!

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

منذ عامين وانا أفتقد غالى شكرى، كما افتقده قراؤه أو قراؤنا على حد تعبيره، إذ كان رحمه الله يعتز بجوارى له فى هذه الصفحة كما أعتز بجواره، فإن جمعنا مع الآخرين لقاء تحدث عن نفسه وعنى، لاباسمائنا الشخصية، وإنما بالوجه المشترك الذى نلقى به قراءنا صباح كل أربعاء، فقال معبرا عن رأيه فى هذا الأمر أو فى غيره، ان صفحة الأربعاء ترى كذا، ونتفق فى كذا، ونعارض فى كيت، وكنت أومن بالطبع على كلامه باسما، ليس فقط جوابا على تلطفه بتلطفه ولكن تأكيدا لاتفاقنا فى أمور كثيرة، وإن اختلفنا فى امور أخرى.

ومنذ عامين فقدت هذه الصحبة الأنيسة، وفقدت هذا الشعوربالتضامن الذى كان يحسه القراء، فيتلقون مانكتبه كأنه تعبير عن وجهة نظر مشتركة، أو كأنه تعبير فقد سقط غالى شكرى فى قبضة المرض، وهو فى أوج حماسته، وذروة عطائه، وقدرته على أن يلعب فى حياتنا الدور الذى أصبح مؤهلا له، سقط كما يسقط الصياد فى الفخ، الذى لم ينصبه هو، وإنما نصبه له صائد آخر.

ولقد ظللت طيلة هذين العامين اللذين قضاهما فى المرض انتظر وقوع المعجزة التى كانت تقترب حينا، وتبتعد أحيانا، حتى حل محل الأمل الواهن يأس باهظ أن له غالى أنينا موجعا، فقام من سرير مرضه منتفضا مرتعشا شبه عاجز، وارتدى سترته الكاملة كما تعود أن يفعل، وأمر سائقه أن يذهب به إلى مبنى «الأهرام» حيث دخل مكتبه زائرا هذه المرة، أو مودعا بالأحرى!

لم أكن خلال هذه الزيارة فى مكتبى الذى يجاور مكتبه، فقد أعفانى الله من رؤيته وهو فى تلك الحال، لكن الذين شاهدوه قالوا انه نظر فيما حوله، وحيا زملاءه، وربت على ما كان يستخدمه من أشياء، وبكى بكاء شديدا، ثم هبط فحملته السيارة إلى منزله وبعد ذلك بأيام رحل فلم يلحقه أحد!

●●●

لم يكن اجتماعنا فى هذه الصفحة إلا وجها من وجوه تجربة عريضة مشتركة انخرط فيها أبناء جيل واحد كان لابد أن تتقاطع طرقهم فيتجاوروا ويصطدموا، ويتفقوا ويختلفوا، ويتعاركوا ويصطلحوا، وهم فى كل حال أبناء جيل واحد، يعيشون فى زمن مشترك، ومكان مشترك ويعرفون مايعرفه أبناء الجيل من مشاكل ومعضلات، ومسرات وفجائع، وحظوظ ومصائر.

بل ان الروابط التى جمعتنا، غالى وأنا تتجاوز حدود الانتماء إلى جيل واحد، أو تصل بهذا الانتماء إلى أقوى درجاته وأعلى مستوياته، فقد ولدنا فى عام واحد، فى محافظة واحدة عشنا فيها طفولتنا وصبانا الأول، ثم انتقلنا إلى القاهرة فعملنا فى الصحافة، هو فى مؤسسة، وأنا فى مؤسسة أخرى، لكننا اشتغلنا معا بالصحافة الأدبية، وفى تلك الفترة، حوالى سنة ١٩٥٧ تعارفنا، وإن فهمت منه أنه كان يعرف اسمى من قبل.

صحيح ان غالى فى تلك الفترة كان ماركسيا، وكنت قوميا عربيا، لكن لم يكن معاديا للعروبة، وأنا لم أكن عدوا للماركسيين بل كنت أعتقد، ومازلت أعتقد طبعا، ان الحياة فيها متسع للجميع.

فى تلك الفترة، بين أواسط الخمسينيات وأواسط الستينيات، كان النظام الناصرى فى قمة ازدهاره، رغم ما كان يواجهه من عقبات، وكنا نحن أبناء هذا الجيل، نعيش أروع سنوات عمرنا، إذ كنا فى العقد الثالث نقود الثورة بطريقتنا طبعا، ونحن نعبر من العشرين إلى الثلاثين.

وكان مصر كلها كانت فى تلك السنوات تمر بالمرحلة ذاتها كانت تدخل فى شباب جديد، وتصبح بحق مصر الفتاة التى ترقص فى الطريق، وتغنى، وتحمل السلاح، وتبنى، وتحلم وتعبر، وتفكر وتدبر، والفضل فى هذه الفكرة يرجع للأستاذ رجاء النقاش الذى قابل بين صور الشباب فى قصائدى الأولى وصور الشباب التى كانت تمر بها مصر فى الخمسينيات.

أية أحداث رأيناها! وأية تجارب خضناها!

كنا - غالى شكرى - ومكرم محمد أحمد، ومحمد عفيفى مطر، وبهاء طاهر، وكاتب هذه السطور، فى الثالثة عشرة من عمرنا، حين اغتصب الصهيونيون فلسطين، وأقاموا فيها دولتهم.

فإذا كانت هذه النكبة هى الأتون الذى صنع تاريخ مصر وتاريخ العرب عامة فى النصف الأخير من هذا القرن، فجيلنا أول جيل انصهر فيه.

بعد ذلك بأربعة أعوام استولى «الضباط الأحرار» على السلطة - ثم تتابعت الأحداث التى تعرفونها، وإنما أذكرها لأقول أنها لم تكن مجرد أخبار نسمعها فى المذياع أو نقرأها فى الصحف، وإنما كانت وقائع حية ساخنة نعيشها بكل جوارحنا.

أنا شخصيا تعلمت رسم الوجوه خلال حرب فلسطين الأولى، فقد كنت آنذاك مغرما بالرسم والنحت، وكانت وجوه المجاهدين الفلسطينيين والعرب الذين قاتلوا بجانبهم تطالعنا فى الصحف والمجلات كل يوم، ومن هؤلاء الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين، والبطل أحمد عبدالعزيز، والقائد فوزى القاوقجى، والشهيد عبدالقادر الحسينى، وسواهم من الأبطال والشهداء الذين كنا نتابع أخبارهم، ونعيش بطولاتهم، وننفعل بما يقولون ومايفعلون، ونعبر عن هذا الانفعال فى محاولاتنا الأولى رسما وكتابة.

ولقد عاش معظم المصريين أحداث العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ بخيالهم، لكننى كنت من الذين رأوها رأى العين، منذ قامت طائرات الدول المعتدية بغاراتها الأولى على أطراف القاهرة حتى انسحبت جيوش المعتدين.

وفى تلك السنوات كنت أعمل وأقيم أيضا فى شارع محمد سعيد باشا - حسين حجازى الآن - الموازى لشارع مجلس النواب، حيث يقع مبنى رئاسة الوزراء بعمارته الجميلة وشرفته التاريخية التى أطل منها عبدالناصر وشكرى القوتلى يعلنان قيام الجمهورية العربية المتحدة فى صباح ذلك اليوم من شهر فبراير سنة ١٩٥٨ كنت أقف مع الآلاف الذين وقفوا يسمعون إعلان الوحدة المصرية السورية، ويحيون الزعيمين.

الآن أصبحت هذه الشرفة التاريخية محجوبة ببناء عصرى بشع أقامه السكان الجدد ليحول بينها وبين السائرين فى شارع قصر العينى!)

وكما قدر لى أن أشهد بنفسى ساعة إعلان الوحدة فى القاهرة، قدر لى أن أشهد ساعة إعلان الانفصال فى دمشق، وأن أشارك أنا ومكرم محمد أحمد، فى المظاهرة التى نظمها أنصار الوحدة السوريون دفاعا عن الجمهورية المتحدة، وتنديدا بالانفصال وزعمائه.

وأعود فأقول، ان هذه لم تكن مجرد أحداث، وإنما كانت تجارب مزلزلة فضحت المستور، وفجرت المكبوت، وأثارت شكوكنا التى أثبتت هزيمة يونيه سنة ١٩٦٧ أنها الحقيقة المرة.

بعد الهزيمة تخلصنا من الوهم، فلم يعد أحد قادرا على أن يخدعنا بكلمة أو أغنية، وهكذا دخلنا فى سلسلة من المتاعب التى انتهت برحيلنا عن مصر فى أيام الرئيس السادات، غالى شكرى إلى بيروت، ومحمد عفيفى مطر إلى العراق وبهاء طاهر إلى سويسرا وأنا إلى فرنسا التى انتقل إليها غالى لنتجاور فى باريس بعد أن تجاورنا فى القاهرة، ثم أعود إلى مصر، وانتظم فى الكتابة «للأهرام» فأجد غالى يتبعنى إلى مصر بعد شهر أو شهرين، ثم يجاورنى فى هذه الصفحة، كان هناك قدرا رسم للجيل كله طريقا، ووقف لنا بالمرصاد يحملنا جميعا على السير فيه.

●●●

أكد لى غالى شكرى أن أول كلمة نشرت له كانت تعليقا على أول قصيدة نشرت لى فى مجلة «الرسالة الجديدة»، أنها اذن متتالية من المصادفات تكاد لانتظامها أن تكون قانونا، لكنى أريد أن أتجاوز هذا القاسم المشترك فى تجربة الجيل، لأتحدث بسرعة عما يمثله غالى شكرى وحده فى النقد العربى المعاصر، وهذا ليس بالأمر السهل لأن الحديث عن هذا الموضوع يقتضى الحديث عن خمسة وأربعين كتابا أصدرها غالى شكرى بين عام ١٩٦٢، و عام ١٩٩٤، فإذا كنا لانستطيع الحديث عن هذه الأعمال كلها، فلا أقل من نظرة نلقيها عليها لنجد أنها تنقسم قسمين: قسم يراجع فيه الناقد الشاب انتاج الأجيال السابقة عليه من الكتاب والنقاد، كما نجد فى كتبه عن سلامة موسى ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، وطه حسين ومحمد مندور، وقسم آخر يتابع فيه انتاج عصره ويعالج ظواهره وقضاياه، كما نجد فى كتبه عن أدب الجنس، وأدب المقاومة، وعروبة مصر والماركسية والأدب وصراع الأجيال والعلمانية.

والعلاقة وثيقة بين هموم غالى شكرى الفكرية وبين الواقع وتحولاته، فليس الفكر عنده إلا معرفة الواقع واكتشاف القوانين التى تحكم حركته وتطوره ونهضته وانحطاطه.

انظروا الى عناوين كتبه الصادرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة تجدوا فيها مذكرات ثقافة تحتضر وذكريات الجيل الضائع والنهضة والسقوط فى الفكر المصرى الحديث والثورة المضادة فى مصر، واعترافات الزمن الخائب، ودكتاتورية التخلف العربى، ومرآة المنفى، وأقواس الهزيمة، وأقنعة الإرهاب، ومن الجدير بالملاحظة هذا التجاوب الذى نجده بين عناوين كتبه وعناوين كتب زملائه، فكتابة ماذا يبقى من طه حسين؟ يذكر بكتاب صلاح عبدالصبور الذى صدر قبله «ماذا يبقى منهم للتاريخ»، وكتابه «اعترافات الزمن الخائب يذكر بمجموعتى الشعرية الرابعة « مرثية للعمر الجميل».

وكتابه عن عروبة مصر يذكر بكتابى فى الموضوع، وهناك عناوين أخرى مستوحاة أو مقتبسة من أعمال للويس عوض، ومحمد مندور وهما القمتان اللتان حاول غالى شكرى أن يبلغهما أو يتخلص من تأثيرهما على الأقل.

ومن الواضح ان الرواية كانت هى النوع الأدبى الأثير لدى غالى شكرى الناقد الأدبى، فقد خصها بثمانية من مؤلفاته، أما كتابه الوحيد عن الشعر «شعرنا الحديث إلى أين؟» الصادر سنة ١٩٦٨ فلم يكرره، بل لقد حاول غالى شكرى أن يكون روائيا فكتب هو نفسه رواية سماها «مواويل الليلة الكبيرة»، ولا شك أنه كان فى هذه المحاولة يحاكى أستاذة لويس عوض فى روايته الوحيدة التى استلهمها من تجربته وتجربة زملائه اليساريين المصريين فى الأربعينيات.

●●●

وبعد، فقد مرت بغالى شكرى تلك اللحظات التى تخوننا فيها فضائلنا، فلم يكن ملاكا، ولم يكن شيطانا، ثم واتته اللحظات الأخرى، فلم يخنه كرمه، ولم تخنه شجاعته!

حصاد [القرن العشرين] فى الدين
الشيخ مصطفى عبد الرازق الإمام الأكبر



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

بعد غياب أعود إلى موضوعى (حصاد القرن العشرين) لنحيا وهذه المرة فى الدين ليكون العود، أحلى .

الشيخ مصطفى عبد الرازق كان إماما وكان إمامة وكان علامة وكان هامة.

كان خريج السوربون وكان أستاذ الفلسفة فى جامعة القاهرة وكان أحد أقطاب المجتمع السياسى بحكم مركز أسرته العريقة.

كان ينطق العربية فى فصاحة، ويتكلم الفرنسية فى طلاقة، كان باشا ابن باشا من أسرة باشاوات ومع هذا عندما صار شيخا للأزهر نزل عن الباشوية واحتفظ بلقب الأستاذ الأكبر ودخل التاريخ وهو الأستاذ الأكبر لم يسقط عنه اللقب الكبير لأن حياته الرفيعة ارتفعت الى قمة الدين بعد قمة الحسب.

كان مهيب الطلعة وكان خاشع الصوت دمث الاسلوب النفسى والبيانى لم ينطق فى حياته لفظا نابيا ولم يكتب فى حياته أسلوبا فجا. كان عف اللسان واليد والضمير. يصفه الاستاذ كامل الشناوى فى كتابه (لقاء معهم):

[كانت أفكاره وألفاظه ومشاعره وعقيدته وأخلاقه مثل ثيابه نظيفة]

ويقول فى موضع آخر: [دفع به والده الثرى إلى الأزهر الشريف ولم يكن مصطفى عبد الرازق وأخوه على عبد الرازق من المجاورين العاديين ولا من المجاورين غير العاديين بل كانا من السراة الأماثل! فقد كانا يعيشان فى قصر والدهما حسن عبد الرازق باشا فى القاهرة. وكان الباشا عميدا لأسرة عبد الرازق وهى أسرة تملك الآف الأفدنة فى محافظة المنيا وتربطها علاقات نسب وقرابة بأكثر العائلات الغنية المنتشرة فى هذه المنطقة بالذات].

كان أديبا وكان أستاذا للفلسفة. تعلم فى فرنسا وتخصص فى الأدب مما خلع على أسلوبه رواء وبهاء سعدت بهما الموهبة.

كان ولوعا بالفلسفة وخاصة الفلسفة الإسلامية والفلاسفة المسلمين، وله فى هذا الباع دراسات عميقة.. ولكنه كان بالأدب أشد ولوعا..

ألف فى الفلسفة كتبا قيمة منها: كتاب (تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية) وكتاب (فيلسوف العرب والمعلم الثانى) وكتاب (سيرة الكندى والفارابى) وله فى الأدب (مذكرات مسافر) و (مذكرات مقيم).

وكتاب (محمد عبده) مزيجا من الدين والأدب كما ترجم (رسالة التوحيد) إلى الفرنسية مع «ميشيل برنارد». وقد أصدر شقيقه على عبد الرازق كتاب (من آثار مصطفى عبد الرازق) يضم: (صفحات من سفر الحياة) (كتاب الواجب) - (مقالات السفور) - (مذكرات مسافر) - (مذكرات مقيم).

هذا الرجل العظيم الذى كان آية حين أصبح شيخا للاسلام سنة ١٩٤٥ فاجأه النبأ وحاول أن يعتذر.

وقد مكث فى المنصب عاما، وفى سنة ١٩٤٦ قامت فى الأزهر ثورة بسبب تخطى الحكومة خريجى الأزهر فى بعض المناصب التى كانت مخصصة لهم... والثورات عادة كالنار لا تميز بين الأخضر واليابس.

سمع الشيخ المصقول الكريم على نفسه وعلى الحياة.. الشيخ رفيع المكان والمكانة قبل المناصب وبعدها.... سمع بأذنيه هتاف بعض الطلبة يجرفه فى تيار الغضب فلم يخرج عن وقاره ووقار الإمام.. وعاد الى بيته حزينا وبعد ساعات مات بالسكتة القلبية.

إن الحياة والموت بيد الله ولكن الكبير الحساس سليل البيوتات الكبيرة كابرا عن كابر الذى يعف عن السباب والعقاب، يقتله الكتمان وهو فى قمة الرجحان مع أن البحر الزاخر لا يضره أن رمى فيه صغير بحجر.

●●●

كان ابن بيئته.. وبيئته من بيوتات المجد فكتب أمامنا عن أمجاد فى قومهم وعلمهم. مثله.. شبيه الشىء منجذب إليه.

كتب عن الكندى وهو من قبيلة لها ذكر فى الفتوح ومنهم من ولى الولايات ومنهم من تولى القضاء، وكان الكندى عارفا بالسريانية ينقل الكتب منها إلى العربية فقد جاء فى كتاب (أخبار العلماء بأخبار الحكماء):

(ومما اشتهر من كتب بطليموس وخرج إلى العربية، كتاب الجغرافيا فى المعمور من الأرض وهذا الكتاب نقله الكندى إلى العربية نقلا عن السريانية يقول ابن النديم فى الفهرست عن الكندى:

(فاضل دهره وواحد عصره فى معرفة العلوم القيمة بأسرها)

هل لهذا كله كتب إمامنا العالم الأديب الحسيب مصطفى عبد الرازق عن الكندى؟

أما العلم الثانى الذى كتب عنه علمنا مصطفى عبد الرازق فهو الفارابى الذى كان أول من عنى بإحصاء العلوم وترتيبها فى كتابه (إحصاء العلوم) الذى نشره فى مصر الدكتور عثمان أمين ١٩٣١ وفى اسبانيا المستشرق لانسيا ١٩٣٤.

ومن هنا يعتبره بعض الباحثين أول واضع لنواة دوائر المعارف.

والفارابى علامة من علامات فن الموسيقى.

علم وفن.. وكان إمامنا مصطفى عبد الرازق رجل علم وفن يحب الأدب والموسيقى.. والأدب موسيقى ذات أفكار..

هل من أجل هذا كله كتب عالمنا الأديب عن الفارابى؟

أما المتنبى فقد سبقنا أستاذنا مصطفى عبد الرازق إلى سبب كتابته عنه حين قال: [والأدب العربى فيما نعلم لم ينتج غير المتنبى وغير المعرى شاعرا فيلسوفا، ومن فضل المتنبى على الفلسفة أنه بثها فى الشعر يوم كانت تلتمس لها منفذا الى العقول والقلوب فى تقية وفى وجل.. ولعل شعر المتنبى كان من أسباب عناية الكتاب والشعراء بالدراسات الفلسفية استكمالا لفنهم.. وطمعا فى اللحاق بذلك الشاعر الفيلسوف الذى شغلت به الألسن وسهرت فى شعره العيون.

للحديث بقية

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

شاعر القاهرة الفاطمية

شغلت بك الإسماع والابصار ... وتزاحمت فى بابك الزوار
زخم الغريب الأهل فى أشواقهم ... وكأنه صب عليك بغار
فالحسن فيك سبى العيون وفاتها ... فى كل ماتلقى يديك يحار
فلديك من صور الجديد مفاتن ... وعليك من سحر القديم اطار
أوسى بك الانسان أصل حضارة ... للآن لم تكشف لها أسرار
ولديك من عهد المعز بقية ... رسخت وزالت حولها الانوار
الأزهر الوضاء مد رواقه ... تهدى البصائر فيه والابصار
العلم والدين الحنيف تعانقا ... وتلاقت الارواح والافكار
ومن المآذن فيك ألف رفيعة ... هى فى حماك مهابة ووقار
فهى الاكف من الذرى مرفوعة ... يومى بها نحو السما وبشار
يعلو الآذان الى السماء كأنه ... بين الخليقة والسماء حوار

■ هذه بعض أبيات من قصيدة الشاعر الكبير محمد التهامى التى استهل بها ديوانه الجديد - قصائد مختارة - الذى صدر عن الهيئة العامة للكتاب والتى استوحاها من توجيهات الرئيس مبارك فى يناير الماضى بشأن القاهرة الفاطمية وإعادتها الى وجهها الحضارى الاسلامى التاريخى الأصيل لتصبح مزارا سياحيا وأثرا عالميا، وقد أراد الشاعر فى هذه القصيدة أن يجسد لنا عظمة الحضارة المصرية فى عهد الفاطميين الذين احتضنتهم مصر وأعطتهم فأعطوها واستثمروا البنية الخلاقة فى تصوير النبوغ المعمارى المصرى لتبقى دليلا حيا وصورة ناطقة بعظمة الإبداع المصرى والعمارة المصرية.

محمد التهامى

ويسير التهامى فى هذه القصيدة مع جيل الرواد من كبار شعراء القصيدة الشعرية الأصيلة الذين تغنوا بعظمة مصر وتراثها وحضارتها ونيلها وكل مقدساتها ويذكرنا بشوقى فى قصيدته أبو الهول وحافظ ابراهيم فى مصر تتحدث عن نفسها، وقف الخلق، وعلى الجارم فى رشيد، ومحمود حسن اسماعيل فى النيل مسافر زاده الخيال وعلى محمود طه فى الجندول وكامل الشناوى فى أنا الشعب لا أعرف المستحيل.

■ وديوان محمد التهامى قصائد مختارة زاخر بمجموعة من القصائد التى تتغنى بحب الوطن وتتعانق فيها الأصالة والمعاصرة والتى تدفع خطوات الشعر العربى الأصيل إلى معانقة الحداثة ومعايشة المستقبل مما ينهض دليلا على أن الثقافة العربية المعتمدة على الجذور الأصيلة تستطيع أن تدفع بنا الى آفاق التقدم ومواكبة العصر، ونستطيع القول بأن التهامى يستحق أن نطلق عليه بهذه القصيدة الجميلة شاعر القاهرة الفاطمية.

■ ويقول التهامى فى قصيدته عن القدس الشريف والتى صاغها من واقع احساسه كشاعر تجاه مايتعرض له المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين من دنس الاحتلال الإسرائيلى:

أيا قدس يا راحة للنفوس ... ويا سورة من طوال السور
تؤذن بالدر أحجارها ... فتخجل منها كرام الدرر
تصلى على جانبيها الرياح ... ويغسلها بالعطور المطر
الى القدس حيث تجلى النداء ... وكل نبى كريم حضر
ولولاك مكة ما فاقتها ... ولاحاد عنها التفات البصر
ومن هانت القدس فى دينه ... يكون كمن هان حتى كفر
أيا قدس ديس المكان الجليل ... وغطى على الطهر رجس أشر
وفى قدميك مضوا يحفرون ... فتشهق تحت علاك الحفر
وسيقت لك النار خجلانة ... فكاد ينوح عليك الشرر
ويحرسك المسلمون الصغار ... على حين خاف الكبار الخطر

وفى قصيدته عن مصر عشقه الأول والأخير يقول التهامى

يامصر كم حنت اليك قلوب ... وكم ارتوى من راحتيك حبيب
صفحات مجدك منذ ماقلم الورى ... عنوانهن الحب والمحبوب

وتتعدد قصائد التهامى فى هذا الديوان بين الشعر العاطفى والوطنى والوجدانى فيقول فى قصيدته حلم لم يكتمل:

لاتلمسى قلبى فإن الجمر عند أصابعك ... وأنا اكتويت بناره فالآن تكوينى معك
فاض الهوى فسبحت فى موج العصور لموضعك ... وشراعى المشتاق قد نسجته لمسة إصبعك
الليل يمنع خطوتى عند المسير ويمنعك ... فوقفت أخشى أن يخادعنى الظلام ويخدعك

والشاعر التهامى واحد من كبار الشعراء العرب الذين يجيدون كتابة القصيدة العامودية ذات القافية الصعبة والتى تصل الى مائة أو مائتى بيت وقد مكنته ثقافته الغزيرة ودراسته القانونية واشتغاله بالمحاماة والصحافة ورئاسته لمكتب الجامعة العربية باسبانيا، ومشاركته فى العديد من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والشعرية فى الوطن العربى ورحلته التى امتدت مع الشعر لأكثر من ٤٠ عاما من أن يكون واحدا من كبار الشعراء العرب، والتهامى له ستة دواوين منها رغبات لعشاق الوطن وأشواق عربية ودماء العروبة على جدران الكويت وحاصل على جائزة الشعر القومى من المجلس الأعلى للفنون والآداب ٦٢ وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب والشعر ٩١ وجائزة الملك الحسن الثانى ٩٣، ويحمل وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ووسام بدرجة فارس من الحكومة الاسبانية ونقترح أن يتولى د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب اعادة طبع هذا الديوان، وان يختار وزير التعليم بعض قصائده الوطنية لتدرس بالمدارس المصرية لأهميتها فى غرس الانتماء الوطنى فى الأجيال الجديدة.

ينشر «الحوار القومى»، اليوم، نص خطابى جيمس زغبى رئيس المركز العربى الأمريكى والرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى ألقاه فى افتتاح مؤتمر العرب الأمريكيين الذى انعقد فى ٧-١٠ مايو ١٩٩٨ بواشنطن.

وذلك لأهميتهما، من زاويتين: الأولى، انها السابقة الأولى من نوعها فى تاريخ أمريكا، التى يقوم فيها رئيس أمريكى بافتتاح مؤتمر للعرب الأمريكيين ويخطب فيه. وهو التقليد الذى يتكرر سنويا، منذ نصف قرن تقريبا، فى مؤتمرات اليهود الأمريكيين وحدها.

والثانية، انهما أحد تجليات بروز «لوبى عربى» يدخل اللعبة السياسية الأمريكية بثقة وعمق، الأمر الذى انعكس بوضوح فى خطاب د. جيمس زغبى رئيس المركز العربى الأمريكى، الذى سبق خطاب كلينتون وقدم له فيه.

وكان لبروز ظاهرة «اللوبى العربى» انعكاسات أخرى فى الندوات التى عقدها نفس المؤتمر، وشارك فيها سياسيون وخبراء أمريكيون فى شئون الشرق الأوسط.. من الحزبين الديمقراطى والجمهورى ومنظمات الحقوق المدنية ومراكز الأبحاث والدراسات ومؤسسات رجال الأعمال.

وكان المؤتمر قد انعقد بدعوة من المركز العربى-الأمريكى والمؤتمر الفلسطينى-الأمريكى ومؤسسة رجال الأعمال العرب الأمريكيين. ودعا للمشاركة فى أعماله وندواته-من خارج الولايات المتحدة-كل من الأعضاء المصريين فى وفد التحالف الدولى للسلام: لطفى الخولى وعلى الشلقانى ود. عبدالمنعم سعيد، ومن الفلسطينيين: فيصل الحسينى مسئول ملف القدس فى السلطة الوطنية وأبو العلاء رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى ود. حنان عشراوى وزيرة التربية والتعليم فى السلطة الوطنية وحضره بالاضافة إلى السفراء الأجانب لدى واشنطن، السفراء العرب وبينهم السفير المصرى أحمد ماهر.

فى سابقة هى الأولى من نوعها فى تاريخ أمريكا.. حيث يحضر رئيسها مؤتمر الأمريكيين العرب ويخطب فيه

كلينتون: نسعى لتنفيذ التزامات «أوسلو» وبدء محادثات الوضع النهائى.. بحلول مايو القادم

■ الرئيس بيل كلينتون: أشكركم كثيرا. شكرا جزيلا شكرا كثيرا شكرا لك ياجيم. وشكرا لايلى عبود وفؤاد عطية، وكل اعضاء المركز العربى - الأمريكى، والرابطة الوطنية لرجال الأعمال الأمريكيين العرب، والمؤتمر الأمريكى الفلسطينى، والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية واعضاء السلك الدبلوماسى. شكرا لكم جميعا على حضوركم، مواطنى الأمريكيين.

لننى أود الاستفادة من نصيحة والدة جيم زغبى. ذلك ان لها تفسيرا مدهشا للعالم. أما ابنها جون وصاحب استطلاعات الرأى المشهورة فلايتصف بأى من صفاتها. والواقع ان الأرقام التى تقدمها الأم بالنسبة لى تكون افضل من أرقامه أحيانا.

وأود ان أعرب عن تقديرى لجيم على نصائحه التى قدمها لى على مر السنين. ذلك انه صوت مرموق للتعقل والوضوح، مهما اشتدت حرارة القضايا المطروحة ولكنى استطيع ان اقول لكم انه من أشرف الناس الذين يأتون إلى فى البيت الأبيض ومن أقواهم حجة وتمسكا بالدفاع عن رأيه ويجب ان تكونوا فخورين بذلك.

ادرك اننى أول رئيس يلقى خطابا وهو مازال فى منصبه امام مؤتمر للأمريكيين العرب. واننى أرى عضو الكونجرس مولاو بين الحضور. لقد جاء لكى لايكون الايرلندى على المنصة بمفرده وأنا اشكره على ذلك.

يشرفنى ان أكون أول رئيس يحضر اليكم لكن ذلك بصراحة يدهشنى وهو أيضا يضايقنى قليلا. لأن الجالية الأمريكية العربية قدمت اسهاما ضخما لهذا البلد بالقيم الأساسية التى جعلتنا عظماء: حب الأسرة والايمان بالعمل الجاد والمسئولية الشخصية والتفانى المتحمس فى التعليم. وهو ما أمل ان نراه يشمل كل مجموعة اثنية فى أمريكا اليوم.

واهنئكم على الطريقة التى تعبرون بها عن رأيكم فى النقاش الدائر حول مجموعة عريضة من القضايا الداخلية، وليس فقط حول القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط. ان عددا قياسيا من الأمريكيين العرب يتقدمون الآن للمناصب العامة ويشغلونها، بما فى ذلك الكونجرس الأمريكى. لكن أحدث المهاجرين اليمنيين، الذين كانوا من قبل مزارعين فقراء، أصبحوا الآن ملاك مشروعات صغيرة، ويقومون بنصيبهم العادل فى تحقيق الحلم الأمريكى.

وأود ان أتحدث معكم الليلة بايجاز شديد عن الكيفية التى نستطيع بها العمل معا فى الداخل وعبر العالم فى نهاية هذا القرن وكيف نستعد للتحديات والفرص المذهلة للقرن الذى لاح فجره.

أولا، ينبغى ان نساعد كل الأمريكيين على ادراك ان تنوعنا هو مصدر قوتنا الأساسى. فالناس يسألوننى من وقت لآخر عن سبب تحمسى لهذا بكل جوارحى. ويفترضون بحق ان ذلك يرجع جزئيا، وربما إلى حد كبير، إلى اننى من أبناء الجنوب واننى ترعرعت فى ظروف تلك القضية القديمة التى لم تنته بعد بين الأمريكيين السود والبيض.

ولكننى أقول باننى تربيت أيضا فى مدينة غير عادية من مدن الجنوب. فالمدينة التى هى مسقط رأسى كان بها ٣٥ ألف نسمة فقط لكنها كانت متنزها وطنيا ومكانا يزخر بالمياه الساخنة العلاجية. وكان لدينا كل أنواع الناس الذين جاءوا اليها ليتقاعدوا. ومن ثم نشأت كصبى صغير بمدينة فى الجنوب بها كنيستان (كنا ٣٥ ألف فقط ولدينا كنيستان) وكنيستان أورثوذوكسيتان شرقيتان، وجالية تشيكية ضخمة، وجالية ليتوانية وعدة اشخاص من أماكن مختلفة.

ولكن موقفى تجاه الأمريكيين العرب تشكلت لأول مرة بسبب صداقتى القوية لمهاجر شاب كان اسمه ديفيد زريق، وكان قد جاء إلى الولاية التى نشأت بها بعد ان أصبح يتيما وشب بها ليصبح ملقى خطب الوداع فى مدرستى الثانوية ومضى فى طريقه ليصبح طبيبا لامعا فى بنسلفانيا.

وأعتقد أننى كنت أريد دوما ان يحظى كل الأمريكيين بنوع الحياة الذى توافر لى وأنا طفل ومع ذلك فإن كثيرين من المحيطين بى لم تتوافر لهم هذه الحياة لأنهم كانوا أسرى أحكامهم المسبقة، ويتعين علينا تحرير هذا البلد من كل تلك الأحكام المسبقة.

اننى أدرك ان الأمريكيين العرب مازالوا يشعرون بمرارة بسبب قولبتهم بهذه الطريقة الزائفة. وقد فعلت كل ما استطيعه للتحذير من هذا وأعتقد ان أكثر الأحداث مدعاة للحزن، عندما مررنا بتجربة مدينة أوكلاهوما التى ينفطر لها القلب، عندما اندفع اناس كثيرون لاصدار الأحكام. وأتذكر ذلك اليوم الرهيب الذى اهبت فيه بالشعب الأمريكى الا يفعل ذلك.

لننى لا اشعر بالامتنان تجاه جيم فقط بل أشعر به أيضا تجاه كثيرين بينكم كانوا عنصرا نشيطا فى مبادرتى بشأن قضية الاعراق.

ويسرنى للغاية انكم تعملون الآن مع الأمريكيين اليهود واعضاء جمعيات اثنية أوروبية عديدة لتنظيم ستة منتديات اقليمية، على ما أذكر، حول قضية الاعراق والتنوع فى أمتنا خلال العام المقبل.

ان مثل هذا النوع من النشاط المثمر لايحتل عادة عناوين الصحف والأخبار حاليا. ومن ثم فهى لاتثير كثيرا من الجدل بالقدر الكافى. فالبعض يرى انه طالما لايراق دم فى نهاية الاجتماع، فانه لايكون جديرا بأن يصبح خبرا رغم انه نشاط عميق الأهمية. وأعتقد ان هناك تعطشا كبيرا بين مختلف الأمريكيين لمناقشة هذه الأمور بطريقة شريفة ومفتوحة بأكثر مما يعتقده معظمنا.

وقد ادهشنى وسرنى اننى تلقيت توا خطابا من هيئة «اسبن»، قالوا فيه انهم اقاموا ندوة فى قاعة المدينة حول مسألة الأعراق حضرها رياضيون ومدربون وآخرون ومما اثار الدهشة حقا ان عدد المشاهدين كان يماثل عدد المتوجين فى مباراة لكرة السلة. وبالاضافة لذلك فان عدد المشاهدين تزايد مع توالى البرنامج. وعندما شاهده من يقلبون قنوات التليفزيون قرروا ان يستمروا فى متابعته لفترة.

ولذا فاننى اهيب بكم ان تواصلوا طريقكم ولاتدعوا الفرصة تضيع من أى أمريكى فى الا يعرف أمريكيا عربيا. انكم تستطيعون ذلك اذا حاولتم.

والأمر الثانى الذى يتعين علينا القيام به هو ان نظل نعمل بحماس فى هذا المشروع حتى تتاح الفرصة لكل اركان البلاد. وقد يصعب تصور انه على الرغم من ان لدينا اقل معدل للبطالة خلال ٢٨ سنة وأدنى معدل للتضخم منذ ٣٠ عاما، وأعلى معدل فى تاريخ البلاد الملكية العقارات اضافة إلى عدد قياسى فى مشروعات الأعمال الصغيرة التى بدأت فى السنوات الخمس الأخيرة، بما فى تلك تلك التى بدأها أمريكيون عرب كثيرون، فانه لم تتح لكل الأمريكيين فرصة جنى ثمار هذا الازدهار المرموق.

انكم تدركون بوضوح مدى القوة والكرامة لدى الانسان عندما تتوافر له القدرة على كسب عيشه لإعالة أسرته ومن ثم يجب ان نوفر مثل هذه النوعية من الفرص فى كل ربوع أمريكا. وقد طرحت على الكونجرس عدة اقتراحات لسد الفجوة فى هذا المجال وذلك بانشاء مناطق للتمكين، ومؤسسات مالية لتنمية الجاليات والمجتمعات المحلية، ومبادرات للاسكان ولأعمال التعمير الأخرى. وأمل ان يصدر بشأنها قرار ايجابى هذا العام وأنا أطلب منكم مساندة هذه المقترحات.

والأمر الثالث الذى يتعين علينا القيام به هو بناء أرقى نظام للتعليم فى العالم. لقد فعلنا هذا بالنسبة لجامعاتنا ونحن محظوظون ليس فقط لأن الناس عندنا من كل الاعراق والمجموعات الاثنية المختلفة فى أمريكا يلتحقون بهذا النظام التعليمى، بل ولأن هناك آخرين يلتحقون به من كل ربوع العالم.

ومع هذا ليس هناك من يستطيع ان يؤكد على نحو جاد ان لدينا حاليا أرقى تعليم ابتدائى وثانوى، رغم انه تحقق بنحو أكثر أهمية عن أى وقت مضى.

لقد أجريت منذ بضعة أيام محادثة ممتعة مع آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطى الفيدرالى. وتحدثنا عن الازدهار غير العادى الذى تحظى به بلادنا. وعن عدد من التطورات التى جرت عبر مختلف أنحاء العالم. وقد قال لى هل تعرف، اننا منغمسون بصورة كاملة فى اقتصاد يقوم على الأفكار وأضاف هناك مقياس مثير للاهتمام تقيس به الناتج المحلى الاجمالى لبلد ما مقارنة بثروته. ان ناتجنا الاجمالى قياسا إلى حجمه لم يزد بالكاد فى حين ان البورصة وثروتنا قد تضخمها بصورة هائلة لأن لدينا اقتصاد يقوم على الأفكار.

وفى مثل هذا الاقتصاد يعد من قبيل الاهمال، الذى لايمكن التسامح فيه، السماح للأطفال بأن يشبوا ولن يلتحقوا بنظام التعليم دون ان يكونوا قادرين - فى الوقت نفسه - على المشاركة فى هذا النظام لأن عقولهم لم تتطور إلى الحد الذى يستطيعونه.

ومرة ثانية، فقد قدمت للكونجرس عددا من المقترحات تجعل للتعليم الأولوية رقم واحد فى بلادنا. الأمر الذى يؤدى إلى تحسين هائل فى مدارسنا وذلك بانشاء فصول دراسية أصغر وتوفير تعليم افضل ومعايير أعلى. وفرص أوسع. وانضباط أكبر، والتزام أشد بالمسئولية.

وقد التقيت اليوم بمجموعة من العمد الذين ايدوا اقتراحى بانهاء برنامج الارتقاء الاجتماعى بهدف زيادة مقدار العون الذى نقدمه للأطفال الذين يعانون مشاكل فى الدراسة. وذلك بزيادة المساعدة فى الدراسة واقامة مزيد من المدارس الصيفية، وتقديم مزيد من الدعم.

وفى شيكاغو، حيث يطالبون الأطفال الذين لايحصلون على الدرجة المحددة بأن يذهبوا للمدارس الصيفية، يعتقدون ان هؤلاء الأطفال يحصلون فى فصل دراسى مكثف فى الصيف فقط قدرة على القراءة وفى الرياضيات تعادل مايحصلونه فى عامين. ومن ثم فاننى أقول لكم. ان الكثيرين منكم برهان حى على ان التعليم هو مفتاح الفرص.

وفى مقاطعة كاونتى، التى تقع عبر النهر من هنا، تضم المنطقة التعليمية أطفالا من ١٨٠ مجموعة قومية واثنية مختلفة ويزيد عدد لغاتها الوطنية على ١٠٠ لغة. وذلك فى اعتقادى أمر طيب. بل اعتقد انه شىء عظيم بالنسبة لأمريكا فى اطار مجتمع عالمى. وتستطيعون جميعا تخيل ماسوف يحدث اذا ما تعلم هؤلاء جميعا تعليما جيدا. كما تستطيعون تخيل ماسوف يحدث اذا لم يتعلم عدد كبير منهم تعليما جيدا.

ومن ثم، فلتفكروا فيما دفعكم جميعا للحضور إلى هنا الليلة. وكيف جئتم إلى هنا. علينا ان نفعل هذا. ان الحكومة الاتحادية والرئيس لايستطيعان إلا ان يحققا جانبا من المهمة. لكن الآباء يتعين عليهم ان يحققوا ماهو أكثر من ذلك. وعلى الأطفال انفسهم ان يقوموا بالجهد الأساسى لكننا ندين لهم كمجتمع، ان نوفر لهم فرصة للتعليم ليس لها مثيل. والتأكد من ان هذه الفرصة تتيح تطوير عقل كل طفل.

والآن، فان المهمة الرابعة التى ينبغى لنا القيام بها، هى ان نواصل كأمريكيين قيادة العالم نحو السلام والحرية فاذا كنا نستطيع ان نضرب المثل ولن نعيش معا متجاوزين كل الاختلافات التى توزع بيننا، ليس فقط باحترام الاختلافات بيننا بل وان نحتفى بها عمليا ونجلها. ليس بالتسامح ازاءها بل باجلالها. ومن الواضح اننا نتحمل مسئولية ازاء نفس الشىء فى كل مكان آخر بالعالم.

والآن وقد انتهت الحرب الباردة، ولم يعد ينجذب الناس على طريقة المغناطيس نحو نظامين مختلفين اقتصاديا وسياسيا، فمن الطبيعى انهم سيعاودون النظر فى الأهداف التى انتظموا حولها والتى أسسوا عليها حكم أنفسهم.

وأعتقد انه كان من الطبيعى - أو على الأقل كان من المتوقع - ان نواجه عودة قوى الدفع الاثنية المدمرة. مثلما شاهدنا فى البوسنة. ومثلما نشاهد فى كوسوفا. حتى هذه الليلة. وفى أجزاء أخرى من العالم. ومثلما شاهدنا فى المأساة التى قتل فيها مابين ٧٠٠ ألف إلى مليون نسمة فى رواندا فى فترة قصيرة مدتها مائة يوم، وبدون استخدام أسلحة الدمار الشامل. لقد تم ذلك كله بأكثر الطرق اللاانسانية ترويعا.

لكننا نستطيع ان نحقق ماهو أفضل من ذلك. ففى ايرلندا الشمالية، توصل ممثلو كل الأطراف الرئيسية إلى اتفاق تاريخى. وأمل وأصلى لله ان يصدق عليه الناخبون فى ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا. فى بضع أيام قليلة فقط وأعتقد انه يجب علينا جميعا، وانتم بصفة خاصة، ان نشعر بقدر من الزهو بأن تلك المفاوضات التى جرت فى ايرلندا الشمالية قد رأسها جورج ميتشل زعيم الأغلبية السابق. وهو أيضا من سلالة لبنانية.

وقد التقيت اليوم بأعضاء فى مجموعة من الايرلنديين الذين فقدوا جميعا أبناء أو أزواجا أو أشقاء فى الاضطرابات.

انهم يعملون لمعاونة بعضهم البعض، ومعاونة آخرين مثلهم يسعون من أجل السلام. سواء كان سلامهم الداخلى أو السلام بين الايرلنديين واعتقد انه لايوجد بين الناس فى أى مكان بالعالم من يستطيع ان يمضى فى حياته دون الآخرين.

اننا نعمل حاليا بكل اجتهاد، كما تعرفون جميعا، لاستعادة قوة الدفع من أجل السلام فى الشرق الأوسط. لقد كان العام الماضى باعثا على الاحباط للناس فى الشرق الأوسط مثلما كان باعثا على الاحباط بالنسبة لمحبى السلام فى المناطق الفلسطينية وفى اسرائيل.

حتى بات من السهل نسيان الشوط الكبير الذى قطعناه فى السنوات القليلة الماضية.

فقد توصلنا لاتفاقات أوسلو، والتوقيع على اتفاقية السلام فى واشنطن فى سبتمبر ١٩٩٣، وإلى اتفاقية الخليل، وإلى تعاون أمنى غير مسبوق، وإلى حوار مفتوح جرى ترسيخه. وكل هذه الأمور مهمة تماما. فمعها أصبحت امكانية تحقيق السلام أقرب من أى وقت مضى. وكل ما أحاول عمله هو استعادة قوة الدفع.

ان أمامنا فرصة متاحة لتحريك هذه العملية مرة ثانية والمضى بها للأمام. وفى ضوء الخبرة التى تعلمتها من الحياة بعد ان عشت مايكفى للتأكد من ذلك، فان الفرص لاتدوم للأبد، وانه ينبغى اغتنامها. وأمل ان لاتفلت هذه الفرصة من ايدينا.

لقد أقدم الفلسطينيون والاسرائيليون، على حد سواء، على اختيارات صعبة. وسيتعين عليهما ان يقوما باختيارات صعبة أخرى. فنحن لانستطيع ان نفرض حلا، لأننا - وحتى انتم - لانستطيع تحمل عواقب ذلك. ولكن يتعين علينا ان نحاول المساعدة فى ايجاد أرضية مشتركة كافية للعودة إلى الحوار.

ضعوا فى اعتباركم ان ما نحاوله هو جعل الأطراف تتغلب على عقبة تعترضها حتى تستطيع ان تشرع فى محادثات الوضع النهائى. وبذلك نستطيع الحفاظ على الجدول الزمنى الذى حدده منذ عدة سنوات خلت. الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء، للانتهاء من هذه المسألة برمتها بحلول مثل هذا الشهر من العام المقبل.

والآن، فاننى أرسل السفير دينس روس ثانية إلى اسرائيل الليلة فى جولة أخرى ليساعد الطرفين على اغتنام الفرصة. انكم جميعا تدركون المنافع القيمة التى يمكن ان يحققها السلام لشعوب المنطقة. وتعرفون مدى المعاناة التى شهدتها شعوب المنطقة بسبب الافتقار إلى السلام. كما تعرفون مدى المعاناة التى تتعرض لها المنطقة فى كل مرة تضطرب فيها الأوضاع الطبيعية.

يتعين علينا ان نجعل السلام يتحقق. وأنا ابذل قصارى جهدى فى ذلك. وأعلم انكم أيضا تفعلون مثلى.

لقد فكرت مليا فيما يجعل الناس ينحدرون إلى هاوية بلا قرار. اننا نشهد ذلك بأبعاد مرعبة عندما يتفجر العنف وتضيع الحياة هباء ليس فقط فى الشرق الأوسط ولكن فى أكثر من مكان فى البوسنة مثلا حيث استطعنا وضع حد للحرب، وفى أماكن أخرى. كما نشهد ذلك أيضا بطرق أقل عنفا فى نواحى مختلفة من الحياة. وقد لمست هذا فى حياتى الشخصية. حيث عاملنى الناس أحيانا بوحشية اشعرتنى بالمهانة. وأخيرا، أقول انه كان بمقدورهم أحيانا ان يأخذوا كل شىء عدا عقلى وقلبى اللذين قررت الا اتخلى عنهما.

لننى أطالبكم بأن تظلوا على اصراركم وتعاطفكم. ولكن عليكم أيضا ان تكونوا دائما كبارا. يجب الا نفسح مجالا امام مناصب للمسئولية العامة لكى تتدهور من جراء محاولات الحاق الضرر المتبادل لأسباب سياسية ليس لها هدف عام أكبر.

يتعين علينا جميعا ان نناضل فى كل يوم. لقد تعودت ان اقول لابنتى عندما كانت تعيش معنا ان الأمر يشبه عندما نستيقظ كل يوم وفى داخلنا ميزان داخلى الاشراق والسلوك البناء والايجابى من ناحية، والمخاوف الأشد قتامة من الناحية الأخرى. وتوازنهما يتغير دوما ويتعين عليك عندما تستيقظ كل يوم ان تدفع الميزان فى الجانب الصحيح. علينا جميعا ان نناضل من أجل ذلك.

وعندما أشعر باحباط شديد وأفكر قائلا: حسن، اننا جميعا نتجه نحو نهاية مميتة. فاننى اتذكر أمثلة من الناس الذين تغلبوا على عقبات أكبر مما يمكن تخيله. اننى لن انسى أبدا المرة الأولى التى تحدثت فيها إلى نيلسون مانديلا عن الكيفية التى تغلب بها على كراهية الذين اضطهدوه، وتمكن ان ينتظر ويتحمل ٢٧ عاما حتى استطاع ان يصلح الأمور؟

وقد قال لى: هل تعرف. لقد اقتضى ذلك جهدا جهيدا عندما كنت فى السجن. فلم أر أبنائى وهم يشبون، لقد فقدت الجزء الأجمل من حياتى. لكننى لم أتخل عن الجزء الأجمل من آمالى. حتى انتصرنا.

شكرا لكم، والله يحفظكم□

من تجليات بروز «لوبى عربى» يدخل اللعبة السياسية الأمريكية

زغبى: نريد أن نكون شريكاً كاملاً فى السياسة الأمريكية للشرق الأوسط

■ الدكتور جيمس زغبى: سيدى الرئيس، ان بعض التصفيق الذى تسمعه هنا يوضح بجلاء ان الحاضرين جمهور يحبك حقا. وهناك ايضا قدر منه لهيلارى كلينتون.

سيدى الرئيس، لقد شرفتنا بحضورك الليلة، وتلك مناسبة خاصة للجالية التى انتمى اليها. ومن ثم فاننى اود ان اتحدث اليك لحظات عمن نكون نحن الأمريكيين العرب وما الذى نريده.

نحن مهاجرون ومن سلالة مهاجرين يحتفلون الآن بمرور أكثر من مائة عام على وجودنا كأمريكيين شكلوا جاليتهم.

اننا نبلغ نحو ثلاثة ملايين جاءوا من أصول متنوعة من كل انحاء العالم العربى وتشكل جزءا من قصة النجاح الأمريكية. والأمريكيون العرب مثال لما تستطيع جالية اثنية ان تقدم من اسهامات فى بلاد الفرص والحرية التى جذبتنا للمجىء هنا.

وطوال ما يزيد على قرن بنينا جاليات ومؤسسات، وتفوقنا فى مختلف المهن وتميزنا فى مجال الأعمال والخدمة العامة بيننا عمال فى مصانع السيارات فى ديترويت وبقالون فى كليفلاند وسان فرانسيسكو وشيكاغو، ورجال مصارف يعملون بالاستثمار فى نيويورك ومهندسون فى مجال البتروكيماويات فى هيوستون، وعمد وقضاة وأعضاء فى الكونجرس وفى مجلس الشيوخ.

لقد تخطت أجيال متعاقبة من الأمريكيين العرب الصعاب وعملية الاستبعاد الذى بلغ احيانا درجة التعصب الأعمى المباشر. وتحركنا فى اطار التيار الرئيسى العام للحياة الأمريكية.

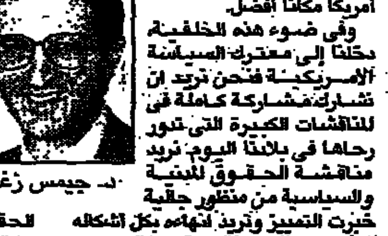
وفى خلال كل ذلك حافظنا على ثرواتنا وتراثنا المشترك الذى جئنا به من مسقط رأسنا، وعملنا على صون ميراثنا الفنى واحترامنا العميق للتقاليد والتزامنا تجاه الأسرة والمشروع الحر والسعى الخلاق نحو التميز الذى جاء بنا إلى هنا ويدفعنا للمضى قدما للأمام. وخلال كل هذا، أثرينا المجتمعات التى نعيش فيها وساعدنا فى جعل أمريكا مكانا افضل.

وفى ضوء هذه الخلفية دخلنا إلى معترك السياسة الأمريكية فنحن نريد ان نشارك مشاركة كاملة فى المناقشات الكبيرة التى تدور رحاها فى بلادنا اليوم نريد مناقشة الحقوق المدنية والسياسية من منظور جالية خبرت التمييز ونريد انهاءه بكل اشكاله سواء تلك اللطخ القبيحة على القنوات المحال أو الممارسة المؤلمة لطوابير التفرقة فى المطارات التى تفرز الناس استنادا إلى عنصرهم أو دينهم على وجه الحصر.

اننا نريد ياسيادة الرئيس التقدم بمقترحات بشأن الأولويات الاقتصادية وسياسة التعليم من موقع متميز لجالية استفادت من أمريكا.

ونريد ان تكون الفرصة التى استفادت بها متاحة لزملائنا المواطنين جميعا ولكل الذين يأتون إلى اراضينا فى السنوات القادمة. اننا نريد ان نكون شريكا كاملا فى المناقشات الخاصة بالسياسة الخارجية فى الشرق الأوسط نريد ان نكون جسرا للتفاهم.








د. جيمس زغبى

نريد بناء علاقات جديدة تستند إلى الاحترام المتبادل وتقوم على حماية الحقوق، وعلى تقرير المصير واقامة علاقات طبيعية ومثمرة فى جميع المناحى التى يشتغل بها البشر. نريد ان يسود السلام وثماره وطننا الأصلى الذى جئنا منه نريد ان يعيش الشعب الفلسطينى حرا وآمنا فى دولته المستقلة. ونريد الشىء نفسه للبنان ولسوريا والأردن ومصر، وكل بلدان الشرق الأوسط.

وأخيرا، فاننا جميعا نريد وضع حد للمعاناة التى لاتحتمل التى تحملها أطفال العراق بوجه خاص.

سيدى الرئيس. اننا فخورون جدا بان تكون معنا الليلة. هل تعلم ياسيادة الرئيس ان نتائج الاستطلاع الذى اجراه أخى جون تبين ان العرب الأمريكيين شاركوا فى انتخابات ١٩٩٦ باعداد قياسية. فقد اقترع اثنان وستون بالمائة من ناخبينا المسجلين. وقد ظفرتم بنسبة كبيرة من أصواتنا لقد صوتنا لكم بسبب سجلكم وشعاراتكم عن المجتمع والفرص والمسئولية. ذلك انها صدى وانعكاس للقيم والاهتمامات التى نتقاسمها معكم كجالية وأنا شخصيا ابيتكم لأن أمى التى تبلغ من العمر ٩٢ عاما، والتى أثق فى نصيحتها، قالت لى اننا نريد رئيسا يهتم بالناس. يكون حاضرا وجاهزا لمساعدتهم ويحاول ان يحقق تغييرا فى حياتهم.

سيادة الرئيس، لقد كانت أمى على حق. والليلة تمثل مناسبة من تلك المناسبات التى أثبتت انها كانت على حق. أشكركم، فقد شرفتمونا. وأرحب بكم نيابة عن جميع الحاضرين□



المرشحون المستقلون.. لم ينجح أحد!

لم ينجح أحد من المرشحين المستقلين الذين تقدموا لخوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى- بلغ عدد هؤلاء المرشحين ٣٣١ مرشحا مستقلا في مواجهة ٦٦ مرشحا للحزب الوطني ولم نجد مرشحا مستقلا واحدا حقق الفوز، ولم نجد أيا منهم حصل على مقعد بينما فاز الحزب الوطني وحصد خمسين مقعدا من إجمالي ٦٦ مقعدا كانت تجرى عليها المنافسة..

شريف العبد

كانت هناك توقعات أن يحصل المستقلون على عشرة في المائة من عدد المقاعد التي اجريت عليها الانتخابات لينتهي المطاف بأن تكون ستة او سبعة مقاعد من نصيب المستقلين إلا أن شيئا من هذا لم يحدث.

وقد يقول البعض إن المعركة لم تحسم بعد في جميع الدوائر وأن النتائج لاتزال معلقة في ١٢ دائرة تجرى فيها انتخابات الاعادة التي تشهد معارك جديدة بين مرشحي الوطني والمستقلين على ١٦ مقعدا وربما يكون

السؤال المطروح هل يحتكر الحزب الوطني أيضا هذه المقاعد جميعها ليخرج المستقلون من المولد بلا حمص أم تختلف انتخابات الاعادة عن سابقتها لنجد المرشح المستقل ينجح في انتزاع ثلاثة أو اربعة مقاعد من المقاعد الستة عشر المتنافس عليها..

هل تحسم إنتخابات الاعادة في صالح الوطني أيضا لتكون صورة طبق الأصل من سابقتها أم أن المستقلين ينجحون في تحقيق مفاجأة قد يراها البعض واردة وليست بعيدة المنال.

نستطيع أن نقول في ضوء هذه النتائج إن الحزب الوطني أصاب في اختيار مرشحيه وانه خاض المعركة بالفعل وفقا للمعايير الدقيقة التي وضعها والتي ترتكز على الشعبية وحسن السمعة وقد رأينا رغم تهديد الحزب بالفصل الفوري رأينا مرشحين اعضاء بالحزب تمردوا واصروا على منازلة زملائهم الذين رشحهم الحزب وكانت رؤيتهم انهم الاجدر بهذا الترشيح والاكثر شعبية لكن احدا منهم لم يستطع تحقيق الفوز وهذا يكشف عن أن الحزب لم يظلمهم حينما رجح كفة أسماء أخرى ليخوض بها المعركة الانتخابية.

ونحن الآن في انتظار انتخابات الإعادة التي تجرى الاحد القادم، ومن يعلم ربما يستطيع مرشح مستقل أو آخر أن يقلب الموازين وينتزع الفوز ويثبت لحزب الاغلبية الذي هو عضو فيه انه كان الاجدر بالاختيار أو يستطيع مرشح مستقل غير حزبي أن ينتزع فوزا مماثلا يحطم به كل المعايير لكننا في كل الاحوال يمكننا أن نقول وفي ضوء ماجرى في الجولة الأولى أن المعركة حسمت في إجمالها وكان الله في عون المرشح المستقل الذي خاض المعركة الانتخابية ولم يفقد الامل حتى اللحظات الاخيرة لكنه فوجيء بدوائر متسعة ممتدة لانهاية لها.

وفوجيء أيضا بواقع يفرض نفسه لم يكن قد اخذه في الحسبان!

البنوك العامة تنضم إلى قوائم الخصخصة

كمال الجنزوري

قبل إقرار مجلس الشعب للقانون مشاركة القطاع الخاص في رءوس اموال البنوك العامة رأينا نوابا يتحفظون على القانون ليس رفضا للخصخصة في حد ذاتها إنما إيمان منهم بأن هناك كيانات يتعين بحكم طبيعتها أن تظل يد الخصخصة بعيدة عنها دون أن تمتد إليها .

كان النواب المتحفظون يرون أن البنوك العامة لابد أن تظل محتفظة بحصانتها في مواجهة الخصخصة وأن هذه الخصخصة إذا كانت قد امتدت إلى جميع الشركات والمؤسسات بمختلف إشكالها لدواعي وقف نزيف الخسائر وظهور الأرباح وملاحقة التطور الذي يجري بسرعة البرق في العالم فإن البنوك العامة لابد أن تكون مستثناة ..

وجهات نظر هؤلاء النواب كانت تستند إلى ان البنوك العامة نجحت في الاختبار امتياز وحققت جنبا متعاظما للودائع وحققت ايضا تمسنا متواصلا ومتواليا في مراكزها المالية وإنها ليست في حاجة إلى فيتامين الخصخصة.

وكشفت مناقشات الاعضاء لهذا التشريع من ان هناك تخوفات من ان تسيطر الملكية على الادارة ومن ان يفرض الاجانب نفوذهم وطرحت تساؤلات لماذا الخصخصة او التمهيد للخصخصة في البنوك العامة بعد أن اثبتت وجودها واكدت جدارتها، واستطاعت أن تطور اداءها وتحقق التألق والتميز وتدخل حلبة المنافسة وتؤكد قدرتها وجدارتها ـ ولماذا لم تعلن نسبا قاطعة وحاسمة لتملك القطاع الخاص لهذه البنوك...

وعقب الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بأن الحكومة لن تفرط في البنوك العامة بل إنها تسعى إلى زيادة معدلات النمو عن طريق جذب المزيد من الأموال وتشجيع الاستثمارات بدلا من الالتجاء إلى القروض، وقال إن السماح بمشاركة القطاع الخاص في رءوس اموال البنوك هو قرار مصري صميم ولم يفرضه علينا احد ...

وزير الصحة: لا خلاف بيني وبين الصيدلي الشريف

الاحتجاجات لا تنتهي من جانب نقابة الصيادلة، وهناك من يتصور او يتوهم أن الدكتور اسماعيل سلام يضطهدهم ويتجنى عليهم، بل وينتقم من بعضهم ويصفي معهم الحسابات، وذلك بمجرد أن تقدمت وزارة الصحة بهذا التشريع الذي اعتبره الصيادلة مقصلة تهوي بكل عنف على رقابهم.

اسماعيل سلام

أحمد الغمري

من جانبه يؤكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أنه لا يوجد خلاف مع الصيادلة ، ويقول أنا انصفت الصيادلة واعطيت لهم حوافز ، وادخلت لهم التدريب وقد حصل الصيادلة على حوافز، في حين لم يحصل الاطباء على حوافز مماثلة لها، واستجبت لجميع ما طلبه الصيادلة ، ووقفت مع صيدلي المستشفى والمصنع إلا أننا يجب ألا نختلف في تنظيم ممارسة المهنة وانا أشعر بالخجل عندما تندس نقابة الصيادلة لتدافع عن المهربين، وأنا لا افهم لماذا اربط مصلحة الصيدلي الشريف بقضية التهريب، ولماذا تقحم قيادات الصيادلة نفسها في نزاع لا يوجد فيه اى سند عقلي أو منطقي.

ويضيف وزير الصحة كيف نسمح بتداول دواء لا نعرف هويته ولا يخضع للتحليل والاشراف ليباع للمواطن المصري بأضعاف ثمنه، وقد يكون دواء مغشوشا او دواء لا قيمة له.. وأي مزاولة للمهنة تسمح بالتلاعب بمشاعر المريض في داخل الصيدليات، واقول ان المريض لا حرج عليه وهو في ظروف قاسية هل اترك هذا المريض ليصبح الضحية وهو يهرول وراء دواء يتصور ويتوهم انه عن طريقه يتحقق الشفاء ويدفع مقابل ذلك اضعافا مضاعفة تذهب إلى جيوب المهربين، اليس ذلك ممارسة خاطئة للمهنة ثم ماذا نقول عندما نحرم مريضا من فرصة الشفاء لأننا بعنا له دواء قد يكون مغشوشا او فقد صلاحيته، اليست هذه جريمة كبرى.

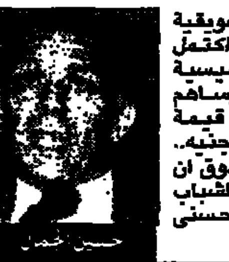
ويضيف الدكتور سلام قائلا: أن وزارة الصحة وجدت ان تدخلها وجوبيا وانني مع الاسف اقول ان عندي قائمة لمخالفات يندى لها الجبين بيتها اسماء لامعة من الصيدليات خالفت القانون مرارا لأن القانون الحالي لم يردع وكان علينا ان نتوجه إلى المؤسسة التشريعية لتقول كلمتها والقرار في النهاية لها.

تنفيذا لمطالب مجلس الشعب

تخفيف الضمانات على قروض الشباب

تنفيذا للتوصيات التي احالها مجلس الشعب للصندوق الاجتماعي حول تامين الشباب ضد مخاطر الائتمان.. وطلبت البنوك ضمانات كافية للحصول على قروض الصندوق الاجتماعي لمشروعات الصناعات الصغيرة.. قرر الصندوق الاجتماعي انشاء اول جمعية للتامين على الصناعات الصغيرة هدفها تغطية مخاطر الائتمان واصدار الوثائق التامينية التكميلية اللازمة لاصدار وثائق الضمان طبقا لقانون الاشراف والرقابة على التامينات وتمنح المستفيدين الجدد والقدامى الذين يرغبون في استبدال الضمانة وثيقة ضمان تغطي ٨٠ في المائة من قيمة القرض..

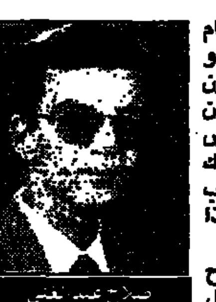
فضلا عن ان الصندوق يقدم المعونة الفنية والتسويقية والتدريبية للشباب لانجاح مشروعاتهم.. وقد اكتمل النصاب القانوني في اول اجتماع للجمعية التاسيسية بحضور ١٢٠ عضوا من الشباب المستفيد وساهم الصندوق بعشرة آلاف سهم وغطى باقي الاعضاء قيمة الاسهم ليصل رأسمال الجمعية الى عشرة ملايين جنيه.. واكد الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق ان الصندوق استهدف من هذه الجمعية التخفيف عن الشباب لدفعه الى العمل الحر تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك.




حسين الجمال

تحفظات .. نائب أغلبية

رغم أن الاتجاه العام لنواب الأغلبية كان هو الموافقة على قانون الصيادلة بما ورد فيه من عقوبات إلا انه في نفس الوقت كانت هناك تحفظات من جانب البعض على هذا القانون..



صلاح عبدالغني

الدكتور صلاح عبدالغني كان أول المتحفظين على هذه العقوبات في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني قائلا ان المادة ٨١ الخاصة بالعقوبات هي مادة هلامية تؤدي إلى إضرار بعمل الصيادلة لما تحويه وتنص عليه من الفاظ شاملة غير واضحة المعالم.. وقال إننا في حديثنا وتحفظنا على هذه المادة لا ندافع عن المهربين لكنني بصفتي طبيبا وهذا قانون يخص مهنة الطب ارى انه لابد أن يكون منهج التفكير على اساس علاج المرض وليس علاج الظاهرة لأن التهريب ظاهرة سببها ان هناك دواء حديثا بالخارج والمريض يحتاجه بالداخل وطبيبا على علم واسع يرى أن الدواء هو علاج لهذا المريض لذلك فالحل الامثل لهذه القضية هو تجهيز وزارة الصحة وإدارة الصيدلة والمعامل بادوات واجهزة فنية تستطيع ان تختصر مدة تسجيل الدواء الحديث، لكي يتاح في السوق في اقصر وقت، لأن الخوض في قضية الدواء المصري كبديل هذه قضية تحتاج إلى شفافية اكثر بكثير عند المناقشة الموضوعية..

وقال الدكتور صلاح عبدالغني نحن لاندافع عن التهريب لكن اللجوء إلى تغليظ العقوبة لن يمنع التهريب كتهريب، لكنه سيؤدي إلى أن الدواء المهرب سوف يتضاعف سعره عما هو عليه.. والوزارة تعترف بصورة أو بأخرى بضرورة توفير الادوية الحديثة لبعض المرضى والوزير يعلن مرارا أنه من الممكن توفير هذه الادوية عند طلبها ـ واضاف النائب قائلا انه من ناحية فرض العقوبة عند بيع مستلزمات غير مسجلة فهذا كلام مرسل، وعلى سبيل المثال هل ستطبق العقوبة على من يبيع زجاجة ميكروكروم وأين قائمة الادوية المحظورة المذكورة في القانون.

في انتخابات الشورى

الشباب يطلب.. ومبارك يستجيب

لم تكن لغة الحديث داخل اللجان الإنتخابية ذات اللغة الإنتخابية التي نستمع إليها دائما في مثل هذه الإنتخابات.... ولم تكن انتخابات الشورى بالسخونة المطلوبة في المحافظات الكبرى مثل القاهرة والجيزة.. ولكن تختلف ظاهرة أخرى سيطرت على الملعب الإنتخابي في اليوم الموعود وهي الظاهرة التي تبلورت تماما في وجود المسئولين من الوزراء والقيادات الحزبية.

وقد تحدثت هذه الظاهرة عن نفسها بصورة مختلفة وجديدة، وذلك في صورة إلتفاف الشباب حول الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني خلال مروره على اللجان الإنتخابية بالقاهرة والجيزة، ولم يكن الشباب هو شباب الحزب الوطني فقط ولكنه شباب خارج الأحزاب.. إنه شباب ينتمي لكل شعب مصر.. لم تشغلهم الإنتخابات ونتائجها ولكن يشغلهم في حقيقة الأمر ماهو أكبر وأعظم.. يشغلهم المستقبل.. ولا يكفون عن التساؤل في وجود أمين عام الحزب، وتتدفق منهم التساؤلات والتي يستقبلها بابتسامته الهادئة وصبره الذي لا ينفذ أبداً أيا كانت الظروف....

□ هل نستطيع الحصول على أرض لنزرعها في توشكى على غرار أراضي مشروع مبارك لشباب الخريجين بالوادي؟

نهال شكري

□□ نعم بالطبع تستطيعون الحصول عليها، وهو وعد وعهد قطعه الرئيس مبارك لشباب مصر أن يساهموا في تعمير الأراضي الجديدة بجنوب الوادي، وذلك بعد أن يتم مساحات مناسبة لهم....

□□ في المرحلة الأولى سيكون الأمر ليس باليسير حيث يمكنكم الإقامة في القرية التي انشأتها وزارة الزراعة ويقيم فيها العاملون في المشروع، ولكن في مرحلة لاحقة يمكن إقامة المنازل الملائمة على غرار مشروع شباب الخريجين

□ هل يمكن أن نكون شركات فيما بيننا وأن تساعدنا الدولة بامدادنا بمستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة حتى نستطيع بدء مشروعاتنا في جنوب الوادي؟

□□ بالطبع يمكنكم وفي تجمعكم مما يحقق قوة اكثر في اقتحام الصحراء وقد قامت الدولة بالفعل باقامة منافذ لمستلزمات الإنتاج الزراعية يعمل بها شباب الخريجين بل هم ايضا ملاكها ويتم إعطاؤهم قروضا بالإتفاق مع الصندوق الإجتماعي

□ متى يمكننا تحقيق الحلم؟ واستلام الاراضي في جنوب الوادي؟

□□سيتم فور إعداد الأرض اللازمة لكم وحفر الابار المناسبة حتى يمكنكم الزراعة وحتى يحين موعد تدفق المياه في القناة الجديدة..

□ ويضيف الدكتور والي قائلا: إن الرئيس مبارك يحرص كل الحرص على تحقيق حلمكم وهو حلم مصر وأملها..

المعركة .. الشبابية!

أكرم عيسوي

استطيع القول إن الشباب نجحوا بدرجة ممتاز في خوض معترك الشورى الذي انتهت انتخاباته قبل يومين، ليؤكدوا للجميع جدارتهم على تحمل المسئوليات الموكلة إليهم باقتدار وليكمل الشباب بذلك مسيرتهم الموفقة التي بدأت من انتخابات مجلس الشعب ٩٥ مروراً بالمحليات وانتهاء بالشورى، ولست أقصد هنا الشباب ممن رشحوا انفسهم امثال الدكتور شريف والي في الجيزة أو عادل المصري في القاهرة وغيرهما ولكن اقصد هنا المرشحين ومؤيديهم والمروجين لهم ولدعايتهم ومن وقفوا خلفهم من خلال مفهوم الالتزام الحزبي، وقد يسأل البعض لماذا!! نجد أن الإجابة الطبيعية والمنطقية لأن هؤلاء شباب وأيضاً تلك ظاهرة صحية بعيدة عن المغالطة وتؤكدها أن كبر حجم دوائر الشورى يجعل الإقبال على الصناديق أقل كثيراً عنه في انتخابات مجلس الشعب إذا

كيف نجح الحزب الوطني أن يفوز في جميع الدوائر تقريباً من خلال فوزه بأعلى نسبة في التصويت نجد أن معظم هذه الاصوات إن لم يكن أغلبها أصوات الشباب في وقت كنا نعاني في الماضي إحجام وعزوف الشباب عن المشاركة في أي انتخابات وكثيراً ما اسميناهم بالأغلبية الصامتة وطالبناهم بالخروج من عزلتهم ومن صمتهم وضرورة أن يشاركوا، لتمر السنوات لتصل بنا إلى انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى الأخيرة ويفجر الشباب مفاجأة بكل المقاييس حيث اعتبروا معركة الشورى معركتهم ووقفوا خلف مرشحي حزبهم وهذا بدوره يؤكد أن القيادة العليا لحزب الأغلبية نجحت في تحريك الأغلبية الصامتة وإقناعها بأهمية وجدوى المشاركة، وطبعاً كان الدور الأكبر للأمانة العامة للشباب وأمانات شباب المحافظات بضرورة الالتفاف حول مرشحي الحزب في جميع الدوائر، وبرؤية واقعية ليوم الانتخاب في محافظتي القاهرة والجيزة، نجد هذا الحشد الكبير من الشباب على اللجان فقد وضعت أمانة شباب القاهرة خطة متوازنة حيث تم عمل مجموعات عمل على مستوى جميع اقسام القاهرة التي تشهد دوائرها انتخابات لدعم مرشحي الحزب والتركيز على الدوائر الساخنة مثل د ائرة شبرا حيث تم توزيع تشكيلات امانات شباب الاقسام التي لا تشهد دوائرها انتخابات على الدوائر الساخنة لترجيح كفة مرشح الحزب، وكل ذلك كان يصب أولاً بأول في غرفة العمليات المركزية التي اقامها السيد حسين مجاور امين التنظيم لمتابعة العملية الانتخابية أولاً بأول، ايضاً لم يسمح الشباب بمحاولات التأثير على إرادة الناخبين اثناء سير العملية الانتخابية في جميع اللجان، وفي هذا الشأن كان هناك دور بارز لعضو الشورى عبد الإله عبد الحميد الفائز بالتزكية في الانتخابات ذاتها حين تشاجر في اكثر من لجنة في الشرابية اثناء محاولات التأثير على الناخبين ضد مرشح الوطني جلال غراب .

ايضاً كان هناك دور بارز للأمانة العامة أمين شباب مصر التي أرسل كتائب شباب لتأييد مرشحي الحزب في جميع دوائر القاهرة الكبرى بمحافظاتها الثلاث هذا علاوة على متابعة جهد امناء شباب المحافظات على مستوى محافظات الجمهورية في دعم مرشحي الحزب داخل محافظاتهم كل هذا بدوره كان لابد أن يسفر عن اكتساح الحزب وفوزه في جميع الدوائر وعلى الوجه الآخر يؤكد حقيقة مهمة وهي أن الحزب نجح في أن يتحرك بشبابه نحو الطريق الصحيح.

الدكتور فتحي سرور في حوار صريح لـ«أحزاب ونواب»:

الدورة الحالية شهدت تعاونا كاملا بين المجلس والحكومة

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن الدورة البرلمانية الحالية شهدت تعاونا كاملا بين المجلس والحكومة في كل مايحقق مصلحة الوطن العليا وان الاغلبية والمعارضة قد قاما بدورهما كاملا في اطار التجربة الديمقراطية المتميزة التي تعيشها مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

وقال الدكتور سرور في حوار صريح مع صفحة «احزاب ونواب» ان المجلس أدى دوره الرقابي بصورة متميزة من خلال تقارير اللجان البرلمانية والزيارات الميدانية وتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ولجان تقصي الحقائق والاسئلة وطلبات الاحاطة والبيانات العاجلة والاستجوابات.

وحول تقويمه لاداء النواب اشار رئيس مجلس الشعب الى تفوق اعضاء الحزب الوطني على نواب المعارضة في ممارسة دورهم الرقابي والتشريعي بشكل اكثر موضوعية وفعالية مشيرا في الوقت نفسه إلى أن المعارضة شاركت بحرية كاملة رغم تمثيلها المحدود في مناقشة كل القضايا والموضوعات.

وردا على سؤال حول انتهاء الاستجوابات التي شهدتها الدورة الحالية بالانتقال إلى جدول الاعمال اكد الدكتور فتحي سرور ان الاستجواب لايسقط وزيرا ولايؤثر على الحكومة لأن العبرة بالاغلبية داخل البرلمان مشيرا إلى أن الاستجواب لايسقط وزيرا ولايؤثر على الحكومة لأن العبرة بالاغلبية داخل البرلمان مشيرا إلى أن الاستجواب يمكن ان يؤدي في حالة استنائه إلى وقائع صحيحة وموثقة إلى مساءلة الوزير داخل المؤسسة التنفيذية.

■ نواب الوطني تفوقوا على المعارضة في الرقابة البرلمانية

■ الاستثمارات الأجنبية خاضعة للقانون ولاتهدد السيادة الوطنية

أجرى الحوار:
عبد العزيز محمود

سلق القوانين

وحول ما أثير عن التعجل في اصدار بعض القوانين قال رئيس مجلس الشعب ان عدد الساعات التي امضاها المجلس في مناقشة مشروعات القوانين سواء في اللجان أو الجلسة العامة خير شاهد على عدم صحة هذا الادعاء مؤكدا أن قانون المناقصات والمزايدات على سبيل المثال استغرقت مناقشته ٦ جلسات بواقع ٤ ساعات لكل جلسة في حين تم اقرار ١٦٠ مادة فقط من القانون التجاري الذي يضم نحو ٧٠٠ مادة خلال الدورة الحالية ويجري مناقشة الباقي خلال الدورة القادمة.

وفيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة أوضح الدكتور سرور انها شهدت مناقشات موسعة في لجنة الخطة والموازنة والجلسة العامة شاركت فيها كل الاحزاب والتيارات السياسية داخل المجلس وذلك في الوقت الذي يناقش الكونجرس الامريكي الموازنة العام في الجلسة الخاصة فقط ثم يتم اقرارها دون مناقشة في الجلسة العامة.

تزويغ النواب

وردا على سؤال حول استمرار ظاهرة «تزويغ» النواب قال رئيس مجلس الشعب انها ظاهرة سلبية لايمكن الموافقة عليها خاصة ان النائب ملتزم أمام دائرته لكنها ظاهرة عالمية تشهدها مختلف برلمانات العالم بما في ذلك الجمعية الوطنية الفرنسية والكونجرس الامريكي والعبرة في النهاية بمشاركة النواب في بداية انعقاد الجلسات وعند التصويت.

وحول مايثار عن الزيارات البرلمانية الخارجية اشار الدكتور سرور إلى اهمية الدبلوماسية البرلمانية في التعبير عن الموقف المصري تجاه مختلف القضايا العربية والافريقية والدولية مشيرا إلى أن العمل البرلماني لم يعد مقصورا على ممارسة سلطتي التشريع والرقابة وانما امتد ليشمل دعم العلاقات بين ممثلي الشعوب ولاشك ان الدبلوماسية البرلمانية تكمل دور وزارة الخارجية في الوقت الذي اصبحت فيه الديمقراطية وحقوق الانسان من العوامل المؤثرة في مجال العلاقات الدولية وفيما يتعلق بالتشريعات الاقتصادية التي انجزها المجلس خلال الدورة الحالية قال الدكتور فتحي سرور ان المجلس قام بدوره كاملا في اعداد المنظومة التشريعية اللازمة لمواكبة عملية التحول إلى الاقتصاد الحر وادارة المرافق العامة باسلوب القطاع الخاص من خلال القوانين التي تسمح للقطاع الخاص بادارة وتملك وانشاء مرافق الكهرباء والطرق والموانيء والتوكيلات البحرية بمقتضى عقود الالتزام إلى جانب تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في البنوك العامة وشركات التأمين.

وردا على سؤال حول تأثير الاستثمارات الاجنبية على السيادة الوطنية اكد رئيس مجلس الشعب أن مرحلة الانطلاق الاقتصادي التي تشهدها مصر حاليا تتطلب تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي الى جانب الاستثمار المحلي كبديل للاقتراض من الخارج مشيرا إلى ان الاستثمارات الاجنبية لاتتعارض مع السيادة مادامت تتم في اطار القوانين والرقابة الوطنية.

مؤتمر باليرمو

وحول النتائج التي اسفر عنها مؤتمر رؤساء برلمانات دول حوض البحر المتوسط والذي عقد مؤخرا في (باليرمو) قال الدكتور فتحي سرور ان المؤتمر اكد ضرورة دعم التعاون الاقتصادي والامن والاستقرار في حوض البحر المتوسط على ضوء اعلان برشلونة الذي صدر في عام ٩٥ إلى جانب التعاون في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وفيما يتعلق باتفاقية الشراكة المصرية الاوروبية التي سوف توقع قريبا أوضح الدكتور سرور ان اهميتها تكمن في المشروعات المشتركة بين الجانبين خاصة في مجال الاستثمار والتبادل التجاري الذي يجب ان يكون على قدم المساواة حتى لاتتحول بلادنا إلى مجرد اسواق للمنتجات الاوروبية.

واضاف: ان اوروبا حريصة على الشراكة مع مصر نظرا للدور المهم الذي تقوم به مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة إلى جانب الريادة المصرية افريقيا وعربيا إلى جانب الدور الثقافي والابعاد الاقتصادية.

حقوق الانسان

وردا على دعوة البرلمان الاوروبي بضرورة التزام دول جنوب وشرق المتوسط بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان كشرط للتعاون الاوروبي، أكد رئيس مجلس الشعب أن هذا الالتزام يجب أن يكمله مبدأن اساسيان هما العلاقات الودية وتنفيذ المعاهدات بحسن نية إلى جانب عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول تحت غطاء حماية حقوق الانسان.

وحول اتفاقية انشاء المحكمة الجنائية الدولية المزمع توقيعها في روما منتصف الشهر الحالي قال الدكتور سرور ان انشاء هذه المحكمة قضية حيوية بعد ان اصبح الافراد وممثلو الدول يرتكبون جرائم بشيعة ضد الانسانية دون خشية من عقاب أو قانون مما يؤكد اهمية المشروع لحماية المجتمع الدولي من الجرائم ضد الانسانية.

السلام في خطر

وفي تقويمه للوضع الراهن في المنطقة عقب جمود مسيرة السلام اكد رئيس مجلس الشعب ان الوضع الحالي دقيق وخطير خاصة بعد ان رفضت اسرائيل المبادرة الامريكية التي قبلها الجانب الفلسطيني، ولاشك ان انفجار الموقف بسبب التعنت الاسرائيلي سوف يؤدي إلى نتائج وخيمة على السلم والأمن الدوليين لا في المنطقة فحسب، وانما في اوروبا وحوض البحر المتوسط والعالم كله وعلى المجتمع الدولي أن يضطلع بمسئولياته لانقاذ عملية السلام.

وعما اذا كان للمفاوض العربي يتحمل مسئولية الجمود الراهن في عملية السلام اوضح الدكتور سرور ان المفاوض العربي لم يهمل او يقصر في يوم من الايام وان الموقف المتردي الحالي هو نتيجة للتعنت الاسرائيلي وليس خطأ المفاوض العربي الذي يستند الى حقوقه المشروعة التي تؤيدها القرارات الدولية. وردا على اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية ان حدود اسرائيل من النهر إلى البحر وما اذا كان ذلك اغلاقا لملف المفاوضات من جانب واحد قال رئيس مجلس الشعب - إنه لايملك أي شخص في اسرائيل - حتى ولو كان رئيس الحكومة - أن يغلق هذا الملف لأن اطراف المفاوضات ليس الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب وانما المجتمع الدولي كله لأن القضية ليست مجرد نزاع عربي اسرائيلي وانما هي قضية امن وسلم دوليين.

ودعا الدكتور فتحي سرور اسرائيل إلى التزام القواعد المرجعية الاساسية لعملية السلام وتنفيذ اتفاقية اوسلو التي وقعت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة، مؤكدا ان الاتفاقيات تلزم الدول ولاتلزم الحكومات لأن الحكومات انما هي ممثلة للدول.

وحول ما أثاره رئيس الكنيست من التعريض بالبرلمانات العربية اوضح رئيس مجلس الشعب ان الديمقراطية التي يدعيها رئيس الكنيست اصبحت للاسف عقبة في طريق السلام، مشيرا إلى أن الكنيست يساند الحكومة الاسرائيلية على انتهاك الاتفاقيات التي سبق ان اقرها الكنيست مع الفلسطينيين رغم ان الديمقراطية الحقة تعني اقرار الاتفاقيات الدولية المصدق عليها من البرلمانات.

واضاف ان الوضع الراهن يتطلب حشد كل الجهود عربيا ودوليا لاستئناف مفاوضات السلام وتنفيذ اتفاقية اوسلو الى جانب حشد الطاقات العربية للاسراع في انشاء السوق العربية المشتركة باعتبارها خطوة مهمة نحو التكامل العربي الذي اصبح ضرورة في مواجهة العولمة والنظام العالمي الجديد والتحديات الناجمة عن تعثر عملية السلام.

القمة العربية

وردا على سؤال حول القمة العربية والدور الذي يمكن ان تلعبه البرلمانات العربية في هذا الصدد اشار الدكتور سرور إلى أن القمة العربية قضية تتعلق برؤساء الدول وهم الذين يحددون نطاقها والموضوعات التي تناقشها والرؤساء يقومون حاليا بالتشاور حول القمة وليس للبرلمانات دور في هذا الصدد باستثناء تاكيد تنقية الاجواء ولم الشمل العربي.

وحول مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد في نواكشوط ٢٦ يونيو الحالي قال الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي ان المؤتمر سوف يناقش ابرز القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها تنقية الاجواء العربية والاسراع في انشاء السوق العربية المشتركة والتعاون في مكافحة الارهاب.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق قال الدكتور سرور اننا ننادي بضرورة العمل بكل الوسائل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي ونقدر الموقف الايجابي الذي اتخذه العراق في الازمة الاخيرة ونأمل في سبيل تنقية الاجواء العربية حل الازمة المتعلقة بالمحتجزين والمفقودين الكويتيين.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك وساطة برلمانية عربية لمعالجة الموقف الراهن بين العراق والكويت قال الدكتور فتحي سرور انه لاتوجد وساطة برلمانية عربية حتى الآن في هذا الصدد.

وحول العلاقات المصرية - السودانية وما اذا كانت هناك اطراف خارجية حريصة على استمرارها في الوضع الراهن. قال رئيس مجلس الشعب ان مصر حريصة على تحسين علاقاتها مع السودان في إطار اجراءات عملية تؤكد حسن النية إلا أن الجانب السوداني لم يقدم حتى الآن سوى العبارات المعسولة مما يؤكد ان عملية تحسين العلاقات تواجه ضغوطا من داخل السودان نفسه.

التجارب النووية

واخيرا وفي تعليقه على النتائج المترتبة على التجارب النووية الهندية الباكستانية، اشار الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الى امكانية ان تؤدي هذه التجارب الى سباق نووي غير محسوب العواقب، مشيرا إلى ان مصر كانت من اوائل الدول التي حذرت من خطورة انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، وقد دعا الرئيس حسني مبارك إلى اخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل والتزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لتحقيق الأمن المتوازن بين جميع الاطراف.

الشورى بعد التجديد!!

أحمد البطريق

مازالت الاحلام تداعب نواب الشورى في ان يكون لمجلسهم دور اكثر تأثيرا في التشريعات المصرية.. مازالت امنياتهم في استحداث آليات جديدة للعمل البرلماني في تلك المجلس تسيطر على تفكيرهم.. فهم يرون انهم اقدر على التشريع وضبط ايقاع التشريعات بما لايتعارض ونصوص الدستور.. وهم كما يرون ايضا على دراية كبيرة بهموم المواطن ومشاكل الوطن من واقع خبراتهم المتراكمة سواء كانت مكتسبة نتيجة لعملهم العام او محصلة جهد وبحث علمي على مدار عقود عديدة ماضية مما قد يمكنهم من تصويب بعض السياسات واقتراح البديل المناسب من خلال مايقدمونه من تقارير وابحاث، ويؤكدون في نفس الوقت انهم يحق جناح اصيل من جناحي العمل البرلماني في البلاد ويملكون من القدرات مايستطيعون بها احداث الطفرة المرجوة في العمل النيابي بمصر.

فالدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بالمجلس يرى ان مجلس الشورى قد فرض نفسه منذ تشكيله وحتى الآن على العمل السياسي والبرلماني بشكل مؤثر.. واثبت خلال تلك الفترة امكانية مساهمته بشكل اكثر فاعلية في حل المشكلات وطرح الحلول والبدائل لها من واقع الخبرات المتراكمة لدى الاعضاء المنتمين اليه، غير ان الأمل مازال يراود الجميع في ان يتسع دور المجلس بالشكل الذي يعطي مزيدا من الدفعات للعمل النيابي والسياسي على السواء من خلال مساهمة اكثر فاعلية في مناقشة القوانين ليست فقط المرتبطة بالدستور بشكل مباشر ولكن كل القوانين ذات الاثر على حياة المواطنين من واقع ارتباطها أيضا بالدستور الذي يكفل حرية المواطن وأمنه.

الدكتور محمود محفوظ قال أيضا قد يكون للزيارات الميدانية التي قام بها المجلس للعديد من المواقع على مستوى الجمهورية ضد الرقابة خاصة انها قد افادت في حل العديد من المشكلات على أرض الواقع.

وأضاف قائلا إننا لانريد أن تكون صورة كربونية من مجلس الشعب.. فلكل من المجلسين اختصاصه ولكل منهما فلسفته في وجوده، غير ان المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من الأدوار المؤثرة لهذا المجلس بما يعود بالنفع على الوطن.

وان كان الدكتور محمود محفوظ قد حدد مطالبه في ضرورة أن يكون هناك دور أكثر تأثيرا لمجلس الشورى في الحياة السياسية والبرلمانية فان رئيس حزب الاحرار السيد مصطفى كامل مراد وعضو المجلس ايضا يرى ان محدودية دور مجلس الشورى واقتصاره على عمل واعداد التقارير واصدار التوصيات تجاه المشكلات المطروحة والتي قد يؤخذ بها او لايؤخذ يعد دورا هامشيا وليس دورا اصيلا في العمل النيابي.. ويقول إن الأصل في العمل النيابي هو الرقابة والتشريع وكلا الامرين لاوجود لهما في مجلس الشورى لذلك فان هناك مطالبة دائمة لان يكون للشورى دور تشريعي وليكن دورا لاحقا على دور مجلس الشعب وذلك بأن تعرض عليه القوانين بعد اقرارها في مجلس الشعب لاقرارها.. مؤكدا أن هذا الدور من شأنه ان يصوب من العمل النيابي حيث يقول «يتأتى الثاني فيما قد يتعجل فيه الأول».

مصطفى كامل مراد قال أيضا إن المجلس لايستطيع ان يحاسب الحكومة ولايملك حق المساءلة.. فليست لديه الأدوات التي تمكنه من ذلك.. كل الذي يملكه هو السؤال والاستفسار.

فإن كانت تلك هي أمنيات النواب بعد ان تم التجديد النصفي لمجلس الشورى.. فهل آن الأوان ان يتم تحقيقها أو على الأقل جزء منها .. هذا ماستكشفه الأيام المقبلة.

مصطفى كامل مراد — د. محمود محفوظ

يحدث.. في مجلس الشورى

خالد الديب

داخل مدرسة الطبري الثانوية بمنشية البكري احتشد الصحفيون انتظارا لوصول العديد من المسئولين الذين سيدلون باصواتهم في انتخابات الشورى وفجأة هرع الصحفيون إلى احد المواطنين وهو يتكأ على بعض اقاربه والذي حضر خصيصا للادلاء بصوته وسألناه جميعا «في نفس واحد» ماالذي دفعك لذلك رغم حالتك الصحية؟!..

اجاب المواطن صالح عبد الفتاح المدير بجهاز الشباب والرياضة: انني اتابع اداء المجلس وتقاريره القيمة لخدمة المجتمع ومن اجل التنمية والاستمرار في برنامج الاصلاح الاقتصادي ولكي انتخب الدكتور مصطفى كمال حلمي الذي يتسم اداؤه بالهدوء والدقة والرصانة.

وبعد لحظات اتفقت اجابات الدكتور مصطفى كمال حلمي - عندما سألناه وهو يدلي بصوته - مع اجابات المواطن صالح عبد الفتاح حيث قال الدكتور حلمي: اننا يجب ان نعمل جميعا على مواصلة الجهد من اجل استمرار سياسة الاصلاح الاقتصادي وبالطبع فان مجلس الشورى سوف يواصل رسالته في خدمة القضايا الوطنية

واسرعنا لنسأل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الشورى عن تصوره لدور المجلس في المرحلة المقبلة فاجاب بانه مطالب ببحث العديد من القضايا المتعلقة بالتحولين الاقتصادي والاجتماعي في مصر.

ويبدو ان هناك اتفاقا بين اراء الساسة ورجل الشارع على دور مجلس الشورى وهذا مادفعنا لكي نترك المعركة الانتخابية لنحمل تساؤلات الشارع المصري ونلقي بها على مكتب المستشار فرج الدري الامين العام لمجلس الشورى وسألناه ثم ماذا بعد انتهاء المعركة؟!

اجاب المستشار الدري انه في ظل الوضع الحالي تنتهي مدة عضوية اربعة وزراء من المجلس من المعينين وهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور محمد زكي ابو عامر وزير التنمية الادارية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي.

كما تنتهي مدة عضوية ٩ سيدات منهن امينة رزق والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد والدكتورة فرخندة حسن والدكتورة سعاد كامل وتنتهي ايضا مدة عضوية بعض ممثلي الاحزاب وهم الاستاذ فهمي ناشد «حزب الوفد» والاستاذ احمد الصباحي «حزب الامة»

وسوف يصدر قرارا جمهوريا خلال ايام بتعيين ٤٤ عضوا ومن المتوقع ايضا صدور قرار بتعيين ثلاثة اعضاء بعد خلو هذه المقاعد بوفاة المستشار احمد سلامة والدكتور خيري سمرة والاستاذ محمد علي الفقي.

وسوف يعقد المجلس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي جلسة اجراءات لانتخاب الرئيس والوكيلين وتشكيل مكاتب اللجان ليستكمل المجلس دوره الرائد في خدمة المجتمع.

وماذا عن دور للمجلس وطبيعة عمله؟

اجاب المستشار فرج الدري بان المادة (٩٥) من الدستور تنص على انه يؤخذ رأي المجلس في الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور ومشروعات الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ومعاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في اراضي الدولة او التي تتعلق بحقوق السيادة ومشروعات القوانين التي يحيلها السيد رئيس الجمهورية وما يحيله السيد رئيس الجمهورية من موضوعات تتعلق بالسياسة العامة للدولة وبسياستها في الشئون العربية او الخارجية ومشروعات القوانين المكملة للدستور ويبلغ المجلس رأيه في هذه الامور إلى السيد رئيس الجمهورية ومجلس الشعب.

عدت لأسأل: وماهي القوانين المكملة للدستور؟

رد المستشار الدري بان المحكمة الدستورية في ١٥ مايو ٩٣ حددت شرطين يجب اجتماعهما لاعتبار مشروع قانون معين مكملا للدستور الشرط الاول ان ينص الدستور صراحة في مسألة بعينها على ان يكون تنظيمها بقانون او وفقا لقانون او في الحدود التي يبينها القانون او طبقا للاوضاع التي يقررها

الشرط الثاني اتصال هذا التنظيم بقاعدة كلية من القواعد الدستورية بطبيعتها والتي لا تخلو منها في الاعم اية وثيقة دستورية

ولكن كيف يمكن الاستفادة من تقارير المجلس ومراجعة القوانين التي يتم مناقشتها؟

اجاب المستشار الدري بانه تم ادخال كل التقارير والمناقشات التي صدرت عن المجلس منذ عام ٨٠ حتى الان في الحاسب الالي وتم طبعها على اسطوانات ضوئية وكذلك تم وضع تنظيم المضابط وتحليلها ووضعها على اسطوانات ضوئية حتى تكون في خدمة المجتمع.

عاطف صدقي — فرج الدري

ضبط ٩٠ كيلو بانجو بحوزة خمسة تجار مخدرات فى كمين بمدينة السلام

كتب - عصام مليجي:

تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من القبض على خمسة تجار مخدرات بأحد الاكمنة بمداخل مدينة السلام داخل سيارة نصف نقل وضبطت معهم ٩٠ كيلو من مخدر البانجو كما ان المتهمين على موعد مع ثلاثة تجار اخرين لتسليمهم المخدرات إلا ان التجار الثلاثة تمكنوا من الهرب وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة الذى أمر بسرعة ضبط واحضار المتهمين الثلاثة الهاربين، وكانت تحريات الادارة العامة بمكافحة المخدرات قد دلت على قيام ٥ تجار مخدرات بجلب كمية كبيرة من مخدر البانجو من بلبيس وتسليمها لـ ٣ تجار اخرين بالقاهرة وتم استصدار اذن من محمد مصطفى الباودى رئيس نيابات شرق القاهرة بضبط المتهمين الثمانية وفى الموعد المحدد لتسليم الصفقة تمكنت المباحث من ضبط خمسة متهمين بينما تمكن الآخرون من الهرب واملم احمد البندارى وهشام بدر وكيلى أول نيابة حوادث شرق القاهرة اعترف المتهمون وهم عبد الرحيم حسن حمادة وعبد الناصر حسين محمود ومحمد سيد ابراهيم ونبيل نعيم حبيب وعبد الناصر موسى محمد بانهم لحضروا المخدر المضبوط داخل سيارة المتهم الأول وانهم كانوا على موعد مع ثلاثة لخرين لتسليمهم المخدرات لترويجها بالقاهرة وأمرت النيابة بحبسهم وسرعة ضبط المتهمين الهاربين.



جانب من المضبوطات

مصرع ٣ عمال تحت الأتربة أثناء حفر أساس عمارة

كتب - محمد شومان:

لقى ثلاثة عمال مصرعهم اثناء قيامهم بالحفر لانشاء منزل جديد حيث انهالت عليهم كمية كبيرة من الاتربة ادت إلى مصرعهم في الحال وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من صاحب منزل بمنطقة العمرانية الغربية بانه استأجر ثلاثة عمال للحفر لعمل قواعد خرسانية تمهيدا لبناء منزل الا انهم اثناء عملية الحفر انهارت عليهم كمية كبيرة من الاتربة ادت إلى مصرعهم فى الحال وعندما حضرت مجموعة من الاشخاص فى محاولة لرفع الاتربة عنهم لانقاذهم فشلوا فى ذلك وعلى الفور توجهت قوات الانقاذ وتمكنت من انتشال جثث العمال الثلاثة وهم محمود حسن ٢٠ سنة واسماعيل عماد (٢٨ سنة) وتصر سعد (٢٧ سنة) وانهم كانوا بمفردهم يقومون بعملية الحفر داخل قطعة الأرض كما كشفت التحريات أن صاحب المنزل لم يكن موجودا اثناء عملية الحفر حيث حضر العمال فى ساعة مبكرة لانجاز العمل وتم اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة الذى أمر باخطار النيابة التى صرحت بدفن الجثث الثلاث.

أبناء المشير عامر يطالبون بتعويض ١٠ ملايين جنيه ومنع عرض فيلم جمال عبد الناصر لتشويهه صورة والدهم

كتب - مريد صبحي:

طالبت اسرة المشير عبد الحكيم عامر بتعويض قدره عشرة ملايين جنيه ضد مخرج ومنتج فيلم جمال عبد الناصر فى دعواهم التى تنظرها محكمة الجيزة الكلية بجلسة ٢٣ يونيو الحالى كما طالب المدعون بصفة عاجلة بايقاف عرض الفيلم ومنع نسخه على اشرطة فيديو وأكدوا فى دعواهم أن الفيلم يسيء إلى والدهم وانه اقتحم بالكذب والافتراء الحياة الخاصة للمشير عامر فضلا عن نسج وقائع لاتمت للحقيقة بصلة.

تضمنت عريضة الدعوة التى اقامها مجدى شرف المحامى عن ابناء المشير عامر انهم طالعوا بالصحف والمجلات خبرا عن قيام المدعى عليه الأول محمد فوازى باخراج فيلم بعنوان جمال عبد الناصر فبعث إنذارا للمخرج وكل من له صلة بالفيلم لموافاتهم بسيناريو الفيلم للاطلاع على ماحواه السيناريو ولكن تم حجب السيناريو عنهم واكد المنتج والمخرج انه لاسند لهم فيما طلبوه وانهم ان ارادوا ذلك فليجلسوا مع الجمهور عند عرض الفيلم، واستمر المدعون فى محاولتهم حتى تمكنوا من الحصول على سيناريو الفيلم وهالهم ماسطر فيه وافزعهم ما قرأوه من مغالطات تاريخية واساءة بالغة لحياة والدهم المشير عامر وتاريخه ومنها ماجاء بالسيناريو من ان فتاة ليل تمر ويلتفت اليها عامر، فيقول له ناصر عيب ياراجل ما يصحش دا انت صعيدى فيرد عامر اللى مايصحش انها تمشى لوحدها من غير ماحد يسليها، وايضا ماورد على لسان عامر عن طلب سحب قوات الطوارئ الدولية، كما جاء بالسيناريو ان خاتمته فى التى اكتشفت وفاة المشير عبد الحكيم عامر مع ورود وثائق تشير إلى ان المشير قد مات منتحرا، كما ورد على لسان عامر انه كان من رأيه ان يعلن الجيش الاستسلام.

وقد اعتبر ابناء المشير عامر أن مانسب إلى والدهم فى هذا الفيلم هو تشويه لصورته وتاريخه والخوض فى الحياة الخاصة له بالمخالفة لوقائع تاريخية ثابتة فى سجلات وزارة الدفاع والاعتداء الصارخ على الحياة للمشير وأفراد أسرته مما الحق اضرارا بالمدعين فأقاموا دعواهم ضد كل من مخرج الفيلم والشركة المنتجة ومدير الرقابة على المصنفات الفنية للمطالبة بتعويض قدره عشرة ملايين جنيه عما اصابهم من ضرر بعد تداول سيناريو الفيلم وطالب مجدى شرف فى ختام دعواه بمنع عرضه أو نسخه على شرائط الفيديو كما طالبوا بتقديم وثائق وزارة الدفاع عن حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧، لكشف الحقائق.

عاتبهما على معاكستهما لزوجته فاستدرجاه لسطح عقار والقيا به فى الشارع

كتب - سمير حلمي:

لقي فران مصرعه بعد أن القى به عاملان من الطابق السادس بعمارة بمنطقة عين شمس، وذلك إثر مشادة كلامية بينهما بسبب معاكسة العاملين لزوجة المجنى عليه. وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى هليوبوليس بوصول عادل احمد «٣٥ سنة» مصابا بكسور مضاعفة فى انحاء متفرقة من جسده وتوفي عقب وصوله للمستشفى متأثرة بإصابته.

وأمر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير المباحث الجنائية ورئيس مباحث شرق القاهرة للوقوف على اسباب الحادث، ودلت تحريات مفتش مباحث الشرق بأن المجني عليه توجه لعاملين بمنطقة عين شمس لمعاقبتهما علي معاكسة زوجته بصفة مستمرة اثناء سيرها بالشارع فاستدرجاه إلى أسطح إحدى العقارات بمنطقة عين شمس والقيا به من الدور السادس بعد مشادة كلامية بينهما وتوفى عقب وصوله للمستشفي بكسور مضاعفة فى انحاء متفرقة من جسده وتوفى عقب وصوله مستشفي هليوبوليس متأثرا بإصابته وتمكن رئيس مباحث عين شمس من القبض على المتهمين وهما : أحمد سيد (٣٣ سنة) عامل ومحمود علي (٢٥ سنة) عامل واعترفا بجريمتهما وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

التحقيق فى بلاغ شركة مطاحن مصر الوسطى حول امتناع رجل أعمال عن سداد ٨ ملايين جنيه لشركة

كتب - محمد شعير:

يجرى جهاز المدعى العام الإشتراكى تحقيقاته حالياً فى بلاغ تقدمت به شركة مطاحن مصر الوسطى (وهى من شركات قطاع الاعمال العام) حول امتناع رجل اعمال عن سداد اكثر من ثمانية ملايين جنيه إليها قيمة بضائع حصل عليها من الشركة مقابل شيكات آجلة، ثم تبين انها بدون رصيد قابل للسحب، وقد اسفرت اخر نتائج التحقيقات حتى الآن عن أن رجل الأعمال إعتاد اللجوء لأساليب ملتوية فى تعاملاته وهو ما أكدته تحريات مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية، حيث أنه شريك بأوراق عرفيه فى شركة خاصة تعامل بإسمها مع الشركة الشاكية إلا انه يحاول إبعادها عن المساءلة خوفاً على مصالحه. وعلم مندوب (الأهرام) أن جهاز المدعى العام الإشتراكى تقدم إلى محكمة القيم لطلب منع رجل الأعمال من السفر وادراج إسمه على قوائم الممنوعين من مغادرة البلاد، وذلك بناء على مذكرة تقدمت بها الشركة الشاكية إلى الجهاز تفيد علمها بأنه يتخذ إجراءات للهرب خارج البلاد، ووافق المستشار فتحى حجاب المكتب بمحكمة القيم على طلب منع السفر، وبعرض الطلب على هيئة المحكمة قررت برئاسة المستشار نجاح نصار تأجيل البت فى الطلب إلى جلسة ٤ يوليو القادم لإعلان رجل الأعمال.

نجاح نصار

وكان البلاغ الذى تقدمت به شركة مطاحن مصر الوسطى قد تضمن أن رجل الأعمال حصل على بضائع من إنتاج الشركة تمثلت فى دقيق ونخالة خلال يناير وفبراير الماضيين، وبلغ إجمالي قيمة البضائع ٩ ملايين ونصف المليون جنيه مقابل شيكات آجلة ثم سدد جزءاً صغيراً منها وإمتنع عن سداد باقيها وقيمته ٨ ملايين و ١٨٥ (ألف جنيه) وتبين أن الشيكات بدون رصيد قابل لسحب، وأضاف البلاغ أن رجل الأعمال تتجه نيته إلى الإستيلاء على أموال الشركة والتى تعد أموالا عامة، وكشفت تحقيقات المدعى العام الاشتراكى أن المديونية ثابتة من واقع أذون إستلام البضائع والشيكات التى وقعها رجل الأعمال، وانه اقر صراحة بصحة المديونية فى طلب الجدولة الذى تقدم به للشركة فى فبراير ٩٨. وأكدت مذكرة تحريات مباحث الأموال العامة التى وردت للجهاز أنه قد سبق إتهامه فى قضايا شيكات بدون رصيد، ولم يتم التصرف فيها حتى الآن، ومازالت التحقيقات جارية بجهاز المدعى العام الأشتراكى تحت اشراف ومتابعة المستشار سعيد جمال البكرى مدير إدارة التحقيق والادعاء لاتخاذ القرار حول بلاغ الشركة الشاكية.

مصرع شاب عربى أثناء استحمامه فى النيل

لقى شاب عربى مصرعه إثر غرقه اثناء استحمامه فى النيل فجر أمس.

وكان رئيس مباحث العجوزة قد تلقى بلاغا من شاب عربى ويدعى جهاد محمد (١٩ سنة) اثناء وجوده وصديقه وجدى احمد (١٩ سنة) على كورنيش النيل بالعجوزة وفوجىء به يقفز للاستحمام بالنيل ولم يلبث ان اشرف على الغرق فحاول إنقاذه الا انه فشل وقامت قوات الانقاذ بانتشال الجثة واخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

التحقيق مع العمال الثلاثة والمهندس المسئول بسرقة مواتير طائرات البوينج

كتبت - سناء عبدالعاطى:

أمر أيمن شاش رئيس نيابة النزهة بسرعة ضبط واحضار المهندس المسئول بشركة معفيس للطيران بعد أن استمعت النيابة إلى اقوال العمال الثلاثة والمتهمين بسرقة ٣ مواتير وبعض المعدات الخاصة بطائرات بوينج ٧٠٧ من احدى الشركات، وقرر العمال وهم فتحى عطية، ووحيد توانيق، وطارق محمد شعبان (فنيون بشركة معفيس) بأن المشرف عليهم والمهندس المسئول عن الشركة طلب منهم فك المواتير الخاصة بالطائرات الثلاثة التابعة لشركة ... اوفرسيز باعتبار أن شركتهم قامت بشراء المواتير، وبالفعل قاموا بفكها ونقلها بواسطة سيارة شركتهم ونقلوها لمخزن الشركة، وأنهم لا يعلمون شيئا عن السرقة. أمرت النيابة بحجز العمال الثلاثة وضبط واحضار المهندس المسئول لمواجهته باقوال العمال ومدى مسئولية كل منهم عن السرقة.

مساعدو ومعاونو النيابة الجدد يؤدون اليمين الاثنين المقبل

تقرر ان يؤدى مساعدو ومعاونو النيابة الجدد اليمين القانونية يوم الاثنين القادم امام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بحضور المستشار رجاء العربى النائب العام.

صرح بذلك المستشار أيمن عباس النائب العام المساعد لشئون التفتيش.

سقوط عصابة سرقة كابلات التليفونات بالجيزة

كتبت - حنان بكرى:

تمكنت مباحث التليفونات بالجيزة من كشف غموض اختفاء ٣ كابلات تليفونات بقرية شبرامنت، بمركز الجيزة خلال اسبوع واحد فقط حيث تبين ان ٧ أشخاص كونوا عصابة كانت وراء إرتكاب حوادث السرقة الثلاثة وانهم باعوا الكابلات المسروقة لتاجر خردة مقابل ١٨ الف جنيه - القى القبض على ٣ متهمين واحيلوا إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيق معهم بإشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، وأمرت بحبسهم وضبط واحضار شركائهم الهاربين.

كشفت التحقيقات التى باشرها مؤمن سالمان وكيل اول نيابة الهرم بإشراف أمين عبد الحكم مدير نيابتى الهرم ومركز الجيزة مع المتهمين الثلاثة الذين تم ضبطهم أنهم علموا بوجود كابلات التليفونات الجديدة بسنترال شبرامنت والمعدة للتركيب بالقرية والمناطق المجاورة لها فقرروا الاستيلاء عليها بالاتفاق مع زملائهم الأربعة الهاربين، ووضعوا خطتهم لارتكاب جرائمهم فى الساعات الأولى من الليل لضمان خلو المنطقة من السكان والمارة، وتمكنوا من سرقة كل كابل على حدة بعد تقطيعه وتحميله على سيارة نقل ثم توصيله إلى مخزن تاجر خردة اسمه «ابراهيم البرحى» بالمنيب وتبين انهم اتفقوا معه على تسليمهم مبلغ ١٨ الف جنيه مقابل الكابلات الثلاثة المسروقة. فأمرت النيابة بحبس المتهمين وهم: سيد مصطفى على، و «عادل امام حنفى» وجمال السيد محمود، ٤ ايام على ذمة التحقيقات وضبط واحضار المتهمين الهاربين.

مصرع طفل وإصابة ٣ بطلقات نارية فى الاحتفال بفوز مرشح الشورى بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع علام

لقى طفل مصرعه بمركز البلينا وأصيب ثلاثة أخرون بطلقات نارية طائشة فى الأحتفال بفوز المرشح حشمت أبو الخير فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى تم نقل الجثة والمصابين للمستشفى واخطار النيابة التى أمرت بدفن جثة الطفل وتولت التحقيق. كان مدير امن سوهاج قد تلقى إشارة من مستشفى البلينا المركزى بوصول جثة الطفل فتحى سيد عطية (١١ سنة) بها آثار طلق نارى بالرأس وكل من عبد الله عبد الغنى عبدالله (٩ سنوات) وعصام أحمد محمد (١٩ سنة) وأحمد محمود عبد العال (١٨ سنة) مصابين بطلقات نارية وتبين من تحريات المباحث أنه عقب اعلان فوز المرشح حشمت أبو الخير بمقعد الفئات بالدائرة الخامسة (البلينا ودار السلام) بسوهاج فى الانتخابات التى اجريت يوم الأحد الماضى قام أنصاره باطلاق الأعيرة النارية أبتهاجاً بفوزه فى دوار عائلة أبو الخير بنجع الشيخ سعيد التابع لقرية برديس مما أسفر عنه اصابة الطفل بطلق طائش بالرأس فلقى مصرعه فى الحال وإصابة الثلاثة الأخرين أثناء وجودهم فى الأحتفال وتم نقلهم للمستشفى فى حالة سيئة ولم يتهم أقاربهم أحد باحداث اصاباتهم تم أخطار النيابة التي أمرة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الطفل لبيان سبب الوفاة ودفنها وتولت التحقيق.

قضية الإرهاب الكبرى

الدفاع يطعن فى اعترافات المتهمين ويؤكد انتفاء الاتفاق الجنائى

كتب - خالد الأصمعي:

استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة امس مواصلة سماع مرافعة الدفاع فى قضية الإرهاب الكبرى والمتهم فيها ٣٦ إرهابيا انضموا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام الدستور، ودعت لتعطيل القوانين ومنع السلطات لممارسة اعمالها وإباحة الخروج على نظام الحكم واستحلت اموال طائفة من المواطنين وقامت برصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض اغتيالهم وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضى وحضور وليد الشناوى رئيس نيابة امن الدولة، وأمانة سر على ابوالسعود وخالد عبدالمنعم.

بدأت الجلسة صباح أمس بحضور جميع المتهمين تحت حراسة مشددة بينهم خمسة طلاب ادوا امتحاناتهم الجامعية أول أمس بعد ان وافقت لهم المحكمة واستهلت الجلسة باستئناف مرافعة الدفاع التى بداها فى الجلسة الماضية، ودفع محامو المتهمين ببطلان الاعترافات لأنها وليدة إكراه مادى، كما هو ثابت فى محاضر النيابة وشكك الدفاع فى جدية المعلومات التى حصلت عليها المباحث من المصادر السرية التي لم تكشف عنها، كما دفع المحامون بانتفاء ما قرره المتهمون من اعترافات فى تحقيقات النيابة، وأنها لا ترقى للاعتراف الجنائى الذى يؤثمه القانون وانتفاء الاتفاق الجنائى بين المتهمين. وقال الدفاع انه يوجد فرق شاسع بين الانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى وطلبت النيابة التعقيب على مرافعة الدفاع.



المتهمون فى قاعة المحكمة

السجن ٣ سنوات لطالبين قتلا شابا بسبب فتاة

المنصورة - عطية عبد الحميد:

قضت محكمة جنايات المنصورة بمعاقبة شاب حاصل على دبلوم صنائع وصديقه الطالب بكلية التجارة بالسجن لمدة ٣ سنوات لاتهامهما بضرب شاب حتى الموت فى مشاجرة نشبت بينهم بسبب طالبة بالمدرسة الزخرفية بالمنصورة.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد أمين غازى وعضوية المستشارين محمد رأفت ابراهيم ورضوان نجا بأمانة سر عاطف عباس

وترجع وقائع القضية الى اليوم الأول من ديسمبر الماضى وعندما كان الشاب محمد السيد غزوق يصطحب فتاة بسيارته ويقفان بها فى شارع المدير بالمنصورة وشاهدهما حسام حسن محمود.... دبلوم صنايع وصديقه أيمن فاروق ابراهيم الطالب بكلية تجارة المنصورة ووقف قبالتهما يراقبانهما مما اثار حفيظة قائد السيارة فاندفع بسيارته نحوهما مضيئا انوارها حتى توقف امامها ونشبت بينهم مشاجرة قام خلالها طالب التجارة بشكل حركة الشاب بينما طعنه زميله فى قلبه بمطواة ولاذا بالهرب ، وتمكنت مباحث اول المنصورة من ضبطهما وتم إحالتهما الى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

تستأجر أربعة أشخاص لإجبار زوجها على تطليقها بالاكراه

القت مباحث القليوبية القبض على ٤ اشخاص استأجرتهم زوجة بشبين القناطر لتهديد زوجها واجباره على تطليقها تحت تهديد السلاح، وفرت الزوجة هاربة وتبذل المباحث جهودها للقبض عليها واحيل المتهمون إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا من الزوج «٣٢ سنة» بأن ٤ مجهولين اقتحموا منزله فجرا واشهروا الأسلحة النارية لاجباره على تطليق زوجته وتظاهر امامهم بالموافقة وابلغوه بعودتهم إليه بعد ساعة ومعهم المأذون. فأسرع رجال المباحث باعداد كمين بمنزل الزوج وعند قدوم المتهمين أطبق عليهم رجال الأمن بينما فرت الزوجة داخل سيارة تاكسى ومعها المأذون وأسفرت تحريات المباحث أن مشاكل زوجية وقعت بين الزوجين تركت على اثرها الزوجة مسكن الزوج وطلبت الطلاق وأصر الزوج على التمسك بها فاستأجرت أربعة من جيرانها بمنطقة عين شمس لاجباره على الطلاق تحت تهديد السلاح، فأمرت النيابة بضبط واحضار الزوجة.

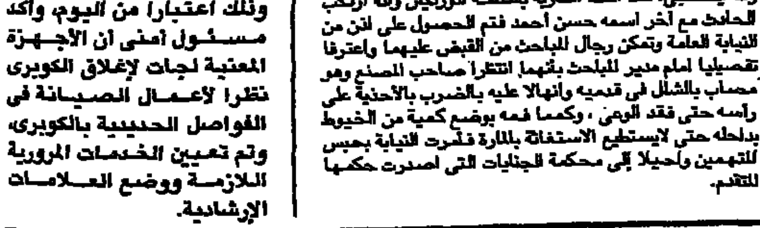
تأجيل قضية نواب القروض لجلسة ١١ يوليو القادم

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا تأجيل نظر قضية نواب القروض لجلسة ١١ يوليو القادم وذلك لعدم إكتمال أعضاء الدائرة بغياب المستشار سمير أبو المعاطى رئيس المحكمة لظروف وفاة زوجته.

سرقة سيارة مرسيدس من إمام منزل بالمهندسين

سرقت السيارة المرسيدس رقم ٨٦١١٠٠ ملاكى جيزة موديل ٧٨ رمادية اللون ميتالك من امام المنزل رقم ٩ شارع الجزائر بالمهندسين من يعثر عليها يتصل بهاتف رقم ٥٧٨٣٣٣٦.

الأشغال الشاقة لعامل وعاطل بالاسكندرية قتلا صاحب مصنع ضربا بالاحذية لسرقته



الاسكندرية - من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة عاطل بالاشغال الشاقة ١٥ عاما وعامل بالاشغال الشاقة خمس سنوات، انهالا على صاحب مصنع بالضرب بالأحذية حتى فارق الحياة ثم قاما بسرقته. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيزى ابو عيانة وعضوية المستشارين اسماعيل الزيادى وحسن عزت وامانة سر ابراهيم منصور.

ترجع وقائع القضية إلى شهر مايو الماضى عندما تلقى نائب مدير الأمن بلاغا من شرطة النجدة بالعثور على جثة لحد الاشخاص داخل مصنع احذية بمنطقة العطارين وانتقل وكيل مباحث الاسكندرية لمكان الحادث وتبين ان الجثة لشخص فى العقد الثامن من عمرة واسمه محمود السيد زيان صاحب احد مصانع الاحذية فتم تشكيل فريق بحث قاده رئيس المباحث وتبين تردد أحد الاشخاص على عامل بمصنع الاحذية وكشفت التحريات ان العامل اختفى وان اسمه سعيد أحمد محمد عاطل وانه يختبىء عند احد اقاربه بمنطقة الورديان وانه ارتكب الحادث مع آخر اسمه حسن أحمد فتم الحصول على اذن من النيابة العامة وتمكن رجال المباحث من القبض عليهما واعترفا تفصيليا امام مدير المباحث بأنهما انتظرا صاحب المصنع وهو مصاب بالشلل فى قدميه وانهالا عليه بالضرب بالأحذية على رأسه حتى فقد الوعى ، وكمما فمه بوضع كمية من الخيوط بداخله حتى لايستطيع الاستغاثة بالمارة فأمرت النيابة بحبس المتهمين واحيلا إلى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.

إغلاق كوبرى الملك خالد فى اتجاه مدينة نصر للإصلاحات

تقرر إغلاق كوبرى الملك خالد فى اتجاه مدينة نصر للقادمين من جنوب القاهرة والمعادى وحلوان لمدة ٥ ايام وذلك اعتبارا من اليوم واكد مسئول امنى ان الاجهزة المعنية لجأت لإغلاق الكوبرى نظرا لاعمال الصيانة فى الفواصل الحديدية بالكوبرى، وتم تعيين الخدمات المرورية اللازمة ووضع العلامات الإرشادية.

القبض على سيدة تروج الهيروين بالطريق العام بالجيزة

كتب - محمد شمروخ:

القت مباحث مكافحة مخدرات الجيزة القبض على سيدة حاولت ترويج كمية من مخدر الهيروين فى الطريق العام بأحد شوارع العجوزة.

وكانت معلومات قد وردت إلى مدير مباحث مخدرات الجيزة عن تردد أمل عبد الجواد أبو سريع «٢٧ سنة» على شارع أحمد عرابى بالعجوزة لبيع مسحوق الهيروين المخدر فى ساعات متأخرة من الليل، حيث تتفق مع زبائنها من المدمنين على اللقاء هناك، وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة أمر بسرعة إعداد الاكمنة اللازمة لضبطها متلبسة بحيازة الهيروين، وتبين من تحريات ضباط مباحث المخدرات أن السيدة دأبت على بيع الهيروين فى الطريق العام بعيداً عن المنطقة التى تسكن بها فى البراجيل لتبعد الشبهات عن بيتها، وحتى لا تسقط فى قبضة الأمن، وبعد نشر الاكمنة اللازمة القى ضباط مباحث المخدرات القبض عليها متلبسة بحيازة ٨٠ تذكرة هيروين، فتم إحالتها إلى النيابة التى أمرت بحبسها.

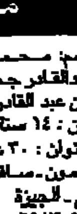
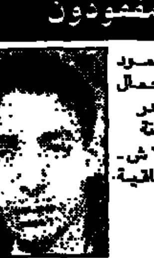
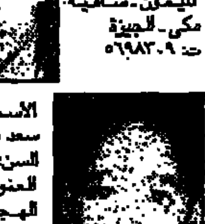
مصرع شابين وإصابة ٧ فى انقلاب سيارة بطريق السويس

السويس - من عمرو غنيمة:

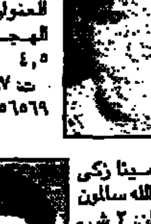
لقى شابان مصرعهما وأصيب ٧ آخرون فى حادث انقلاب سيارتهم بطريق السويس إثر انفجار إطار السيارة.

وكان مشرف الاسعاف بمنطقة السادات قد تلقى أخطارا بالحادث فتوجهت سيارات الاسعاف من قطاع السخنة حيث تبين تهشم السيارة ٧٥١٩ ملاكى السويس ومصرع ناصر بدرى «٢٢ سنة» ومحمد غريب «٢٦ سنة» كما اصيب ٧ آخرون فى الحادث نقلوا لمستشفى السويس العام وتولت النيابة التحقيق.

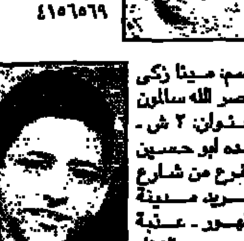
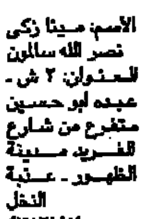
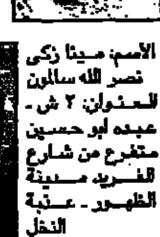
مفقودون

الاسم: محمود عبدالقادر جمال الدين عبد القادر
السن: ١٤ سنة
العنوان: ٣٠ ش - اليمن - ساقية مكى - الجيزة
ت: ٥٦٩٨٣٠٩

الاسم: مرزوق سعد مرزوق
السن: ٧ سنوات
العنوان: بعزبة الهجانة بالكيلو ٤،٥
ت: ٤١٥٦٠٦٧ - ٤١٥٦٥٦٩


الاسم: مينا زكى نصر الله سالمون
العنوان: ٢ ش - عبده ابو حسين متفرع من شارع الفريد - مدينة الظهور - عتبة النقل
ت: ٤٢٨٢١١٧

الأشغال ١٥ عاما لعامل ضبط بحوزته ٣ كيلو جرامات بانجو

كتب - خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة مبيض محارة بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لحيازته ٣ كيلو جرامات بانجو، وقالت المحكمة فى أسباب حكمها إنه لم يثبت للمحكمة توافر قصد الاتجار لدى المتهم.

صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين على خليل تادرس ومسعد مجاهد.

ترجع وقائع القضية إلى شهر يناير من العام الماضى عندما وردت معلومات للرائد علاء عزمى بادارة مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة بأن سيد محمود ابوبنيه مبيض محارة (٣٧ سنة) يتاجر فى المخدرات ويتخذ من مسكنه بمدينة السلام وكرا لبيع وتعاطى المخدرات وتم الحصول على إذن من النيابة لضبط المتهم، وفى كمين قاده ضباط المباحث القى القبض على المتهم وبحوزته حقيبة بلاستيكية كان ممسكا بها وبتفتيشها عثر بداخلها على «٧» لفافات مختلفة الأشكال والأحجام من البانجو وزنها ٣ كيلو جرامات، كما عثر فى جيب بنطلونه على مبلغ ٣٠ جنيها.

وامرت النيابة بحبسه باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة وبإحالته لمحكمة الجنايات أصدرت حكمها المتقدم.



احمد شوقى

عيون.. على جوائز النجوم!

أعلنت «عيون» عن جوائزها السنوية لنجوم السينما وأعمالهم المتميزة والتليفزيون والاذاعة.. جوائز هذا العام من نصيب ليلى علوى، حسين فهمى، فاروق الفيشاوى، نبيلة عبيد، مرفت أمين، محمد صبحى، محمد هنيدى، وفؤاد المهندس اجرا حديث تليفزيوني.. لمفيد فوزى.. ولسمير صبرى عن حديث المدينة في النقد السينمائى الناقده آمال عثمان.. مجلة عيون لصاحبها عادل منسى تخصص مجموعة من الجوائز فى شتى المجالات الفنية فى يونيو من كل عام..

عادل منسى

حسين فهمى يدعو أمريكا اللاتينية!

استطاع النجم حسين فهمى مدير مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، اثناء وجوده فى مهرجان كان يدعو امريكا اللاتينية للاشتراك بافلامها فى المهرجان القادم وفد من النجوم يحضر إلى القاهرة مع الافلام الممتازة التى سيشترك بعضها فى المسابقة الرسمية والبعض الآخر فى أسبوع افلام يقام بالمناسبة

حسين فهمى

التعلب محمود مرسى!

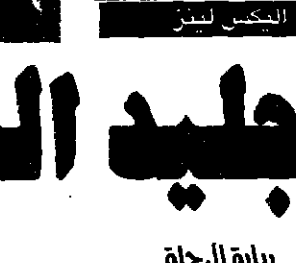
«التعلب فات».. يكتبها اسامة انور عكاشة ليلعبها محمود مرسى، والفخرانى، فى لقاء كوميدى، حيث يلعب محمود مرسى دور صاحب محل عاديات [بكاش].. تشاركهما البطولة عايدة رياض.!

محمود مرسى





عمرو دياب



اليكس لينز

جليد الجبال ودفء المشاعر

بداية الرحلة

تبدأ رحلة التأمل.. عندما يقتحم الواقع الحياة ويصطدم بالحب.. وينتهى الحلم.! وهذا مايحدث فى بداية ٧ سنوات فى التبت لبطلة هيرر [برديت].. محطة القطار تحمل المرأة التى احبها بعيدا بابنهما.! وعليه ان يستكمل رحلة المجهول صاعدا جبال الهمالايا.. ليجد فى «التبت» ولقاء الدلاى لاما فرصته للتأمل.!

● إن المخرج «جون جاك انوى» يعشق هذا النوع من الأفلام التى تغوص فيها الكاميرا داخل النفوس.. وتقتحم الصخور الى الجنة المعقودة على ارض الخطايا، والحروب والمعارك وهذا يتطلب صبرا من المخرج وصبرا من المتفرج.. فهو لا يقدم فيلما للتسلية، ولكن فيلما للتأمل.. فى لقاء البطل الأجنبى، مع الدالاى لاما الطفل، الوريث لحضارة عميقة الجذور مختلفة المحتوى، برموزها وتقاليدها.. وما توقظه فى قلبه الذى تجمدت فيه المشاعر، فيتحول يملؤه بالحنين الى ابنه الذى تجاهله ورفضه .. بعد ان انتهت رحلته ببداية جديدة خارجا من جليد الجبال تدفئ المشاعر!

مازال وحده بالمنزل

للمرة الثالثة مازال الطفل المعجزة وحده بالمنزل.. يقاوم الأشرار!

لقد نجحت الفكرة نجاحا منقطع النظير..

واصبح الطفل الامريكى الذى نساه اهله وسافروا بطلا على الشاشة تؤلف من اجله القصص والمغامرات! وحتى بعد ان كبر الطفل ماكولى ماكولم اصبح اكبر سنا من الدور القصة بممثل جديد، خفيف الدم، والحركة هو «الكس لينز» يتحرك فى احداث جديدة فى قصة اكثر عصرية مواكبة لحرب الكمبيوتر والالكترونيات والأسلحة السرية وحروب الجواسيس.. حلاوة هذا الفيلم، هو الضحكات التى تتردد فى صالة العرض يطلقها الأطفال من قلوبهم.. وتستدعى معها سعادة [الكبار] يتخلون عن التحفظ التقليدى.. ويلعبون لعبة القط والفار مع الصغار على شاشة مبهجة.. اذا كان الفنان والت ديزنى اول من اخترعها.. فلها الآن اكثر من مدرسة سينمائية تقدمها..

فى فيلم [وحدى فى المنزل رقم ٣] معادلة ضاحكة هى طفل تكى وشقى ووسيم + مجموعة من الأشرار.. فى مواجهة مثيرة..

سلاح الطفل.. هو ما يمتلكه اليوم كل الأطفال اليوم.

● عقل متفتح.. ومجموعة من العاب الأطفال، بالإضافة الى ببغاء وفار أبيض.

الببغاء يردد مقالب الطفل.. اما الفار فهو الصديق المخلص الوحيد للطفل الذى تنكر له الجميع واتهم ظلما بالكذب..! نسمعه بصوته المختنق يقول فى حواره مع الفار.. لا احد يصدقنى!.

سكوت

يوسف فرنسيس

ولكن الدرس الذى يعلمه هذا الفيلم لأطفال هذا الجيل ما يقوله فى اصرار عندما يواجهه الأشرار.

● فى مواجهة الشر ليس امامى سوى حل واحد.. ليس الاختفاء.. ولكن المواجهة!

وفى النهاية.. عندما يحيى الجميع بطولته.. (وينقذ بلده!) لا ينسى ان جارته العجوز فى حاجة الى طبق حساء دافئ!!.

● كتابة شيقة لجون هيوز.. ولخراج سريع الإيقاع لراج كوزنيل.

● انه نقد المشاعر.. فى جليد الحياة!

كلمات على الشاشة

الجمال يتام منا فى المساء، ليستقبلنا فى الصباح.. اى كارثة لو لم يجدنا على استعداد لاستقباله!

[نادية بايوت: خبيرة جمال]

● افضل المرأة بدون ماكياج.. مجرد.. أسود على الرموش.. وتحديد للعينين.. وردى للخدين.. واحمر على الشفاه!!

[كوكو شانيل]

كانت تتخاطفها الاعين.. فأصبحت تتخاطفها الايدى

[كامل الشناوى]

● فى الزواج.. والسفر.. عليك ان تحجز موعد عودتك الى.. الأرض!

[الممثل رد سكلتون]

● تكلف فستان مارلين مونرو للقاء كينيدى ثمن ١٠٠٠ فستان سهرة.. ولم يستمر اللقاء اكثر من ١٠ دقائق!

[امينة متحف النجوم فى هوليوود]

● اخلع نفسك اذا اردت ان ترتدى ثوبا كاثيا.

[المصمم جاك فات]

● احببت نفسى عندما شاهدت نفسى فى عيونه!

[مونيكا فيتى عن انطونيونى]

اسماء على الشاشة

عمرو دياب كان بسيطا ورائعا فى تواضعه وصدقة بعد أن تحدث عن جائزة موناكو.. نبض الدم المصرى، وخفة الظل. وهو يحكى بلا تكلف قصة قلقه وفوزه لعمار الشريعى، وعمر خيرت.. فى ولاء عمرو دياب لكل من رافقه الطريق من بداية الرحلة حتى النجاح لمسة وفاء أصبحت نادرة صوتا وصورة

نهاية الرحلة

البدايات دائما جميلة.. المهم.. كيف تكمل القصة!

[كاتب السيناريو: روبرت بولت]

الحقيقة السينمائية؟

هل من حق الكاتب أو المخرج أن يشوه الحقيقة أو يغيرها ليقدم فيلمه برؤيته الخاصة؟

هذا هو السؤال الحائر فى الدوائر السينمائية، والذى لم يجد له أحد جوابا حتى الآن.

وقد وقع المخرج جيمس كاميرون مخرج وكاتب فيلم تيتانيك فى هذا المأزق عندما قدم ضابط السفينة مردوخ باسمه الحقيقى، والذى قام بدور بطولى فى الحادثة الحقيقية، ولكن المخرج والمؤلف صوره على إنه مرتشى وقاتل.. وأخذ رشوة ليجعل الأغنياء يفرون من السفينة الغارقة أولا.

وقد تلقى صناع فيلم تيتانيك إخطارا رسميا باتخاذ إجراء للاعتذار الرسمى عن الخطأ الذى وقعوا فيه لأقارب ويليام مردوخ.

التعزية الوحيدة لكاميرون أن مردوخ لا يستطيع أن يقاضيه بعد موته!.

كذلك تعرض فيلم آل باتشينو الذى انتج هذا العام للمقاضاة لنفس السبب.

ولكن هناك أخطاء كوميدية يقوم بها نصابون لمجرد الشهرة، ففى الأربعينات اشترك الكاتب والمخرج الساخر بريستون سترجيس مع الممثل الكوميدى هارولد لويد فى فيلم يدعى (خطيئة هارولد ديدليبوك).. وبحث سترجيس فى كل انحاء أمريكا ليتأكد انه لا أحد يحمل هذا الإسم السخيف.. وتوصل إلى انه لا أحد يحتمل وجوده بهذا الإسم السخيف.. وبعد اعداد الفيلم والتأهب لعرضه وأصبح عملا يتعذر تجنبه حضر رجل الى صناع الفيلم ليقول ان اسمه هارول ديدليبوك.. وقد غير اسمه ليقاضى منتجى الفيلم.. هكذا تغير اسم الفيلم ليصبح (الأربعاء المجنون).

وحدث نفس الشئ فى فيلم مارتن سكورسيز (سائق التاكسى) الذى قام ببطولته روبرت دى نيرو.. وكان اسمه ترافيز بيكل فقد ظهر شخص بنفس الإسم وبدأ فى إثارة المتاعب.. ولكن هؤلاء النصابون عادة لا ينالون شيئا.

الخطر الحقيقى فى هذا المجال هى الأفلام المتعلقة بسيرة شخص أو حياته، فالناس يتشوقون إلى الأشخاص المرموقين ومعرفة كل شئ عنهم، وغالبا يتسلى الناس بإنكار أو تنصل هؤلاء المرموقين من الأفلام التى تؤخذ عنهم.. ولذلك نرى دائما بين قوسين عبارة (اى تشابه بين الأشخاص الأحياء او الموتى يكون غير متطابق مع أحداث الفيلم).. خاصة عندما يكون الفيلم مثل فيلم أوليفرستون «نيكسون».. كل شئ أو حدث قابل للجدل أو المناقشة.. فالفيلم عن شخص له مكانة عالية يسقط فجأة سقوطا مدويا.. وكما فى إعادة صياغة حادثة هامة مثل كارثة تيتانيك كل شئ يفسر ويؤول.

حتى الأفلام الوثائقية تستخدم أحداثا حقيقية.. وتفسر بالتأكيد حسب طريقة الأداء.

وأفلام مثل لورانس العرب ـ وخارج إفريقيا.. كل هذه الأعمال تظهر بشكل لائق وواضح ولكن المذهل انها بسهولة تتعرض للنسيان أو يتغاضى عنها خاصة فى النشاط الاكاديمى.

ستيفن سبيلبرج تعرض للتشهير به منذ وقت لمعالجته التاريخية الحديثة المليئة بالأخطاء والمغالطات لسفينة عبيد من القرن التاسع عشر.

وقد كرس أحد الكتاب التاريخيين صفحات فى الجرائد لنقد سبيلبرج الذى تجاهل أو اختصر النتائج الحقيقية.

وقد حدث جدل بعد الموافقة على عرض الفيلم الاسترالى (شين) (اللامع) الذى اخذ قصة حياة موسيقى مشهور غريب الأطوار .. وقد أوحى السيناريو ان القضية عقلية حدثت بسبب ظلم جائر تعرض له.. وبينما وافق الابن وزوجته على سيناريو الفيلم الا ان أخته اعترضت بعنف.. واشتكت ان اباهم لم يكن مستبدا ومتغطرسا ومنحرفا عن السلوك السوى.. لكى يرى الجمهور هذه الصورة.

وحدثت هذه الاعتراضات مع اكثر من فيلم لشخصية مشهورة.. وطالب البعض بمنع عرض هذه الأفلام.

ولكن اهم هذه الكلاسيكيات هو فيلم (المواطن كين) الذى اخرجه أورسون ويلز عام ١٩٤١ .. ويعتبر ترجمة شخصية لسيرة المؤلف فى ملامح أحد كبار الصحفيين .. ويعتبر هذا الفيلم ثورة درامية حقيقية من حيث البناء الروائى واستخدام كافة الأساليب السينمائية.

وهكذا أصبح فيلم (المواطن كين) اكثر الأفلام الأمريكية التى انتجت احتراما.

وتظل الحقيقة فى أى حدث هى مصدر الخوف عند اى مخرج أو كاتب يتعمد تشويه هذه الحقيقة او اختصارها او اعطائها بعدا آخر سواء كان سياسيا او اجتماعيا.. لأنه يتعرض للمقاضاة.. والتشهير.. وبفقدان ثقة الجمهور.. خاصة إذا كان الجمهور هو كل سكان العالم!

ماجدة حليم

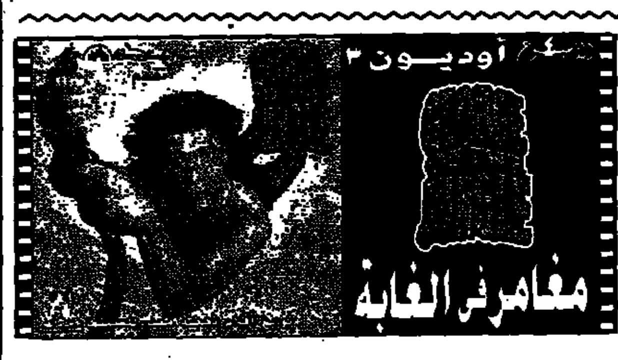
سينما المراكز الثقافية

- يعرض نادى السينما بالمعهد الثقافى الإيطالى والذى يشرف عليه د. رفيق الصبان السبت القادم فيلم [حارس الليل] انتاج عام ١٩٧٤ إخراج ليليانا كافانى وبطولة رابلينج فانسا وبدجريف ثم يعرض الأحد القادم ٧ مساء برنامج سينما والذى يشرف عليه الناقد مصطفى درويش فيلم [اماركورد] انتاج عام ١٩٧٣ اخراج فلينى.

سينما بالمجان

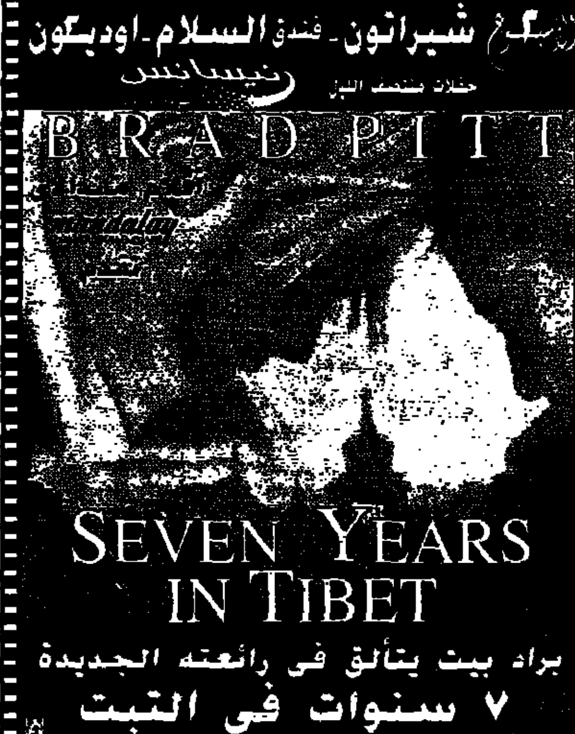
وجوه البشر فيلم قصير لمخراج احمد رشوان يعرض اليوم بمركز الثقافة السينمائية السابق مساء تصاحب الفيلم فرقة كورال الأطفال بأبو قرقاص ثم بعد ذلك يقام لقاء يحضره مجموعة من الراهبات ومدرسى المدرسة يدير اللقاء مدير المركز فاروق عبد الخالق. كما يقدم المركز الثقافى الهندى غدا فيلم (منزل رقم ١٣) الساعة السابعة مساء.













الإثارة.. فى السينما المصرية!

الإثارة.. بجميع أنواعها، القبلة، المايوه، الجنس، الشذوذ، العرى، الرقص الشرقى، الإغراء، الاغتصاب.. هذه الإثارة هى موضوع أحدث دراسات الموسوعى الدؤوب محمود قاسم.



فتحى العشرى

فالسينما المصرية مثل السينما العالمية تجسد لغة الجنس بداية من النظرة والابتسامة وتلامس الأيدى والقبلة حتى ممارسة الجنس بالقبول أو بالضغط والعنف أو بالشذوذ لأن الموضوع شائك يحتويه الخجل ويتربص به القانون والرقابة وتحرمه الأديان والأعراف الاجتماعية والقواعد الأخلاقية نكتفى بالإشارة دون الخوض فى التفاصيل.. أما القبلة فهى تجئ عابرة او تمثيل كما فى افلام «حكاية حب» ومغرام الأسياد» و«عش الحب» أو عاطفية حقيقية كما فى افلام تضم زوجين فى الواقع مثل أنور وجدى وليلى مراد، عمر الشريف وفاتن حمامة، صلاح ذو الفقار وشادية، أو تجئ القبلة حسية ملتهبة كما فى افلام «أنف وثلاثة عيون» و «دمى ودموعى وابتسامتى» و«ابى فوق الشجرة».. وقد احتمى الجنس احيانا بليلة الزفاف كما فى افلام «لوعة الحب» و« حب وكبرياء» و «الوسادة الخالية» وتوارى احيانا خلف ستار الحرمان كما فى أفلام «اين عقلى» و«السراب» و«شباب امرأة» وتعلق احيانا بالعجز كما فى افلام «الأسطى حسن» و«نساء محرمات» و «الزوجة العذراء» وتثبت احيانا بالخيانة كما فى افلام مرة الخلخال» و«بحر الغرام» و «لا اثام».. واقترن الجنس بالجريمة مستندا الى عبارة نابليون الشهيرة «فتش عن المرأة» أو بلغة العصر «فتش عن الجنس» وقد جسدت هذا المعنى وتلك الفعل افلام مثل «الشيطان يعظه» و «ارزاق يا دنيا» و «المغتصبون» كما اقترن بالتجارة والمهنة سواء عن طريق الزواج بشرى او هرم وسواء عن طريق قضاء وقت محدد مع فتيات الليل والهوى كما فى افلام «قاع المدينة» و «لحم رخيص» و «الجينز».. وتتعرض السينما المصرية لظاهرة الشذوذ على استحياء لأن المجتمع يرفضه ويزدريه ولهذا جاء متدرجا بين الفتى المخنث «انا اسمى ميمى» والرجل السالب فى علاقته بالرجل الموجب «قطة على نار» والمرأة الموجبة فى علاقتها بالأنثى «جنون الشباب».. كما تتعرض لظاهرة الاغتصاب الفردى أو الجماعى استنادا الى الواقع الذى روع المجتمع فى الآونة الأخيرة سواء كانت الضحية فتاة أو امرأة كما فى افلام «الأوباش» و «اغتصاب» و «الخرساء».

وننتقل الى الإغراء ولكن على الطريقة المصرية، فهو يقتصر على الملابس الضيقة والمايوه والبانيو والعرى وحركات الجسد والالتصاق بالرجل فى قبلة او رقصة وهكذا، وكانت كاميليا هى الأكثر تجسيدا للإغراء فى الأربعينات ثم هند رستم وبرلنتى عبد الحميد وناهد شريف وسهير رمزى ونادية الجندى ونبيلة عبيد ويسرا وفيفى عبده، هذا اذا استبعدنا ممثلات مررن بمشاهد الإغراء وعبرن الى ادوار اخرى مثل مريم فخر الدين وهدى سلطان وشادية وسعاد حسنى ونادية لطفى ونجلاء فتحى وميرفت امين ومديحة كامل ومعالى زايد وشريهان.. وأفلامهن معروفة ومعروضة. وقد افرد المؤلف فصلا بأكملها من هذا الكتاب لبعضهن كنموذج لممثلة الإغراء فى السينما المصرية.. وفى فصل مختلف نطالع تحليلات لبعض افلام التسعينات التى تتضمن الوانا مختلفة من الإثارة مثل «انذار بالطاعة» و «يادنيا يا غرامى» و «النوم فى العسل» و «لحم رخيص».. ونصل الى فاصل من الرقص الشرقى كوسيلة للإثارة فى السينما المصرية، فحتى وقت قريب لم يكن يخلو فيلم من راقصة او راقصة شرقية حتى وان كانت تمثل الى جانب الرقص مثل بديعة مصابنى وبيبا عز الدين وتحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد وهياتم او كانت ممثلة فى الأساس مثل سعاد حسنى ونادية لطفى وسميرة احمد وهدى سلطان وماجدة الخطيب ونادية الجندى ونبيلة عبيد وميرفت امين ونيللى.. هذا فضلا عن الرقصات بالجملة فى الفيلم الواحد!

و.. كلمة

شاهدته للمرة الثانية بعد سنتين وكتبت عنه مرة ثانية، ولكنى اكتشفت ان المقال الثانى جاء مطابقا تماما للمقال الأول المنشور، فلم يتغير الرأى ولم يختلف النقد ابدا، فآثرت الا انشر المقال الثانى مكتفيا بالتدفق الأول.. انه فيلم «جبر الخواطر» للراحل عاطف الطيب!

السينما هنا ... والسينما هناك

إلهام شاهين والشرف

يبدأ خلال ايام تصوير اربعة افلام هى (الشرف) بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوى وتأليف مصطفى محرم ولخراج محمد شعبان وفيلم (فيلم هندى) بطولة محمد هنيدى وحنان ترك وعلاء ولى الدين تأليف هانى فوزى لخراج داود عبد السيد وفيلم (قل القل) بطولة اشرف عبد الباقى ونيرمين الفقى تأليف وإخراج مدحت السباعى وفيلم (ألوان السما السبعة) تأليف زينب عزيز لخراج سعد هنداوى.

آثار الحكيم وفاروق الفيشاوى ومعنى الألوان

فى تكتم تتعلم آثار الحكيم الرسم وقد قطعت شوطا فى الرسم بالألوان الزيتية تمهيدا لقيامها بدور فتاة فى سهرة سينمائية.. امام فاروق الفيشاوى.. الذى تحبه.. والذى يحاول جاهدا ان يدرك اسلوبها الفنى ومعنى الألوان التى تستخدمها.. للشير ان فاروق الفيشاوى يلعب دور شاب فقد النظر!

حكاية الألوان

فيلم «حكاية الألوان» عرض اثناء مناقشة رسالة الدكتوراة التى اعدها مخرج الفيلم الفنان السورى فارس قرة بيت. الفيلم انتجه المركز القومى للسينما بإشراف د. مدكور ثابت ضمن خطة ١٩٩٧ للمشاركة فى المهرجانات السينمائية والعروض الفنية وباعتباره جزءا تطبيقيا لرسالة الدكتوراة التى نوقشت بكلية الفنون الجميلة.



آثار الحكيم — سيندى كراوفورد

سيندى كراوفورد بين الزواج والإعلانات

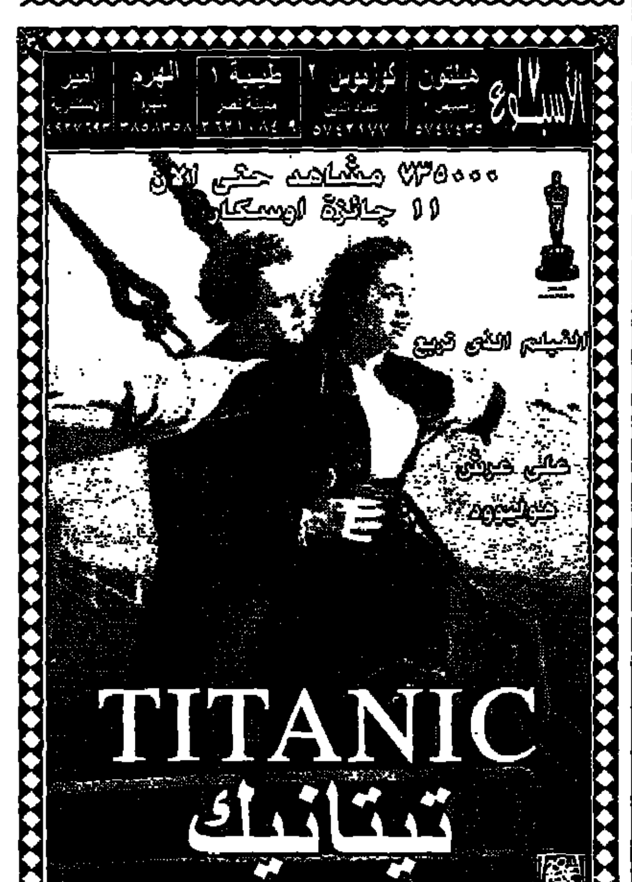
عارضة الأزياء والممثلة [سيندى كراوفورد] تشارك حاليا فى العديد من الحملات الإعلانية للسلع وآخرها حملة عن الساعات وقريبا ستتزوج من خطيبها راندى جيربر والذى يمتلك ملاهى ليلية فى شيكاجو وفلوريدا ونيويورك ومن مشاريعها القادمة المشاركة فى فيلم سينمائى لم يتحدد اسمه بعد.

مرحلة جديدة للسينما الإيطالية

اعلن وزير الثقافة الإيطالى والتر فالترونى منذ أسابيع عن بدء مرحلة جديدة للسينما الإيطالية بهدف إنعاش السينما الإيطالية بعد معاناتها مع محطات التليفزيون العديدة كما أعلن عن فتح مجال الإنتاج المشترك وخاصة مع فرنسا ومن الأفلام الجديدة التى صورت حاليا هناك فيلم [انك تضحك] اخراج توسكانا باولو وفيتوريو وفيلم [أسطورة عازف البيانو فى المحيط] اخراج جوسبى تورناتورى.

لأول مرة: فال كيلمر وميراسورفينو

فى احدث افلام الممثل فال كيلمر يجسد دورا جديدا [رجل ضرير] وتشاركه فى البطولة الممثلة ميراسورفينو والتى تؤدى دور امرأة تقع فى حبه والفيلم لم يتحدد اسمه للآن وتصور مشاهده فى شوارع نيويورك ومن افلام كيلمر الأخيرة [الشبح والظلام] واحدثها فيلم [القديس] ومن افلام ميراسورفينو [أفروديت الجبارة].



تنفيذ أول مشروع مصري لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية الحرارية

■ ٥٠ مليون دولار منحة من مرفق البيئة العالمي للمشروع

■ مشروعات التسخين الشمسي وفرت ما يزيد على ٣٠٪ من استهلاك الطاقة

ورد في وثيقة «مصر والقرن الحادي والعشرين» ان تنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية وإدخال الأساليب التكنولوجية الجديدة للطاقة الجديدة والمتجددة، سوف يحافظ على الثروة البترولية ويضمن إتاحة المرونة الضرورية للوصول الى التشغيل الاقتصادي الأمثل للشبكة الكهربائية الموجودة، فضلا عن اتاحة الديناميكية اللازمة لتخطيط مشروعات القوي الكهربائية في مصر علي ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية.

ماهر أباظة

وهنا يثور التساؤل هل وزارة الكهرباء والطاقة قادرة علي ان تساهم في التوسع في استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة؟ ايضا والمساهمة في إحداث التنمية الشاملة، وما هي أنسب النوعيات لتلك الطاقة؟ وما حققه هذا القطاع من إنجازات في هذا الخصوص؟

يجيب علي هذه التساؤلات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بقوله : إنه في سبيل تطوير نظم الطاقة الجديدة والمتجددة مع تعميق القدرات المحلية لإنتاج معداتها وتطوير استخداماتها، قامت الوزارة بإنشاء هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتتولي انشطة البحوث والتطوير وإعداد تنفيذ وتشغيل المشروعات التطبيقية في المجالات التي تثبت جدواها الفنية والاقتصادية.

ففي مجال استخدام الطاقة الشمسية اهتمت الوزارة بتنميتها وتطويرها وحققت العديد من الإنجازات منذ عام ٨٠ حتي الآن تمثلت في مشروعات التسخين الشمسي للمنازل والفنادق، والمستشفيات والمؤسسات العامة، كما أعطت اهتماما خاصا لتنفيذ المشروعات لخدمة قطاع الصناعة ومن ابرزها مشروعا التسخين الشمسي واستعادة الحرارة المفقودة في كل من المجزر الآلي بمصر الجديدة، وشركة مصر/ حلوان للغزل والنسيج بحلوان، وقد حقق كل منهما ـ وذلك منذ بدء التشغيل ـ نجاحا كبيرا في توفير ما يربو علي ٣٠٪ من استهلاكات الطاقة.

ويشير اباظة الى : أن تنفيذ اول مشروع للتوليد الشمسي الحراري جاء بناء علي قرار من مجلس الوزراء منذ عامين تقريبا بعدها تم التحرك المكلف بالوزارة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ فتم تشكيل لجنة من خبراء الوزارة وهيئة كهرباء مصر وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لحصر ودراسة وتقويم للتقنيات وكذلك التكوينات القائمة والفكرية المستحدثة والمتاحة عالميا لنظم التوليد الشمسي الحراري لاختيار انسبها من حيث درجة النضج التقني لمكونات النظام من جهة ومدي الملاءمة للظروف المصرية من جهة اخري.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم اختيار نظام متكامل للتوليد الشمسي الحراري باستخدام مركزات القطع المكافيء بالارتباط بالدورة المركبة التي تستخدم الغاز الطبيعي كوقود.

وقامت هيئة الطاقة المتجددة بمعاونة فريق من خبراء متخصصين تابعين للوكالة الدولية للطاقة بإجراء دراسات مقارنة لاربعة مواقع رشحتها الهيئة لتنفيذ المحطة الشمسية الأولي «وهي مواقع برج العرب الجديدة ـ مدينة ٦ اكتوبر ـ الكريمات ـ الزعفرانة وجميعها مواقع يتوافر لها ما يزيد على الحد الأدني المطلوب لهذا النوع من المحطات من مستوي الإشعاع الشمسي المباشر «اكثر من ١٨٠٠ كيلو وات ساعة/م٢ سنويا كما تتوافر بها شبكات الكهرباء ومصادر الغاز الطبيعي مع إتاحية الأراضي الصحراوية المنبسطة بوفرة، ويحتاج هذا النوع من المحطات الي مساحات كبيرة للمركزات الشمسية تقدر في المتوسط بحوالي ٥٠٠٠ متر مربع لكل ميجاوات كهربائي من الحقل الشمسي».

وقد أسفرت هذه الدراسة المقارنة الي افضلية موقع الكريمات «شرق طريق الوجه القبلي في مواجهة محطة توليد الكريمات التقليدية تحت الإنشاء.

وأجرت الهيئة ـ بتمويل من الاتحاد الاوروبي وبمعاونة فنية اسبانية ـ دراستي جدوي فنية إقتصادية مبدئية احداهما علي أساس استخدام نظام البرج المركزي والاخري باستخدام مركزات القطع المكافيء الإسطواني، واسفرت الدراسة الأولي عن اختيار قدرة اسمية للمحطة قيمتها ١٣٠ ميجاوات (تتكون من وحدة غازية قدرة ٥٠ ميجاوات + وحدة بخارية قدرة ٨٠ ميجاوات + حقل شمسي قدرة ٥٥ ميجاوات كهربائي)

أما الدراسة الثانية (علي اساس نظام مركزات القطع المكافيء للحقل الشمسي) فقد اسفرت عن اختيار قدرة اسمية للمحطة قيمتها ١٥٦ ميجاوات (تتكون من وحدة غازية قدرة ٦٦ ميجاوات + وحدة بخارية قدرة ٩٠ ميجاوات + حقل شمسي قدرة ٥٧ ميجاوات كهربائي).

وتتراوح نسبة مساهمة الطاقة الشمسية الكهربائية المنتجة سنويا من المحطة البديلية موضع الدراسة ما بين ١٥٪ و ١٧٪ كما تقدر المساحة المطلوبة للمحطة بحوالي ٣٠٠ الف متر مربع بينما تقدر الاستثمارات اللازمة للمشروع بحوالي ٢٠٠ ـ ٢٢٥ مليون دولار امريكي.

وتقدمت وزارة الكهرباء والطاقة بطلب رسمي الي مرفق البيئة العالمي لتخصيص منحة لا ترد تقابل التكلفة الإضافية للمشروع بالمقارنة لمحطة تقليدية لتوليد الكهرباء تنتج نفس الطاقة سنويا.. ووفق من حيث المبدأ علي تحمل هذه التكلفة الزائدة من خلال منحة من المرفق تقدر مبدئيا بحوالي ٥٠ مليون دولار، كما صدر تكليف المرفق الي البنك الدولي بالقيام بدور الوكالة المنفذة للمشروع المصري.

ويستهدف البرنامج الزمني للمشروع بدء تشغيله تجاريا مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة الحالية في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ وبذلك فقد يسبق المشروعات الأخري المماثلة التي يجري التخطيط لإقامتها في كل من الهند وكريت والمغرب والمكسيك وفي هذه الحالة يكون المشروع المصري هو الأول من نوعه علي المستوي العالمي، ويمثل باكورة سلسلة من محطات التوليد الشمسي الحراري.

ويعود بنا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لما تحقق من مشروعات لتوليد الكهرباء باستخدام الخلايا الفوتوفلطية في المناطق النائية في مجالات كهربة القري منها مشروع إنارة نجع أولاد الشيخ بوادي النطرون بالبحيرة وهو باكورة لمشروع رائد يضم ٢٠ قرية اخري بمحافظات مطروح والوادي الجديد وشمال وجنوب سيناء باستخدام تكنولوجيا الخلايا الفوتوفلطية، وذلك بالإضافة الي مشروعات إنتاج الثلج المجروش لحفظ الأسماك وثلاجات الامصال، وضخ المياه لأغراض الري، حيث تم إنشاء وحدات متنقلة لضخ المياه بقدرة ٢ كيلو وات تعمل بالخلايا الفوتوفلطية للاستخدام بالمناطق النائية، ايضا الأمر الذي شجع علي استصلاح الأراضي بتلك المناطق، كما تم تركيب وتشغيل عدد من المحطات لتحلية المياه تعمل بنفس الخلايا في مناطق مختلفة من الجمهورية.. «البحر الأحمر ومرسي مطروح» وإنشاء وحدات اتصال لاسلكي يتم تغذيتها بالكهرباء عن طريق الخلايا الفوتوفلطية بأماكن متفرقة بالساحل الشمالي وسيناء والبحر الأحمر.

وينتقل بنا المهندس ماهر اباظة الي مجال استخدام طاقة الرياح مشيرا الي : أن جميع الدراسات التي أجريت اثبتت أن متوسط سرعة الرياح في بعض مناطق البحر الأحمر والساحل الشمالي وسيناء تصل الي معدلات عالية وعلي الأخص علي ساحل البحر الأحمر حيث تصل في المتوسط الي ١٠ أمتار في الثانية علي مدار السنة وهي من أعلي متوسطات سرعة الرياح في العالم.

اول مزرعة رياح تجريبية

ويقول وزير الكهرباء والطاقة : إنه من المشروعات الريادية في هذا المجال مزرعة الرياح برأس غارب وتعتبر أول مزرعة رياح تجريبية لتوليد الكهرباء بقدرة ٤٠٠ كيلو وات بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، وقد تم ربط هذه المزرعة بالشبكة الكهربائية المحلية، واستخدمت في المشروع توربينات رياح مستوردة من الخارج، وذلك بالإضافة الي مصنع الثلج بأبي غصون، وتم تنفيذ مشروعه ويتكون من توربينة هوائية قدرة ٥٥ كيلو وات لإنتاج ثلج مجروش سعة ٣ متر مكعب / يوم لحفظ الأسماك بالمنطقة.

ويشير المهندس ماهر اباظة الي المشروعات التجريبية ومنها مزرعة الرياح بالغردقة باستخدام معدات مصنعة جزئيا محليا، ويعد أهم المشروعات التجريبية، وقد تم في إطار برنامج الوزارة لتعميق التصنيع المحلي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية علي نقل تكنولوجيا تصنيع معدات الرياح الي الصناعة المصرية، وقد وصلت نسبة التصنيع المحلي الي حوالي ٥٠٪ وتعمل المزرعة التجريبية بقدرة ٤٠٠ كيلو وات وتم ربطها بالشبكة المحلية بالغردقة.

أيضا قامت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة باستغلال الكهرباء المولدة من المزرعة التجريبية لطاقة الرياح بالغردقة في تشغيل وحدة تحلية مياه سعة ٣٠ مترا مكعبا يوميا لتوفير احتياجات منشآت هيئة الطاقة المتجددة من المياه العذبة، وبنجاح تجربة هذه الوحدة اقامت هيئة الطاقة المتجددة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة محطة لتحلية مياه البحر بقدرة ١٠٠ متر مكعب يوميا شمال الغردقة لإمداد القري السياحية المجاورة بمياه الشرب.

١٠ ملايين كيلو وات/ساعة من محطة توليد الكهرباء بالرياح بالغردقة

ويتحدث وزير الكهرباء والطاقة حول مشروعات الإنتاج التجاري للطاقة الكهربائية لدعم الشبكات المحلية مشيرا الي ان محطة توليد الكهرباء بالغردقة قدرة ٥ ميجاوات وتنتج ما يتجاوز ١٠ ملايين كيلو وات/ساعة سنويا حيث تضم ٣٨ وحدة رياح تراوحت قدراتها بين ١٠٠ و ٣٠٠ كيلو وات وتبلغ قوتها الكلية ٥٠٠٠ كيلو وات، روعي بان تضم طرازات مختلفة وقد أقيمت بالتعاون مع حكومتي الدانمارك والمانيا، كما تم تصنيع بعض مكوناتها محليا من خلال ترتيبات تبنتها الوزارة لنقل تكنولوجيا التصنيع من البلدين بهدف الأداء الميداني لهذه الطرازات استعدادا للدخول في مرحلة إنشاء مزارع الرياح الكبري مع التخطيط لتعميق التصنيع المحلي للمعدات وتعمل المحطة بكفاءة منذ توصيلها بالشبكة المحلية لمدينة الغردقة علي مراحل.

ويؤكد أباظة : انه بالرغم من محدودية قدرة المحطة إلا ان اهميتها تكمن فيما تم عند التخطيط لها من احتوائها علي مختلف الطرازات والتصميمات والقدرات والتقنيات المستخدمة عالميا وقت تنفيذ المشروع «وحدات ذات قدرات ١٠٠ و ٣٠٠ كيلو وات بتصميمات مختلفة لنظم التحكم والتوجيه لحركة الريش، مع تنوع تصميمات الابراج الحاملة بين إسطوانية وهيكلية.

الكوادر الوطنية مؤهلة لعمليات التركيب والتشغيل والصيانة

هذا بالإضافة الي تكوين الكوادر الوطنية المؤهلة للتعامل مع عمليات التركيب والتشغيل والصيانة وتقويم الأداء لتلك النوعيات المختلفة مما ادي الي خلق الخبرة الذاتية الخاصة في التعامل مع مكونات ونظم مزارع الرياح لتوليد الكهرباء ، بحيث اصبح متاحا للخبرة المصرية إمكان الانطلاق في تنفيذ المشروعات الكبري لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح واختيار انسب التصميمات والطرازات والقدرات لتوربينات الرياح في هذه المشروعات.

ويؤكد اباظة : انه قد ساهم في كل ذلك ، ما روعي في المحطة من ربط وحداتها بنظام تحكم وسيطرة مركزي يسمح بمراقبة وتشغيل الوحدات من مركز التحكم الخاص بالمحطة مع إمكانية نقل البيانات وإمكانات الرقابة والتشغيل من بعد من مقر هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بالقاهرة.

[واما عن الاستراتيجية القومية للدولة للطاقة الجديدة والمتجددة فسوف نتناوله في الاسبوع المقبل إن شاء الله]

هيثم سعد الدين

تعمل المرحلة الأولى لمحطة كهرباء الكريمات تعادل نصف إجمالي الطاقة المولدة من السد العالي

ماهر أباظة يؤكد

الطاقة حول العالم

في تقرير لاحدي الشركات الامريكية حول الطلب العالمي علي التوربينات البخارية والغازية اظهر ان إجمالي الطلب حتي عام ٢٠٠٠ سوف يبلغ ١,٠٤ مليون ميجاوات . وتتنبأ الشركة ان يفوق مايتم تركيبه منها خلال هذه الفترة نحو ٦٠٠ الف ميجاوات وهو مايمثل متوسط معدل النمو السنوي العالمي اي ٣٪ واغلبه نتيجة اتباع سياسة التكهرب الصناعي في الدول النامية فمثلا سوف يبلغ إجمالي طلب اسواق في اوروبا – افريقيا – الشرق الاوسط ووسط وجنوب غرب آسيا – علي هذه التوربينات الف ميجاوات بينما سوف يركب منها خلال هذه الفترة ٢١٧ الف ميجاوات علي أساس متوسط معدل نمو ٢,٢٪ سنويا ومن المنتظر ان تطلب الهند وحدها ٣٥ الفا ، وتقوم بتركيب منها ٢١ الف ميجاوات خلال الفترة بمعدل نمو سنوي ٤,٥٪

اما إجمالي طلب دول حافة الباسفيكي ٣٣٠ الف ميجاوات سوف يتم تركيب ١٨٠ الفا بمعدل نمو سنوي ٦,٢٪

كما يبلغ إجمالي طلب اليابان ٦٥ الف ميجاوات تركب منهلا ٤٦ الفا بمعدل نمو ٣,٤٪ اما إجمالي طلب اسواق المكسيك – دول الكاريبي – امريكا الوسطي والجنوبية فيبلغ ٨٤ الف ميجاوات يتم تركيب ٤٩ الفا منها اي بمعدل نمو سنوي ٣,٩٪

وبالنسبة لدول امريكا الشمالية فسوف يبلغ إجمالي طلبها ١٨٠ ميجاوات يتم تركيب ١٢٠ ميجاوات منها بمتوسط معدل نمو ٢٪سنويا .

حقائق

لم يكتف الرئيس مبارك بمشاركتنا الاحتفال ببدء إطلاق القمر الصناعي، وإنما وضع يده أيضا على همومنا ومشاكلنا التي يجب أن تتوج الإمكانات التي يوفرها القمر الصناعي للإسهام في مواجهتها وحلها.

ولقد تألمت حين علمت أن أحدا لم ينجح في الامتحان التحريري الذي عقدته وزارة الخارجية منذ فترة قصيرة على الرغم من أن عدد المتقدمين بلغ ٤٥٠ خريجا.

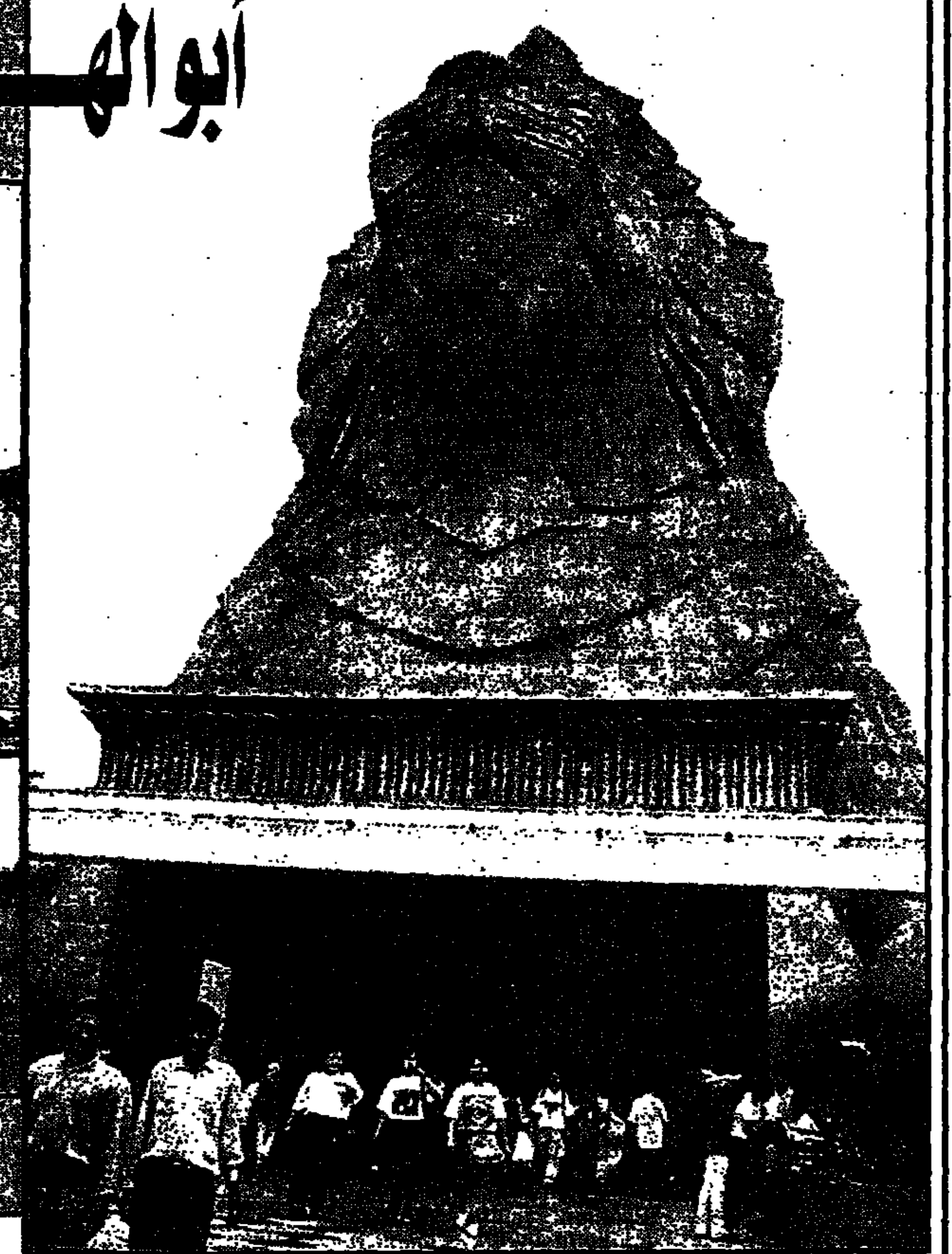
ولاشك إن وزارة الخارجية تستحق الشكر لأنها لم تجامل أحدا، مع مراعاة حجم الضغوط التي تمثلها الوساطات والتوصيات والتزكيات التي تستهدف تعيين هذا المتقدم أو ذاك. كما تستحق وزارة الخارجية الشكر مرة ثانية حين أجرت امتحانها بحيدة ونزاهة ووضعتنا أمام الصورة الحقيقية لمستوى المتقدمين علميا وثقافيا. وعلينا أن نلوم أنفسنا كمؤسسات تعليمية وإعلامية وأسرية واجتماعية وثقافية وأن نعترف بالواقع حتى يمكننا العمل على إصلاحه. غير أنني أتمنى ألا تكون مؤشرات هذا الامتحان الذي عقدته وزارة الخارجية عامة وتدل على مستوى الجميع وإلا كنا أمام كارثة قومية حقيقية، ذلك أننا من الممكن أن نتقبل فساد محصول موسم من إحدى الزراعات، لكننا لانستطيع أن نتقبل عدم صلاحية جيل بأكمله من الخريجين، أنفقنا عليهم تربويا وتعليميا طوال ٢٢ عاما حتى إذا جاء موسم الحصاد لم نحصد إلا عدم الصلاحية.

وهنا أقترح كعلاج عملي وعاجل وممكن دراسة إمكان تعميم برامج تكميلية لتأهيل الخريجين وتدريبهم وصقل إمكاناتهم النظرية والعملية حتى تتحقق لهم الصلاحية المناسبة للقبول في أسواق العمل، فقد مضى ذلك الزمن الذي كان فيه الخريج يجد وظيفة تلقائية في جهاز الدولة سواء أكانت هناك حاجة فعلية له أو لا. وقد دخلنا عهداً جديداً بدأت فيه قوانين العرض والطلب تلعب دورها في اختيار من يشغلون مواقع العمل في كل مكان، وهنا فإن كفاءة الخريجين ومهاراتهم وقدرتهم على الإنجاز سوف تكون المعيار الرئيسي لاختيارهم.

ومن هنا أيضا تأتي أهمية مثل هذه القنوات التعليمية المتخصصة، إذ لن يكون مفيدا أن تجعلها صورة مكررة من الجامعات والمعاهد ولن يكون مفيدا أن تعمل بالأسلوب نفسه الذي تعمل به الجامعات والمعاهد والمدارس. ولكن المفيد هو أن تكمل دور هذه المؤسسات التعليمية، وأن تحقق مالا تستطيعه هذه المؤسسات وتسد النقص في العملية التعليمية من حيث الجودة والكفاءة ورفع المستوى، وهنا أصل إلى القول، أن الهدف التعليمي للقنوات المتخصصة، لابد أن يتركز في إعداد الخريجين ليكونوا لائقين للقبول وللرواج وللتداول في سوق العمل، وإلا فإن أسواقنا سوف تستقبل كل عام ملايين من العمالة الكاسدة..

إبراهيم نافع

أبو الهـول والأهرامات في ماليزيا!!



من غير عنوان

الإسكندرية وكفر الشيخ تشاركان البحيرة في تكريم ابنها العالمي د. زويل

كتب ـ محمد صالح :

★ تحتفل محافظة البحيرة الأحد المقبل بتكريم ابنها العالمي د. أحمد زويل الذي رفع اسم مصر عاليا في مجال العلوم، ويشارك في تكريمه محافظتا الاسكندرية وكفر الشيخ وجامعة الاسكندرية.

د. أحمد زويل [٥٢ سنة] وصل الى القاهرة امس الاول لقضاء اسبوعين، وكان في استقباله وكيل وزارة البحث العلمي نائبا عن د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي، والاذاعية آمال فهمي، ورجل الاعمال د. هشام العشماوي صديقه من امريكا.

كان محافظ البحيرة د. فاروق التلاوي قد وجه الدعوة الى العالم المصري بعد فوزه بجائزة بنيامين فرانكلين الامريكية للعلوم عن ابتكاره وحدة جديدة للزمن من خلال الليزر مقدارها واحد على مليون من البليون من الثانية، وتم إعداد البرنامج وتقرر ان يحضر الاحتفال محافظ الإسكندرية محمد عبدالسلام المحجوب ورئيس جامعتها د. عصام سالم، وعميد كلية العلوم التي تخرج فيها د. احمد زويل وزملاء دفعته من اساتذتها، ومحافظ كفر الشيخ المستشار محمود ابو الليل.

سألت محافظ البحيرة د. فاروق التلاوي عن تفاصيل هذا الاحتفال فقال: انه ستجرى ازاحة الستار عن شارع يحمل اسمه في دمنهور، ثم الانتقال الى مدينة دسوق في اوتوبيس سياحي ليجرى افتتاح مدرسة ثانوية جديدة ستحمل اسمه الى جانب ان اسمه تم اطلاقه بالفعل على المدرسة الابتدائية التي تخرج فيها، ثم بعد ذلك يتم الذهاب الى الشارع الذي يربط بين مدينتي فوة التابعة للبحيرة ودسوق التابعة لكفر الشيخ لازاحة الستار عن اسم جديد للشارع هو «احمد زويل» بعدها تقوم بزيارة مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي. ثم يتم تكريمه في مجمع مبارك الثقافي بحضور ابناء دفعته بكلية علوم الاسكندرية، بينهم عميدها ود.عبدالمنعم خليفة ود.السيد حلمي العشري الحاصل على جوائز عديدة بينها جائزة الفولبرايت الأمريكية، وخلال التكريم سيجرى عرض فيلم تسجيلي أعدته محافظة البحيرة يحكي مسيرة ونبوغ د. احمد زويل، كما تقدم فرقة الموسيقى العربية فقرة غنائية في الاحتفال.

الجدير بالذكر أن د. زويل سوف يذهب الى الاسكندرية عقب تكريمه في دمنهور حيث سيقضي يومين مع والدته، وكانت جامعة الإسكندرية قد ارسلت له تهنئة بالجائزة وتدعوه لزيارتها لتكريمه.

والاربعاء المقبل يحضر د. زويل الصالون الثقافي بدار الاوبرا مع صفوة المثقفين والمفكرين، وفي اليوم الذي يليه سيحضر لقاء مع الاعلاميين في مؤتمر صحفي بفندق هيلتون رمسيس.

سألت د. أحمد زويل: لا استطيع تصور الفمتو ثانية الوحدة الجديدة للزمن التي اكتشفتها باستخدام اشعة الليزر والتي نلت عنها اكبر جائزة امريكية في العلوم؟ قال: اصغر توقيت للزمن كان واحد على الف من الثانية ولذلك كانت هناك عمليات حيوية لا تراها إلا بعد حدوثها ولكن بعد الوحدة الجديدة التي اكتشفتها والتي يبلغ مقدارها واحدا على مليون من البليون من الثانية تحدث فيها عمليات تستطيع ان تراها. قلت مثل ماذا؟ قال ان شعاع الليزر يصل الى القمر ويرتد الى الارض في ثانية، نفس الشعاع يخترق الشعرة ويعود منها في واحد على مليون من البليون من الثانية.

سألت: ولكن هل هناك عمليات حيوية من الممكن حدوثها في هذه الوحدة الزمنية. قال: نعم وعلى سبيل المثال فان انكسار الشعاع على العين يتم في هذا التوقيت وباستمراره بنفس السرعة ترى العين وإلا فاننا سنرى الدنيا سوداء.

....

إن مصر سعيدة بابنها العالمي د.احمد زويل وقد بدا ذلك بتلقائية في سهرة جمعته ببعض اصدقائه في حديقة سطح نادي السيارات المصري بقلب القاهرة مساء أمس الاول، ما كاد الحضور يرونه حتى قاموا له وقوفا يصفقون تحية واعجابا، وعندما جلس بين اصدقائه تقدم رئيس وبعض اعضاء مجلس ادارة النادي يهدونه العضوية الشرفية.



و: لقاء مع د. زويل غداً في الأهرام

★ يعقد الأهرام ٦٫٣٠ مساء غد ندوة يستضيف فيها العالم المصري د.أحمد زويل للحديث عن "مصر .. وعصر جديد من العلم" ويحضر الندوة عدد كبير من الوزراء والمسئولين والعلماء والشخصيات العامة في مصر وذلك بقاعة المؤتمرات بالدور الأول بمبنى الأهرام الرئيسي، حيث سيتم خلاله تكريم الأهرام للعالم المصري.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ يقيم النادي الثقافي بالمعادي مهرجانا للكاتب الراحل سعدالدين وهبة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي يتضمن ٥ مسرحيات له هي «السلعوة تهدد المدينة» اخراج جمال فؤاد، و «الاستاذ» اخراج طارق زهدي، و «مصر في عيوني» لأحمد الطالوني، و «شاهد نفى» لشريف جماله و «بابا زعيم سياسي» لهاني بدوي.
كما سيقام على هامش المهرجان مجموعة ندوات تتناول ابداعات سعد وهبة.
المهرجان يشرف عليه اشرف ابوجليل ويرأسه د. سمير رشوان رئيس النادي.

★★★ ٦ الليلة تجرى مناقشة رسالة دكتوراه تقدمت بها الكفيفة وحي فاروق لقمان الى كلية حقوق القاهرة وموضوعها: سلطات ومسئوليات المديرين في الشركات التجارية، وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة: سميحة القليوبي، وابوزيد رضوان، وعلى سيد قاسم.
صاحبة الرسالة تحدت الاعاقة وتسلحت بقوة بصيرتها لتواصل مسيرة البحث العلمي.
وصدق الله العظيم القائل: «فإنها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

وحي لقمان: ونور البصيرة

★★★ نحن وحوار الحضارات: . وضوع الملتقى الثقافي الشهري لمؤسسة اندلسية للثقافة والعلوم ٧ مساء غد في مسرح غرناطة بمنطقة كنج مريوط برئاسة المهندس محمد تاج الدين، ويشارك في الملتقى الدكاترة: حلمي مرزوق، ومحمد صفوت، وحسن صبحي، ويتضمن الملتقى اغنيات يقدمها ابراهيم محمد وعلى حمودة.

★★★ الهيئة العامة للكتاب قررت اجراء تخفيض ٥٠٪ على الكتب القديمة و٢٥٪ على الاصدارات الجديدة وذلك بمناسبة مهرجان القراءة للجميع.
د. سمير سرحان رئيس الهيئة تلقى خطاب شكر من ياسر عبدربه وزير الثقافة بالسلطة الفلسطينية يشكره على هدية الهيئة للشعب الفلسطيني والتي تضمنت الاصدارات والمطبوعات المتميزة للهيئة في مختلف ميادين الثقافة.

★★★ السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة اقام مأدبة عشاء بمنزله في نيويورك تكريما لوزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ميرفت تلاوي، التي ترأس وفد مصر في مؤتمر مكافحة المخدرات الدولي الذي بدأ منذ يومين بالجمعية العامة للأمم المتحدة.

أمريكي يشكل لجنة لتختار له شريكة حياته!!

★ حدد الأمريكي بيت جوهانتسن ٢٨ سنة، من ولاية مينا بوليس الأمريكية يوم السبت القادم للارتباط بشريكة حياته. وقام بتشكيل لجنة مكونة من أصدقائه لاختيارها له.
وقد تقدمت ٤٠ فتاة حتى الآن للجنة ومن المتوقع أن يصل عددهن إلى ٣٠٠ وبينهن بعض الأجنبيات، وسيتم الإعلان عن اسم العروس يوم السبت القادم؟!

١٧ شابا يعرضون في خان المغربي

★ «شباب الفن ٩٨» عنوان معرض للتصوير والنحت والحفر تم إفتتاحه بقاعة خان المغربي بالزمالك ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.
المعرض يضم أعمال ١٧ من الفنانين الشبان وهم إبراهيم الدسوقي وأحمد سليم وأماني مهدي وانتصار سعد وحسام صقر وحسن محمد أبو النجا وريم وجدي وريم حسن وعماد رزق وعمرو سعيد وغادة محمد مصطفى ومعتز الصفتي وياسر محمد الويشي ومها درويش ونبيل متولي وهويدا محمد السباعي ووليد قانوشي.

□ فتيات من النوبة بريشة أحمد سليم

د. زاهي حواس الليلة ضيف صالون الاوبرا

★ الاثري د. زاهي حواس هو ضيف ندوة الاوبرا الثقافية ٨ الليلة بالمسرح الصغير، حيث يتحدث عن اسرار ترميم ابوالهول واسباب نجاح المشروع، وعن السراديب المكتشفة اسفل ابوالهول وسوف يعلن عن اسماء الاجانب الذين ينسبون ابوالهول لحضارة اخرى، وسوف يعلن الادلة العلمية التي تثبت ان ابوالهول من عهد خفرع، وسوف يعرض فيلما مدته ١٠ دقائق عن الباب الذي تم العثور عليه داخل هرم خوفو ورأيه في هذا الباب، وهي اول مرة يتحدث فيها د.زاهي حواس بالاوبرا بدعوة من محمد سالم.

معرض بالإسكندرية لصالح الاطفال في ظروف صعبة

الإسكندرية ـ من فايقة عبده :

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تفتتح ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، وعبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية المعرض التاسع للجمعية المصرية العامة لحماية الاطفال بالاسكندرية، والتي ترأسها آمال طلعت، وذلك صباح السبت المقبل لصالح «الاطفال في ظروف صعبة» التابعين للجمعية.
يستمر العرض ٣ أيام ويضم منتجات ٥٠ شركة عارضة: قطاع عام وخاص وشباب الخريجين بالاضافة الى منتجات الجمعية من الاخشاب والمشغولات والاطعمة.

أخبار الصباح

● د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يحضر ٦٫٣٠ مساء غد بنادي سبورتنج بالاسكندرية الاحتفال باليوم الخامس لمرضى الروماتيزم للاطفال.

● الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية احتفلت أمس في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر بالقاهرة، بتخريج دفعة من طلبة جامعة سيتي.

● لطفي بباوي عميد الجالية المصرية بأديس أبابا فاز بجائزة أندية الروتاري العالمي لجهوده في التوعية ضد شلل الأطفال. لطفي يعيش في إثيوبيا منذ ٤٠ سنة.

● د. صلاح قنصوة أستاذ الفلسفة بأكاديمية الفنون هو ضيف الصالون الثقافي الذي يستضيفه د. سعيد إسماعيل على الأستاذ بتربية عين شمس، موضوع الصالون «صدام الحضارات عند هنتجتون».

فاروق حسني لـ«الأهرام إبدو»: مشروع باب العزب لن يؤثر على طابع القلعة

أكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة ـ في حديث تنشره «الأهرام إبدو» اليوم ـ أن مشروع تطوير باب العزب الذي وافق عليه مجلس الشعب، لن يؤثر على الطابع المعماري الأصلي لمنطقة القلعة. وأوضح أن المشروع سيتضمن إقامة متحف للآثار، ومدرسة للترميم، ومعهد لتسجيل الآثار، وفندق يضم مائة غرفة، وقاعة مؤتمرات ومركز علمي.

مواقف

عندما قال الرئيس مبارك إن الذين خاضوا الحروب هم وحدهم الذين يعرفون معنى السلام، كان يعني أن التفاهم مع العسكريين أسهل من التفاهم مع السياسيين.. مع مردخاي وزير الدفاع أسهل من نيتانياهو رئيس الوزراء.. وعندما عاد مردخاي إلى اسرائيل هاجمه حزب العمل بأنه لم يكن مفوضا من الحكومة.. وأنه لاوزن له.. ثم أنه رجل جبان!

وأعلن فايتسمان رئيس الدولة أنه سعيد بلقاء مردخاي مع الرئيس مبارك.

وقال: أنه من الضروري اتخاذ قرار بشأن الانسحاب من الضفة. وأن تأجيل اتخاذ القرار هو تعجيل بالنتائج السيئة.. وبالانفجار أيضا!

وقال مردخاي إنه صارح الرئيس مبارك بأن نيتانياهو يخوض معارك صعبة في حكومة معقدة شديدة التضارب والتنافر.

وعندما قال د. اسامة الباز إن المفاوضات مع مردخاي تناولت التهديدات النووية لدى اسرائيل قال مردخاي: نحن ناقشنا ازمة الشرق الأوسط وليس الشرق الأقصى.. ثم نفى أن تكون هناك فكرة مجنونة لدى اسرائيل بضرب المفاعلات النووية في الهند أو في باكستان!

وتعالت الاصوات في اسرائيل بضرورة اتخاذ خطوات سريعة لإعطاء مساحات اكبر من الأرض المحتلة، وذلك قبل أن ينعقد مؤتمر قمة عربية. فقد يتخذ العرب موقفا محددا. وقد يندفع العرب إلى احراج امريكا واسرائيل في توسيع نطاق الأرض التي تنسحب منها قوات اسرائيل..

ولكن اسرائيل تنظر بعين إلى العرب وبعين إلى امريكا. وحزب العمل يعيد نشر ماقاله رابين وبيريز في أوسلو: لنا الامن ولكم الكرامة.. نريد أن يكون عندنا أمان لنتفق على السلام، ونريد ايضا ان تحتفظوا بكرامتكم امام شعوبكم العربية..

وتعالت اصوات تتساءل ولماذا لايكون استفتاء على اتفاقيات اوسلو كما فعلوا في ايرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت. فقد اتفقوا على وقف الارهاب والعنف حتى يكون السلام. فلماذا لايكون استفتاء شعبي على اتفاقيات أوسلو؟

وقد ضحكت اسرائيل على (قفشة) المشير حسين طنطاوي عندما بادر مردخاي بقوله: أنت رفعت رأس وزراء الدفاع في العالم! فقد انجب مردخاي ولدا من زوجته التي كانت سكرتيرته وتصغره بثلاثين عاما!

يعني ايه؟ كما ترى جاء مردخاي. ذهب مردخاي فهل يبقى الوضع على ماهو عليه؟!

انيس منصور



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

إلى محافظ كفر الشيخ

هل يتحقق حلم أبو غنيمة؟

يبدو ان الاستجابة السريعة التى ابداها السيد المستشار محافظ كفر الشيخ فيما يتعلق بطلب الصديقة (فاتن) قد شجع صديقاً اخر من اهالي المحافظة كي يكتب لنا حول موضوع يتعلق باطفال المحافظة.. لهذا وجدت ان من واجبي ان اضم صوتى إلى صوت الصديق محمد احمد الحبيدى/ ابوغنيمة/ سيدى سالم/ كفر الشيخ.. وان ابدى دهشتي واتساءل: لماذا توقف العمل في مشروع إنشاء حديقة للطفل بقرية أبوغنيمة؟ يقول صديقنا محمد إن رئيس الوحدة المحلية السابق أشرف على إقامة سور لقطعة ارض فضاء وخصصها لإقامة مكتبة ونادى للطفل.. ثم اقيمت بعض الإنشاءات فيها.. لكن المشروع توقف بعد ترقية رئيس الوحدة المحلية وانتقاله للعمل في مكان اخر.. فهل يعقل ان يتوقف مثل هذا المشروع المفيد الذى كان يمثل حلما جميلاً في خيال اطفال المنطقة.

ان ثقتي في تعاون المواطنين خاصة تجاه مثل هذا المشروع الذى يستفيد منه ابناؤنا سيعجل من الانتهاء منه قريبا.. كما ان ثقتي في استجابة السيد محافظ كفر الشيخ تجعلني احلم مع اطفال ابوغنيمة باليوم الذى سأقضيه معهم في الحديقة لنرسم لوحات من طبيعة الريف الجميل ونغني لوطننا اغنية حب.. ونقرأ عن تاريخ بلادنا ونحلم بوطن اجمل نبنيه معا بالعلم والعمل والإخلاص.. إن البدء في اي مشروع لخدمة الاطفال هو ميلاد لمصدر نور في حياتنا.. فكيف يتوقف المشروع وتخفت الإضاءة التى نحلم بها تنير حياة ابنائنا.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اشغالك اليوم كثيرة ومهمة وممتعة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم لا تدع كلام الحاقدين يسيطر عليك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تفتتح اعمالاً ذات شأن وقيمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	ستضطر اليوم الى انفاق مال كثير
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لاتجعل الغيرة تسمم اليوم حياتك الزوجية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم الظروف تسهل لك علاقة جيدة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	في المساء لا تبدو السعادة التى تعيش فيها
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	الحظ امامك ستخطو خطوات الى الامام
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اهتم في المساء اكثر بالامور البيتية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	في المساء خذ قسطا كبيراً من النوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ستفاجأ اليوم بزيارة بعض الاصدقاء
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الاحتفالات اليوم مفرحة ومثيرة

● شسندى ●

فى مثل هذا اليوم

● العيد القومى للبرتغال.
● ٩٧٣م دخول المعز لدين الله الفاطمي مصر.
● ١٦١٠ وصول أول مجموعة من المستوطنين الهولنديين إلى جزيرة مانهاتن بنيويورك.
● ١٩١٧ مولد الاديب الكبير يوسف السباعي.
● ١٩٨٦ كورت فالدهايم يتحدى اتهامات إسرائيل ويرحب بلجنة عسكرية دولية للتحقيق فيما نسب إليه من قبل.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ أديب ناظر الخوارزمى وتفوق عليه.
٢ـ متشابهان/ إله.
٣ـ مديرية سودانية عاصمتها الملكال.
٤ـ هودج.
٥ـ (.... العطار) مطرب مصرى/ مايستعمل في الطب والتتبيل.
٦ـ عاصمة ولاية جورجيا الامريكية/ جوهر.
٧ـ كامل/ اظهاره بعد خفاء.
٨ـ ياملون/ مرض فاش عام.
٩ـ متشابهان/ تذيب وتفرغ فى قالب/ وشى.
١٠ـ عاد/ يضعها تامينا للدين.

الكلمات الرأسية:

١ـ مذهب فلسفى يقيس صدق القضية بنتائجها العملية.
٢ـ مايلبس في الصدر وقاية من السلاح/ مايحيط بها من خارج.
٣ـ حسنهما.
٤ـ اسير وامضى (معكوسة)/ فرد (معكوسة).
٥ـ البحر/ مدينة فرنسية.
٦ـ ماجف من زرع وشجر توقد به النار/ احسان.
٧ـ شخص/ شعر مستعار.
٨ـ قصد/ والد.
٩ـ الشاهد/ مايستعان بها على القفز.
١٠ـ سهام/ حذر/ والدة (معكوسة).

حل مسابقة امس

محكمة استئناف القاهرة

المستشار
عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة يشاطرون المستشار
سمير ابو المعاطى
الرئيس بالمحكمة الاحزان فى وفاة المرحومة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء علاء عباس يشاطر السيد
حسين إسماعيل
نائب رئيس مجلس ادارة فنادق موفنبيك بالشرق الاوسط
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
عبير السيد ابراهيم
الموظفة بالادارة العامة للسكرتارية العامة الاحزان فى وفاة والدها داعين الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية بمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى يشاطرون العميد
على عبدالحفيظ
مفتش مباحث امن الدولة بمحافظة الشرقية
الاحزان لوفاة المغفور له شقيقه
الاستاذ احمد عبدالحفيظ
المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير ابوزيد
هاشم مصطفى
صاحب مصنع الشرق للكشكول يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المستشار عمرو الحسينى وجمال عبدالناصر وجميع عائلة بنى حسين لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور هانى على
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد مشالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى

نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والدة الزميلة
رحمة احمد محمد
بادارة تحقيق الرهن والصرف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للصمامات (ايفاكو)

المهندس مصطفى الشريف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب
احمد حامد دياب
عضو مجلس الادارة ممثلا لبنك الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
اسرة
قناة السويس للتامين

رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل
مجدى صلاح الجندى
رئيس مجموعة بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تقيم السيدة نورا شرابى
وزوجها السيد تقى جاسم
واولادهم والعائلة الكريمة
الذكرى السنوية لحبيبة القلب الغالية
مى
بمنزل العائلة

الدكتور
احمد بهجت فتوح
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
احمد حسن الشويخ
لوفاة **والده**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود سليمان
المهندس وفيق صفوت
ينعيان ببالغ الحزن والاسى **والدة**
الدكتور نبيل كامل الطيب
رئيس مجلس ادارة شركة فيوتك
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مرتفعات طابا

رئيس مجلس الادارة
اعضاء مجلس الادارة
مديرو وموظفو الشركة
يتقدمون بوافر العزاء
للسيد اللواء
باهر عادلى
لوفاة ابن خال سيادته
المرحوم محمود مصطفى
رحم الله الفقيد
واسكنه فسيح جناته

الحاج سيد الكيك
واخوته
عبدالعزيز الكيك
ومحمد الكيك
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقتهم
الاستاذ سيد فراج المحامى باسيوط
واخوته
السيد/ سعد فراج بالمحافظة
السيد/ سمير فراج المزارع
السيد/ سامح فراج المحامى
فى وفاة السيدة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدرسة الابراهيمية الثانوية

المدير والاساتذة وجميع العاملين بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ بقطر جورجى
موجه اول الرياضيات
بادارة غرب القاهرة التعليمية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دار الفؤاد

مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور
عبدالرحمن شاهين
مدير علم التسويق
لوفاة والده

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة بالايمان راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمود سعيد عبدالله
عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة سابقا ورئيس البعثة التعليمية والمستشار الثقافى بلندن سابقا بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق او النشر فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة قرينة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد المستشار النائب العام ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والسادة وكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء ونواب ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملين ورجال الدولة كما يخصون السيد رئيس جامعة القاهرة وعميد واساتذة كلية الهندسة جامعة القاهرة والسيد امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية والسادة العاملين بالصندوق ومدير واطباء والعاملين بمستشفى المطرية التعليمى وجميع الأهل والأصدقاء رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته وستقام ليلة الاربعين مساء الخميس ٦/١١ بمنزل الاسرة ٨١ شارع المنتزه مصر الجديدة ونسالكم قراءة الفاتحة

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء للسيد
عثمان على عثمان
مدير بفرع بورسعيد
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح
الدكتور عادل عزيز حبيب
عميد اطباء اسنان بلبيس
وصاحب مجوهرات عادل ببلبيس




تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والدكتور نقيب النقابة العامة لاطباء الاسنان والسادة الاعضاء والسادة تجار المجوهرات بالصاغة بالقاهرة والسادة قيادات وضباط الشرطة وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا إنجيلوس مطران الشرقية وجميع الآباء المطارنة والاساقفة

وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة فى التاسعة صباح الجمعة الموافق ٩٨/٦/١٢ بكنيسة مارجرجس ببلبيس

زوجي الحبيب عادل
كنت انعم بحلاوة لقائك ففوجئت بمرارة فراقك وكنت لى املا ونورا فضاع الامل وانطفا النور وسيظل قلبى يدمى حتى يلقاك فهنيئا لك امجاد السماء مع الابرار والقديسين زوجتك نجوى قرطيم

ابنى الحبيب عادل
حرمتنا الغربة من وداعك يا اجمل نداء فقدناه وأمر كاس شربناه كنت ابتسامة على شفاهنا وفرحة فى قلوبنا رحلت فجاة فغابت الفرحة والابتسامة يا اعز حبيب بالدموع افتكرك وبالالام احيى ذكراك
مهندس حنا قرطيم وابناؤه

اخى الحبيب عادل
فوجئت بمرارة فراقك فلا الدمع يكفينى ولا الايام تنسينى ذكراك كانت حياتك مثالا للحب والحنان ورمزا للبذل والتضحية عزائى انك مع القديسين اخوك مجدى عزيز

اخى الحبيب عادل
كلماتى اعجز عن ان تنعاك لا القلب ولا العقل يصدق رحيلك فى ثوان دون وداع فجيعتى فيك لا يضاهيها اى مصاب تركتنى لأعيش وحيدا فى هذه الدنيا لن انساك وسيظل قلبى يدمى حتى يلقاك فانعم بالملكوت يا اطهر ملاك عزائى الوحيد انك فى ملكوت المسيح
اخوك جمال عزيز

ابنى الحبيب عادل رحيلك صدمة قاسية الرب يقوين ـ خالتك اقلين

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ابنة خالتك دكتورة رفقة والمهندس جمال

تركت دنيا الانين وربحت الفادى الامين
ابن خالتك دكتور شكر انسى

ذكراك العاطرة خالدة فى قلوبنا للابد فهنيئا لك باحضان القديسين
ابناء خالتك دكتور هانى والمهندسة مارى والمهندسة تريزا

صدمنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح المهندس لبيب وفينوس

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك خالك البير صليب والعائلة

تركت ارض الشقاء لتنعم بالسماء خالك دكتور فؤاد صليب والعائلة

كنت مثلا وستظل للابد
ابن خالك عماد البير المحامى

احن قلب فقدناه وللمسيح اودعناه فانعم بالملكوت حنان كمال حنين

قلبا طيبا وروحا بسيطة ومحبة عميقة فقدناها فانعم بملكوت السموات

سحر وعادل

رحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية للابد ـ امتثال واسامة

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
شركات مجموعة النساجون الشرقيون
ونائبه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركات ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له الزميل
الاستاذ محمد مازن مهدى شعبان
بالشركة المصرية للالياف افكو
تغمده بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مجموعة قوطة للصلب
عبدالوهاب قوطة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
انور مصطفى سرحان
فى وفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جونسون وجونسون (مصر)
مهندس ماجد اسامة النعناعى
المدير العام والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات يشاطرون
السيد الدكتور مصطفى البليدى
والمهندس محمد ابو قمر
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
عفت احمد الفيطانى

أشرف أبوالمكارم
المدير العام والعضو المنتدب
لشركة كاربت سيتى
ينعى **والدة**
الدكتور مصطفى البليدى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك للابد»
رقد على رجاء القيامة
زهرة شباب البباوى
آثر حادث اليم بالسعودية
مهندس رفعت غبريال بباوى
زوج السيدة سهير لوقا بباوى

ووالد الاطفال الملائكة نادين وسالى وفادى وشقيق المهندس حسنى بسويسرا والمرحومة الدكتورة اوبيت وفيكتور بنجع حمادى وعازر بالقاهرة ورافت بسويسرا وعماد بالسعودية وابن اخ رجل الاعمال لوقا بباوى كبير عائلة البباوى والمهندس عبدالنور وابن عم كل من لواء دكتور شرطة نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى والمهندس عادل والدكتور اميل والعقيد فكرى والمهندس نعيم ومدام سامية والمحاسب صفوت وابن عم الفونس وادوارد وانور صليب وابن خالة مظهر وابراهيم بسويسرا وخال محب ومدحت ورانيا رمسيس وعديل المهندس رشدى موسى ونسيب الدكتور رمسيس دزياس وابن خالة رومانى وجرجس وجورج ومارى وسعاد بجرجا وابن خالة مجدى وايزيس وابتسام وامل وايفون مكرم وقريب كبار رجال بهجورة ونجع حمادى

وستشيع الجنازة غدا الخميس ١٩٩٨/٦/١١ الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة مارجرجس بهليوبوليس مصر الجديدة ـ والعزاء بالقاعة الرئيسية بالكنيسة مساء نفس اليوم

تلغرافيا لوقا بباوى مصر الجديدة

شكر خاص وتقدير
لكل من تقدم بالعزاء سواء بالحضور او التلغراف لاسرة
المرحوم الحاج محمد احمد الباز
وكيل اول وزارة السابق بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والمستشار السابق بالجامعة العربية والامم المتحدة

شكر
تتقدم اسرة المرحوم
محمود فوزى عسكر
وكيل وزارة ضرائب اسكندرية سابقاً بعميق الشكر لكل المتفضلين بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير الداخلية والسيد وزير المالية والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى

الذكرى السنوية الاولى
للام الغالية المثالية
ايلين رزق مسيحة
تحييها الاسرة بحضور القداس الالهى بكنيسة العذراء والانبا ويريس بالكاتدرائية يوم الجمعة ٦/١٢ الساعة ٨ص

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية للحبيب الغالى
فهمى سليمان سعد
تقيمها الاسرة بصلاة قداس الجمعة ٦/١٢ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتور محمد رياض العشيرى بقسم اللغة العربية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم اللغة العربية
اسرة القسم تنعى والدة الدكتور محمد رياض العشيرى المدرس بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زوجى ورفيق عمرى رحيلك ادمى قلبى ولنا فى اشد الحاجة اليك ستبقى حيا بيننا عزائى انك مع المسيح ـ زوجتك سهير

بابا الغالى فقدنا حبك فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا ـ ابناؤك نادين وسالى وفادى

ابنى الحبيب بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ـ عمك المقدس لوقا بباوى

ابنى الغالى حياتك كانت حبا دائما عزائى الوحيد انك مع المسيح ـ عمك عبدالنور بباوى

لخانا كنت جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها هنيئا بفردوس النعيم ـ حسنى ـ فيكتور عازر ـ رافت ـ عماد

حبيبنا الصدمة قاسية والجرح عميق هنيئا لك الفردوس ـ نبيل ـ عادل ـ اميل نعيم ـ فكرى ـ سامية ـ صفوت

ودعت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ـ دكتور مهندس فخرى اسكندر والعائلة

بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ـ مكرم زوما والعائلة ـ وديع ومتواضع ـ زاخر بنجع حمادى

قلوبنا نزفت لفراقك وتهللت السماء بلقائك ـ رومانى سيحة ـ جرجس ـ جورج ـ سعاد ـ مارى بجرجا

نفسى حزينة حتى الموت ولم تفارقنى صورتك مجدى مكرم والعائلة

رحلت عنا بالجسد فتنعيما لك بالفردوس ـ رشدى موسى والعائلة

كانت حياتك سلاما وحب للجميع عزاؤنا انك فى الفردوس
مهندس وصفى قدوس والعائلة

ودعت الارض بالامها فهنيئا بالسماء بامجادها ـ فكرى وفوزى شحاتة والعائلة

لا الرثاء ولا الدموع تطفى نار فراقك ـ صديقك ميشيل رجيب

فكرى شحاته حنا
يتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم
رفعت غبريال بباوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة فرع بلبيس
يشاطر عائلة الزاهد الاحزان لوفاة الحاج حافظ الزاهد وللاسرة الصبر

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

مادلين منصور ميخائيل زوجة المهندس

سعد عزيز الشماع

تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور اوبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة والسادة المطارنة وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٦/١٢ بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس التاسعة صباحا

زوجتى الغالية سريعة لحظة انتقالك وقسوة فراقك فهنيئا بالملكوت زوجك سعد الشماع

ماما الغالية اختطافك المفاجى حطم قلوبنا
ابنك سامى الشماع

قلوبنا نزفت لفراقك فتهللت السماء بلقائك
ابنك سمير الشماع

فقدنا حبك وحنانك كنت بالفرحة والاحضان تلاقينا وبالحب والحنان تغمرينا
بنتك سامية الشماع — ماجد نصيف

اختى الحبيبة قلوبنا تمزقت بفراقك فانعمى بفردوس النعيم
وهيب ونبيس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
باذن الله تعالى
البارة التقية

الدكتورة فاطمة جاد

تتقدم اسرة الفقيدة بوافر الشكر للمتفضلين بالتعزية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة ورؤساء مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى والمعزين من السادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسفراء ورجال الهيئات القضائية والاطباء ومساعدى وزير الداخلية وضباط الشرطة والبحث العلمى والصحافة وكل من تفضل بالمواساه وبالحضور او البرق سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين
غدا الخميس ٦/١١
بالبيضاء دقهلية

شكر وذكرى الاربعين للام البارة

مرثا زكى جرجس

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ كفر الشيخ وشعب سيدى سالم وبسوق وكفر الشيخ والعمرانية والاردن

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا المعظم والاباء المطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة ايبارشية كفر الشيخ والجيزة والارشيد ياكون رمسيس نجيب وسيقام قداس الاربعين على روحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٦/١٢ بكنيسة مارجرجس بسيدى سالم تلغرافيا سيدى سالم

زوجتى الغالية وماما الحنون نحيا بنور تعليمك انعمى بالفردوس صلى لاجلنا توفيق وكميل ورامز

ماما الحبيبة عزاؤنا انك فى السماء سالى ورضا

شكر وذكرى الاربعين للام الحنونة

زاهية برسوم ابراهيم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٢ يونية الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس مقبل ببنى سويف

ماما الحبيبة كانت حياتك سلاما وحبا للجميع عزاؤنا انك مع القديسين ماجدة وجاكلين وناجى وشكرى

تيتا الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناغينا مريام وكريستين ومارينا

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس

رشدى عبدالملك

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ولقداسة البابا شنودة الثالث ولاصحاب النيافة المطارنة ورجال الكنيسة ورئيس الطائفة الانجيلية وستقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة الموافق ٩٨/٦/١٢ بكنيسة العذراء بابو قرقاص

توفى لرحمة الله تعالى المستشار

محمد حسن عاصى

وكيل وزارة المالية سابقا
زوج السيدة نجوى ابوالعلا ووالد المحاسب مصطفى عاصى والمحاسب حسن عاصى والمنيعة منى عاصى زوجة الدكتور محمد قنديل والمهندسة مها عاصى زوجة المخرج محمد السماحى وشقيق المستشار على والمرحومة احسان والسيدة فاطمة والمهندسة زينب والمهندسة ثريا وقريب ونسيب عائلات ابوالعلا وقنديل والسماحى وابوعيطة وابوغالى وسعد وسليمان وربيع ولاشين والدكرورى والعباسى والاسمر

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله الحاجة

زهية حسن السيد

نجلة الشيخ

حسن السيد خليل

من اعيان الشرقية حرم

المهندس ناجى سالم

والدة الاستاذة آمال عبدالنبى المحامية ورجل الاعمال محمد ورجل الاعمال موسى وحرم المقدم عبدالمنعم محمدى وحرم المحاسب القانونى اسامة البسطاويسى وعمرو ناجى ورانيا ونرمين ونجوان والعزاء ٧ شارع الشهيد عثمان الساعى ارض الجولف كلية البنات

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
البقاء لله

فقيدة عائلة صقر وابو يوسف بالمنوفية

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

وفاء عبدالنبى صقر

حرم المرحوم
الدكتور محمد عبدالمحسن مصطفى اسماعيل
كريمة المرحوم عبدالنبى احمد صقر والمرحومة زينب عبدالرحمن يوسف ووالدة الدكتور علاء بشركة سكويب للادوية والدكتورة منى بالمركز القومى للبحوث حرم المهندس معتز الكشكى بالمهندسين الاستشاريين والدكتورة منال المعيدة بصيدلة القاهرة وشقيقة المرحوم الدكتور رافت صقر الاستاذ بكلية الهندسة زوج الدكتورة نادية محمود البحيرى بمعهد تيودور بلهارسيا والمحاسب حمدى صقر المدير المالى زوج المرحومة المهندسة ابتسام عبدالفتاح ربيع وحرم اللواء حسانين محمود يوسف وحرم السفير على فهمى القرقصى سفير مدغشقر وقريبة ونسيبة جميع عائلات كمشوش وابو يوسف بالكودى والبحيرى وربيع وفودة
وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا ٣٢ شارع المساحة الدقى

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحومة

سعاد لطفى

حرم المرحوم

انور بك حمدى

مدير عام بنك التسليف الزراعى سابقا وكريمة المرحوم احمد بك لطفى والمرحومة فاطمة هانم خليل وحفيدة محمد باشا كامل وشقيقة الاستاذ احمد فؤاد لطفى بالمعاش وعمة المهندس شريف لطفى نائب وزير الاسكان والمحاسب يحيى مستشار شركة كولجيت والسيدة فاطمة لطفى حرم اللواء شرطة ماهر السلاوى والمحاسب اشرف لطفى ببنك التنمية وابنة شقيق محمد باشا شكرى والحكمدار على بك شكرى وحرم على بك السهلى ومحمد باشا نيازى وابنة عم وخال حرم صالح باشا حمدى وحرم كامل بك بدوى وحرم عبدالسلام بك الزرقا وحرم محمد بك الالفى والمهندس مسعود شكرى واخوته وحرم محمد بك النعناعى وحرم عبدالعظيم بك ابوجازية وحرم المهندس شفيق سعد وزوجة عم جميل حمدى السفير بالامم المتحدة وجلال حمدى المدير بالهيلتون وعمة والد ووالدة المحاسبة زينب لطفى بالصندوق الاجتماعى للتنمية وهانى السلاوى رجل الاعمال وجيهان السلاوى وطارق يحيى وقريبة ونسيبة عائلات نويدار وعبدالرازق والسلاوى والعزازى
تلغرافيا لطفى
١١٠ ش ٢٦ يوليو الزمالك

فقيدة الاقصر

انتقلت للامجاد السمائية الام البارة

المرحومة منيرة العبد

حرم المرحوم حليم بقطر ووالدة المهندس ثروت حليم رئيس قطاعات المصانع والمحاجر بشركة كيما باسوان والاستاذة راعوث حليم مديرة ام المؤمنين الثانوية بالاقصر وشقيقة الاستاذ عزمى العبد المحامى بالقاهرة واخوته شوقى وكمالة بارمنت وعلى بامريكا وحرم الاستاذ نسيم عطية بقنا والمتنيح القمص تاوضروس العبد والمرحوم يسى وعزيز العبد والمرحومة روجينا ومارى وعلية وقريبة ونسيبة عائلات العبد وعطية والقمص جرجس والقباض والنجلجرة وسمك والمراجين وشكير واسكندر اقلاديوس وبدار والخياطين والنصيرات والعمدة والرزيقى والبطرانية والخزامى تلغرافيا الاقصر

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د حسنى حسن اللقانى
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل كريم

شيعت امس جنازة السيدة المرحومة

افتخار محمد كريم

حرم المرحوم المستشار نور الدين كريم

رئيس محكمة استئناف مصر والنائب العام السابق وعضو مجلس الشورى السابق

حفيدة المرحومين طولسن بك وكريم بك عبدالشافى وابنة المرحوم المهندس محمد كريم والمرحومة حميدة طولسن وابنة اخ المرحوم الحاج صالح كريم عمدة سيناء
والدة
المهندس صالح بالمقاولون العرب زوج السيدة عنايات عبدالحميد والمهندس محمد عادل صاحب ومدير شركة الهندسة والتجارة زوج السيدة ايمان القصاص والدكتور اسامة استاذ طب الاطفال بطب عين شمس والمهندسة سمية حرم المهندس خالد عشماوى رئيس مجلس ادارة شركة واترمان جروب مصر
وجدة
غادة صالح واحمد ونور وهند محمد عادل ودينا وانجى اسامة ومحمد وياسمين خالد
وشقيقة
حرم الاستاذ الدكتور محمد جميل عبدالحافظ رئيس قسم النبات بعلوم عين شمس والمحاسب كريم غنام المدير المالى بالمقاولون العرب
وابنة عم وخال
الحاج رشدى صالح كريم عمدة سيناء واخوته والمهندس على كريم رئيس مجلس ادارة النصر للمواسير الصلب واخوته والاستاذ عبدالوهاب عبدالعليم واخوته والمرحوم المهندس كريم سعيد واخوته والمهندس نجيب عبدالفتاح واخوته والسيد عبدالعزيز عبدالقادر واخوته والمحامى حامد سالم خيرى واخوته والمرحوم فتحى طولسن والمهندس عثمان احمد عثمان واخوته والمرحوم الفريق اول فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية والمقاول محمد حمدى ذكرى واخواتهم والمرحوم الحاج يوسف يعقوب والمرحوم المهندس فؤاد يعقوب والمستشار تهامى يعقوب واخواتهم وحرم المرحوم الدكتور عبدالعزيز جمال الدين
وقريبة ونسيبة
آل عشماوى والقصاص وخشبة وآل سليمان وجميع عائلات سيناء والعزاء اليوم بمسجد القوات المسلحة (آل رشدان) امام قاعة المؤتمرات مدينة نصر تلغرافيا آل كريم العريش

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور
اسامة نور الدين
استاذ طب الاطفال بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الاطفال
رئيس القسم واسرة القسم تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور

اسامة نور الدين

وتتقدم للاسرة الكريمة بخالص العزاء

طب عين شمس
وحدة الاستاذ الدكتور حامد شتلة اعضاء هيئة التدريس بالوحدة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور
اسامة نور الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس محمود الزينى

وكيل وزارة بالمضارب والمطاحن سابقا بوزارة التموين زوج كريمة المرحوم محمد السيد ابوالنور ووالد المهندس الاستشارى محمد بسام الزينى بالمقاولون العرب زوج السيدة سلوى حسن موسى والمهندسة جيهان الزينى بوزارة الزراعة حرم محمد خيرى الملحق بسفارة الكويت سابقا والدكتورة نيفين الزينى بالتامين الصحى حرم الدكتور محمد اسماعيل الشريف اخصائى نساء بمستشفى الجلاء التعليمى والعزاء اليوم بمسجد عبدالرحمن الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ٢٢ شارع محمد شكرى بالعجوزة

رقد على رجاء القيامة

الدكتور

فكرى نجيب مرقس

استاذ العمارة بكلية الهندسة
جامعة ستركلايد - اسكتلندا
نجل المرحوم نجيب مرقس والمرحومة مارى عطا زوج السيدة/ سارة جريبون ووالد كل من نجيب ورمزى ورؤوف باسكتلندا شقيق الدكتور عزت بامريكا زوج الدكتورة بلانش سيحة وشقيق السيدة/ فوزية حرم الدكتور فرج اسعد وعم المحامى مارك والدكتورة مارى بامريكا وخال الدكتور اسعد فرج بشركة بارك رنفيز زوج الدكتورة ماجدة مرجان بالطب الشرعى والسيدة/ ميرا فرج حرم السفير لطفى يعقوب وقد شيعت الجنازة بالكنيسة القبطية باسكتلندا - وستقام الصلاة على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٦/١١ الساعة الواحدة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلى - الزمالك - تلغرافيا دكتور فرج اسعد ١٣ شارع عريث - التحرير

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة البشلاوى

شيعت امس جنازة المرحوم
رجل الاعمال

حاتم حسين البشلاوى

نجل المرحوم حسين البشلاوى والمرحومة ثريا الشافعى زوج السيدة ماجدة عبدالرءوف كريمة الاستاذ عبدالرءوف عبدالحليم والسيدة هنيه محمد ووالد كل من احمد بتجارة القاهرة وياسمين بالمدرسة القومية للغات وشقيق كل من الجيولوجى شريف البشلاوى مدير عام الاستكشاف بشركة فورم لاستكشاف الزيت والغاز زوج السيدة عبله البسيونى والاستاذ يحيى البشلاوى المدير التنفيذى بالشركة الاسلامية للتجارة والتوريدات زوج السيدة عليه محمد شكرى المرشدة السياحية والانسة نها البشلاوى مدير مكتب مدير عام شركة بترويل وعم منه الله وحسين شريف بجامعة اكتوبر ومروة ومحمد بليسية الحرية وابن شقيق المرحومين احمد فهمى حسين باشا وابراهيم فوزى والمستشار محمود حسنى وسيد محمد البشلاوى والدكتور رياض والمهندس مصطفى وزينب وحفيظة البشلاوى واولادهم وابن عم وخال كل من حسين سيد البشلاوى واللواء احمد فهمى حسين واخوته ومدحت على فهمى والمرحوم ابن شقيقة المرحومين فؤاد وفريد الشافعى والحاجة حورية الشافعى واولادهم وقريب السيدة امينة الشافعى واخوتها والمهندس هشام عبدالمنعم وحرمه والسيدة جيلان عبدالمنعم حرم المرحوم السفير محمود على والسيد عمرو ونيفيان منيب والسيدة هدى محمود الشافعى والمرحوم زوج شقيقة الاستاذ نبيل عبدالرءوف المدرس بالسعودية زوج السيدة ايمان عبدالفتاح والسيدة فاتن عبدالرءوف بمجلس محلى مصر الجديدة حرم الاستاذ امين حسن فرج بشيراتون الجزيرة والدكتورة مها عبدالرءوف بمستشفى الخليفة حرم الدكتور احمد عبدالشافى بمستشفى الخليفة وقريب ونسيب عائلات البشلاوى بميت غمر والشافعى والشيخ بالنحارية وعبدالرءوف وشكرى حمدى والعزاء اليوم الاربعاء ١٠ يونيه بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا
٥١٩ ميدان الجيزة
ونسالكم الفاتحة

عزاء فورم اينا نافتا للاستكشاف بالقاهرة

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد الجيولوجى
الاستاذ شريف البشلاوى
مدير عام الاستكشاف بالشركة - الاحزان لوفاة شقيق سيادته
المرحوم حاتم البشلاوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشركة الإسلامية للتجارة والتوريدات

المدير العام ونائبه ومساعدوه ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة وحقول البترول يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

يحيى البشلاوى

مساعد المدير العام التنفيذى
فى وفاة شقيقه

الاستاذ حاتم البشلاوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة باسيوط

الاخ الفونس عطية

زوج المرحومة نعمة اسكندر ووالد باسم الفونس وحرمه نشوى نجيب والانسة جانيت وجوزيف وحرمه مها سليم وجد انترو وبيير باسم ومارك ومودى جوزيف وشقيق المرحومين اميل وظريف والاستاذ جميل ولطيف ومكرم وكميل وكمال ولدنه وايفون ونوال وكميلة تلغرافيا باسم وجوزيف باسيوط

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

الراعيان وكل اسرة الكنيسة يودعون للامجاد السماوية الاخ المحبوب الاستاذ
القونس عطية بسادة
ويرجون للاسرة والكنيسة تعزيات السماء

القس باقى صدقة

والعائلة باسيوط
يشاركون اسرة الاخ العزيز المرحوم
الاستاذ الفونس عطية
ويرجون لهم وللكنيسة التعزيات السماوية

دكتور معتز الشربينى

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
عصام حمدى
استاذ الرمد
والاستاذ الدكتور
حمدى عصام
استاذ الرمد
لوفاة المرحوم
محمد فايز حمدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

نعيمة محمد محمد شحاتة

زوجة الاستاذ عبدالنبى احمد عبدالنبى ووالدة اميرة وامنية وشقيقة الاستاذ سيد محمد محمد شحاتة رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة الاهرام والاستاذ طلعت والاستاذ صبرى رجال الاعمال والاستاذ كمال مدير سنترال ميامى وصالح بيتزايون وابراهيم بالسعودية وعبدالمعطى بالمقاولون العرب وقريبة ونسيبة عائلات عبدالنبى وفتحى سمعان وعمر خوجة وعدنان خوجة بالسعودية وآل شحاتة بالقاهرة والمنصورة واقيمت ليلة العزاء وتلغرافيا ٣٣ (أ) شارع القصر العينى بالقاهرة

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة الاهرام

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى الزميل
سيد محمد محمد شحاتة
احزانه لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المغفور لها باذن الله

السيدة

هدى شبانه على

كريمة المرحوم شبانه على والمغفور لها كريمة احمد توفيق القطان
والدة كل من
المرحومة جيهان مدحت عاصم والسيدتين نجلاء ونيفين مدحت عاصم والسيد محمد فخرى
وشقيقة كل من
السيدة عايدة شبانه حرم السيد شفيق مهنا والسفير محمد شبانه والمهندس عصام شبانه
وجدة
السيد وليد عاصم النادى والسيدات مينوش مصطفى وحرم السيد اشرف الزاهد ونهوت مصطفى حرم السيد محمد الحكيم وسميحة دانش حرم السيد طارق عطية وشهيرة دانش حرم السيد محمد مامون وسها عثمان حرم السيد سلطان ادريس
وعمة
السيدات علا شبانه حرم الدكتور عماد شلبى وراويه شبانه حرم السيد احمد ابوالفضل ومنى عصام شبانه حرم الطيار عمرو صلاح
وخالة
السيد شريف مهنا والانسة نيرفانا مهنا
وابنة عم
المرحوم المهندس على محمد على واخوته والمستشار السيد حسين واخوته والمحاسب احمد الشتشاوى واخوته والسيد امين ابراهيم واخوته والسيد احمد ابوعلى واخوته
وابنة خالة
الدكتور مدحت القطان والمهندس مصطفى القطان والمرحوم الدكتور مهندس عادل القطان والسفير اسماعيل القطان
وابنة عمة
السيدة مديحة عزت بروز اليوسف واخوتها
وقريبة ونسيبة عائلات
ابوعلى والنورى بكوم الحجنه وسعيد والزاهد بالكوم الطويل والقطان ومهنا وعاصم وفخرى وعيد وعطية ومأمون والحكيم وادريس والنادى وقد شيعت الجنازة اول امس وتقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء بدار مناسبات ابوبكر الصديق بجامع الامام على شارع نخلة المطيعى مصر الجديدة
تلغرافيا
٢١ شارع نخلة المطيعى
ونسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السمائية

الاستاذ

وهيب عطية برسوم

زوج ماتلدا حنين ووالد الاساتذة رافت صاحب شركة ريم واشرف وعادل بالتربية والتعليم والمحاسب امجد وسوزان زوجة سامى اسكندر ودلال ارملة فيليب فريد وشقيق المرحومين برسوم وانيس وشقيق الاستاذ حبيب المحامى ومدير عام الضرائب سابقا وعم وخال فايز برسوم واشقائه وعطية انيس وشقيقه الدكتور شريف حبيب وشقيقته ونبيل فرج الله واشقائه وشقيقاته وجورج لويس وشقيقاته ونسيب المرحوم جورج وهبه وابراهيم مسيحة وسليمان موسى واسكندر مرجان وفريد ساويرس وابن عم عائلة عوض برسوم وابن خال عائلة اسرائيل سليمان وستشيع الجثمان اليوم من كنيسة العطارين الانجيلية الثالثة الى مدافن الاسرة بالشاطبى والعزاء ٨ شارع شعراوى لوران تلغرافيا رافت السراى

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم

انور امين اسكندر

مستشار ببنك القاهرة وباريس
زوج السيدة رينيه يوسف بشارة ووالد المهندس يوسف زوج السيدة جاكلين زكار والسيدة نجوى زوجة السيد وليام ساقتش والسيدة نرمين زوجة الدكتور سمير فرحات وشقيق المرحومة الدكتورة مارسيل زوجة المهندس سعد مكسيموس السيدة عايدة زوجة الدكتور فتحى نجيب وجد كل من ماريان وكرستيان ومارلين وبيير وجوزيف وقد شيعت الجنازة امس الاول الاثنين ٩٨/٦/٨ والعزاء تلغرافيا ٥ شريف الصغير الشريفين القاهرة

البقاء لله
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله

الحاج ابراهيم فرج

والد جابر ابراهيم فرج بوكالة الاهرام للاعلان ومحمد ابراهيم رجل الاعمال وخال المستشار جلال السيد بهيئة قضايا الدولة ونسيب احمد محمد مسعود بمطابع قليوب وخال يوسف السيد بالاهرام وابن عم الحاج سرور ابوالمجد بالقوات الجوية وعم مجدى سرور بمستشفى عين شمس التخصصى ونسيب محمد عبدالعاطى بالحديد والصلب ونسيب عائلات الصعيدى ومسعود رجب بالمنوفية والقاهرة ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت اول امس جنازة

المرحومة زوجة

عادل عبدالله الطيرى

بقسم التكييف بالادارة الهندسية بالاهرام والدة كل من فاطمة ومحمد وهدى والطيرى وعبدالله بالتعليم وكريمة التهامى محمد طه وعائلات حفنى ابوطه وعائلات الطيرى بالاقصر وشقيقة كل من عبدالعاطى ورجب وعبدالراضى ورضا بالاقصر وزوجة ابن الحاج عبدالله الطيرى بالاهرام سابقا وزوجة شقيق سلامة الطيرى بالاهرام بقليوب وابنة خال احمد عبدالهادى وعبدالله عبدالهادى
«انا لله وانا اليه راجعون»
ونسالكم الفاتحة

الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات بالاهرام

تشاطر الزميل عادل عبدالله الطيرى فى وفاة المرحومة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة سلامة بالمنصورة

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة حرم المرحوم

سعد سلامة سعد

امين كلية هندسة المنصورة
والدة الاستاذ فتحى سعد سلامة وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية والمرحوم ماجد الاستاذ بهندسة المنصورة والاستاذ محمد طاهر مدير المنصورة الاعدادية بنات والدكتور نبيل استشارى ورئيس قسم جراحة القلب بمستشفى المنصورة العام والدكتور اسامة استاذ امراض الدم بكلية طب المنصورة والمهندسة هدى باسكان المنصورة حرم المهندس محمد طاهر مدير المكتب الفنى للهندسة الطبية بالكويت والسيدة نجوى مديرة شركة الخليفة حرم المهندس محمد خليفة صاحب شركة الخليفة للمقاولات بالمنصورة وشقيقة المرحوم حسين سلامة واخوته عبدالخالق وعبدالعزيز المديرين بالتعليم بالقاهرة وجدة محمد فتحى بطب المنصورة واخوته للمهندس طارق بالكويت وايناس الاخصائية بطب المنصورة وليمان بالعلاقات الثقافية بالجامعة ورحاب طاهر المدرسة وشريف طاهر بكلية الخدمة الاجتماعية ورشانبيل بطب المنصورة واخوتها احمد ورنا بتجارة المنصورة وهبه الله اسامة بالثانوى واخوتها ماجد واحمد باللغات واسلام طاهر بعلوم المنصورة واخوته اسراء واحمد بالثانوى وعمرو خليفة واخوته ندى وهشام بالثانوى وخالة الاستاذ صلاح عوف المدير بمصر للبترول بالقاهرة واخوته وحرم عم المهندس حامد عبدالغنى والحاج ابراهيم سعد والحاج حسن الشرخة وقريبة ونسيبة عائلات الشرخة وابوالعينين وطرباى والبدرى ورشدى حجاج وعبدالهادى وخليفة وعوف ومشالى وسعفان وجميع عائلات جديلة والمنصورة وشيعت الجنازة واقيم المأتم امس بجديلة
ونسالكم الفاتحة
تلغرافيا سلامة جديلة المنصورة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

وهيب وهبه السليني

الموظف بالوحدة المحلية بالمعابدة شقيق القمص غابس ووالد صبرى الموظف بمستشفى المعابدة وعم اشرف وايمن وحلمى وبولس وابن خال القمص الياس جاد وخال اولاده عزيز ولخوته وابن عم فوزى ويوسف خليل بالكويت وعطا وامير جاد الله وخال جابر جارد واخوته وعاطف ثابت واخوته وجودة فوزى وابراهيم عطا تلغرافيا ابنوب المعابدة الشرقية

رقدت على رجاء القيامة

المقدسة فهيمة رفلة

ارملة المرحوم صبحى مرقس

ووالدة المهندس مراد صبحى بشركة باير سابقا والسيدة صفية صبحى حرم الصيدلى جورج رشماوى بقطاع غزة وجدة اميرة مراد حرم المحاسب اشرف سليم ببنك مصر وليلى مراد حرم المهندس ناجى نجيب بشركة كريازى وماجدة حرم عيسى رشماوى وايمان حرم الصيدلى الياس حنا والياس جورج والمهندس مجدى جورج رجل الاعمال وشقيقة المرحوم زكى رفلة وعمة المرحوم لبيب والاستاذ صادق والمهندس فايز زكى بالاسكندرية وبنت اخ المرحوم مترى متى واولاده ونسيبة عائلات اسعد مطر وجورج رشماوى وفهيم متى ونجيب عبدالمسيح وسليم ميخائيل وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزل الاسرة ٢ ش نخلة المطيعى مصر الجديدة تلغرافيا مراد صبحى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الحاج رشدى بكساوى عمدة قلوصنا عميد آل بكساوى

زوج
الحاجة طمان عبدالله شوقى كريمة المرحوم عبدالله شوقى من علماء الأزهر الشريف
ووالد كل من
المهندس عاصم بكساوى بزراعة المنيا زوج كريمة المرحوم مراد الحينى والعميد عاطف بكساوى زوج كريمة المرحوم احمد شوقى والاستاذ عادل بكساوى مدير الصندوق الاجتماعى بدمياط زوج كريمة اللواء شرطة محمد سلامة وحرم كل من اللواء شرطة محمود عبدالتواب وحرم اللواء شرطة محمد راسخ المدير العام بشركة غاز مصر وحرم المهندس طارق تمام بهيئة سوق المال وحرم المهندس محمود الحينى وحرم الدكتور حسين طريف
شقيق كل من
المرحوم المهندس عزمى بكساوى والمرحومة حرم كل من المرحوم الحاج حشمت رضوان وحرم السيد عبدالعظيم رضوان والمرحومة حرم المرحوم محمود ابوالسعود
وعم وخال
المقدم شرطة بكساوى بمرور الجيزة والرائد بهاء بحرس مجلس الشعب والمهندسين رشدى واشرف وزكى والملازم اول محمد بمباحث امن الدولة بالجيزة واللواء شرطة عز الدين حشمت واخوته والمهندس ابوالسعود واخوته والمهندس احمد رائف عطية واخوته والشيخ تامر ابوالسعود واخوته والشيخ حجازى بابو جرج واخوته والمهندس صباح محمود واخوته
وزوج شقيقة
المرحوم شوقى عبدالله وكيل الوزارة بالصناعة والمرحوم احمد شوقى نائب رئيس النصر للسيارات والمرحومة حرم اللواء على وهدان وحرم المحاسب مختار عبدالمجيد رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات سابقا
وابن عم وخال
وعمة وخالة
الشيخ سرى سنوسى والمرحوم الشيخ محمود صباح واخوته والمرحوم محمد ابوالسعود واخوته واللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية السابق واخوته والمهندس عمر الجارحى والدكتور عمرو الجارحى واخوته والاستاذ شحاتة عبدالرحمن واخوته والدكتور فخرى الجارحى واخوته والعقيد شرطة عماد الجارحى واخوته والدكتور نبيل الجارحى واخوته والمرحوم العمدة سامى حسن واخوته والمهندس صلاح مازن واخوته
وزوج عمة وخالة
المحاسب عبدالله عبدالحسيب واللواء شرطة مصطفى عبدالحسيب واخوته والمحاسب خالد شوقى واخوته والدكتور حاتم شوقى بالنيل بدراوى واخوته والمقدم شرطة هشام وهدان واخوته والسيدة ايمان عبدالمجيد بالتليفزيون واخواتها
وجدة كل من
شريف واحمد عاصم بالجامعة وهبة ومروة عاطف بسانت كلير ويمنى عادل بالاعدادى والسيدة حرم المهندس سامح الزينى وحرم المحاسب احمد عزام ونهى بكلية الاداب وهاجر بالاعدادى والمحاسب احمد راسخ وايمن راسخ بالهندسة وامينة بالثانوى ورحاب بالالسن ورضوى بالثانوى ومحمد وياسين الحينى بالثانوى ومحمد وسامية طريف بالاعدادى
وقريب ونسيب
جميع عائلات قلوصنا وآل الحينى بابوان وآل سلامة بالاسكندرية وعبدالتواب بالقاهرة وتمام بساحل سليم وطريف بالمنيا والجارحى وراسخ وعامر باسطال والمرحوم العمدة فهمى عبدالعال وآل مازن وآل الريدى بمنقطين والعمدة سمير مكاوى وآل مكاوى بالسراية والجزائر والعمدة قاسم سليمان بنى غنى والشاكية بالدوير والرفاعى بسوريا وآل الدكتور محمود عبدالرحمن بالغربية
وستقام ليالى المأتم الثلاث بمنزل العائلة بقلوصنا سمالوط المنيا
والعزاء تلغرافيا قلوصنا
ونسالكم الفاتحة

شركات ابانتى العاملة فى مصر

ياسر طوسون
المدير المالى والادارى
ودلال هنوا
مديرة شئون الافراد وجميع العاملين بها ينعون
السيدة/ هالة لطفى
مدير عام الشئون الادارية وشئون العاملين والعلاقات العامة بشركة شل مصر
لوفاة الدكتور
لطفى عبدالبديع
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل
عبدالمنعم على احمد
بقطاع التفتيش
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لبى نداء ربه

الأستاذ حسن محمد أبوالعينين

مساعد رئيس تحرير
جريدة الأهرام
زوج السيدة زكية السوقى بدر مدير ادارة بمدرسة مصر الجديدة النموذجية والد الدكتورة منى المعيدة بصيدلة القاهرة حرم الاستاذ زكريا الوكيل رئيس محكمة وعلا المدرسة بثانوية موسى الثانوية بمدينة نصر حرم مهندس محمد عاصم صالح بمصر للطيران وشقيق المرحومين احمد وابوالعينين وزوج شقيقة كل من دكتور احمد بدر والاستاذ الدكتور مصطفى بدر بزراعة الاسكندرية والمرحوم طيار محمد بدر وحرم المرحوم محمود عبدالعظيم مدير بالتربية والتعليم وعفاف بدر حرم مصطفى عبدالرحيم الموجه بالتربية والتعليم والاستاذة الدكتورة سميحة بدر بطب بنات الازهر حرم الاستاذ الدكتور محمد سامى ابوالسعود بهندسة بورسعيد وعم وخال كل من مهندس طارق ابوالعينين ومهندس خالد ابوالعينين ومهندس محمد احمد واخوته وفايز الجميل واخوته ورشاد القبانى واخوته ومحمود علام واخوته وابراهيم علام واخوته وابن عم كل من لواء بالمعاش زكى حسن ابوالعينين ودكتور احمد حسن ابوالعينين واخواتهما والاستاذ السيد ابوريا واخوته وعبدالله شعبان واخوته وقريب ونسيب عائلات بدر وعلام وخليفة والوكيل بشبين القناطر والمهندس صالح جلال موسى وجميع عائلات البساتين (ميت بزو) دقهلية وسليمان بميت معاذ وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات عمر ابن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة
والبقاء لله
تلغرافيا ١٣ شارع الحرية مصر الجديدة

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

حسن ابوالعينين

مساعد رئيس تحرير الاهرام
رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه وزملاءه صبر المؤمنين

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو التحرير ورؤساء تحرير الاصدارات وجميع الصحفيين الزملاء وصندوق العاملين ونقابة العاملين والعاملين ينعون زميلهم
الاستاذ حسن ابوالعينين
مساعد رئيس التحرير
للاسرة خالص العزاء وللفقيد الرحمة

سامى متولى

مدير تحرير الاهرام

ينعى صديق عمره الزميل

حسن ابوالعينين

مساعد رئيس تحرير الاهرام
ويشاطر حرمه وابنتيه والاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله

فقيد آل أبوجليل بالفيوم

توفى لرحمة الله الاستاذ

أحمد عبدالغفار عطية ابو جليل

وكيل مدرسة صلاح سالم الثانوية بالفيوم وقريب ونسيب جميع القبائل العربية والعائلات بالفيوم وبنى سويف والمنيا والجيزة والقاهرة والعزاء بعزبة عطية ابوجليل اطسا فيوم

نادى الشمس الرياضى

المهندس محمد عبد المنعم الملاح رئيس مجلس ادارة النادى والسادة اعضاء المجلس والسيد مدير عام النادى وقطاع النشاط الرياضى والسادة الاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء النادى وبطلا من ابطال الكونغ فو
اللاعب

هشام محمد حافظ

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بالرحمة ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
١